

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الرقم التسلسلي : D.EPS /13/14

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم
في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية
تخصص : نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية

تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية بأسلوب التعلم
التعاوني و أثره على مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي
و تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم

إعداد الطالب : بن ثابت محمد الشريف

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

رئيساً	جامعة محمد بوضياف (المسيلة)	أستاذ التعليم العالي	أوشن بوزيد
مشرفاً و مقرراً	جامعة محمد بوضياف (المسيلة)	أستاذ محاضر أ	بوجليدة حسان
عضواً مناقشاً	جامعة محمد بوضياف (المسيلة)	أستاذ محاضر أ	حشايشي عبد الوهاب
عضواً مناقشاً	جامعة أمحمد بوقرة (بومرداس)	أستاذ محاضر أ	قندوزان النذير
عضواً مناقشاً	جامعة زيان عاشور (الجلفة)	أستاذ محاضر أ	زيوش أحمد
عضواً مناقشاً	جامعة عمار تليجي (الاغواط)	أستاذ محاضر أ	بعيط رضوان بن جدو

السنة الجامعية : 2017 / 2018

الإهداء

إلى من كل العرق جبينهما ، وشققت الأيام أيديهما

إلى من علماني أن الأعمال لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار

إلى روح والدي رحمه الله، و أمي أطال الله بقاءها ، وألبسها ثوب الصحة و العافية ، ومتعني ببرها و رد جميلهاأهدي ثمرة من ثمار غرسهما.....

إلى زوجتي و أبنائي الذين منحوني وقتهم لإتمام هذا العمل.....

إلى أخي الأكبر الذي كان له الفضل بعد الله في تشجيعي على إتمام دراستي.....

إلى جدتي و إخوتي الذين و قفوا معي بدعائهم و تشجيعهم

إليهم جميعا أهدي جهدي المتواضع عله أن يسد رمقاً أو ينفع باحثاً أو يدل على منفذٍ و طريقٍ جديدٍ في البحث.

محبتكم محمد الشريف

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما أمر ، وله الشكر وهو الجدير بالزيادة لمن شكر ، وصلى الله وسلم على نبيه محمد المشتق اسمه من اسمه المحمود وعلى الطاهرين أولي الكارم والجود . وبعد .

عرفانا مني بالجميل أتقدم بفائق الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور بوجليدة حسان الذي كان لدعمه الا محدود خلال دراستي الدور الكبير في ما وصلت إليه ، كذلك تذليل كافة الصعوبات التي واجهتني خلال مسيرتي العلمية من خلال متابعة عملي خطوة بخطوة ، فجزاه الله عني أوفر الجزاء .

ولا يفوتني أيضاً أن أتقدم بكلمات شكر ومحبة ووفاء إلى زملائي طلبة الدكتوراه الذين رافقوني خلال عملي هذا ، وتقديمهم يد العون و الذين كان لهم الفضل الكبير في مساعدتي وأخص بالذكر طلبة الدكتوراه تخصص تربية حركية.

كما أقدم شكري إلى إدارة ثانوية أسعيد بو علي ببرج بوغريج ، ممثلة في المدير و المراقب العام و كذا تلاميذ السنة الاولى ثانوي .

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الأخ العزيزة فماش الهادي لما بذله من وقت وجهد فجزاه الله عني خير الجزاء .

ولا يسعني إلا أن أقدم كلمات شكر حارة وحب كبير إلى جميع أفراد عائلتي الذين وفروا وبذلوا الكثير من الوقت والجهد المتواصل في شد أوزي على إكمال هذا العمل المتواضع وتخطي المصاعب التي واجهتني خلال انجازه ، والعمل بكل جهد على توفير الجو الملائم لي أثناء العمل .

وأخيراً فاني أتقدم لكل من ساعدني ووقف بجانبني بالشكر والتقدير ووفقني الله وإياهم لما فيه الخير للعلم والعباد ...

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
أمقدمة	
	الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة و الدراسات السابقة	
4الخلفية النظرية للدراسة	1
4التدريس	1-1
4 مفهوم التدريس	1-1-1
5 خصائص عملية التدريس	2-1-1
5 مبادئ تدريس التربية البدنية و الرياضية	3-1-1
7 أسس التدريس الفعال في مادة التربية البدنية و الرياضية	4-1-1
7 دور المعلم لتحقيق فاعلية التدريس في مادة التربية البدنية و الرياضية	5-1-1
8 أنماط بيئة التعلم في درس التربية البدنية والرياضية	6-1-1
9 مظاهر البيئة التدريسية الفعالة في حصة التربية البدنية و الرياضية	7-1-1
9 مخرجات بيئة التعلم الفعالة	8-1-1
10 شروط ومعايير اختيار أسلوب التدريس المناسب	9-1-1
11 الاعترافات الواجب مراعاتها في طرق وأساليب التدريس	10-1-1
12 أساليب التدريس الحديثة	11-1-1
13 مقارنة بين الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة في تدريس التربية البدنية	12-1-1
14 التعلم الحركي	2-1
14 تعريف التعلم الحركي	1-2-1
16 خصائص التعلم الحركي	2-2-1
16 مبادئ تعليم المهارات الحركية	3-2-1
18 المبادئ الأساسية في تعليم المهارات الحركية	4-2-1
19 تعريف الاحتفاظ	5-2-1
20 قياس الاحتفاظ	6-2-1
20 العوامل المؤثرة في الاحتفاظ	7-2-1

21 أسلوب التعلم التعاوني	3-1
21 فلسفة التعلم التعاوني	1-3-1
23 نظريات التعلم التعاوني	2-3-1
25 تعريف التعلم التعاوني	3-3-1
27 الأسس النظرية للتعلم التعاوني	4-3-1
27 الأسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني	5-3-1
28 المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني	6-3-1
30 طرق التعلم التعاوني	7-3-1
32 مجموعات التعلم التعاوني	8-3-1
33 طرق تشكيل مجموعات التعلم التعاوني	9-3-1
33 مراحل التعلم التعاوني	10-3-1
34 دور التلميذ في التعلم التعاوني	11-3-1
35 دور المعلم في التعلم التعاوني	12-3-1
36 الفرق بين أسلوب التعلم التعاوني والأساليب التقليدية	13-3-1
38 معوقات التعلم التعاوني	14-3-1
39 مهارات التعلم التعاوني	15-3-1
40 فوائد التعلم التعاوني	16-3-1
42 المهارات الاجتماعية	4-1
43 تعريف المهارات الاجتماعية	1-4-1
45 أهمية المهارات الاجتماعية	2-4-1
48 القصور في المهارات الاجتماعية	3-4-1
50 النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية	4-4-1
51 آليات التعلم الاجتماعي	5-4-1
52 نواتج التعلم الاجتماعي	6-4-1
52 مكونات المهارات الاجتماعية	7-4-1
57 اساليب تنمية المهارات الاجتماعية	8-4-1
60 أهمية المهارات الاجتماعية في مرحلة المراهقة	9-4-1
62 مرحلة المراهقة (14-16) سنة	5-1
62 خصائص و مميزات مرحلة المراهقة (14-16 سنة)	1-5-1

64 الاعتبارات التي يجب مراعاتها في تدريس هذه المرحلة السنوية (14-16 سنة).....	2-5-1
65 كيفية تحدي التقلبات السلوكية للمراهق.....	3-5-1
66 الدراسات السابقة.....	2
66 دراسات التعلم التعاوني التي تناولت متغير مستوى الاداء و الاحتفاظ به.....	1-2
70 دراسات التعلم التعاوني التي تناولت متغيرات متعلقة بالجانب الاجتماعي.....	2-2
74 دراسات التعلم التعاوني التي تناولت متغيرات متعلقة بجوانب نفسية و عقلية.....	3-2
78 التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها.....	4-2

الفصل الثاني : الاطار العام للدراسة

81 الكلمات الدالة في الدراسة.....	1
86 إشكالية الدراسة.....	2
90 أهداف الدراسة.....	3
91 أهمية الدراسة.....	4
92 فرضيات الدراسة.....	5
92 حدود الدراسة.....	6

الفصل الثالث : الاجراءات الميدانية للدراسة

95 الدراسة الاستطلاعية.....	1
96 المنهج المتبع في الدراسة.....	2
96 مجتمع وعينة الدراسة.....	3
96 مجتمع الدراسة.....	1-3
96 عينة الدراسة.....	2-3
97 تكافؤ مجموعات عينة الدراسة.....	3-3
101 أدوات الدراسة.....	4
101 شبكة الملاحظة لقياس مستوى الاداء و الاحتفاظ به في نشاط رمي الكرة.....	1-4
103 شبكة الملاحظة لقياس مستوى الاداء و الاحتفاظ به في نشاط الكرة الطائرة.....	2-4
105 الاستبيان لقياس بعض المهارات الاجتماعية.....	3-4
110 البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني.....	4-4
111 إجراءات التطبيق الميداني لأدوات الدراسة.....	5
111 الاختبار القبلي.....	1-5

112تطبيق البرامج التعليمية.....	2-5
114الاختبارات البعدية.....	3-5
114الأساليب الإحصائية.....	6
115متغيرات الدراسة.....	7

الفصل الرابع : عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

117عرض و تحليل و تفسير و مناقشة النتائج.....	1
117عرض و تحليل النتائج.....	1-1
117عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.....	1-1-1
118عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.....	2-1-1
119عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.....	3-1-1
120عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة.....	4-1-1
121عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة.....	5-1-1
121عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة.....	6-1-1
122عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السابعة.....	7-1-1
122عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثامنة.....	8-1-1
123عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية التاسعة.....	9-1-1
126عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية العاشرة.....	10-1-1
128تفسير ومناقشة النتائج.....	2-1
128تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.....	1-2-1
129تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.....	2-2-1
131تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.....	3-2-1
132تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة.....	4-2-1
133تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة.....	5-2-1
134تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة.....	6-2-1
135تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السابعة.....	7-2-1
136تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثامنة.....	8-2-1
137تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية التاسعة.....	9-2-1
138مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية العاشرة.....	10-2-1
141استنتاجات واقتراحات.....	2

141استنتاجات الدراسة.	1-2
142اقتراحات و توصيات الدراسة.	2-2

قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة

الملاحق

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الانجليزية

الملخص باللغة الفرنسية

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
96	التصميم التجريبي لمجموعات عينة الدراسة	1

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
37	جدول رقم (1) يبين الاثر النسبي لانماط التعلم " التعاوني ، التنافسي ، الذاتي "	1
96	جدول رقم (2) يبين مجتمع الدراسة	2
97	جدول رقم (3) يبين عينة الدراسة	3
97	جدول رقم (4) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعض معدلات النمو لدى أفراد عينة البحث حسب كل مجموعة	4
98	جدول رقم (5) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة التكافؤ بين مجموعات عينة البحث في بعض معدلات النمو	5
98	جدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمتغير مستوى الاداء في نشاطي رمي الجلة والكرة الطائرة لدى أفراد عينة البحث حسب كل مجموعة	6
99	جدول رقم (7) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة التكافؤ بين مجموعات عينة البحث في متغير مستوى الاداء في نشاطي رمي الجلة والكرة الطائرة	7
99	جدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية حسب كل بعد من ابعاد استبيان المهارات الاجتماعية وعلى الاستبيان ككل لكل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاثة	8

100	جدول رقم (9) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة التكافؤ بين مجموعات عينة البحث حسب كل بعد من ابعاد استبيان المهارات الاجتماعية وعلى الاستبيان ككل	9
102	جدول رقم (10) يبين نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظين حسب كل مرحلة من مراحل الاداء	10
103	جدول رقم (11) يبين عدد المؤشرات ودرجات كل مرحلة	11
104	جدول رقم (12) يبين نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظين حسب كل مهارة	12
105	جدول رقم (13) يبين مميزات أداء مهارات الكرة الطائرة حسب كل مستوى و الدرجة الخاصة به	13
106	جدول رقم (14) يبين معاملات الارتباط بين عبارات بعد عادات العمل الجماعي و درجة البعد ككل	14
106	جدول رقم (15) يبين معاملات الارتباط بين عبارات بعد التعاون مع الزملاء و درجة البعد ككل	15
107	جدول رقم (16) يبين معاملات الارتباط بين عبارات بعد التواصل مع الزملاء و درجة البعد ككل	16
107	جدول رقم (17) يبين معاملات الارتباط بين عبارات بعد ضبط الذات و درجة البعد ككل	17
108	جدول رقم (18) يبين معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان	18
109	جدول رقم (19) يبين معاملات ثبات الاستبيان ككل وأبعده بطريقة التجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ	19
109	جدول رقم (20) يبين نوع وعدد العبارات في كل بعد و الاستبيان ككل	20
109	جدول رقم (21) يبين نوع العبارة و الدرجة التي تناسبها حسب كل خيار	21
111	جدول رقم (22) يبين توزيع الملاحظين حسب مراحل الأداء والمحاولات	22
112	جدول رقم (23) يبين عدد و طريقة تقسيم المجموعات التعاونية في كل مجموعة من مجموعات عينة الدراسة	23
117	جدول رقم (24) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج المجموعات التعاونية السداسية ونظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الكرة	24
117	جدول رقم (25) يبين دلالة الفروق بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعات التعاونية السداسية ونظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الكرة	25
118	جدول رقم (26) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج تلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الكرة	26
118	جدول رقم (27) يبين دلالة الفروق بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعات التعاونية الغير مختلطة ونظيرتها المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الكرة	27
119	جدول رقم (28) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج المجموعات التعاونية السداسية ونظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة	28
119	جدول رقم (29) يبين دلالة الفروق بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعات التعاونية السداسية ونظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة	29
120	جدول رقم (30) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج تلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة	30

120	جدول رقم (31) يبين دلالة الفروق بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعات التعاونية الغير مختلطة ونظيرتها المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة	31
121	جدول رقم (32) يبين نتائج نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء لكل من المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية في نشاط رمي الجلة	32
121	جدول رقم (33) يبين نتائج نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء لكل من المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة في نشاط رمي الجلة	33
122	جدول رقم (34) يبين نتائج نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء لكل من المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية في نشاط الكرة الطائرة	34
122	جدول رقم (35) يبين نتائج نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء لكل من المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة في نشاط الكرة الطائرة	35
123	جدول رقم (36) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل للمجموعات التعاونية السداسية	36
124	جدول رقم (37) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل للمجموعات التعاونية الثلاثية	37
125	جدول رقم (38) يبين دلالة الفروق بين المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية فيما يخص نتائج الاختبارات البعدية لابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل	38
126	جدول رقم (39) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل للمجموعات التعاونية المختلطة	39
127	جدول رقم (40) يبين دلالة الفروق بين المجموعات التعاونية الغير و نظيرتها المختلطة فيما يخص نتائج الاختبارات البعدية لابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل	40

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق
1	تسهيل مهمة
2	قائمة السادة الاساتذة المحكمين لادوات الدراسة
3	شبكة الملاحظة لقياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة
4	شبكة الملاحظة لقياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط الكرة الطائرة
5	الاستبيان في صورته الاولية الموجه للتحكيم
6	الاستبيان الموجه للعيينة الاستطلاعية
7	الاستبيان الموجه لعيينة الدراسة
8	البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني

نتائج اختبار التكافؤ بين مجموعات عينة الدراسة في بعض معدلات النمو	9
نتائج اختبار تكافؤ مجموعات عينة الدراسة في مستوى الاداء القبلي في رمي الجلة	10
نتائج اختبار تكافؤ مجموعات عينة الدراسة في مستوى الاداء القبلي في نشاط الكرة الطائرة	11
نتائج اختبار تكافؤ مجموعات عينة الدراسة في الاختبار القبلي لابعاد المهارات الاجتماعية و الاستبيان ككل	12
نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لبعدها عادات العمل الجماعي	13
نتائج صدق الاتساق الداخلي لبعدها التعاون مع الزملاء	14
نتائج صدق الاتساق الداخلي لبعدها التواصل مع الزملاء	15
نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لبعدها ضبط الذات	16
نتائج اختبار الصدق البنائي لاستبيان المهارات الاجتماعية	17
نتائج اختبار ثبات بعدها عادات العمل الجماعي بطريقة التجزئة النصفية	18
نتائج اختبار ثبات بعدها التعاون مع الزملاء بطريقة التجزئة النصفية	19
نتائج اختبار ثبات بعدها التواصل مع الزملاء بطريقة التجزئة النصفية	20
نتائج اختبار ثبات بعدها ضبط الذات بطريقة التجزئة النصفية	21
نتائج اختبار ثبات استبيان المهارات الاجتماعية ككل بطريقة التجزئة النصفية	22
نتائج اختبار ثبات بعدها عادات العمل الجماعي بحساب معامل الفا كرونباخ	23
نتائج اختبار ثبات بعدها التعاون مع الزملاء بحساب معامل الفا كرونباخ	24
نتائج اختبار ثبات بعدها التواصل مع الزملاء بحساب معامل الفا كرونباخ	25
نتائج اختبار ثبات بعدها ضبط الذات بحساب معامل الفا كرونباخ	26
نتائج اختبار ثبات استبيان المهارات الاجتماعية ككل بحساب معامل الفا كرونباخ	27
نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في رمي الجلة	28
نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية الثلاثية بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في رمي الجلة	29
نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية في الاختبار البعدي لمستوى الاداء في رمي الجلة	30
نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية المختلطة بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في رمي الجلة	31
نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة فيما يخص مستوى الاداء في الاختبار البعدي لرمي الجلة	32
نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في الكرة الطائرة	33
نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية الثلاثية بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في الكرة الطائرة	34
نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية في الاختبار البعدي لمستوى الاداء في الكرة الطائرة	35

نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية المختلطة بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في الكرة الطائرة	36
نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة في الاختبار البعدي لمستوى الاداء في كرة الطائرة	37
نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة بين الاختبار القبلي و البعدي لبعض المهارات الاجتماعية	38
نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية الثلاثية بين الاختبار القبلي و البعدي لبعض المهارات الاجتماعية	39
نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية في الاختبار البعدي لبعض المهارات الاجتماعية	40
نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية المختلطة بين الاختبار القبلي و البعدي لبعض المهارات الاجتماعية	41
نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة في الاختبار البعدي لبعض المهارات الاجتماعية	42

مقدمة:

يشهد المجتمع المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية عارمة في شتى مناحي الحياة ، حيث شهدت السنوات الأخيرة قفزات كبيرة في مجال العلم و التكنولوجيا ، ولعل الانفجار المعرفي الهائل و الثورة المعرفية المتدفقة خير دليل على ذلك .

و التغيرات التي أفرزها التقدم العلمي و التكنولوجي جعلت العملية التعليمية أمام تحديات هائلة تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها ، ومن هنا يأتي تطوير التعليم باعتباره ضرورة حتمية لمواكبة التطور العلمي و التكنولوجي السريع ، باعتبار أن الهدف النهائي للتعليم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية و المهارية و الوجدانية لمواجهة هذه التحديات .

و مما سبق فان المنظومة التربوية الجزائرية ، أخذت على عاتقها مواجهة هذه التحديات ، فظهرت مفاهيم جديدة تتعلق بجوانب ومجالات متعددة للتربية حتى تواكب هذا التقدم العلمي و التكنولوجي ، وذلك من خلال الاهتمام بالمتعلم و تفعيل دوره ، واثارة دافعيته نحو التعلم ، ولذلك ظهرت اتجاهات حديثة تقوم على نظريات التفاعل ، و القدرة على حل المشكلات ، وكذا رفع كفاءة أداء العاملين في الحقل التعليمي ، واستخدام كل الوسائل الممكنة و المتاحة لتحقيق أقصى الانجازات مما قد يؤدي الى تنمية مهارات التلاميذ ، وزيادة تفاعلهم في المجتمع بشكل ايجابي و ناجح .

وتعتبر التربية البدنية جزء مدمج في المنظومة التربوية ، شأنها شأن مواد التعليم الأخرى تبقى بحاجة إلى تعديل و تحديث لمسايرة هذا التطور لأنها تساهم بقسط وافر في تربية وتكوين الناشئة ، وهي تدرس طيلة المسار الدراسي بمنهج متجانس يعتمد على الاستمرارية و التدرج و التكامل في صيرورة التعلم ، بإكساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية ، موازاة مع التكيف حسب مختلف الوضعيات التصرفية طبقا لدرجة نضج المتعلم .

وفي ظل المقاربة المعتمدة " المقاربة بالكفاءات " في منظورها العام للتعلم حيث التلميذ محور الاهتمام في العملية التعليمية تماشيا مع قدراته البدنية و المعرفية ، فتصبح فضاءً مميزاً بما توفره من تنوع للأنشطة البدنية و الألعاب ، وخاصة التي تقوم على روح التعاون و المواجهة و الإبداع و التعبير في نفس الوقت ، بما يستوجب من التلميذ تكييف تصرفاته و سلوكياته مع ما يتوافق و الوضعية المعيشية ، حيث تجعل التلميذ محور عملية التعلم ، انطلاقاً من احتياجاته التي تجد مداها في أنشطة ذات أبعاد تربوية هادفة (الأنشطة البدنية و الرياضية) ، وبفضل تنظيم العمل في إطار التعاون و التضامن و التكامل مع الزملاء، من أجل مردود نافع ومفيد. (وزارة التربية الوطنية 2004 ص 74)

ولعل ما سبق يدعو إلى البحث عن طرائق حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ترتكز على نشاط المتعلم و ايجابيته وتساعد في تنمية المهارات الأخرى لدى الطالب ، وتعزز روح المشاركة و التعاون ، وبعد إطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات حول أساليب التعليم و التدريس ، فإن طريقة التعلم التعاوني تعد من أبرز الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال ، إذ أنها تتيح للتلاميذ فرص العمل في مجموعات ، حيث يشعر كل تلميذ فيها بأنه شريك فاعل في الموقف

التعليمي، وعليه مسؤولية وأدوار معينة لا بد أن يمارسها حتى يتكامل العمل الذي تحمّلت المجموعة مسؤوليته ، كما أنّها توفر للتلاميذ مواقف تعليمية يمارسون فيها مهارات التفكير العلمي .

كما يعدّ التعلم التعاوني أحد الأساليب الناجحة و المؤثرة في مجال التعليم لأنه يربط التعلم بالعمل ، و المشاركة الايجابية من جانب التلاميذ ، ولذلك ازداد الاهتمام باستخدام التعلم التعاوني في التعليم ، لأنه يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض ، والحوار فيما بينهم في المادة التعليمية لتنمية المهارات الاجتماعية و التعاونية .

وحرصا من الباحث على المساهمة في تطوير تدريس التربية البدنية و الرياضية ، و الخروج منها بأفضل المخرجات ، قام باجراء هذه الدراسة ، وذلك من خلال محاولة تطوير استخدام هذا الأسلوب ، وذلك من أجل تحقيق الاستفادة القصوى منه ، وذلك ربما سيعود على المعلمين و المربين و كذا التلاميذ بالفائدة في تحقيق أغراض العملية التعليمية ، وتكوين نشأ قادر على تحدي متطلبات العصر الحالي .

وقد ضمت هذه الدراسة أربعة فصول ، فبالنسبة للفصل الأول فقد تناول أهم النظريات المفسرة لمتغيرات ومؤشرات الدراسة ، حيث تطرقنا من خلاله إلى موضوع التدريس ، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أسلوب التعلم التعاوني الذي يمثل المتغير المستقل ، بالإضافة إلى التعرض لموضوع التعلم الحركي و الاحتفاظ وكذلك المهارات الاجتماعية ، وكذلك إبراز أهم خصائص ومميزات تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، كما تطرقنا أيضاً من خلال هذا الفصل إلى أهم وأحدث الدراسات المتعلقة بأسلوب التعلم التعاوني .

أما الفصل الثاني الذي يمثل الإطار العام للدراسة فقد تطرقنا من خلاله إلى التعريف الاصطلاحي و الإجرائي لأهم الكلمات المفتاحية و الدالة وكذلك متغيرات و مؤشرات الدراسة ، كما تم من خلاله تحديد الإشكالية و التساؤلات الجزئية ، و إبراز أهداف و أهمية هذه الدراسة ووضع الفرضيات المناسبة للإجابة على التساؤلات .

وفي الفصل الثالث وضعنا عرضاً مفصلاً لإجراءات الدراسة من حيث تحديد المنهج المستخدم والتصميم المتبع ، وتحديد المجتمع الدراسة والعينة وطريقة اختيارها ، كما تناول هذا الفصل أدوات الدراسة والخطوات التفصيلية لإعدادها ، وخطوات التطبيق ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات .

أما فيما يخص الفصل الرابع فقد ضم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ، من خلال جداول إحصائية تبين الفروق بين الاختبارات القبلية و البعدية المتعلقة بمستوى الأداء و بعض المهارات الاجتماعية قيد الدراسة بالنسبة لمجموعات عينة الدراسة و كذلك الفروق بينهم في الاختبارات البعدية ، كما ضم هذا الفصل استنتاجات الدراسة وكذلك مجموعة من التوصيات .

الفصل الأول

الخلفية النظرية للدراسة و الدراسات
السابقة

1- الخلفية النظرية للدراسة:

1-1-1- التدريس :

لقد كان هدف المدرسة التقليدية القيام بإعداد المنهج الدراسي، وإعداد مواد، وتوزيعه على العام الدراسي، والقيام بتدريسه للتلاميذ، باستخدام طرق تعمل على فهم التلاميذ لهذه المواد لكي يتمكنوا من النجاح في الامتحان، فكانت المدرسة هي المسؤولة عن معظم الأعمال في التعليم، إن لم تكن جميعها.

أما المدرسة الحديثة، التي تقوم بالتربية الحديثة فتتولى تهيئة البيئة المناسبة و الوسط الصالح، وتعتمد على نشاط التلميذ وإثارة المشكلات أمامه لحلها، وتحديد الأهداف وتشجعه، وتقوده في محاولاته اللازمة لتحقيق هذه الأهداف التي أمامه، فهي تقف من التلميذ موقف المرشد والمهذب والموجه، وتسعفه عند الحاجة، والمدرسة الحديثة ترمي إلى أن تكون صورة من المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ، ففتيح له كل الفرص ليعمل ويتعلم بنفسه و بالتجارب، كما لو كان خارج المدرسة. (صالح وعبد العزيز بدون تاريخ ص 26)

وتعتمد المدرسة الحديثة على مفهوم جديد للتدريس الذي يقوم على توفير البيئة المناسبة لتشجيع التلميذ على أن يتعلموا بأنفسهم، مما يتيح لهم استخدام ما تعلموه في حياتهم خارج المدرسة، أي أصبح للتدريس معنى أوسع وأكبر مما كان عليه في المدرسة التقليدية.

1-1-1- مفهوم التدريس:

عندما نتحدث عن التدريس عموماً فإننا نشير في الواقع إلى عملية تفاعلية ذات أبعاد أو عوامل تنتج معا عملية تربوية نطلق عليها عادة "التدريس" أو التربية الصفية، وهذه العوامل هي المعلم والتلميذ والمنهج. (محمد داود ومحمد 1991 ص 50)

حيث يرى السايح بأن التدريس : هو عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت معلومات قيمة أو حركة أو خبرة، من مرسل نطلق عليه عادة بالمعلم لمستقبل هو التلميذ، ويضيف بأن التدريس وسيلة رئيسية لتحقيق المنهج من التلاميذ وتحقيق أهداف التعلم المرجوة لديهم سواء كان هذا التدريس بالطبع مباشراً من المعلم أو غير مباشر متفاعل من الأقران أو ذاتي من أفراد التلاميذ أنفسهم فيما يسمى بالتدريس الذاتي. (السايح 2001 ص 13)

كما يشير محمود عبد الحليم بأن التدريس: عبارة عن نشاط متعدد الأوجه، يتحدد في بعدين هما: التعليم والتعلم لإحداث تغير أو تعديل في سلوك المتعلم، وذلك عن طريق تنظيم وتوجيه الخبرات والبيئة التعليمية الملائمة.

ويضيف كذلك بأن التدريس: عبارة على سلوك تربوي موجه يساعد التلميذ على القيام بنفسه لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، والسلوك الموجه قد يكون بهدف إثارة دوافع التلميذ، تنظيم المحتوى التعليمي وأسلوب تنفيذه، تقديم المهارة سواء بأداء النموذج أو الشرح والتفسير، تقويم فاعلية الأداء، الإثابة والتعزيز، تقديم التغذية الراجعة. (محمود عبد الحليم 2006 ص 226)

ومن منظور آخر فإن زكية إبراهيم وآخرون ترى بأن التدريس: عبارة عن نشاط مدروس يقوم به المعلم بغرض تحقيق التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلمين.

كما تضيف بأن القصد من عملية التدريس: هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريس معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف. (زكية إبراهيم وآخرون 2007 ص 8 و ص 13)

ويضيف جوزيف أن المقصود من التدريس: هو المادة التي تهدف إلى جعل الطفل يكتسب هذا أو ذاك من المبادئ، أو من العمليات، أو من طرق العمل. (جوزيف بدون تاريخ ص 35)

ويعرف الباحث عملية التدريس على أنها : عملية فنية يقوم المدرس من خلالها بتحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلمين ، وذلك عن طريق تنظيم البيئة التعليمية المناسبة وتوفير الوسائل اللازمة و اختيار الأسلوب المناسب لتحقيق ذلك.

1-1-2- خصائص عملية التدريس :

تتمتع عملية التدريس بعدة خصائص حيث يحددها محمود عبد الحليم كما يلي:

- 1- علم له أصوله وقواعده ومبادئه، يمكن تعلمه والتدريب عليه وملاحظته وقياسه.
- 2- إنه فن التأثير في الآخرين - التأثير فيه متبادل بين المعلم والتلميذ.
- 3- يعتمد على مهارات وعمليات الاتصال الفعال.
- 4- يتعامل مع بشر ومن خلال مواقف حية شبيهة بمواقف اللعب الحقيقية.
- 5- يعتمد على التنوع في أساليب التدريس لأن المتعلمين ليسوا سواء.
- 6- يتيح فرصة التفكير والتعبير الحر المبتكر للأداء الحركي.
- 7- تهيئة مناخ تعليمي يسمح للمتعلم كيف يبقى متعلما وممارسا مدى الحياة. (محمود عبد الحليم 2006 ص 229)

1-1-3- مبادئ تدريس التربية البدنية و الرياضية: (السايج 2001 ص 15)

يعتبر التدريس من أهم المحاور في العملية التدريسية وهو يرتبط ارتباطا وثيقا مع بقية المحاور مثل (الأهداف العامة والخاصة ومحتوى المناهج وأساليب وطرق التدريس وغيرها) ومن أهم مبادئ التدريس:

- 1- تحديد الأهداف: تعتبر الأنشطة الرياضية وسيلة هامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإدارية، وذلك لأن المادة الدراسية ليست هدفا ذاتيا مطلوبا تحقيقه كما هو الحال في المفهوم القديم للتربية ، وإنما أصبحت تلك الأنشطة وسائل يستثمرها المعلم للوصول عن طريقها لتحقيق الأهداف المحددة حسب مفهوم التربية الحديثة،

والأهداف تساعد المعلم على كيفية استخدام كل ما هو يساعد في نجاح تحقيقها، وعلى المعلم أن يختار الأهداف التي تحقق الجوانب التالية:

- نمو التلاميذ وتطور القدرات الحركية.
 - تعديل الاتجاهات والمهارات بما يتماشى وفلسفة الدولة.
 - توافر الإمكانيات مع استغلال الوقت المتاح.
 - الأهداف يجب أن تكون واضحة وتتماشى مع قدرات التلاميذ واستعداداتهم.
- 2- إعداد وتحضير الدرس: بعد تحديد الأهداف يجب أن يقوم المعلم بإعداد الدرس وتحضيره، مع الالتزام بإعداد كافة التمرينات الوظيفية و الأنشطة الحركية التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف التي وضعها المعلم لذلك الدرس وعليه يجب على المعلم أن ينظم بشكل دقيق عملية الإعداد وتحديد خطوات التنفيذ في كراسة التحضير.
- 3- التدرج في خطوات التعليم: قدرة المعلم على الشرح وإعطاء النموذج وتوصيل المهارة من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل ومن البسيط إلى المركب مع مراعاة التسلسل الحركي للمهارة هو ذلك الذي يؤدي بشكل فعال إلى نجاح الدرس، كما أنها تمثل الأسلوب المنطقي لتطوير مستوى التلاميذ.
- 4- مراعاة الفروق الفردية: في تدريس الأنشطة الحركية تكون قدرات التلاميذ متباينة، حيث تبدو أكثر وضوحا في الجوانب الحركية البدنية والعقلية والاستعدادات الأمر الذي يجعل المعلم أن يراعي اختلاف قدرات هؤلاء التلاميذ أثناء قيامهم بالأداء من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس.
- 5- إثارة ميول التلاميذ: كيف يمكن للمعلم أن يستثير ميول تلاميذه نحو أداء الأنشطة الحركية ؟ التلميذ يمثل ركنا أساسيا من أركان العملية التدريسية فكلما كان التلميذ ايجابيا في الأداء كلما كانت عملية التدريس ناجحة، لذا يجب إثارة ميول التلميذ والعمل على بث أنواع مختلفة من التشويق أثناء الدرس من أجل ضمان الأداء الايجابي هذا يأتي من خلال إعطاء النموذج الحركي بأسلوب شيق وسهل أو عن طريق الإثارة بواسطة الوسائل التعليمية المساعدة التي تزيد من فاعلية أداء التلميذ وتدفعه إلى العمل والمشاركة في الدرس، ويمكن للمعلم أن يثير انتباه التلميذ من خلال النقاط التالية:
- التنوع في استخدام أساليب التدريس وأساليب التعلم الحركي.
 - ربط نشاط محبب للتلاميذ مع النشاط الأساسي المراد تعلمه.
 - حث التلاميذ على الأداء بشكل ذاتي مع مراعاة التوجيه والإرشاد من قبل المعلم منعا لحدوث أخطاء.
 - النقد البناء مع الإشادة بتنفيذ الأداء.
- 6- التنوع في طرق و أساليب التدريس: لا بد للمعلم أن يكون لديه أكثر من طريقة أو أسلوب في فن التدريس حيث يقوم باستخدام الطريقة المناسبة للنشاط الحركي المراد تعلمه، و من ثم المناسبة لطبيعة و أداء التلاميذ و ظروف الجو المحيط والبيئة التعليمية على أن تساعد هذه الطريقة في إبعاد الملل و الرتابة أثناء أداء التلاميذ للأنشطة.

1-1-4- أسس التدريس الفعال في مادة التربية البدنية و الرياضية :

إن العملية التربوية بجميع جوانبها تعتمد بدرجة كبيرة على فعاليات المواقف التدريسية، فالتدريس الفعال يمثل حجر الزاوية بالنسبة لتحقيق أهداف العملية التربوية ، إذ على أسسه يتحقق القصد من عملية التعليم والتعلم وبذلك تكون مخرجات العملية التربوية ايجابية.

والتدريس يعتبر تدريساً فعالاً إذا كان هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تعليمية وتربوية ، ولا تتوقف مخرجات التدريس الفعال على حدود التعامل بين المعلم والمتعلم وإنما يرتبط بطبيعة المقرر الذي يتم تعليمه من حيث السهولة والصعوبة ، وعلى نوعية التقنيات التربوية من حيث توافرها أو عدم توافرها ، كذلك تتوقف فاعلية عملية التدريس على بيئة التعلم حيث يجب أن تتوفر في بيئة التعلم النظام وتحديد الأدوار والهدوء .

أما إذا افتقر المناخ التدريسي إلى الهدوء وارتفاع ضجيج الطلاب وصياح المعلمين ، فإن الفوضى ستعم وسوف يفتقر الموقف التدريسي للفاعلية المنشودة وبالتالي لن يتحقق التدريس الفعال.

وحتى يستطيع المعلم أن يقوم بعمله ويصل إلى التدريس الفعال توجد بعض الاعتبارات التي يجب أن يضعها المعلم نصب عينيه لتحقيق الهدف من التعليم وهي:

أولاً : مهارة المعلم وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى المتعلمين.
ثانياً : الصلة الإيجابية بين المعلم والمتعلمين وأمات العلاقات الإنسانية التي تثير دافعية المتعلمين لبذل أقصى ما في وسعهم أثناء الأداء العملي.
(زكية إبراهيم وآخرون 2007ص85)

1-1-5- دور المعلم لتحقيق فاعلية التدريس في مادة التربية البدنية:

إن فاعلية العمليات التعليمية والتربوية تعتمد أساساً على طبيعة الاتصال بين المعلم والمتعلم كما أن مخرجات العملية التعليمية تتأثر به بدرجة كبيرة بطبيعة هذا الاتصال، لذلك فإن على المدرس أن يكون واعياً للدور الذي يجب أن يقوم به لجعل تدريسه فعالاً ويحقق الهدف منه ، لذا فعليه أن يحدد مايلي:

- 1- أهداف الدرس.
 - 2- أسلوب أو أساليب التدريس المناسبة لتحقيق هذا الهدف.
 - 3- الخطوات المتسلسلة والمتدرجة لتعليم المهارة المراد تعلمها.
 - 4- طرق تنظيم المتعلمين أثناء تنفيذ النشاط، هل سيتبع التعليم الجماعي أم التعليم الفردي.
 - 5- تحديد الأساليب المناسبة لتحفيز المتعلم على العمل.
 - 6- أسلوب تقديم التغذية الراجعة المناسبة.
 - 7- كيفية خلق المناخ التعليمي المناسب لممارسة التفكير والإبداع.
 - 8- أسلوب قياس مدى ما تحقق من أهداف.
- (زكية إبراهيم وآخرون 2007 ص 86)

1-1-6- أنماط بيئة التعلم في درس التربية البدنية و الرياضية :

إن الهدف من توضيح أنماط بيئة التعلم وإبراز طريقة تطبيق كل منها هو محاولة توضيح دور كل نمط في تحقيق أقصى استفادة وتنمية للتلاميذ ، وفيما يلي سوف توضح الأنماط التي يمكن أن تشكل بيئة التعلم.

1- بيئة تعلم محورها المعلم: وفي هذا النمط يكون للمعلم الدور الرئيسي في عملية التعليم والتدريس إلى الحد الذي يكون فيه التلاميذ سلبين ، وهنا يستخدم المعلم إستراتيجية للتدريس وهي التلقين ، وهذه الإستراتيجية تعتمد على المعلم ويكون هو العنصر الفعال في العملية التعليمية ولا يكون للتلميذ دور في البيئة التعليمية سوى الاستقبال والتلقي وحفظ ما يحصل عليه من معلومات ومعارف وتنفيذ ما يطلب منه أداءه فقط ، فالمدرس هو المعد للنشاط وهو الذي يختار ويوزع الأدوات في الملعب وهو الذي يشرح النشاط ويعطي الأمر للتلاميذ تبعاً لتوقيت المعلم.

2- بيئة تعلم محورها التلميذ: وهنا يقل دور المعلم إلى درجة كبيرة ويكون أساس التعليم متمثلاً في التلميذ ، ويقتصر دور المعلم في هذه الإستراتيجية على التوجيه والإرشاد وتقديم الاستشارات للتلاميذ ، وهنا يستخدم المعلم إستراتيجية التدريس الفردي فيصبح التلميذ يؤدي العمل بمفردهم دون سيطرة من المعلم، ويكون التعلم موجهاً بحيث يلائم كل تلميذ من التلاميذ على حدة ، ويتمشى مع حاجات التلميذ واهتماماته واستعداداته ، وفي هذه البيئة التي محورها التلميذ يكلف كل تلميذ بأنشطة تعليمية ، ولا ينتقل من نشاط منها إلى النشاط التالي إلا عندما يتأكد من انتهاءه من النشاط الأول وتحقيق أهدافه ، وهنا يتعلم التلميذ اتخاذ القرار حول تعلمه ويتحمل المسؤولية كما يتعلم التوجيه الذاتي ومن خلال إعطاء الفرص للتلاميذ لتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات اللازمة لتعلمهم، يتعلم كيفية التفكير بطريقة علمية ويتعود على أسلوب مواجهة المشكلات وكيف يمكن التغلب عليها وحلها، ولأن التلميذ في هذا النمط قد تعلموا تحمل المسؤولية في الإجراءات الخاصة بالنظام والعمل لذا فإن الزمن الذي سوف يقضيه التلميذ في الممارسة والأداء الحركي والنشاط سوف يكون كافياً وبهذا يتحقق الهدف من الدرس ويرتفع مستوى الأداء الحركي لهم ، ومع أهمية الدور الذي يقوم به التلميذ خلال هذا النمط من أنماط بيئة التعلم إلا أن التلميذ لن يستطيع القيام بهذا الدور ولن تكون هذه البيئة فعالة إلا إذا بذل المعلم جهداً كبيراً لتعليم التلميذ كيفية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والاهتمام بالتوجيه الذاتي لأدائهم وتدريباً يصبحوا قادرين على إدارة عملية التعليم بمفردهم ، لذلك فإن بيئة التعلم التي محورها التلميذ تأخذ وقتاً طويلاً لتطبيقها .

3- بيئة تعلم يتفاعل فيها التلميذ والمعلمون معاً: رأينا أن المعلم فاعل في النمط الأول لبيئة التعلم ، ولاحظنا أن دوره يطغى على دور التلميذ ، أما في النمط الثاني فقد كان التلميذ إيجابياً ولهم دور فاعل في بيئة التعلم إلا أن دور المعلم كان محددًا ، وقد ظهر عدم التعاون فيما بين المعلم والتلميذ فلكل من النمطين السابقين وعلى الرغم من أن كل من النمطين السابقين له مزايا إلا أنه من المحتمل أن لا تتناسب هذه الأنماط مع جميع التلاميذ ، فقد يكون منهم غير قادرين على التلقي فقط وهذا الأسلوب قد يؤدي إلى إحباط لدى بعض منهم نظراً لشعورهم بالإحباط وعدم تقدير الذات ، كما أن التعليم الفردي في البيئة التي تعتمد على التلميذ تحد من التفاعل بين التلميذ ، وعلى

ذلك فإن بيئة التعلم التي تجمع بين خصائص النمطين السابقين والتي يتنوع فيها المتعلمون تعد أفضل حيث أنها تفيد في رفع مستوى التحصيل والتنشئة الاجتماعية وتقدير الذات ويسمى هذا النوع من التعلم (التعلم التعاوني) ، ويقدم التعلم التعاوني شكلا للتدريس ييسر عمل التلاميذ معا في مجموعات صغيرة ويكون دور المعلم هو تنظيم التفاعلات وتوجيهها بين أعضاء المجموعة وتقديم المساعدة إذا احتاج التلاميذ شرح وتوضيح بعض المهام التي تتصل بالعمل ، كما يقوم بتعليم المهارات التعاونية الجماعية ، وعلاوة على ذلك فهو الذي يعمل على تقويم مدى إنجاز العمل ويشجع التلاميذ بشكل مستمر .

(ميرفت ومحمد 2012 ص 112)

1-1-7- مظاهر البيئة التدريسية الفعالة في حصة التربية البدنية و الرياضية :

تمثل البيئة التدريسية في المظهر العام لسير العملية التعليمية بالإضافة إلى الجو السائد بها ، حيث يصنف السايح مظاهر البيئة التدريسية الفعالة خلال درس التربية البدنية في مجموعة من المظاهر حيث يرى: أن درسا للتربية البدنية ذو بيئة فعالة للتعليم يلاحظ فيه أن المتعلمين يكونون مشغولين في آداءات حركية المفترض أنها مفيدة في معظم وقت الدرس، كما يكون لدى المتعلمين فرصا أكثر لممارسة وتحسين مهاراتهم الحركية، كما يقضون أغلب الوقت في الانتباه والإصغاء إلى المعلم وهو يتحدث، وحديث المعلم عن تنظيم ألوان النشاطات يتم تناوله بصورة جدية بحيث لا يستغرق إلا أقل وقت ممكن من الدرس، أما الوقت الذي يقضيه المتعلمون في الانتظار لتلقي معلومة أو مشاهدة نموذج أو تعديل في تنظيمات أو تشكيلات الدرس يجب أن يكون قليلا ، أما سوء السلوك فيجب ألا يكون موجودا تقريبا ويكون التلاميذ في حالة إثارة فيما يتعلق بمشاركتهم في الأنشطة الحركية بحيث تتمكن من ملاحظة متعة المتعلمين وهم يؤدون واجبهم الحركي من خلال الابتسامات أو لهفتهم في تطبيق أية مهارة تعليمية ، كما ينبغي أن يكون لدى المتعلم كمية من المعلومات الخاصة بأداء المهارات الحركية، كذلك لا بد وأن يحصل المتعلم على معلومات توضح فائدة استخدام هذه المهارة سواء داخل المدرسة أو خارجها، وفي أي الأنشطة يمكن استخدامها. (السايح 2003 ص 198)

1-1-8- مخرجات بيئة التعلم الفعالة:

مخرجات بيئة التعلم هي المحصلة النهائية لطريقة إدارة بيئة التعلم باعتبارها منظومة لها مدخلاتها المادية والبشرية ولها عملياتها الإدارية والفنية المتعددة، وتنوع المخرجات لتمثل ما هو مادي ملموس وما هو معنوي أيضا وركز هنا على نوعين من المخرجات هما :

أولا : الإنتاجية التعليمية: والإنتاجية التعليمية هي دراسة العلاقة بين المدخلات والمخرجات التعليمية أي نسبة المدخلات إلى المخرجات ، وقد أشرنا إلى أن المدخلات التعليمية تتمثل في التلاميذ والمعلمين والأدوات والملاعب والمناهج والادارة وغيرها، أما المخرجات فهي تشمل مستوى التحصيل بالنسبة للتلاميذ وما حققوه من نواتج سواء في الناحية البدنية والمهارية والجوانب المعرفية والوجدانية، فعن طريق أساليب التقويم التي يستخدمها المعلمون يمكن الوقوف على الإنتاجية التعليمية ومدى إسهام المدخلات وما تلعبه من عمليات وإجراءات إدارية وفنية في فاعلية التعلم.

ثانيا : متعلمون مبدعون: إن مهمة المعلم العصري أن يهيأ البيئة التعليمية أمام تلاميذه لإكسابهم مهارات التفكير العلمي، حيث أن مهمة التربية السليمة والإرادة الفعالة على جميع المستويات هي إتاحة الفرص لاكتشاف التلاميذ المبدعين وتنميتهم، وإذا شعر المتعلم أن التعلم متعة وأنه يتعلم شيء له معنى ومغزى فسوف يبذل الجهد لتحقيق تعلم أمثل ، لذا ينبغي أن يعمل المعلم على إدارة بيئة التعلم حتى يجعل التعلم متعة وبالتالي يخرج جيلا مبدعا.

(ميرفت ومحمد 2012 ص 129)

ومما سبق يرى الباحث أن أفضل بيئات التعلم التي تسمح بالاستفادة الى اقصى الحدود من عملية التعلم ، هي البيئة التي يتفاعل بها المعلمون مع المتعلمين من جهة ، بالإضافة إلى تفاعل المتعلمين فيما بينهم ، وهذا ما يستطيع المعلمون تحقيقه من خلال اختيار و استخدام اسلوب التدريس المناسب .

1-1-9 - شروط ومعايير اختيار أسلوب التدريس المناسب :

1- ملائمة الأسلوب للهدف المحدد: إن اختيار طريقة التدريس والوسيلة المستخدمة لتوصيل المحتوى يجب أن يتم في ضوء الهدف المحدد للدرس ، فإذا كانت الأهداف غامضة وغير محددة نجد المعلم يكون عرضة للتشتت والارتباك فيما يختاره من طرق.

2- ملائمة الأسلوب للمحتوى: إذا كان مدى ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد شرطا أساسيا يجب توافره فيهما، فإنه يصبح من المنطقي ملائمتها للمحتوى الذي يقوم المعلم بالتخطيط لتدريسه، إذ أن المحتوى يعد ترجمة للأهداف.

3- ملائمة الأسلوب لمستويات التلاميذ: بمعنى أن المعلم في هذا الشأن لا يختار أي طريقة أو أي وسيلة لتدريس درسه ، وإنما يخضع لمدى وعيه بتلاميذه من حيث خبراتهم السابقة، كما يخضع هذا الاختيار لمدى وعيه بالعمليات المعرفية التي يستطيع التلميذ ممارستها أثناء التدريس.

4- مناسبة الأسلوب لمستوى نضج التلاميذ: يجب أن تكون الطريقة التي يتبعها المدرس في تدريس المادة مناسبة لأعمال التلاميذ واهتماماتهم في تلك السن ، ومستوى نضجهم العقلي والبدني.

5- ملائمة الأسلوب للمدرس: كل مدرس فريد بشخصيته ويتمتع بمميزات قد لا تتوفر في غيره، فبعض المدرسين يجيدون أسلوب التلقين ، بينما البعض الآخر يكون أكثر نجاحا في تدريس المجموعات الصغيرة.

6- ملائمة الأسلوب للزمن المتاح: تتضمن طريقة التدريس عادة أن يقوم المدرس بالشرح والإلقاء والربط والتطبيق والمراجعة وطرح الأسئلة التي تسترعي التفكير ، وهذا يعتمد إلى حد كبير على طبيعة الموضوع والوقت النسبي المتاح لتدريسه.

7- ملائمة الأسلوب للإمكانات المادية: عندما يختار المعلم أحد طرق التدريس لا بد أن يضع في اعتباره الإمكانيات المادية المتاحة له وتلاميذه.

8- مدى مشاركة المتعلم: والمقصود بذلك هو أن الطريقة أو الأسلوب المستخدم يجب أن يتضمن استخدامها على فرص يمارس فيها المتعلم أدوارا معينة.

9- مدى التنوع: والمقصود به ألا يظل المعلم معتمدا على طريقة أو أسلوب واحد في تدريس دروسه، وذلك أن هذا الأمر يقلل من مستوى اهتمام التلاميذ ودافعيتهم إذ أن المتعلم في حاجة دائمة إلى إثارة مواقف أو مشكلات تجعله أكثر استعدادا لتركيز الانتباه. (ميرفت ومحمد 2012 ص 241)

ويلخص الباحث ما سبق بأن على المدرس وقبل اختيار أي أسلوب للتدريس ضرورة مراعاة الشروط التالية:

- 1- مناسبة للهدف ومحتوى التعلم.
 - 2- مراعاته لقدرات ومستوى نضج التلاميذ.
 - 3- مدى تمكن الأستاذ أو المدرس من الأسلوب المختار.
 - 4- مراعاة زمن الحصة والإمكانيات المادية المتاحة.
 - 5- مراعاة التنوع في استخدام أساليب التدريس.
 - 6- الاعتماد على مشاركة المتعلم في العملية التعليمية.
 - 7- اختيار الأسلوب المناسب حسب طبيعة النشاط التعليمي.
- 1-1-10- الاعتبارات الواجب مراعاتها في طرق وأساليب التدريس :**

هناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب على المدرس مراعاتها لكي لا يخرج الهدف على الهدف الأساسي للتدريس بأنه وسيلة وليس غاية بحد ذاته حيث يرى كل من صالح وعبد العزيز : أن الغرض المتطلب الذي يجب أن يتوافر في طريقة التدريس على العموم هو:

- 1- أن تكون المادة ونواحي النشاط فيها وسيلة لا غاية.
- 2- أن تساعد على دوام التفاعل بين التلميذ من ناحية، والمنهج من ناحية أخرى.
- 3- أن تكون الطريقة وسيلة المدرس في تكوين التلميذ كفرد- وكشخصية اجتماعية فعالة.
- 4- يجب أن تبعث الطريقة على النشاط وأن تستغل وتبنى على الظروف الملائمة للإنتاج، التي من شأنها أن تثير الحماسة والشوق.
- 5- أن تساعد على الوصول إلى النتيجة المقصودة، وأن تقلل من النتائج الغير مقصودة وتثبت النتائج المطلوبة تثبيتا يمكن من انتشارها وانتقالها إلى الحياة العملية.
- 6- يجب أن تكون الطريقة بحيث توافق الفردية في القدرات والميول.
- 7- يجب أن تكون مطابقة للأسس العلمية النفسية كالاقتصاد في التعلم واختيار أنسب الظروف له. (صالح وعبد العزيز بدون تاريخ ص 260)

1-1-11- أساليب التدريس الحديثة :

إن تحقيق الأهداف والمهام الجديدة لدرس التربية البدنية والرياضية يتطلب الخروج عن نظام التدريس التقليدي الذي يعتمد على الإلقاء والتلقين، فالمدارس المستقبلية تنادي بتحديث وتطوير المناهج ومحتواها والأهم من ذلك هو انتهاج أساليب تدريسية أكثر حداثة وتطورا والتي تعتمد على إيجابية المتعلم ومشاركته الفعلية في العملية التعليمية، ويدعم الباحث قوله فيما سبق بما أشار إليه محمود عبد الحليم : بأن التسلسل التاريخي للأفكار التربوية بالإضافة إلى نظريات التعلم القديمة والحديثة ساعدت في إفراز وتشكيل عدد من الأطر والإستراتيجيات العامة لطرق وأساليب التدريس الحديثة.....، وجميعها تؤكد على مراعاة الفروق الفردية، اعتماد النشاط الذاتي، إعطاء التلميذ الحرية والمرونة في العمل، تحميل التلميذ قدرا من المسؤولية، هذا بالإضافة إلى شكل العمل لا بد أن يكون فرديا أو في مجموعات صغيرة، يكون دور المعلم موجها ومرشدا أكثر منه متسلطا. (محمود عبد الحليم 2006 ص 225).

ويضيف السايح نقلا عن كابل "capel" : أنه ينبغي للمعلمين إتباع إستراتيجية تدريس تتضمن إشراك التلميذ بصورة فعالة في عملية التعليم، وبهذه الطريقة قد يستطيع التلاميذ نقل فهمهم للمبادئ والتي تحكم المشاركة في لعبة معينة إلى مجال آخر، كما انه ينبغي إعطاء التلاميذ الأدوات العقلية المستخدمة في الإدارة المنظمة للعمليات الفكرية المرتبطة.... واكتساب المهارات. (السايح 2003 ص 163)

ويلخص محمود عبد الحليم كل ما سبق بقوله أن : مع تطور الفكر التربوي أخذ الأسلوب أو طريقة التدريس مفهوم آخر بأنها عبارة عن أسلوب مدروس من أساليب العمل يستخدمه المعلم لإدارة وتهيئة التعليم وتوجيه نشاط التلاميذ توجيهها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم. (محمود عبد الحليم 2006 ص 226)

ومما سبق فإن الباحث يرى بأن التدريس الحديث يقوم على مجموعة من المبادئ وهي :

- 1- التلميذ محور العملية التعليمية.
- 2- مشاركة المتعلم في عملية التعليم.
- 3- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 4- الاعتماد على النشاط الذاتي للمتعلم.
- 5- تحمل التلميذ لبعض المسؤولية في التعلم.
- 6- الاعتماد على العمل الفردي الايجابي أو الجماعي التعاوني
- 7- إعطاء التلميذ الحرية والمرونة في العمل.
- 8- يكون دور المعلم فيه دور مرشد وموجه.

1-1-12- مقارنة بين الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة في تدريس التربية البدنية :

1- الطريقة التقليدية: وهي الطريقة التي تعتمد على التدريب الرياضي، مبدؤها البساطة والتراكيب بين عناصر الحركة الإجمالية، المعتمدة على التدرج في الصعوبة وتجزئة التمرين أو الحركة أو الفنية الرياضية، وانطلاقاً من هذه التجزئة، يتم تعليم كل جزء على حدا ثم ربط الأجزاء بعضهم البعض في كل متكامل، حيث تعتمد هذه الطريقة على عاملين أساسيين لاكتساب المهارة الرياضية، وهما على الإطلاق:

- التكرار
- الذاكرة

وهذان العنصران مميّزان في منهجية التدريب الرياضي، وبفضلها يصل التلميذ الرياضي لما يريد منه الأستاذ المدرب.

2- الأساليب الحديثة: وهي الطريقة التي تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات وانشغالات التلميذ، تستدعي المبادرة، التصور، التأمل، والتفكير المنطقي، وتساعد بقسط وافر في تنمية شخصية التلميذ، وخلق التوازن بينه وبين محيطه المادي والبشري، وهذا من خلال وضعيات اندماجية مناسبة لقدرات التلميذ البدنية والنفسية، والحركية، والمعرفية، كونها محفزة ضمن حالات معقدة تتطلب حلولاً من التلميذ نفسه، حيث تعتمد هذه الطريقة على عدة عناصر أهمها:

- الحالات الاندماجية
- الإشكالية التعليمية
- المشاركة الطوعية للتلاميذ، وقدرة التعامل فيما بينهم

كما أن مساعي الأساليب الحديثة تسمح بـ:

- بناء شامل أثناء عملية التعلم.
- تكتسي الطابع الإدماجي، بمعنى أن لها صفة اجتماعية.
- اشتراك طرفي العملية التعليمية (معلم/متعلم) وخلق حوار متواصل بينهم.
- تقييم المنتوج واستدراك النقائص وتصوير المعالجة (التقويم) خلال التعلم وبعده.
- تفتح مجال التعاون والتضامن النافع والايجابي في تحقيق مشروع فردي أو جماعي.
- تصور أجمع السبل لحل المشاكل المواجهة في ميدان التعلم .
- خلق روح التشاور والمساهمة في بناء خطة سليمة وصحيحة لحل المشاكل المطروحة.
- مواكبة التقييم خلال جميع مراحل التعلم .
- تمكن التلميذ من متابعة تطورات عمله وتقييم أفعاله.
- التفاعل الايجابي بين أعضاء الفريق الواحد.
- تستعمل النشاطات البدنية والرياضية كوسيلة عمل وليس كغاية رياضية.

- تستدعي العمل بالأفواج من أجل التعامل، التكافؤ، التضامن والتعاون.
 - تحرر الأستاذ من مهام التلقين وصب المعارف والمعلومات، ليمتد دوره إلى الإرشاد و التنشيط والتوجيه.
- (الوثيقة المرافقة 2003 ص 93)

ومما سبق يرى الباحث أن الأساليب الحديثة ما هي إلا امتداد للأساليب والطرق التقليدية في تدريس التربية البدنية، حيث أن هذه الأخيرة كانت تركز كثيرا على الجانب الحركي والبدني في التعلم فجاءت الأساليب الحديثة، التي تعتمد على إشراك المتعلم في العملية التعليمية ، مما يؤدي إلى إحداث تطور عند التلميذ من الناحية الوجدانية والاجتماعية والمعرفية، دون إهمال الجانب البدني والحركي ، لأن الهدف من درس التربية البدنية هو التعلم عن طريق الحركة ، وتطوير الزاد الحركي للتلميذ ، و ذلك باتباع مجموعة من الاسس و القواعد التي تسيّر عملية التعلم الحركي ، والتي لايمكن الاستغناء عنها في تدريس التربية البدنية ، حيث تعد عملية التعلم بشكل عام من أهم العمليات التربوية التي تحتاج إلى التخطيط العلمي السليم لكي تصل الى أهدافها، وهي توصيل المعلومات إلى المتعلم بأفضل أسلوب ممكن.

1-2- التعلّم الحركي :

التعلم الحركي كأحد فروع العملية التعليمية يتأثر بمتغيرات ومؤثرات ومبادئ عملية التعلم بصفة عامة بهدف توفير الحركة الجسدية وتأكيد تنفيذ الحركات في سلوك التلميذ بصورة صحيحة ، من خلال زيادة التنسيق بين الإحساسات و الحركات، وزيادة قدرة الأعضاء على المقاومة وإبراز القابليات لجميع انواع متطلبات السلوك الحركي الطبيعية و النفعية الضرورية.(محمود عبد الحليم 2006 ص 20)

إذ لا يخلو أي نشاط بشري بمختلف أنواعه من التعلم و التعلّم الحركي، وتتفق عملية التعلّم الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المعلم أو المدرب إلى المتعلم أو اللاعب، و التعلّم الحركي عبارة عن عملية الحصول على المعلومات الأولية للحركة و التجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها، وتعد هذه العملية جزءا من عملية التطور العام للشخصية.(ناهده 2008 ص 29).

ويعتمد التعلّم الحركي على مدى فاعلية الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الحركية للوصول إلى المستوى المقبول في الأداء ضمن الوقت المحدد لذلك، مما يدفع بالعملين في مجال التعلّم الحركي إلى البحث عن أفضل الأساليب التعليمية الحديثة في تحقيق هدف تعلم المهارات الحركية. (وليد وآخرون 2007 ص 62).

1-2-1- تعريف التعلّم الحركي:

يعرف " التعلّم " على أنه: تغيير نسبي ثابت في الحصييلة السلوكية للفرد و المبني على الخبرة و المران، وهنا يمكن أن تفرق بين التعلّم العام و التعلّم الحركي حيث ينتهي التعلّم العام بالمعرفة والاستيعاب، ولكن التعلّم الحركي يتعدى ذلك إلى المقدرة العلمية على الممارسة والأداء.(بسطويسي 1996 ص 68)

حيث أن اختلاف التعلم الحركي عن التعلم العام يكمن في نواتج التعلم ، حيث أن التعلم العام ينتهي باكتساب المعارف و العلوم ، أما التعلم الحركي فينتهي باكتساب المعارف بالإضافة إلى القدرة على الممارسة والأداء، ولقد اختلف العلماء والخبراء في إعطاء تعريف واحد للتعلم الحركي والاعتماد عليه لأنه لا يكفي لوصف عملية التعلم الحركي بصورة متكاملة، حيث تعددت وجهات النظر في تعريفه.

فقد عرفه وجيه محجوب على أنه: تعلم الحركات أو المهارات الرياضية مقرون بالقدرة والاستيعاب للفرد ومعتمد على التجارب السابقة. (وجيه محجوب 1989 ص 17)

كما عرفه بسطويسي على أنه: التغيير النسبي الثابت والتعديل و السيطرة على الحصيللة السلوكية و الحركية للفرد فسيولوجيا ونفسيا وديناميكيا ... الخ، و المبني على الخبرة و المران. (بسطويسي 1996 ص 87)

في حين عرفه مفتي على أنه: النمو بالقدرة على الأداء الحركي من خلال التمرينات أو الخبرات التي تؤدي إلى تغيرات ثابتة نسبيا في قابليات الفرد على الأداء المهاري. (مفتي إبراهيم 1998 ص 180)

أما علي مصطفى فقد عرفه بأنه: التغيير الدائم نسبيا في الأداء و الناتج عن تأثير الممارسة البدنية.

(علي مصطفى 1999 ص 20)

كما عرفه عصام على أنه: عملية اكتساب وإتقان وتثبيت المهارات الرياضية خلال الإعداد التكتيكي وتتطلب هذه العملية مساهمة الرياضي الايجابية في تنفيذ الأهداف المحددة. (عصام 1999 ص 208)

بينما عرف قاسم و آخرون التعلم الحركي على أنه: سلسلة من المتغيرات خلال خبرة معينة لتعديل سلوك الإنسان، وهو عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة. (قاسم وآخرون 2005 ص 95)

ويضيف محمود عبد الحليم بأن التعلم الحركي هو: عملية تطوير السلوك الحركي للفرد من خلال فعالية الأداء الملتزم بمبادئ وقوانين التعلم التي تؤثر في إكساب وتحسين مستوى الأداء الحركي، و الحركة تصبح تعلمًا للأفراد عندما تنجز شيئًا إيجابيًا. (محمود عبد الحليم 2006 ص 20)

كما عرفته ناهده على أنه: التغيير الثابت في الأداء الناتج عن التدريب أو الممارسة وهو سلسلة من المتغيرات تحدث خلال التدريب و التمرين و التكرار. (ناهده 2008 ص 30)

ويعرف يعرب خيون التعلم الحركي على أنه: التغيير الدائم في السلوك الحركي نتيجة التكرار و التصحيح.

(يعرب خيون 2010 ص 11)

ويعرف الباحث التعلم الحركي بأنه: الارتقاء والتطور للقدرات و القابليات الحركية للمتعلم و التي تأتي عن طريق عملية التدريب والممارسة لمختلف أوجه النشاط الرياضي .

1-2-2- خصائص التعلم الحركي:

للتعلم الحركي أربع خصائص عامة يمكن عرضها فيما يلي:

1- الاتصال الإدراكي - الحركي: ويعتبر الخطوة النهائية من مهام التعلم الحركي، هذا يعني إلى ضرورة وجود علاقة بين المثيرات القادمة كمصدر للترود بالمعلومات وبين تتابع حدوث الحركة... لانجاز المهمة الحركية.

2- تسلسل الاستجابات: تتكون الأنماط السلوكية الحركية من تتابع متسلسل للحركات و التي تعتمد فيها كل استجابة بصورة جزئية على الأقل على الاستجابات التي تظهر قبل تلك التي لم تصدر بعد.

3- تنظيم الاستجابات: إن تنظيم الاستجابات الحركية يعتبر خاصية هامة لنجاح عملية التعلم الحركي ، حيث لا يمكن حدوث السلوك الحركي لأي مهارة إذا لم ينظم تسلسل الاستجابات المختلفة المتكونة منها المهارة، وبذلك فتنظيم الاستجابات يعمل على نجاح عملية التعلم الحركي.

4- التغذية الراجعة: قد تكون من مصادر خارجية أو تستثار من مصادر داخلية، وعن طريق التغذية الراجعة يمكن للمتعلم من تحديد نتائج سلوكه الحركي وتقويمه وتعديلها، وبذلك يمكنه الاستفادة من تلك التعديلات و التغييرات في سلوك حركي جديد وصولاً به إلى مستوى أفضل. (بسطويسي 1996 ص 69)

1-2-3- مبادئ تعليم المهارات الحركية :

1- التطور: تطوير المهارات الحركية أمر فردي، وهناك اختلافات كبيرة بين التلاميذ، وقد حدد الخبراء ثلاث أنماط للتطور تتوافق مع نمط الأطفال:

1. التطور عامة يكون من الرأس إلى الأرجل.

2. يحدث التطور من الداخل إلى الخارج.

3. يبدأ التطور من العام إلى الخاص.

2- الاستعداد: أحد أدوار المعلم في تدريس المهارات التأكيد على الوقت الذي يكون فيه التلاميذ مستعدون للتعلم، وهناك عدد من العوامل تؤثر في الاستعداد مثل:

1. مستوى النضج.

2. التمرين السابق.

3. المهارات المطلوبة.

4. مهارات إدارة الجسم.

5. حالة اللياقة البدنية.

3- الدوافع: الاستعداد يعني أن التلميذ يستطيع أن يتعلم ومستعد للتعلم، عندما يتم التحفيز، التلاميذ يريدون التعلم، كما يجب أن يكون هناك دوافع للتعلم، ويمكن أن يكون للمعلم أثر واضح في مستوى دوافع التلميذ، كما أن تعلم ما يفعله الفرد يعتبر حافظا قويا، فالطلاب يتعلمون أكثر عندما يفهمون ماهية النشاطات، ويجب إدخال الطلاب كمخططين للنشاط.

4- وضوح الهدف: توفير الأهداف للتلاميذ يمكن أن يكون وسيلة للدوافع، فالتلاميذ تتم إثارته عندما يكون لديهم هدف فيه تحد يمكن انجازه، ويجب أن يتأكد المعلمون أن التلاميذ قد فهموا أهداف النشاطات المختلفة، وإذا كان من الممكن تعريف هذه الأهداف بطريقة شخصية، فإن هذا الإجراء يكون فريدا وقيما، ويحتاج التلاميذ إلى الشعور بأنهم يقابلون تحديا.

5- الإثارة و القلق: جزء مهم من الدوافع يعتمد على الإثارة، وفي الواقع فإن بعض منظري الحركة (ماينل 1980) يضعون الإثارة في موضع متساوي مع الدوافع، بكلمات أخرى لتحفيز الصغار على التعلم وإثارته، ومفتاح الإثارة المناسبة هو معرفة كميتها، فالإثارة القليلة جدا لا تدفع الصغار، كما أن الإثارة الكبيرة و القلق يسببان مشكلة، القلق يملأ التلاميذ بالاهتمام و الترقب و العصبية وعدم اتخاذ القرار وينتج عن ذلك عدم القدرة على التعلم حيث أن القلق المرتفع يسبب انخفاضا في أداء الحركة.

6- معرفة النتائج: إن معرفة النتائج مهمة في مساعدة التلاميذ في تعلم المهارات الحركية، حيث يلعب المعلم دورا رئيسيا في توفير الأثر الممتد الذي يقدم رؤية في أداء المهارة، ويوفر المعلومات للمتعلم حول الأداء الصحيح، حيث يمكن للمعلم استخدام هذه المعلومات لتعديل محاولته التالية، كما أن معرفة النتائج تزيد من دوافع التلميذ وتكون معززا قويا خاصة عندما يذكر المعلم شيئا تم أدائه بفعالية.

كما أنها تحدث دائما من ناحية خارجية من المعلم أو الزميل أو مصدر آخر، ويجب التركيز على أداء المهارة بطريقة صحيحة مع تركيز قليل جدا على النتائج.

7- التمرين: التمرين هو مفتاح التعلم الحركي، ويجب استخدام مداخل تمرين صحيحة وفعالة كما تساعد المؤثرات التالية في ضمان نتائج قصوى من فترات التمرين:

- المجموعات: يجب أداء المهارات ضمن مجموعة صغيرة ويجب أن يكون لكل تلميذ جهاز خاص.
- التمرين الكامل أو الجزئي: الطريقة الإجمالية تشير إلى عملية التعلم للمهارة كاملة في جرعة واحدة وتشير الطريقة الجزئية إلى تعلم أجزاء منفصلة من النشاط وبعد ذلك جمع هذه الأجزاء في إجمالية واحدة.
- طول فترات التمرين: إن فترات التمرين التي تأخذ وقتا طويلا نسبيا و تتضمن تكرار نسبيا تنتج عادة تعلمنا فعالا.
- توزيع فترات التمرين: فترات التمرين التي تحدث في فترة زمنية طويلة تكون أكثر فعالية من فترات التمرين الكثيرة التي تحدث في فترة قصيرة، حيث إن جمع التمرين و المراجعة يبدو فعالا للتلاميذ.

- التمرين العقلي: له ميزة إثارة التلاميذ للتفكير حول النشاط الذي يؤدونه ويجب استخدام التمرين العقلي مع التمرين الاعتيادي.

- التعلم المفرط والاحتفاظ: لزيادة الاحتفاظ بالمهارة يجب السماح بتكرار التمرين وهذا هو مبدأ التعليم المفرط. (محمود عبد الحليم 2006 ص 20)

كما يضيف قاسم و آخرون الى ماسبق :

عوامل البيئة: تلعب البيئة التي يؤدي فيها الفرد الرياضي وحداته التعليمية أو التدريبية دورا هاما في اكتسابه الشعور بالبهجة والارتياح مما يساعد في سرعة تعلم المهارات الحركية، وتمكن المتعلم من إثراء خبرة الممارسة حيث تلعب البيئة المناسبة التي يتواجد فيها المتعلم دورا ايجابيا في استعداده وتهيؤه لاكتساب الخبرات الجديدة.

(قاسم و آخرون 2005 ص 41)

1-2-4- المبادئ الأساسية في تعليم المهارات الحركية:

إن المتعلم لكي يكتسب أي مهارة تعليمية يجب أن يكون على دراية كاملة بقيمتها وأثرها في حياته، وحتى يكتسب المتعلم المهارات ينبغي أن تتاح له الفرصة لممارستها العملية و التدريب عليها في مواقف مختلفة، ولتعليم المهارات الحركية هناك بعض المبادئ الأساسية تتمثل في الآتي:

1- تقديم المهارة : يمكن أن تقدم المهارة من خلال:

- تركيز الانتباه عن طريق وصف مضمونها باختصار.
- تحديد الهدف من المهارة إذ يجعل ذلك تفكير المتعلم منصبا ومتجها نحو تحقيق الهدف المطلوب ولا يتعد عنه.
- إثارة دافعية المتعلم عن طريق إبراز قيمة وأهمية معرفة ممارسة المهارات المراد تعلمها له.

2- تحديد المهارة: تقدم أساسيات المهارة أي تحديد المراحل الفنية للأداء ثم تقدم الخطوات التعليمية المتدرجة و المتسلسلة بحيث يؤدي المتعلم الخطوة الأولى وبعد إنجازها ينتقل إلى الخطوة الثانية ، ولا ينتقل من خطوة تعليمية إلى التي تليها إلا بعد إتقان الخطوة السابقة وهكذا حتى ينتهي من جميع الخطوات التي عن طريقها يكتسب المهارة.

3- التفسير: و التفسير يهدف إلى توضيح الخطوات المتسلسلة التي يقوم بها المتعلم وهذا يعني أن المعلم قد يعطي مثلا ونموذجا يزود به المتعلم بشكل السلوك والأداء المطلوب ، وعلى المعلم ألا يقتصر في إكساب المهارة للمتعلمين على تقليد النموذج فقط ولكن يجب عليه أن يحاول أن يجعل المتعلمين يعقدون مقارنة بين المهارات السابق تعلمها و المهارة المكتسبة الجديدة.

4- التمرين على المهارة: إن الخطوات أو المبادئ الثلاثة السابقة (التقديم، التحديد، و التفسير) هي كلها تساهم في تعليم التلميذ كيف يؤدي المهارة أما التمرين عليها فينبغي أن يكون الفرد قادرا على أداء المهارة بسرعة ودقة وحتى يصبح التمرين فعالا ويحقق الهدف المطلوب منه فيجب على المعلم إتباع الآتي:

1. أن يبذل المعلم كل ما في قدرته لكي يزود المتعلم بتعزيز وتغذية راجعة أثناء فترة التمرين والأداء.
2. أن يتأكد المعلم من أن التعزيز يرتبط بالسلوك المرغوب إكسابه للمتعلم.
3. أن يتعد المعلم عن الإشارة إلى الأخطاء الذي قد يصدر من بعض المتعلمين ولكن عليه أن يقوم بالتأكيد دائما على الشكل الصحيح لأداء المهارة.
4. أن يذكر المعلم دائما المتعلمين بالهدف المطلوب تحقيقه.
5. إن التشجيع المستمر أثناء الأداء أمرا ضروري حتى يشعر المتعلم أنه يسير بخطى صحيحة تجاه الهدف المطلوب، مما يعطي له دافعا على الاستمرارية في التمرين.

(زكية إبراهيم و آخرون 2007 ص 86)

بالإضافة الى ماسبق يرى الباحث أن من اهم العوامل المساعدة والمؤثرة في نجاح العملية التعليمية أيضاً هو الاحتفاظ و التذكر ، حيث ان العملية التعليمية لا تكون ذات قيمة او فعالية الا اذا استطاع المتعلم تذكر ما تعلمه ، اي اننا لا نستطيع الحكم على تعلم مهارة حركية ما اذا لم نستطع تذكرها او الاحتفاظ بما تعلمناه سابقا و ما اكتسبناه من خبرات سابقة في مختلف المواقف التعليمية ، اذ ان التعلم هو تلك التعديلات والتغيرات التي تحدث على المستوى السلوكي للمتعلم ، والتي تحدث نتيجة الممارسة وتكون ثابتة نسبيا ، اي ان بدون ثبات و تذكر لما تعلمناه لا يكون هناك تعلم ، ومن هنا فان العلاقة بين التعلم و الاحتفاظ هي علاقة متداخلة و لا يمكن الوصول لاحدها اذ لم يتوفر الاخر ، اي لا يمكن ان يتعلم الفرد بدون احتفاظ بما تعلمه ، كما لا يمكنه ان يصل الى الاحتفاظ اذا لم يتعلم بشكل جيد .

1-2-5- تعريف الاحتفاظ :

المقصود بعملية الاحتفاظ هو: كمية المعلومات الخاصة بالحركة او المهارة التي يستطيع الفرد تذكرها و استرجاعها بعد فترة انقطاع معينة عند اداء هذه الحركات او المهارات ، ويعد الاحتفاظ افضل قياس واقعي حقيقي على مستوى التعلم.(محمد حسن 2003 ص 21)

اما يعرب خيون فيوضح عملية الاحتفاظ بأنها : القدرة على التذكر و استرجاع المعلومات ، ويذكر ان الاحتفاظ يمكنه ان يعكس التعلم ، وان اضمن قياس للتعلم الحركي هو بعد اعطاء و ترك المتعلم اياما بعد عملية التعلم ثم يعود و يتم قياس الاداء فكلما كان القياس للاداء بعد فترة الاحتفاظ قريبا من قياس آخر اداء بعد فترة التدريب و التعلم كان الاحتفاظ كبيرا و بالتالي كان التعلم فعالا و مؤثرا.(يعرب خيون 2002 ص 42)

ويرى الباحث ان الاحتفاظ : هو مدى قدرة المتعلم على اعادة اداء ما تعلمه من مهارات بعد فترة زمنية بشكل صحيح نسبيا وقريب من مستوى الاداء الذي كان بعد التعلم مباشرة ، وكلما كان اداء المتعلم بعد فترة من الانتهاء من التدريب و التعلم باقل اخطاء دل ذلك على قدرة المتعلم على الاحتفاظ و نجاعة تعلمه وتدريبه السابق .

1-2-6- قياس الاحتفاظ :

ان قياس مقدار التعلم من خلال اداء المتعلم بعد نهاية مرحلة الاكتساب مباشرة لا يعطينا تقييما دقيقا عن مقدار التعلم و ذلك لتأثره بالمتغيرات التجريبية ، و لغرض تجنب هذه الحالة يفضل استخدام اختبار الاحتفاظ و الذي يتضمن قياس كمية او نوع المادة التعليمية التي اختزنها المتعلم خلال فترة زمنية معينة من اجل الحصول على تقييم دقيق لمستوى التعلم ، حيث ان أضمن مؤشر يدل على تعلم المهارة الحركية هو قياس مستوى أداء المتعلم بعد فترة زمنية من الانقطاع عن التدريب و الممارسة ، ويتم قياس الاحتفاظ بعدة طرق كما يوضحها يعرب خيون وهي كما يلي :

1 - قياس الاحتفاظ المطلق : وهو ابسط اختبارات الاحتفاظ ، اذ يقاس الاداء بعد مدة الاحتفاظ مباشرة و لا تحتاج الى معادلة لتحديد هذا القياس ، اذ بعد فترة اجراء الاختبار البعدي نكرر الاختبار البعدي نفسه و القيمة المستخدمة من هذا الاختبار تسمى نتيجة الاحتفاظ و هي نتيجة مباشرة .

2 - نسبة الاحتفاظ : في هذا النوع من القياس نعطي لآخر محاولات مدة التدريب نسبة 100% ثم نعود و نقيس الاداء بعد مدة الاحتفاظ ونحول هذا الفرق الى نسبة مئوية ، فمثلا اذا كانت نتيجة آخر عشر محاولات للرمية الحرة في كرة السلة هي 10 نقاط وبعد مدة الاحتفاظ كانت 8 نقاط من عشرة فان نسبة الاحتفاظ تكون 80% .

3 - قياس التوفير : إن هذه الطريقة تحدد عدد التكرارات للتوصل الى هضبة الاداء او المستوى المعياري المطلوب ، ومن الطبيعي ان الاختبار بعد مدة الاحتفاظ سيكون اقل من اخر اختبار في الفترة التعليمية او التدريبية ، ولذلك يمكن حساب عدد التكرارات بعد فترة الاحتفاظ لحين الوصول الى الكفاءة نفسها في اختبار قبل فترة الاحتفاظ .

(يعرب خيون 2002 ص 42)

1-2-7- العوامل المؤثرة في الاحتفاظ :

يرى سامي (2001) ان هناك عدة عوامل تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات المتعلمة ، وعلى المدرس ان لا يركز على عملية التعلم فقط بل يجب عليه ان يراعي العوامل التي تساعد المتعلم في احتفاظ ماتعلمه لفترة طويلة ، ومن هذه العوامل ما يأتي :

- مدى الذاكرة (سعة الذاكرة).
- نوع المادة.
- طرائق تعلم المادة.
- عمر المتعلم .

- المستوى العقلي .
 - العوامل الدافعية و الانفعالية .
 - تكرار المعلومات و تأكيدها.
 - الجهد .
- (سامي 2001 ص 247)

ومما سبق عرضه من مستجدات وتغييرات في عملية تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية وأساليبها بعدما كان الأستاذ هو الأساس في هذه العملية ، حيث صار موجها ومشرفا ، بحيث يتمثل دوره الأساسي في تهيئة الظروف المناسبة والبيئة التعليمية الملائمة التي تتيح للمتعلم بأن يتعلم بنفسه بعدما كان دور هذا الأخير هو الاستماع و المشاهدة وتنفيذ ما يطلب منه فقط .

وفي هذه الدراسة اعتمد الباحث على أحد الأساليب الحديثة التي تخضع لمعايير التدريس الحديث والفعال التي سبق الإشارة إليها، وهو أسلوب التعلم التعاوني الذي سيحاول الباحث إبرازه أو بمعنى آخر تسليط الضوء عليه، فيما سيأتي.

1-3- أسلوب التعلم التعاوني :

لقد أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة للطرائق و الأساليب والأنشطة و الفعاليات التي تجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية، عن طريق ابعاد المعلم عن الأساليب التقليدية في التعلم والاهتمام بالأساليب التي تشجع المتعلم على التفكير السليم، و القدرة على حل المشكلات التي تواجهه في حياته العلمية و العملية.

حيث أثبتت عديد من الدراسات أن الطلاب يتعلمون حوالي 20% مما يسمعون و 30% مما يشاهدون و 50% مما يسمعون ويشاهدون و 80% مما يعملون ويقولون، ولذلك على المدرس الناجح تبني أساليب جديدة تجعل طلابه يعملون ويتكلمون ويفكرون في الوقت نفسه، فالتعليم الجيد هو الذي يستهدف تنمية قدرة الفرد على اكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق بنفسه. (عبد الكريم 2008 ص 105)

ومن أبرز هذه الأساليب هو التعلم التعاوني، الذي يعتبر أحد أساليب التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة،و الذي يعتمد على تنظيم المتعلمين في مجموعات صغيرة متفاوتة من حيث القدرات و الكفاءات و الاستعدادات، بحيث يعملون معا من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم.

1-3-1- فلسفة التعلم التعاوني:

التعاون ليس فكرة جديدة بل هو فكرة قديمة قدم الوجود البشري ، حيث يقوم الناس بأعمال تعاونية طول التاريخ الإنساني ، و تمكنوا من تنظيم الجهود فيما بينهم للتغلب على مختلف الصعاب التي تواجههم ، و لتحقيق أغراض و

متطلبات البقاء ، و القارئ لتاريخ الإنسانية يجد أن بقاء الجنس البشري و إستمراره يعتمد بشكل أو بأخر على حتمية التعاون بين الأفراد .

و لا تقتصر ظاهرة التعاون ،أو بالأحرى نسميها غريزة التعاون على الجنس البشري فقط بل تتعدى إلى كثير من الأجناس الحيوانية التي تعيش في تجمعات يعمل أفرادها كفريق متعاونين على صيد الفرائس، و حماية بعضها البعض من الحيوانات الضارية الأخرى ، و لولا تعاون هذه المخلوقات فيما بينها لكان مصيرها الفناء .

كما يلعب التعاون دورا مهما حتى من الناحية البيولوجية حيث أن مكونات الخلية الحيوانية تتعاون مع بعضها بعضا بتناسق محدد ، و تتناغم الخلايا مع بعضها لأداء وظائف معينة في جسم الكائن الحي . (يحي و أخرون 2004 ص83)

وفي سياق آخر فإننا نجد أن التعاون فكرة فلسفية قديمة حث عليها الكثير من الفلاسفة القدامى من أجل بناء الدول و المجتمعات.

و قد نقل سقراط عن أفلاطون أن الدولة تنشأ عن عجز الفرد لسد حاجاته بنفسه ، و إفتقاره إلى معونة الآخرين ، و لهذا يلزم الأمر أن يتبادل أولئك الأفراد سائر الحاجات ، و لما كان كل إنسان يحتاج إلى معونة أخيه لزم أن يتبادل أولئك الأفراد سائر الحاجات ، كما يرى أن الإرتباط الصحيح بين الناس هو : الإرتباط الناشئ عن الحاجة إلى التعاون بالعدل . (الديب 2005 ص14)

و يذكر الفرابي (في كتاب المدينة الفاضلة) أن كل فرد من الناس بفطرته يحتاج في بلوغ كماله الإنساني لأشياء كثيرة لا يمكن أن ينفذها بمفرده ، و لا يمكن أن ينال الإنسان الكمال إلا بإجتماع أفراد كثيرين متعاونين ، بل يحتاج الى أناس يقدمون له كما ما يحتاج إليه ، و كذلك يقوم كل واحد منهم ببعض ما يحتاج إليه . (سهام 2002 ص331)

كما يرى إبن خلدون أن الإجماع الإنساني ضروري لان الإنسان مدني بطبعه و يلزم أن يجتمع مع غيره لسبيين :

1-إضطراب الإنسان للتعاون مع أبناء جنسه للحصول على حاجاته من الغذاء .

2-إضطراب الإنسان للتعاون مع أبناء جنسه لدفع خطر الحيوانات الضارة . (الديب 2005 ص19)

كما أن التعاون يستند إلى أسس نظرية متينة تنطلق من الدين الإسلامي أولا ، ثم من فلسفة المجتمع و همومه و مشكلاته ثانيا ، و قد ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة تدعو إلى التعاون ، و تحقيق التماسك و الوحدة و التعاون على الخير و عدم التفرق ، و قد نظر القرآن الكريم إلى التعاون على أنه قيمة في حد ذاتها و الذي يؤدي إلى توحيد كلمة الأمة

الإسلامية ، و قد قال المولى جل علاه ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾

(سورة المائدة الآية 2) ، و أكد هذه القيمة رسولنا الكريم صل الله عليه و سلم بقوله "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" و شبك أصابعه. (البخاري 464/10 ، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا، و مسلم 210/16 ، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم).

ومما سبق نجد أن التعاون لا يكاد يخلو في أي مظهر من مظاهر حياة الإنسان فعن طريقه يستطيع الإنسان تحقيق و بلوغ الكثير من الحاجات ، و التعلم إحدى أهم هذه الحاجات الضرورية التي تضمن تقدم المجتمعات و تطورها . حيث نجد أن فكرة التعلم التعاوني فكرة قديمة ، فقد أشار التلمود إلى فكرة التعلم التعاوني عندما ذكر ذلك فقال "لكي يتعلم الفرد بشكل أفضل يجب عليه أولاً أن يجد رفيقه الذي يعاونه في التعلم". (الديب 2005 ص14)

و تعد كتابات كوينتيليان (quintilian) إحدى الكتابات الأولى التي ظهر فيها التعلم بين جماعات الأقران التعاونية في القرن الأول ميلادي ، و أوضح أن التلاميذ يمكن أن يكونوا في حالة إستفادة مؤثرة لو قاموا بتعليم بعضهم بعضاً. (أين 2003 ص26)

كما يرى ابن خلدون أن أيسر الطرق و أسهلها للتغلب على المشكلات التعليمية ، و صعوبة التفنن في العلوم ، و الحذق فيها من قبل الطلاب هو التفاعل و التحوار و المناظرة ، و ذلك أدعى إلى الفهم و الإستيعاب و التحصيل . (الديب 2005 ص19)

و يضيف ابن سينا أن جماعة الرفاق تقوم بدور فعال في نمو الفرد و تطبعه إجتماعياً ,و أن الصبي عن الصبي أتقن و هو عنه أخذ و به أنس ، و كما يقول الجاحظ"الصبي عن الصبي أفهم و به أشكل". (الديب 2005 ص20)

وبناءً على ما سبق نجد فكرة قيام الأفراد بمساعدة بعضهم البعض و تعليم بعضهم بعضاً فكرة فلسفية الأصل ، كما أنها ليست وليدة اليوم ، و ليست فكرة جديدة في مجال البحث العلمي أو التطبيق التربوي داخل حجرات الدراسة.

حيث أن التعلم التعاوني ينطلق من نظرية قديمة صدقتها نتائج الأبحاث التربوية ، و تجارب المعلمين التي إستندت إلى نظريات من "علم الأجناس البشرية و علم الإجتماع و علم الإقتصاد ، و علم السياسة ، و علم النفس و بالأخص علم إجتماع التربية و علم النفس الإجتماعي و قد أكد ذلك كل من (كولمان 1936، سميث 1759 ، ديوتش 1949 ، و جونسون 1989 ، ياجيه 1950) و نظريات تعلم سلوكية أخرى (سكنر 1968، باندورا 1977). (بيجي و آخرون 2004 ص84)

1-3-2- نظريات التعلم التعاوني :

1-نظرية دويتش:

إعتمدت نظرية "دويتش" على ما عرضته نظرية المجال لليفين بخصوص ديناميكية الجماعة ،و عندما عرض دويتش نظريته في التعاون و التنافس ، كان الهدف منها تقديم وصف لأثر التعاون و التنافس على أدوار الأفراد في الجماعات الصغيرة ،و قد خلص إلى تعريفين أحدهما للموقف التعاوني و الأخر للموقف التنافسي هما:

الموقف التعاوني: هو الحالة التي يصل فيها أفراد الجماعة إلى الهدف بواسطة أي عضو منهم ، فإذا وصل العضو إلى الهدف ،وصل أعضاء الجماعة الآخرين إلى أهدافهم.

الموقف التنافسي:هو الحالة التي يعوق الفرد فيها تحقيق هدف الجماعة ،كي يحقق هدفه ، و يصل إلى مبتغاه قبلهم .

و لقد إستخدم دويتش مفهوم الإعتماد المتبادل الذي يظهر من خلال تقسيم العمل بين أفراد المجموعة عندما قام بتوضيح الموقفين: التعاوني و التنافسي ، و أوضح أن الموقف التعاوني يتسم بأن أهداف الأفراد تتحقق عند وصول فرد منهم أو وصولهم جميعا إلى منطقة الهدف ، و هنا يصبح الإعتماد إيجابيا متبادلا ، أي إذا وصل أحدهم وصل الباقون .

و أما أهداف الأفراد في الموقف التنافسي فإنها تتسم بأن منطقة الهدف محدودة ، فإذا تمكن أحد الأعضاء من وصول الهدف ، فإن الآخرين يصبحون عاجزين عن بلوغه ، و هذا ما يعرف بالإعتماد السلبي المتبادل ، و يصبح معرقلا للعمل نظرا لأن أهداف الأفراد مرتبطة سلبيا بأهداف الآخرين . (يحي و أخرون 2004 ص 298)

2- نظرية فيجوتسكي:

أكد العالم فيجو تسكي على أهمية التعلم التعاوني ، و يرى أن التعاون مع الزملاء أثناء عملية التعلم قد يترتب عليه أنه أكثر توافقا لعمليات المعالجة العميقة ، حيث أن رؤية التلاميذ الآخرين ، و القيام بممارسة و مساعدة جماعة الأقران ، و إجراء الحوار معهم ، و مساعدة التلميذ على تعميق عملية التمثيل و التعميق و الوظيفة المعرفية المرتفعة التي يحاولون القيام بها ، و محاولة إتقانها ، و على وجه الخصوص عندما تكون هناك مهام تعليمية معرفية معقدة كعملية الفهم القرائي . (خلف 2003 ص 38)

و طور فيجو تسكي في نظريته فكرة "التلمذة المعرفية" ، و هي عبارة عن قيام فرد بالتلمذة على يد متمكن ماهر ليتعلم مهمة أو حرفة ما ، و يقوم التلميذ بمشاهدة التفاعل مع جماعة الخبراء ، أو جماعة الزملاء التي تتصف بالتمكن في العمليات المعرفية ، و تستخدم "التلمذة المعرفية" خبرات إجتماعية لتشكيل التعلم و إحداث تكامل العمليات المعرفية . (الديب 2005 ص 241)

3- نظرية جونسون و جونسون:

لقد وضع جونسون و جونسون نظريتهما في التعاون ، محددتين بعض المفاهيم التي يمكن الاستفادة منها في المواقف التعاونية و هي:

- الإعتماد الإيجابي المتبادل ، و يمثل جوهر التعلم التعاوني .
- الإعتماد المتبادل في المهمة ، و يقوم على تقسيم المادة التعليمية و المصادر و المعلومات بين أعضاء المجموعة .
- الإعتماد المتبادل في أداء المهام ، أو في أداء الأدوار ، و يقوم على تقسيم العمل بين أعضاء المجموعة ، بحيث يأخذ كل عنصر دورا يختلف عن زميله لإنجاز مهامهم .
- الإعتماد المتبادل في توزيع الجوائز حيث توزع المكافأة على الأعضاء بالتساوي ، أو بناءً على الحاجة ، أو حسب الإنجاز لكل عضو ، و لا تقدم مكافآت عندما تحقق الجماعة في إنجاز المهام .
- كما إهتمت النظرية بمفهوم التفاعل التقابلي ووجهها لوجه حيث يتبادل الأعضاء الحوار و المناقشة مما يؤثر إيجابيا على النواتج المعرفية و الوجدانية .
- و أكدت النظرية على المساءلة الفردية ، و تعني مسؤولية كل عضو عن تعلمه و تعلم الآخرين .

- كما أكدنا أيضا في نظريتهما على مفاهيم متعلقة بمهارات شخصية (الإتصال ، تتابع الأدوار ، القيادة ، حل المنازعات) .
(يجي و آخرون 2004 ص308)

1-3-3- تعريف التعلم التعاوني :

يعتبر التعلم التعاوني احد الاتجاهات المعاصرة في مجال التعليم ، وقد تناوله العديد من الباحثين تحليلا وتطبيقاً في الكثير من الدراسات التجريبية منذ اوائل الثمانينات وحتى يومنا هذا كبديل للأساليب التقليدية التي قد تؤدي للتحصيل و التعلم بشكل تنافسي ، لذلك يختلف التعلم التعاوني عن التعلم التقليدي ، وقد قام العديد من الباحثين والعلماء بتقديم تعريف ومفهوم خاص به للتعلم التعاوني ولكن في الاساس كلها تصب في نفس السياق والذي يؤكد على تحمل المتعلمين مسؤولية تعلمهم وتعليم بعضهم بعضا ، ونذكر من بين هذه التعريفات :

تعريف مهند والذي يرى ان التعلم التعاوني : هو أحد تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، و التي أثبتت البحوث و الدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي ، و مساهمتها في إحياء ندوات إجتماعية سوية عندهم ، كما تكسب التلاميذ مهارات العمل الإجتماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم اليوم و مستقبلا.
(مهند 2013 ص18)

تعريف منظمة اليونيسكو : التعلم التعاوني هو أحد نتائج التربية المعاصرة حيث يتعاون الطلبة من خلال تعليم أنفسهم بأنفسهم ضمن المجموعة الواحدة . (جودت و آخرون 2007 ص 71)

كما يحدد جونسن وجونسن تعريفا دقيقا للتعلم التعاوني أوردها من خلال الوثيقة المدونة عن مركز التعلم التعاوني في جامعة "مينوسوتا" التي تقول: إنه علاقة تربوية تنشأ بين مجموعة من الطلبة ، تتطلب اعتمادا إيجابيا ، و مسؤولية فردية ، بحيث يسهم كل فرد في تعليم زملائه مهارات شخصية مثل: الإتصال الناجح ، القيادة، و إتخاذ القرار ، و مواجهة تضارب القرارات ، بأسلوب ترويجي وجها لوجه ، و تعمل المجموعة على تحسين أوضاع التعليم.
(يجي و آخرون 2004 ص 100)

وعرف آرتز التعلم التعاوني بأنه: أحد أساليب التعلم التي تتطلب من التلاميذ العمل في جماعات صغيرة لحل مشكلة ما، أو لإكمال عمل معين، أو لتحقيق هدف ما، ويشعر كل عضو من أعضاء الجماعة بمسؤوليته في جماعته، ونجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لجماعته، لذا يسعى كل عضو من أعضاء الجماعة لمساعدة زميله، وبذلك يشيع روح التعاون بينهم. (الديب 2005 ص 51)

وعرفه عبد المنعم بأنه: أسلوب يتعلم فيه التلاميذ في جماعات صغيرة يتراوح عددها ما بين 2-6 تلاميذ مختلفي القدرات، والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة معتمدين على بعضهم البعض، كما تحدد وظيفة المعلم في مراقبة جماعات التعلم وتوجيهها وإرشادها. (عبد المنعم 2005 ص 96)

ويرى المرسي بأن التعلم التعاوني هو: أسلوب للتعلم الصفّي يتم بموجبه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، يعمل أفرادها متعاونين متحملين مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم، وصولاً إلى تحقيق أهدافهم التعليمية التي هي في الوقت نفسه أهداف المجموعة. (المرسي 1995 ص 55)

وعرفه العقيل بأنه: تنظيم يجري من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ، تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ، و يتعاون طلبة المجموعة الواحدة في فهم الحقائق و المفاهيم و التعليمات في الإجابة عن الأسئلة ، و القيام بالأنشطة ذات العلاقة. (العقيل 2003 ص11)

وتعرفه فاطمة على أنه: أسلوب في تنظيم الصف حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يجمعها هدف مشترك هو إنجاز المهمة المطلوبة وعلى الطلاب تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم. (ياسر زكي 2007 ص 49)

كما عرفته أيضا سلوى بأنه: أسلوب للتعليم تعمل فيه جماعات صغيرة، متعاونة من التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة، وذلك لتحقيق هدف مشترك، ويتم تقييم كل عضو في الجماعة على أساس الناتج الجماعي، ويتراوح عدد أعضاء كل جماعة ما بين 2-6 أعضاء، يعملون معا باستقلالية تامة دون تدخل من المعلم الذي يعد مرشدا وموجها. (الديق 2005 ص 52)

ويضيف السايح أيضا: أن التعلم التعاوني هو نموذج تدريسي، فيه يقوم التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة، مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم و الحوار، و المعلومات المتعلقة بالمهارات المتعلمة، كما يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم، وأثناء هذا الأداء و التفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية والاجتماعية الايجابية. (السايح 2001 ص 118)

كما تضيف نوال إبراهيم إلى التعريفات السابقة بأن: التعلم التعاوني هو عبارة عن تعلم في مجموعات صغيرة من 2-5 أو 6 طلاب، بحيث تضم المجموعة طلابا قدراتهم متباينة، أي مجموعات غير متجانسة، وهم يعملون سويا، ويساعدون بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويتم تقويم أداء الطلاب بمقارنة هذا الأداء وفق محاكاة موضوعية مسبقا، ويقوم التعلم التعاوني على استفادة الطلاب من بعضهم البعض، أي وجود اعتماد ايجابي متبادل لتحقيق الأهداف المشتركة. (نوال ابراهيم ومحمد 2008 ص 29)

و يعرفه يوسف بأنه : أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) ، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (4-6)أفراد ، و يتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة. (يوسف 2017 ص519)

ويرى الباحث أن هناك عدة نقاط مشتركة في ما سبق من تعريفات وهي:

1. يعتمد هذا الأسلوب على خطة واضحة المعالم.
2. يكون دور المعلم هو التوجيه والإرشاد والإشراف .

3. يتحمل المتعلمون مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم في المجموعة.
4. يبذل المتعلم في هذا الأسلوب نشاط ملموسا.
5. يتعاون المتعلمون فيما بينهم لإتمام عملية التعلم.
6. يتم التعلم في مجموعات صغيرة ما بين 2 إلى 6 أعضاء.
7. تتكون الجماعة التعاونية من تلاميذ مختلفي القدرات.

ويعرف الباحث أسلوب التعلم التعاوني على أنه : أسلوب يعمل فيه المتعلمون في مجموعات صغيرة تحت إشراف وتوجيه المعلم ، حيث تضم كل مجموعة مستويات مختلفة التحصيل (عالي،متوسط،منخفض) ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة من خلال زيادة تعلمهم وكذلك تعليم بعضهم البعض.

1-3-4- الأسس النظرية للتعلم التعاوني:

هناك ثلاث منطلقات علمية أساسية يستند عليها أسلوب التعلم التعاوني:

أولاً: التراث الفكري القديم: الإنسان اجتماعي بطبعه، ففلسفة التعلم التعاوني تنطلق أولاً من تراث فكري قديم يؤكد أن الإنسان بطبيعته وطبعه لا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين، ووسيلته لتحقيق أهدافه هو التعاون وذلك لاختزال الوقت و الجهد.

ثانياً: الذكاءات المتعددة: يرتكز التعلم التعاوني ثانياً، على نظرية الذكاءات المتعددة التي وضعها "هاوارد جاردنر" و التي من مبادئها التسليم بتفاوت مستوى الذكاءات وتعددتها في جماعة الفصل، و التعلم التعاوني بذلك سيساعد على تحقيق تعلم أفضل، فمن شأن هذا التنوع في الذكاء و القدرات واختلاف درجة امتلاك المتعلمين لكل نوع منها المساهمة بشكل أكثر فاعلية في دعم وتشكيل قدرات ذكاء الفرد وتنميته.

ثالثاً: نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي: ويعتمد التعلم التعاوني في المقام الثالث على نظرية "باندورا" للتعلم الاجتماعي، و الذي يرى أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، وبخاصة البيئة الاجتماعية، وتحقق شروط التعلم وفق هذه النظرية في التعلم التعاوني بشكل واضح حيث تتعدد جوانب التفاعل المختلفة داخل مجموعات العمل التعاونية، مما يدفع الجميع إلى التعلم بشكل أفضل. (إبراهيم 2010 ص 286)

1-3-5- الأسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني:

تستند هذه الطريقة إلى مجموعة من الأسس التربوية و النفسية و الإجتماعية ، و التي لها دور ملحوظ في تفعيل عملية التعلم لدى الطلبة ، و تتمثل على النحو الآتي:

أولاً: الأسس التربوية :

تعد الأسس التربوية من الركائز المهمة في تشكيل طريقة المجموعة لعدة أسباب من أهمها:

- 1- تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي للمتعلم و النمو الإجتماعي ، و يؤدي إلى تربية متكاملة .
 - 2- من خلال هذه الطريقة يتعلم التلميذ السلوك الإجتماعي و التعاون مع زملائه ، و هي تساعده على التخلص من القيم الفردية السلبية كالأنانية و المنافسة غير الشرعية و الغرور.
 - 3- يتحمل المتعلم مسؤولية إنجاز العمل الجماعي ، و إحترام النظام الذي يؤدي إلى الإنضباط الذاتي ، ضمن الجماعة.
 - 4- تؤدي هذه الطريقة إلى الإنجاز المستمر من قبل التلاميذ ضمن المجموعة الواحدة.
- فالأساس التربوي لطريقة المجموعات يؤدي إلى تهذيب الذات ، و يجعلها قادرة على أن تعمل ضمن النسق الجماعي الذي تنتمي إليه.

ثانيا :الأسس الإجتماعية:

- يعتبر هذا الأساس من مقومات إنجاح هذه الطريقة ، لاسيما أنها تشكل الركيزة الأساسية في تشكيل روح التعاون بين الفرد و جماعته التي يعمل معها و يتعلم من خلالها ، و لذلك تعتبر مهمة للأسباب الآتية:
- 1- يمارس المتعلم حياة إجتماعية عادية داخل المجموعة و يتعاون مع أفرادها في حل المشكلات التعليمية .
 - 2- العمل الجماعي يثير دوافع النشاط لدى التلاميذ فيشعرهم بأنه عليهم المساهمة في المشاركة و عملية النقاش و التعلم ، للحصول على أعلى الدرجات بين جماعات الصفوف الأخرى.
 - 3- تهتم هذه الطريقة بحاجات التلاميذ ، و تحاول عن طريق العمل الجماعي ، تقوية دوافع الإنتماء من خلال الجماعة.
 - 4- تساعد على إكتشاف ميول الأطفال ضمن مجموعات الصف الواحد بحيث يسمح لكل تلميذ أن يشترك في مجموعة يسمح له بتغييرها.
 - 5- يتعلم التلاميذ عن طريق النشاطات التي يقومون بها ، حب التعاون و التفاعل فيما بينهم.

ثالثا:الأسس النفسية:

- يمكن القول بأن الأساس النفسي يعتبر من ركائز هذه الطريقة و هو يستند على الأسس الآتية:
- 1- تهتم هذه الطريقة بسد حاجات التلاميذ النفسية و المعرفية ، و تحاول معرفتها و سدها عن طريق العمل الجماعي ، و تقوية الإنتماء للجماعة.
 - 2- تساعد هذه الطريقة على إكتشاف ميول تلاميذ المجموعة الواحدة ضمن غرفة الصف .
 - 3- يتعلم التلاميذ من خلالها التفاعل الإيجابي ، و يمكن زيادة مستوى نشاطه.

(يوسف 2017 ص537)

1-3-6- المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني:

إن الاقتصار على تنظيم التلاميذ في جماعات صغيرة وحثهم على العمل معا لا يؤدي إلى عمل تعاوني مشمر، بل يمكن أن ينجر على ذلك عواقب تؤثر بالسلب على عملية التعلم كأن يؤدي إلى التنافس بين المجموعات إلى العمل بشكل فردي أو ظهور سلوكيات سيئة بين أفراد المجموعة الواحدة، كما أن التعلم التعاوني ليس مجرد وضع التلاميذ في

جماعات صغيرة وإخبارهم بالتحدث بينهم ولكن هناك بعض المبادئ الأساسية وهي بمثابة شروط يجب توافرها في تطبيق أسلوب التعلم التعاوني . حيث حددها مرعي و الحيلة في خمسة مبادئ أساسية هي:

أولاً: الاعتماد الايجابي المتبادل: وهو أن يعتقد المتعلمون بأنهم يغرقون معا أو يسبحون معا، أي أن للمتعلمين مسؤوليات في المواقف التعليمية التعاونية وهي أن يتعلموا المادة التعليمية المخصصة، وأن يتأكدوا من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة، وأن يدرك الطلبة أنهم مرتبطون مع أقرانهم في المجموعة بشكل لا يمكن أن ينجحوا ما لم ينجح أقرانهم في المجموعة و العكس صحيح.

حيث يؤكد الاعتماد الايجابي المتبادل على ما يلي:

1. جهود كل فرد في المجموعة مطلوبة لا يستغني عنها لنجاح المجموعة أي لا يجوز أن يكون هناك ركاب معفون من دفع الأجرة.

2. لكل فرد في المجموعة إسهام فريد يقدمه إلى الجهد المشترك.

ثانياً: التفاعل المباشر المشجع: يتطلب التعلم التعاوني تفاعلاً وجهاً لوجه بين الطلبة، يعززون من خلاله تعلم بعضهم بعضاً وبناحهم، كما تتطلب الدروس التعاونية أن تعطي الفرص أمام الطلبة لأن يساعدوا على نجاح بعضهم بعضاً وذلك بدعم وتشجيع ومدح جهود كل فرد في المجموعة لتعليم الآخرين فيها.

ثالثاً: المساءلة الفردية و المسؤولية الشخصية: و التي تتم بتقويم أداء كل فرد، وعزو النتائج إلى المجموعة و الفرد، ومن المهم أن تعرف المجموعة من الذي من أعضائها بحاجة إلى مزيد من الدعم، و المساعدة و التشجيع، وللتأكد من أن كل فرد يكون مسؤولاً عن نصيبه العادل من عمل المجموعة يحتاج إلى ما يلي:

1. تقويم مقدار الجهد الذي يسهم به كل فرد في عمل المجموعة.

2. تزويد المجموعات و الطلبة كأفراد بالتغذية الراجعة.

3. التأكد من أن كل عضو مسؤول عن النتيجة النهائية.

4. تحديد الإسهامات الفردية للأعضاء.

رابعاً: المهارات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص: إن مجرد وضع أفراد ليست لديهم مهارات اجتماعية في مجموعة، ونطلب منهم أن يتعاونوا لا يضمن قدرتهم على عمل ذلك بفعالية، وعلى هذا فإنه يجب تعليم الأشخاص المهارات الاجتماعية التي يتطلبها التعاون العالي النوعية، وتحفيزهم لاستخدام هذه المهارات حيث عليهم أن:

1. يعرفوا ويثقوا ببعضهم.

2. يتواصلوا بدقة دون غموض.

3. يقبلوا ويدعموا بعضهم بعضاً .

خامسا: المعالجة الجمعية: والتي توجد عندما يناقش أعضاء المجموعة مدى تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم، ومدى محافظتهم على علاقات عمل فعالة، و الغرض من المعالجة الجمعية هو توضيح وتحسين فعالية الأعضاء في إسهامهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة، فالمجموعة تحتاج إلى أن تصف أي أعمال العضو فيها كانت مساعدة، وأيها كانت غير مساعدة، وأن تتخذ قرارات حول أي سلوك ينبغي استمراره، وأي سلوك ينبغي تغييره.

ومن المفاتيح الأساسية لنجاح هذه العملية هو:

1. إعطاء وقت كاف لحدوثها.
 2. التأكيد على التغذية الراجعة الايجابية.
 3. جعل العملية محددة بدلا من أن تكون غامضة.
 4. تذكير المتعلمين باستخدام مهاراتهم التعاونية.
 5. الإفصاح عن توقعات واضحة بخصوص الغرض من العملية.
- (مرعي و الحيلة 2011 ص 86)

و مما سبق فإن الباحث يرى أنه عند إتباع أسلوب التعلم التعاوني فإنه يلزم إتباع ما يلي:

1. توافر الاعتماد الايجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة بعيدا عن الإتكالية.
2. الاستفادة القصوى من إمكانات ومهارات كل عضو من أعضاء المجموعة.
3. إتاحة الفرصة للتفاعل المباشر بين التلاميذ.
4. تقويم الأداء الفردي و الجماعي للمجموعة وتحمل المسؤولية.
5. أن تكون للتلميذ ايجابية في العمل مع زملائه داخل الجماعة من أجل تحقيق الفوز للجماعة.
6. دعم وتشجيع الزملاء في المجموعة.
7. وجود الحد الأدنى من المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل بين المتعلمين.

1-3-7- طرق التعلم التعاوني:

لقد اهتم كثير من التربويين و المهتمين بالتعلم التعاوني بوضع طرق مختلفة له مما يتطلب فهم الأنماط المختلفة للتعلم التعاوني من قبل المعلم، و المعلم غير مطالب بتطبيق هذه الطرق كلها، بل يكفي أن يتبع أحدها أو بعضها، وذلك حسب ظروف التلاميذ و المؤسسة من حيث الوسائل و التجهيزات وحجم المجموعات بحد ذاتها، بالإضافة إلى نوع المادة الدراسية وغيرها من الظروف التي تفرض على المعلم أحيانا إتباع طريقة معينة بذاتها، وهذه الطرق تتمثل في الآتي:

- 1- تقسيم الطلاب وفقا لتحصيلهم: لقد طور هذه الطريقة "روبرت سلفين" وهي أبسط طرق التعلم التعاوني، حيث تتكون المجموعة من (4-5) تلاميذ وتكون غير متجانسة فتضم تلاميذ من المستويات الثلاث

(متفوق،متوسط،منخفض) ويساعد التلاميذ بعضهم بعضا في تعلم المادة الدراسية وتكون طريقة التقويم فردية وجماعية، ويمكن استخدام هذه الطريقة في جميع المواد الدراسية وجميع المراحل السنوية. (جابر 1999 ص 88)

2- مباريات ألعاب الفرق: يعمل الطلاب معا في مجموعات غير متجانسة تحصيليا، وتتكون كل مجموعة من (4-5) أعضاء، يقوم أفراد كل مجموعة بمساعدة بعضهم بعضا على إتقان المادة والاستعداد للمسابقات بين الفرق، ومن ثم يقسمون حسب تحصيلهم، ويحدث تسابق بعد ذلك بين كل ثلاثة أو أربعة تلاميذ متجانسين تحصيليا في الوحدة أو الموضوع الذي درسه، ويتيح هذا الأسلوب للتلميذ الانتقال من فريق إلى آخر في ضوء نتائج المسابقات، وهذه الطريقة تشبه سابقتها إلا أنها تختلف عنها بأنها تضم تعليما مشتركا ومكافآت منفردة توزع على المتميزين من أعضاء المجموعة، ويمكن تطبيق هذا النظام في جميع المواد و المراحل الدراسية. (أبو عميرة 2000 ص 86)

3- التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة: وتتطلب عمل الطلبة في مجموعات تتكون من (4-5) أفراد حيث يعطي كل طالب في المجموعة معلومات لا تعطى لأحد غيره في المجموعة ذاتها " خبراء " لدراسة الموضوع والاستعداد لتدريسه للطلبة الأعضاء في مجموعاتهم، وبعد ذلك يعودون إلى هذه المجموعات، ويتناوبون على تدريس بعضهم بعضا مما تعلموه من معلومات، ويتوقع أن يتعلم جميع التلاميذ في المجموعة الموضوع المحدد لهم، وبعد هذه العملية يتم اختبارهم وإعطائهم درجات أو مكافآت أخرى. (السليبي 2006 ص 61)

4- الاستقصاء التعاوني: تعتمد هذه الطريقة على جمع المعلومات من مصادر مختلفة بحيث يشترك الطلاب في جمعها، وتوزع المهام بين الطلاب بحيث يكلف كل فرد في المجموعة بمهام معينة ويحلل الطلاب المعلومات ويتم عرضها في الفصل، ويكون التقديم من خلال الطلاب أنفسهم، حيث تقدم المجموعات بعضها بعضا تحت إشراف المعلم، وسميت هذه الطريقة بهذا الاسم لاعتماد الطلاب على البحث و المناقشة وجمع المعلومات. (أبو عميرة 2000 ص 88)

5- طريقة جونس: يعمل الطلاب معا بشكل تعاوني كفريق واحد لإنجاز مهمات، بحيث يسهم كل عضو في الأفكار و الاقتراحات ويتلقى الطلاب المساعدة بعضهم من بعض وليس من المعلم حيث لا يوجد أثر للفردية داخل المجموعة، ودور المعلم يقتصر على الإشراف و المراقبة وتقديم المكافآت للمجموعة ككل وليس للأفراد. (أبو عميرة 2000 ص 89)

6- طريقة المجادلة داخل الجماعة التعاونية: وتتكون المجموعة في هذه الطريقة من أربعة أعضاء بحيث تقسم إلى زوجين، الزوج الأول يقرأ المادة التعليمية ويعدها لزملائهم، و الزوج الثاني يناقشها ويتوصل إلى إجماع في الرأي، وقد يأخذ كل زوج مادة مختلفة عن الزوج الآخر، وتكون بعد ذلك المناقشة و المجادلة على أن تقسم الأدوار بين الطلاب حتى يتم التوصل إلى اتفاق في الرأي في جميع العناصر المختلفة، ويقتصر دور المعلم على توزيع المادة بالتساوي وإلقاء التعليمات و التقييم. (الجبري والديب 1998 ص 95)

7- طريقة التنافس بين الجماعات: تؤكد هذه الطريقة على تحقيق أعضاء الجماعة أعلى درجة في التحصيل حيث يتعلم الطلاب في الجماعة التعاونية الواحدة، ثم تتنافس الجماعة مع جماعة أخرى عن طريق طرح

الأسئلة ويجيبون عليها في الجماعة ثم تصحح الإجابات لكل جماعة، و الجماعة الحاصلة على أعلى درجة تأخذ الجائزة، ودور المعلم يتمثل في توزيع الطلاب على المجموعات، وكذلك يخبر كل جماعة بأنها تنافس الجماعة الأخرى، ويخبر المعلم الطلاب أن الهدف هو أن يتعلم الطلاب في كل جماعة المادة الدراسية حتى يحصلوا على أعلى درجة من الجماعة الأخرى. (الجري والديب 1998ص 99)

8- طريقة التنافس الفردي: يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة من ثلاث طلاب غير متجانسين في التحصيل، ويحدث التنافس بين أعضاء كل مجموعة بحيث يحاول كل عضو أن يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته، ثم ينتقل الطالب إلى مجموعة أخرى تضم طلاب حصلوا على نفس المركز ويكون بينهم التنافس ودور المعلم هو تنظيم الطلاب وتوجيههم وإلقاء التعليمات وتصحيح الإجابات وتوزيع الطلاب في مجموعات. (الجري والديب 1998،ص 90)

ومما سبق فإن الباحث يرى ما يلي:

1. أن كل طريقة لها مجالها المحدد وإطارها الذي تستخدم فيه وذلك حسب الأهداف المسطرة من قبل المعلم.
2. هناك طرق يكون فيها أعضاء المجموعة ثابتين وأخرى ينتقلون فيها من مجموعة إلى أخرى.
3. يختلف حجم المجموعة من طريقة إلى أخرى، فبعضها صغيرا جدا في حدود فردين وبعضها كبير في حدود ستة أفراد وذلك حسب غرض التعلم.
4. بعض الطرق تستخدم الجوائز و التحفيزات المعنوية، وهذا له دور في التشجيع، وبعضها لم يستخدم تلك الجوائز.
5. تشترك طرق التعلم التعاوني كلها في التركيز على التعاون ولكن بأساليب مختلفة.
6. بعض الطرق يكون فيها التقويم على أساس جماعي وأخرى على أساس فردي وأخرى على أساس فردي وجماعي معا.
7. إن أنسب طريقة للتعلم التعاوني في هذه الدراسة هي طريقة تقسيم الطلاب وفقا لتحصيلهم لروبرت سلفين، كونها تتماشى مع طبيعة درس التربية البدنية و الرياضية ، حيث يتم تقسيم الطلاب في مجموعات غير متجانسة تضم مستويات مختلفة من الأداء.

1-3-8- مجموعات التعلم التعاوني:

هناك ثلاث مجموعات من التعلم التعاوني وهي:

أولا: المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية: وهي التي تستغرق في عملها مدة زمنية قصيرة تبلغ عدة دقائق، أو عدد من الحصص لإنجاز مهمة محددة.

ثانيا: المجموعة التعليمية التعاونية الغير رسمية: وهي مجموعات مؤقتة قد تستغرق حصة واحدة أو طوال فترة النقاش بهدف تركيز انتباه التلاميذ.

ثالثا: المجموعات التعليمية الأساسية: وهي مجموعات غير متجانسة، و العضوية فيها دائمة ومستقرة.
(نوال ابراهيم و محمد 2008 ص 31)

1-3-9- طرق تشكيل مجموعات التعلم التعاوني:

أما بالنسبة لتشكيل المجموعات فيمكن استخدام أحد الطرق الآتية:

1- الإختيار العشوائي: حسب ترتيب معين، مثلا يتم ترتيب التلاميذ من الأعلى إلى الأدنى، الممتازين ثم المتوسطين ثم الضعفاء، ثم نختار طالب من كل فئة لتشكيل المجموعة، ويمكن اختيار أكثر من طالب من الفئة الكثيرة العدد.

2- الترقيم: أي تقسيم الطلاب على حجم المجموعة مثلا $50 \div 5 = 10$ ، وتوزيع أرقام من 01-10 على الخمسين طالبا، وتوضع الأرقام المتشابهة في مجموعة واحدة مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تجانس أعضاء المجموعة.

3- الطلاب المعزولون: حيث يطلب من الطلاب ذكر أسماء ثلاثة من زملائهم يجوبون العمل معهم، ثم يحدد الطلاب المعزولون الذين لم يتم اختيارهم وتتكون المجموعة من طالب معزول وحوله الطلاب الآخرون.

(نوال ابراهيم و محمد 2008 ص 31)

ملاحظة: ينصح التربويون في التعلم التعاوني بأن يقوم المعلم باختيار أفراد كل مجموعة وعدم ترك ذلك للطلاب أنفسهم وذلك حتى تنشأ مجموعات غير متجانسة. (الحيلة 1999 ص 345)

1-3-10- مراحل التعلم التعاوني:

يتم التعلم التعاوني في المراحل التالية:

-المرحلة الأولى: مرحلة التعارف وفيها يتم تحديد المهمة، و المطلوب عمله من التلاميذ، و الوقت المخصص لإنجاز المهمة.

-المرحلة الثانية: مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي ويتم فيها الاتفاق على توزيع الأدوار، وتحديد المسؤوليات وتحديد المهارات اللازمة لإنجاز المهمة، أو لحل المشكلة.

-المرحلة الثالثة: الإنتاجية وفيها ينخرط التلاميذ في العمل لإنجاز المطلوب.

-المرحلة الرابعة: الإنهاء وفيها يتم عرض ما توصل إليه أعضاء الجماعة.

(الديب 2005 ص 114)

1-3-11- دور التلميذ في التعلم التعاوني :

إن مع تبني التعلم التعاوني كأسلوب للتعلم يصبح التلميذ محورا للعملية التعليمية، حيث تتغير مهامه خلافا لما كان في الأساليب التقليدية للتعلم، كما أن دور التلميذ في التعلم التعاوني عبارة عن تحمل المسؤولية في تعلم نفسه وتعلم زملائه كذلك، حيث يرى الديب : أن من أهم أدوار التلميذ في التعلم التعاوني هو:

- أن يبذل أقصى ما لديه من جهد لمساعدة أعضاء جماعته في عملية التعلم.
 - أن يتفاعل مع أعضاء جماعته في إطار العمل الجماعي التعاوني.
 - أن يعبر التلميذ عن ذاته، وينمي قدراته، واستعداداته في الموقف التعليمي التعاوني.
 - أن ينشط الخبرة السابقة، ويربطها بالخبرات و المواقف التعليمية الجديدة.
 - أن يساعد زميله الضعيف، ويتعلم الضعيف منه، ويتعاون مع زميله المتفوق.
 - أن يشارك مع زملائه في أفكارهم، وأدواتهم التعليمية داخل جماعة التعلم التعاوني.
 - أن يشجع زملائه على التعلم و المشاركة.
 - أن يحل الخلافات الناتجة عن تفاعل التلاميذ معا، وما يحدث بينهم من سوء تفاهم، أو تعارض في الآراء.
 - أن يشارك مع زملائه في تقديم المعلومات، لإنجاح الجماعة التي ينتمي إليها.
 - أن يقوم كل فرد من الجماعة بأداء الدور المحدد له من طرف الأستاذ، بشرط تبادل الأعضاء لهذه الأدوار.
- (الديب 2005 ص 199)

كما وضع يوسف بعض السلوكيات التي يحاول التلاميذ الإبتعاد عنها أثناء العمل في المجموعات:

- التدخل بدون مبرر أثناء حديث أحد أفراد المجموعة.
 - إعطاء نفسه الحق بالتحدث بلسان الآخرين دون تفويض .
 - التقليل من أهمية آراء بعض أفراد المجموعة.
 - الحوار الثنائي مع بعض أفراد مجموعة من المجموعات لمدة زمنية طويلة.
 - الغموض مع أفراد المجموعة مما يؤدي إلى ظهور مشكلات .
 - عدم إنجاز المهام الجزئية الموكولة إليه يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف الجلسة (مثل تغيير موضوع النقاش).
 - الذاتية و التقليل من أهمية وجهات نظر أفراد المجموعة و أفكارهم و طروحاتهم و خبراتهم و مهارتهم و معارفهم دون مبرر.
 - تعقيد الامور البسيطة و التعامل معها بصورة معقدة .
 - عدم السماح لأعضاء الفريق بالحديث و التعبير عن وجهات نظرهم من خلال القيام بسلوكيات غير إيجابية .
- (يوسف 2017 ص531)

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أنه يمكن إبراز أهم أدوار التلميذ في التعلم التعاوني حيث يقوم التلميذ بدور نشيط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة عن الظروف الروتينية التي تمارس في المواقف العادية الخاضعة للأساليب التقليدية للتعلم، إذ يقوم التلميذ بمواقف فاعلة ونشطة و التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. أن يدرك التلميذ أن نجاحه هو نجاح المجموعة.
2. أن يقوم كل تلميذ بدوره وأن يتفاعل مع زملائه بإيجابية.
3. أن يلتزم كل تلميذ بمساعدة زملائه في المجموعة.
4. أن يحاول التعرف على أسباب النجاح لتدعيمها ومحاولة تعديل أسباب الفشل و الإخفاق.
5. أن يقوم بتشجيع زملائه في المجموعة وذلك بخدمهم على العمل.

1-3-12- دور المعلم في التعلم التعاوني:

يعتبر المعلم في التعلم التعاوني هو الأساس، وعليه يقع نجاح أو فشل هذه العملية تخطيطا وتنفيذا، وعلى الرغم من تأكيد دور الطالب في التعلم التعاوني إلا أن هذا لا يقلل من دور المعلم، وذلك لضمان تحقيق الأهداف المرسومة حيث يرى الديق: أن للمعلم في التعلم التعاوني أدوارا متعددة تتلخص في ثلاث نقاط أساسية هي :

أولا: التخطيط والإعداد: يتناول دور المعلم التخطيط والإعداد لتحديد الأهداف التعليمية، وحجم الجماعة، وتوزيع التلاميذ مختلفي القدرات عليها وتحديد الفترة الزمنية، وإعداد المواد التعليمية.

ثانيا: تنظيم المهام وتكوين الاعتماد المتبادل: وهنا يقوم المعلم بشرح المهام التعليمية المطلوب من التلاميذ إنجازها، وتقديم تقرير واف عنها، وتوضيح الدرجات التي سيحصلون عليها مع تحديد مستوياتهم الفردية و الجماعية.

ثالثا: المراقبة و التدخل: ودور المعلم هنا ملاحظة سلوك المتعلمين باستخدام بطاقة الملاحظة، وتقديم المساعدات اللازمة للتنفيذ، وإهاء الدرس، وتقديم الأهداف المعرفية و الوجدانية و المهارية. (الديق 2005، ص 193)

ويضيف يوسف الى ادوار المعلم في التعلم التعاوني مجموعة من التصرفات والاعمال التي من شأنها ان تعزز وتطور العمل داخل المجموعات وهي كمايلي:

- تحديد المشكلات التي قد تحدث بين أعضاء المجموعة و العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.
- العمل على تقريب وجهات نظر أعضاء المجموعة للوصول إلى قرارات و اقتراحات بناءة.
- تخفيف حدة الإنفعال للحد من سوء الفهم بين الأعضاء .
- السماح بتبادل الخبرات و تفعيل التواصل بين أعضاء المجموعة .
- إستعراض معظم الحلول و البدائل المقترحة للحل و التوصل للحل الوسط.
- تقبل و إحترام آراء و إقتراحات أفراد المجموعة من خلال تمثل السلوك الإيجابي .
- تعميق الثقة المتبادلة بين أفراد المجموعة.

- الإصغاء الجيد و تطوير التفكير .
- توفير البيئة التي يسودها الشعور بالثقة و تقبل النقد. (يوسف 2017 ص530)

ومما سبق يرى الباحث أن المعلم في التعلم التعاوني يحتاج إلى مهارة عالية في السيطرة على التلاميذ، وإدارتهم كما أن على المعلم أن يتحلى بالصبر و الذكاء و الحنكة في التعامل وضبط مجموعات التعلم التعاوني، وأن يقتنع المعلم أيضا بأنه ليس المصدر الوحيد للتعليم و التقويم وعليه كذلك أن يتيح الفرصة للتلميذ لممارسة دور إيجابي في العملية التعليمية.

1-3-13- الفرق بين أسلوب التعلم التعاوني والأساليب التقليدية :

إن للتعلم التعاوني مزايا متعددة ترتبط بشركاء الفعل التربوي (التلميذ و المعلم و المؤسسة التربوية) ككل، كما يرتبط بالجوانب النفسية و المعرفية والاجتماعية و الحركية للتلميذ، حيث يمكن الاستفادة منه لمواجهة سلبيات طرق وأساليب التعلم التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية.

أولاً: بالنسبة للمؤسسات التربوية: حيث يرى الديق أن التعلم التعاوني يفيد في التوصل إلى حلول بناءة للمشاكل المطروحة، ويقلل من تكلفة التعليم عكس الطرق و الأساليب التقليدية المستخدمة في المؤسسات التربوية، لأنه يشبع حاجات لها أهمية كبرى في العملية التعليمية، ولأنه لا يحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة لتطبيقه ويوفر التكاليف في الأجهزة و الأدوات و الخامات المستخدمة في المواقف التعليمية. (الديق 2005 ص 103)

ثانياً: بالنسبة للمعلم: حيث يرى الديق أن التعلم التعاوني يلغي دور المعلم المتسلط و المهيمن الذي يؤديه في التعلم التقليدي، إلى المعلم الموجه ذو الشفافية الذي يدفع بالحوار بين التلاميذ ليصلوا بوعي منهم إلى الأطر النظرية التي تدعم المناقشة. (الديق 2005 ص 102)

ثالثاً: بالنسبة للمتعلم: حيث يشير الشيخ أن من مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم التلميذ إيجاباً مع بقية أفراد المجموعة التي ينتمي إليها، على عكس الأسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الأداء الانفرادي أو التنافسي بين تلاميذ الصف الواحد. (صفاء وآخرون 2011 ص 48)

كما يؤكد الديق أن طرق التعلم التعاوني تزيد التحصيل المعرفي أكثر من الطرق والأساليب التقليدية و الفردية و التنافسية. (الديق 2005 ص 103)

ويضيف في هذا الصدد "مانينق" أن استخدام التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفاعلة بين التلاميذ ويؤدي تعاوناً بناءً بين أفراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل من أجل تحقيق هدف جماعي، فيقبلوا على التعلم بفعالية وحماس شديد أكثر من الطريقة التقليدية التي تخلوا من التعاون و المشاركة الهادفة. (فائق 2010 ص 524)

كما تذكر رولا مقدار أن التعلم التعاوني يساعد على تبادل الأفكار بين الدارسين وينمي أسلوب التعلم الذاتي لديهم إضافة إلى تنمية الثقة بالنفس و الشعور بالذات أما التعلم التقليدي رغم أن من أهدافه الانتظام والانسجام في الأداء و الحفاظ على المعايير الجمالية و السلامة. (رولا مقدار 2010 ص 109)

كما يرى أيضا سلافين بأن للطلبة في التعلم التعاوني أدوارا مميزة لا نجدها في الطريقة التقليدية، فهم يسلكون سلوكا تعاونيا يساعد بعضهم بعضا ولهم أسس حافزية ، وذلك بمكافئة المجموعة حسب أداء أعضائها. (فائق 2010 ص 124)

كما يظهر ملخص لبحوث دويتش واخرون الاثر النسبي لانماط التعلم " التعاوني ، التنافسي ، الذاتي " كما هو موضح في الجدول التالي : جدول رقم (1): يمثل الاثر النسبي لانماط التعلم " التعاوني ، التنافسي ، الذاتي "

التعلم التعاوني	التعلم التنافسي	التعلم الذاتي
تفاعل مرتفع	ليس هناك اتصال او اتصال غامض او مقلق	لا يوجد اتصال
تسهيل انجاز الاخرين :المساعدة ، والمساهمة و التعلم	اعاقه تحصيل الاخرين	/
تأثير الزملاء يوجه للانجاز	تأثير الزملاء ضد الانجاز	/
ادارة و حل المشكلات و العضلات	ادارة مشكلة الخسارة و الفوز	/
تفكير متشعب يتحمل المجازفة	تفكير قليل التشعب و المجازفة	/
ثقة عالية	ثقة منخفضة	لا يوجد تفاعل
تقبل ودعم كبير من الزملاء	القليل من التقبل و الدعم من الزملاء	لا يوجد تفاعل
تعهد و اندماج عاطفي كبير في العملية التعليمية من قبل معظم الطلبة تقريبا	تعهد واندماج عاطفي كبير في العملية التعليمية من قبل القليل من الطلبة الذين تواتيهم الفرصة	لا يوجد تفاعل
استثمار ضخم لمصادر المعرفة لدى الطلاب الاخرين	لا يتم استغلال مصادر المعرفة عند الاخرين	لا يوجد تفاعل
يجري تقسيم العمل غالبا	تقسيم العمل مستحيل	لا يوجد تفاعل
يقلل التوتر و الخوف من الفشل	يزيد التوتر و الخوف من الفشل	لا يوجد تفاعل

(يجي و اخرون 2004 ص 387)

كما تضيف أمال ربيع أن التربويون وعلماء النفس قد اهتموا بالتعلم التعاوني كبديل للأساليب التقليدية التنافسية وذلك لمجموعة من الأسباب ومنها:

- أن دور التلميذ في التعلم التنافسي هو دور سالب، وذلك لأن مصدر المعلومات الرئيسي هو المعلم وعلى التلميذ حفظ ما يلقيه المعلم من أجل رضائه، و الحصول على الدرجات العليا.

- ينافس التلاميذ ويفشلون، مما يؤدي إلى ميل التلاميذ إلى الغيرة و الحقد على أقرانهم الناجحين و الفائزين حتى يصبحوا ذو سلوك عدواني تدريجيا نحو التلاميذ الناجحين الذين ينظرون نظرة متدنية للتلاميذ المخفقين، مما يزيد الفجوة بينهم.
 - أن التنافس قد لا يؤدي إلى الشعور بالتفاهم، و الود و التعاون المشترك بين أفراد الجماعة.
 - أن التنافس بين التلاميذ الناجحين أنفسهم قد يؤدي إلى القلق و الشك، وهذا قد يؤدي إلى مشاعر سلبية، وتأثير سلبي على التقدم الدراسي.
 - كما يفتقر التعلم التنافسي لإكساب التلاميذ مهارات التفاعل الجماعي على الرغم من أهميتها.
- (أمال ربيع 2001 ص43)

ومما سبق فإن الباحث يرى أن التعلم التعاوني يتميز بعدد من المزايا لا نجد لها في الأساليب التقليدية حيث أنه يقلل من تكاليف التعلم لأنه لا يحتاج إلى إمكانيات مادية كبيرة، على عكس الأساليب التقليدية، كما أنه يغير دور المعلم من قائد ومحور للعملية التعليمية إلى مشرف وموجه وهذا من شأنه أن يرتقي بالعملية التعليمية، أما بالنسبة للتلميذ فإن أسلوب التعلم التعاوني يجعله محورا للعملية التعليمية، كما أنه يزيد من التحصيل المعرفي للمتعلم، بالإضافة إلى دعمه للمشاركة الفاعلة و التعاون بين التلاميذ، التي تعمل على تحفيز المعلمين للتعلم إضافة إلى تنمية الثقة بالنفس و الشعور بتقدير الذات لديهم.

1-3-14- معوقات التعلم التعاوني:

- هناك بعض العوائق التي تقف حاجزا أمام الوصول بالتعلم التعاوني إل تحقيق الهدف المراد، وقد تكون تلك العوائق من الطالب أو من المعلم أو منهما معا، ومن تلك العوائق نذكر:
1. ضعف التفاعل بين الطلاب في المجموعة الواحدة.
 2. نقص مكانة الطالب داخل الجماعة التعاونية، وزيادة التنافس.
 3. المناقشة الغير فعالة و الغير هادفة بين المتعلمين و التي تتطلب مشاركة المعلم لضمان سيرها في مجراها السليم.
 4. التدخل الزائد من المعلم في المناقشة.
 5. عدم نضج أعضاء المجموعة التعاونية.
 6. الزيادة المفرطة في عدد أعضاء المجموعة.
 7. سوء اختيار وتشكيل المجموعات من قبل المعلم.
 8. نقص خبرة المعلمين في استعمال هذا الأسلوب.
- (عبد المالك 2009 ص38)

ويرى الباحث أن كل تلك المعوقات وغيرها لا تقلل من أهمية التعلم التعاوني، وأنه بالإمكان التغلب عليها ومع مرور الوقت يصبح التعلم التعاوني مرغوبا من المعلم وكل من له صلة بالعملية التعليمية بشرط توفر العزم و الجهد في التطبيق الجيد من أجل الوصول إلى تعلم جيد ومرغوب فيه.

1-3-15- مهارات التعلم التعاوني:

لعل من أهم مقومات إستراتيجية (أسلوب) التعلم التعاوني أن نعلم الطلاب مهارات العمل بإيجابية وفعالية في المجموعة، ولذلك يرى جونسن وآخرون أن: الطلاب كلما كانوا أكفاء في العمل التعاوني زاد تعلمهم كماً وكيفاً، ولن يأتي ذلك إلا إذا أتقن الطلاب المهارات التعاونية، ويمكن أن تحدد هذه المهارات على النحو التالي:

1- الثقة بالنفس: أن يكون لدى الطالب القدرة على التعبير عن آرائه وأفكاره بحرية ووضوح، ولديه القدرة على تقبل آراء الآخرين وأفكارهم ومؤازرتهم.

2- مهارة الاتصال: وتعني قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره بوضوح وفعالية بحيث يفهمها الآخرون، ويفهم ما يقوله الآخرون حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك.

3- مهارة القيادة: وتعني القدرة على توجيه الآخرين، نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية والإيجابية داخل الجماعة.

4- مهارة حل الصراع: وتعني القدرة على حل الخلافات بين الطلاب في وجهات النظر ومحاولة الخروج برأي يرضي جميع أفراد الجماعة. [ويؤكد الباحث على أهمية هذه المهارة للمحافظة على استقرار الجماعة وتفاعل أفرادها.]

6- مهارة تبادل الأدوار: وتعني السماح لكل عضو في الجماعة القيام بدوره، ويعطي الفرصة الكافية للقيام بدوره وإنجاز المهمة المكلف بها، وكذلك باقي الأفراد وتبادل أدوارهم.

(عبد المالك 2009 ص 46)

ويضيف الديق إلى ما سبق من مهارات :

1- مهارة المناقشة: حيث يجب إكساب التلاميذ مهارات إدارة المناقشة بينهم، لما لها من أهمية كبرى للتعلم في جماعات غير متجانسة في التحصيل و القدرات العقلية، فهي تشجع على المشاركة في اكتساب المعرفة، وتعديل السلوك.

2- مهارة عملية العلم: وتعني قدرة التلميذ على استخدام العمليات الأساسية، التي تضمن الملاحظة والاستنتاج، و التنبؤ و الاتصال و التصنيف، واستعمال الأرقام و القياس وإدراك العلاقات المكانية و الزمنية.

(الديق 2005 ص 215)

ويرى الباحث أن هذه المهارات خاصة بالمهارات الشخصية التي لا يمكن الاستغناء عنها في التعلم التعاوني الذي يحتاج إلى التعاون، فالتلاميذ الذين لم يتعودوا على العمل مع الآخرين لا يتوقع منهم إتقان ذلك العمل دون تدريب واكتساب المهارات اللازمة، لذلك فإن التعلم التعاوني يتطلب أن يكون لدى التلميذ ولو الحد الأدنى من هذه المهارات.

1-3-16- فوائد التعلم التعاوني:

لقد أشارت العديد من الدراسات أن لاستخدام التعلم التعاوني في المواقف التعليمية فوائد كثيرة تمس المتعلمين من جميع النواحي (العقلية، و النفسية، الاجتماعية و الأكاديمية).

1- الفوائد العقلية: وفي هذا المجال يرى الديق أن: التعلم التعاوني يؤدي إلى التحكم في عادات التفكير الناقد، و القدرة الإبداعية لدى التلاميذ، وتحسين القدرة على التفكير، كما أنه ينمي قدرة التلميذ على حل المشكلات بأسلوب علمي، كما يفيد أيضا في أن التفكير يكون مرنا، ويعود التلاميذ على النقد القائم على الحجة و البرهان.(الديق 2005 ص 99)

ويضيف إبراهيم بأن: التعامل التعاوني يعمل على إذكاء وتنشيط أذهان المتعلمين كما يعمل على توليد الأفكار من خلال المناقشات و الحوارات التي تتم بين أفراد المجموعات، فهذه الحوارات و المناقشات تساعد على تنمية التفكير، وإذكاء النشاط الذهني لدى المتعلمين. (إبراهيم 2010 ص 288)

2- الفوائد النفسية: يرى الديق أن: من فوائد التعلم التعاوني النفسية أنه ينمي الإحساس بالثقة بالنفس لدى التلاميذ، وذلك من خلال العمل مع زملائه، وتأييدهم لآرائه في الموقف المختلفة، ويحقق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بنفسه وذاته، وزيادة الثقة في نفسه، كما يؤدي إلى تناقص التعصب للرأي، والذاتية وتقبل الاختلافات واكتساب الثقة بالنفس، ويطور إدراك الذات ايجابيا، وزيادة الحافز الذاتي نحو التعلم التعاوني أيضا أنه ينمي شعور التلميذ بالانتماء إلى الجماعة، ويغير كذلك من اتجاهات التلميذ نحو قدرته الذاتية.(الديق 2005 ص 100) .

ويضيف إبراهيم أن: التعلم التعاوني يعطي الحرية للمتعلمين داخل المجموعات للتعبير عن أفكارهم وإخضاعها لأفكار الآخرين خضوع نقد وتحليل في اطار من تبادل المعرفة و الخبرات وكل هذا من شأنه أن ينمي استقلالية المتعلم وإحساسه بذاته، وتقديره لها.(إبراهيم 2010 ص 289)

3- الفوائد الأكاديمية: إن أهداف العملية التعليمية الأساسية هو تنمية قدرات المتعلم التحصيلية في مختلف المواد الدراسية، وتنمية مهاراته العقلية و العملية وكذلك الحركية بشتى الطرق حيث أثبتت العديد من الدراسات بأن التعلم التعاوني هو أحد الأساليب التدريسية التي أثبتت فعاليتها في جوانب عملية التعلم المختلفة، لما لها من مزايا تعليمية ونفسية واجتماعية.

وهذا ما يؤكد "جونسن" بأن: للتعلم التعاوني أثرا كبيرا في ارتفاع معدلات التحصيل لدى التلاميذ وزيادة القدرة على التذكر، وتحسين قدرات التفكير عند المتعلمين وزيادة الحافز الذاتي نحو التعلم، وكذلك نمو علاقات ايجابية بين الطلبة وتنمية روح المحبة بينهم، وتحسين اتجاهاتهم نحو المنهج و التعلم و المدرسة، فضلا عن تأثير التلاميذ المتفوقين في تطوير زملائهم متدني المستوى، وجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة.(السليتي 2006 ص 58)

ومن خلال ما ذكره "جونسن" نجد أن للتعلم التعاوني فوائد كبيرة في تحسين بعض جوانب التعلم وحل المشكلات المتعلقة بها نذكر منها:

أولا : زيادة التحصيل: حيث يشير إبراهيم أن: التعلم التعاوني يعمل على زيادة قدرات المتعلم التحصيلية وكذلك مهاراته العقلية و العملية وذلك من خلال الاحتكاك المباشر بين المتعلم ومصادر المعرفة المتنوعة التي تتاح له من خلال التعلم التعاوني، وكذلك من خلال تبادل المعارف وتكاملها بين أفراد المجموعة. (إبراهيم 2010 ص 100)

ثانيا : تحسين الاتجاه نحو المواد التعليمية: حيث بين "جونسن" في دراساته أن: اتجاهات الطلاب الذين درسوا بالطريقة التعاونية كانت أكثر ايجابية من اتجاهات الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية. (ياسر 2007 ص 47)

ويؤكد ذلك الديق بقوله بأن: التعلم التعاوني يسهم في تنمية وتعديل اتجاهات التلاميذ نحو المواد الدراسية، وزيادة الإحساس بأهمية وقيمة المعلومات التي يتم تعلمها بالإضافة إلى جعله للمادة التعليمية جذابة ومشوقة ومثيرة للتعلم. (الديق 2005 ص 72)

ثالثا : زيادة الدافعية للتعلم: حيث يرى الديق أن: أسلوب التعلم التعاوني يعد أسلوبا مناسباً لتنمية الدافعية للتعلم، وتغذية الدافعية للتعلم التي تعتبر أساساً للتعلم على مختلف المستويات الجماعية أو الذاتية، وزيادة رضا المعلم و التلميذ، مما يعطي دافعية أقوى للتعلم.

ويضيف كذلك أن: الدافعية للتعلم تكون مرتفعة في مجموعات التعلم التعاوني وذلك من خلال تدعيم الأقران، كما أن الأفراد يشجعون بعضهم بعضاً، ويكونون أكثر انشغالا واهتماما بواجباتهم وتزداد لديهم الرغبة في التعلم، و الشعور بالثقة المتبادلة، و الدافعية لإنجاز الأهداف المشتركة، و المشاركة في بذل الجهد وزيادة الشعور بالرضا عن الخبرة التعليمية. (الديق 2005 ص 78)

رابعا : حل مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين: حيث يرى الديق أن: التعلم التعاوني يعمل على حل مشكلة الفروق الفردية، ومن خلال الارتقاء بمستوى التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى المستوى التحصيلي المرغوب، حيث يتساوى أعضاء الجماعة في الموقف التعليمي، فلكل إسهاماته التي يجب أن تحترم، ومن ثم يختفي التنافس و تحيا لغة (نحن) وتندثر لغة (أنا)، فالتلميذ يتعلم من زميله أكثر ما يتعلمه من المعلم. (الديق 2005 ص 79)

خامسا : زيادة مصادر التغذية الراجعة: حيث يشير الديق إلى أن: التلميذ في التعلم التعاوني يتحمل عبء تعلمه وتعلم زملائه، وذلك من خلال تبادل المعلومات، وقد يعلم أحد الأفراد الآخرين معهم في الجماعة ويؤدي ذلك إلى أن يكون الفرد مقبدا ومستقبلا للتغذية الراجعة من الآخرين. (الديق 2005 ص 80)

كما يضيف أحمد يوسف أن: التعلم التعاوني ينمي الاعتماد الايجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة، من خلال تبادل المعلومات والأفكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة مع أفراد المجموعة و المناقشة بينهم و التأكد من الآراء الصحيحة

وتوضيحها للآخريين، وتشجيع بعضهم البعض، و القيام بمراجعة المعلومات وذلك للوصول إلى أحسن مستوى ممكن من الأداء المهاري. (أحمد يوسف 2011 ص 506)

4- الفوائد الاجتماعية: يرى الديق أن: التعلم التعاوني يعمل على تكوين الصداقات بين المتعلمين وتجريب تقديرات الذات المعززة، وبناء تفاعل على مدى الحياة، ومهارات الاتصال، ويساعد على التعامل الايجابي في إطار البيئة الاجتماعية، و التوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالتلميذ، وينمي كذلك قدرة التلميذ على الاتصال و التفاهم، كما ينمي قدرته على تقدير العمل الجماعي عن طريق المساهمة الايجابية مع باقي أعضاء الجماعة، و التحلي عن الأنانية، ويفيد أيضا في أنه يزيد الاتجاهات الجماعية كالتعاون، و العمل بروح الفريق و القدرة على تحمل المسؤولية، و تحمل القيادة، و المبادرة و المشاركة في اتخاذ القرار، وروح الانتماء.

ويسهم التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية و التعاونية ، و تغيير المناخ الاجتماعي داخل قاعة الدراسة ، و تصبح بيئة تعليمية سليمة يكون فيها التلميذ نشيطاً و ايجابياً ، و متعاوناً مع الاخرين في العملية التعليمية ، و بالمقابل فان تعلم التلاميذ مزيداً من المهارات الاجتماعية سيزيد من قوة و فاعلية التعلم التعاوني في قاعات الدراسة ، و ينقل التلاميذ الى مستويات عليا من التفكير . (الديق 2005 ص 101 و 84)

وذلك لان التعلم التعاوني يحدث تفاعلا مباشراً بين الافراد ، و اعتماد كل فرد في عمله على قيام الاخرين باعمالهم ، فكل منهم يقدم و يتقبل المساعدة من الاخرين ، كما ان تعلم الفرد من خلال التعاون يمكنه من الدخول و المشاركة في تجمعات جديدة ، و يجعله في حالة تعديل مستمر لمكانته و مهاراته الاجتماعية ، و ذلك من خلال تصحيح الخطاء الاجتماعية التي تحدث اثناء التعلم ، كالانانية ، و حب الذات ، و التضحية بالمصالح العامة في سبيل المصلحة الفردية .

و نظرا لاهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد فان الباحث يرى بأنها سبيله للتفاعل و الاندماج مع الاخرين حيث يتفاعل و يتعاون معهم فيعكس ذلك المؤشرات الدالة على صحته النفسية ، و أي خلل أو إفتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبيراً من الممكن أن يحول بينه و بين إشباع حاجاته النفسية ، لأن المهارات الاجتماعية من تهيء للفرد الإندماج و التفاعل بالصورة الايجابية ، وهذا ما سيجادل الباحث التعرض اليه فيما سيأتي .

1-4- المهارات الاجتماعية :

تحدد المهارات الاجتماعية و التكيف النفسي و الاجتماعي على ضوء قدرة الفرد على بناء علاقات شخصية ناجحة و المحافظة عليها ، و الفوز بقبول الاخرين و بناء علاقات صداقة ناجحة و مستمرة ، فالفرد يحيا في ضل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين و الأقران و الأقراب و المعلمين ، و من ثم فإن نمو تلك المهارات ضرورية لحياته الاجتماعية .

1-4-1- تعريف المهارات الاجتماعية :

يختلف تعريف المهارات الاجتماعية و يتباين من باحث لآخر و يرجع هذا الإختلاف إلى الأداء بين العلماء و المتخصصين في التربية و الصحة النفسية ، و إلى إختلاف المواقف الاجتماعية و ما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناءً على إدراك الفرد للموقف الذي يواجهه ، و سنقوم بغرض مجموعة من التعريفات التي قدمها الباحثون السابقون للمهارات الاجتماعية و التي يمكن عرضها كالآتي:

عرف ريجيو المهارات الاجتماعية: بأنها قدرة الفرد على التعبير الإنفعالي الاجتماعي و إستقبال إنفعالات الآخرين و تفسيرها ، ووعيه بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل ، و مهارته في ضبط و تنظيم تعبيراته غير اللفظية و قدراته على لعب الدور و تحضير الذات إجتماعيا . (إيمان و هاشم 2007 ص 22)

أما جرشام فقد عرف المهارات الاجتماعية :بأنها سلوكيات متعلمة و مقبولة إجتماعيا و التي تمكن الفرد من التفاعل بكفاءة مع الآخرين و تجنب السلوكيات الغير مقبولة إجتماعيا ،فالمشاركة و المساعدة و علاقات المبادرة و طلب العون و تقديم النصائح هي أمثلة على المهارات الاجتماعية . (عبد الحميد 2009 ص80)

يعرف موس المهارات الاجتماعية على : أنها مجموعة من السلوكيات التي تم تعلمها ، و يتم استخدامها من أجل تحقيق العديد من الأهداف المتنوعة ، و الحصول على مصادر للتعزيز أثناء موقف بينشخصي .
(هدى إبراهيم 2010 ص 26)

أما أبو هاشم فقد عرف المهارات الاجتماعية على: أنها القدرة على القيادة و الإتصال مع الأفراد الآخرين لإنجاز أهداف محددة . (أبو هاشم 2004 ص 148)

و تعرف بخش المهارات الاجتماعية :بأنها عادات سلوكية مقبولة إجتماعيا يتدرب عليها الفرد إلى درجة الإتقان و التمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية .
(بخش 2001 ص 221)

كما تعرف أمل و منى المهارات الاجتماعية على: أنها القدرة على قراءة و فهم كل من السلوك الاجتماعي ، و مهارة المشاركة الاجتماعية ، مثل التعبير اللفظي و الإنفعالي ، و القدرة على لعب الدور الاجتماعي بكفاءة . (امل و منى 2006 ص 60)

و عرفها سرحان : بأنها الوظائف المعرفية و السلوكية اللفظية و غير لفظية المعنية ، التي تصدر عن الفرد عندما يتفاعل مع الآخرين و تتضمن كل المهارات اللفظية وغير اللفظية . (سرحان 2005ص245)

و عرفها المخطي :بأنها مصطلح يستخدم لوصف الأداء الوظيفي الاجتماعي ليتضمن الصداقة ، و المكانة الاجتماعية ، و المهارات الاجتماعية ، و الكفاية الاجتماعية و السلوك التكيفي . (المخطي 2006 ص 2)

ويضيف علي : بانها مجموعة من الانماط السلوكية التي تصدر كاستجابة ايجابية تفاعلية تظهر من خلال اداء الادوار المتعددة في البيئة الخارجية ، وتناسب مع طبيعة المواقف الاجتماعية التي يتم التعرض لها ، وتتفق مع القيم و المعايير الاجتماعية . (علي 2001 ص53)

ويعرفها طريف: بانها قدرة الفرد على ان يعبر بصورة لفظية و غير لفظية عن مشاعره و آرائه و افكاره للاخرين ، وان ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم ، و يفسرها على نحو يساهم في توجيه سلوكه حيالهم ، و ان يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم و يتحكم في سلوكه اللفظي و غير اللفظي فيها و يعدله كدالة لمتطلباتها على نحو يساعد على تحقيق اهدافه . (طريف 2003 ص52)

و هناك مجموعة من التعريفات أوردها عطية نذكرها:

- توصف المهارات الاجتماعية بأنها القدرة على إستخدام المعلومات بفعالية و التنفيذ و الأداء بسهولة و يسر.
- المهارات الاجتماعية هي إجراء ديناميكي يشمل قدرات الأفراد اللغوية و المعرفية و الاجتماعية و تطوير هذه القدرات بحيث تصبح إستراتيجيات أكثر فعالية في بيئات متعددة.
- المهارات الاجتماعية ينظر إليها على أنها قدرة مركبة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين في سياق اجتماعي معين بطرق مقبولة من المجتمع و تعود بالفائدة على الفرد و الآخرين الذين يتفاعل معهم.
- المهارات الاجتماعية هي قدرات يمكن ملاحظة أنماط السلوك الناتجة عنها و يمكن تدعيمها سلبا أو إيجابا ، و لا يصدر عنها سلوك يستحق العقاب .
- المهارات الاجتماعية هي الإستجابة التي تحدث في مواقف معينة و تؤدي إلى زيادة عمليات التدعيم الإيجابي و إنخفاض عمليات العقاب المتوقع لأنماط السلوك الاجتماعي .
- المهارات الاجتماعية هي نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف الفرد فيه تحقيق هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين.
- المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على التعبير الإنفعالي و الاجتماعي بطرق لفظية إلى جانب مهارته في ضبط إنفعالاته و تفسيرها إلى الآخرين و قدرته على القيام بأدواره الاجتماعية . (عطية 2004 ص 92)

يتضح مما سبق صعوبة تحديد مفهوم واحد بدرجة كبيرة من الوضوح و الدقة ، نظرا لما قدمه العلماء و الباحثون من تعريفات متعددة لمفهوم المهارات الاجتماعية و يرجع ذلك الى اختلاف الاراء و الاتجاهات النظرية وكذلك للمنطلقات النظرية و الخلفيات العلمية الخاصة بكل واحد منهم ، بالإضافة الى اختلاف المهارات الاجتماعية المطلوبة باختلاف الموقف و ما يحدث فيه من تفاعلات و ادراك الفرد لذلك الموقف ، وطريقة ادائه و استجابته ، مما يتطلب مستوى معين من التنظيم العقلي و الانفعالي ، وبالرغم من تعدد الاراء حول مفهوم المهارات الاجتماعية الا انه يمكن للباحث ان يستخلص مايلي :

- المهارات الاجتماعية تتضمن سلوكيات لفظية و غير لفظية .

- المهارات الاجتماعية عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية والجوانب المعرفية وكذلك الوجدانية .
- المهارات الاجتماعية هي مجموع السلوكيات المقبولة اجتماعيا .
- المهارات الاجتماعية هي سلوكيات قابلة للملاحظة.
- تتأثر المهارات الاجتماعية بمجموعة من العوامل مثل الجنس و العمر و المكانة الاجتماعية و البيئة التي يحدث فيها التفاعل .
- تلعب عملية التعلم دورا مهما في اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية .
- المهارات الاجتماعية سلوك مكتسب يمكن تعلمه.
- تقوم المهارات الاجتماعية على العلاقة بين طرفين هما الفرد و المجتمع .

ومما سبق يمكن للباحث تعريف المهارات الاجتماعية على انها: فن التعامل مع الاخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي وتتضمن مجموعة من السلوكيات المكتسبة ، وتظهر بصورة لفظية أو غير لفظية تتيح للفرد التكيف و الإدماج مع جماعته بصفة إيجابية بحيث تكون هذه السلوكيات مقبولة إجتماعيا.

1-4-2- أهمية المهارات الإجتماعية :

تحتل المهارات الإجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد و في شتى الميادين و تتمثل هذه الأهمية فيمايلي :

1- من الناحية النفسية :

تقدير الذات و الشعور بفعاليته الذاتية:

أشار عبد العظيم أن المهارات الإجتماعية المرتفعة تيسر للفرد إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الأساتذة بطريقة أفضل ، و تجنبه نشوء الصراعات معهم ، و حلها إن حدثت بصورة فعالة ، و مواجهة المواقف المحرجة ، و التخلص من المأزق بكفاءة ، و من ثم الشعور بفعاليته الذاتية نتيجة لذلك . (عبد العظيم 2008 ص 604)

مؤشر دال على الصحة النفسية:

حيث يرى أسامة أن المهارات الإجتماعية تعد واحدة من المكونات المهمة للصحة النفسية الجيدة ، على إعتبار أن الصحة النفسية لا تعني فقط غياب مظاهر سوء التوافق ، بل تشير إلى مجموعة من المهارات الإيجابية و المتنوعة ، و الخصائص المرتبطة بتحقيق النجاح و الفعالية. (أسامة 2005 ص 40)

علاج الإكتئاب :

حيث أشارت نتائج دراسة محمد السيد عبد الرحمان (1998) و التي بحثت أثر المهارات الإجتماعية على الإندفاعية و الإكتئاب لدى المراهقين بإستخدام نموذج علاجي يقوم على تنظيم و ضبط السلوك ، و تم تقديم هذا النموذج العلاجي بإستخدام التعلم بالنمذجة و لعب الدور و التغذية الراجعة و التدريب على المهارات الإجتماعية في علاج الإندفاعية و الإكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة . (عبد المنعم 2005 ص 88).

كما يرى طريف أن الأفراد المنخفضي المهارات الإجتماعية يصعب عليهم الإفصاح عن مشاعرهم ، و الإفصاح بما يحملونه من هموم ، و ما يشعرون به من معانات للأخرين و يميلون بدلا من ذلك الى إجترارها ذاتيا مما يضحك من آثارها السلبية على المستوى النفسي و البدني ، و هو ما يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض الإكتئابية المزاجية و النفسية لديهم.(طريف 2003 ص19)

علاج السلوك الإنطوائي:

من الدراسات التي إستخدمت التدريب على مهارات التفاعل الإجتماعي في علاج السلوك الإنطوائي لدى الأطفال المحرومون من الرعاية الوالدية ، دراسة سهام علي (1996) حيث إستخدمت الباحثة برنامج للتدريب على المهارات الإجتماعية يقوم على التعلم بالمدجة ، و القدرة على توكيد الذات ، و أشارت النتائج إلى فاعلية التدريب على المهارات الإجتماعية في علاج السلوك الإنطوائي لدى الأطفال. (عبد المنعم 2005 ص 88)

خفض الشعور بالخجل:

حيث أشار بيو لكونس و آخرون (1980) في دراسة لهم أن التدريب على المهارات الإجتماعية يساعد في علاج الأفراد الخجولين . (حسنية 2005 ص254).

كما أظهرت دراسة محمد السيد و آخرون (1998) فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الإجتماعية في خفض الشعور بالخجل و الشعور بالذات لدى الطلاب . (عبد المنعم 2005 ص89).

2-من الناحية الاجتماعية

زيادة السلوك الإجتماعي والتقليل من السلوكات غير إجتماعية:

وفيما يخص زيادة السلوك الإجتماعي فأن دانيال جولمان (1996) يذكر أن المهارات الإجتماعية تجعل التفاعل مع الآخرين فعالا و تجعل الإنسان قادرا على مواجهة الآخرين و تحريكهم ، و على إقامة العلاقات الحميمة الناجحة و على إقناع الآخرين و التأثير فيهم و جعلهم راضين عن تصرفاته ، و في المقابل فإن فقدان المهارات الإجتماعية يرتبط إرتباطا مباشرا بالإنحراف الإجتماعي ، و يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة .

(عبد المنعم 2005 ص 83)

و يضيف بهذا الصدد أسامة أن المهارات الإجتماعية تعد واحدة من العوامل المهمة و المسؤولة عن التفاعل عن الكف للفرد ، و قدرته على الإستمرار في هذا التفاعل مع الآخرين ، و بوصفها تمثل مع القدرات العقلية جناحي الكفاءة و الفعالية في مواقف الحياة و التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به. (أسامة 2005 ص41)

حيث أشارت سعدية محمد بھدار (1994) أن المهارات الإجتماعية تعد عاملا مهما في تحقيق التكيف الإجتماعي للأفراد داخل الجماعات التي ينتمون إليها ، و تفيدهم في التغلب على مشكلاتهم و توجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة بهم

، و يساعد إكتساب المهارات الإجتماعية على إستمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها و تحقيق الحاجات النفسية لهم و تساعدهم على تحقيق القدر الكبير من الإستقلال الذاتي و الإعتماد على النفس، و الإستمتاع بأوقات الفراغ. (بوجلان 2009 ص 40)

كما ذكر بارون و بيرن أن الأشخاص الذين يفتقرون إلى المهارات الإجتماعية اللازمة للتعبير عن رغباتهم يتعرضون في الغالب إلى إحباط متكرر مما قد يؤدي بهم إلى السلوك العدواني ، و يرى توش أن الحل يكمن في تدريب هؤلاء الأفراد على المهارات الإجتماعية الأساسية حيث أشارت عدة دراسات من بينها دراسة قولدستين (1981) إلى أن مثل هذا التدريب على المهارات الإجتماعية يمكن أن يكون ناجحا في تقليل إحتمال لجوء الفرد إلى السلوك العدواني أو تعرضه للعدوان على حد سواء. (روبرت و ريتشارد 2002 ص356)

كما قدم بعض الباحثين دعما تجريبيا ليدل على أهمية المهارات الإجتماعية ، فتشير الدراسات إلى أن تعليم الطلاب و تدريبهم على مهارة التعبير عن إنفعالهم و غضبهم بطريقة إجتماعية مقبولة ، قد يساهم بشكل كبير في التقليل من السلوكيات غير الإجتماعية و مواجهة المواقف المحبطة. (فراس 2002 ص12)

المساعدة على التكيف و تجنب الصراعات :

يرى ماتسون (1988) أن الفرد ذا المهارات الإجتماعية بأنه الشخص الذي يستطيع أن يتكيف جيدا مع بيئته ، و الذي يتجنب الصراعات المعنوية و الطبيعية في أثناء تفاعلاته مع الآخرين. (عبد المنعم 2005 ص 81)

و يضيف أبو معلا أن المهارات الإجتماعية تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة و تزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين ، و تمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به و الحفاظ عليها. (أبو معلا 2006 ص18).

القدرة على فهم و تفسير سلوك الآخرين:

يرى طريف أن ذوي المهارات الإجتماعية المنخفضة لديهم صعوبة في فهم و تفسير سلوك و مقاصد الآخرين على نحو قد يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلبا على العلاقة معهم ، في حين كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لتصرفات الآخرين ، و من هذا المنطق فإنه قد أصبح من المتفق عليه أن المهارات الإجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف الإجتماعية المتنوعة ، و التي تمكنه في حالة إرتفاعها من أداء الإستجابة المناسبة بفعالية . (طريف 2003 ص19)

3- من الناحية المعرفية :

الإستفادة من الآخرين و تعلم المزيد :

حيث يشير عبد الحليم و آخرون أن المهارات الإجتماعية تساعد الفرد على الإستفادة من الآخرين ، فالمنصت الجيد مثلا ليس محبوبا فقط من المحيطين به بل إنه سيتعلم أشياء جيدة منهم. (عبد الحليم و آخرون 2004 ص 116)

و قد أشار كون و زملائه (2000) أن السلوك الفوضوي الذي يصدر من التلاميذ داخل الفصل المدرسي يؤثر تأثيرا سلبيا في أدائهم الأكاديمي ، و السبب المحتمل لهذا السلوك الفوضوي هو نقص في المهارات الإجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ. (عبد المنعم 2005 ص79) .

كما ان الأقران سيوفرون للفرد الماهر إجتماعيا حين يتفاعل معهم بشكل مكثف فرصة لتعلم المزيد من السلوكيات الإجتماعية و الإيجابية ، و تشير الدراسات في هذا الصدد إلى أن الأطفال الذين لديهم عددا كبيرا من الأصدقاء يميلون لأن يكونوا أكثر إثارة و تقديرا لذواتهم ، و تنمو لديهم العديد من المهارات المعرفية مقارنة بمن لديهم صداقات أقل.(بوجلal 2009 ص 41)

تحسين التحصيل و التنبؤ به:

لقد إهتمت بعض البحوث و الدراسات بدراسة علاقة المهارات الإجتماعية و تحسين التحصيل الدراسي و من بينها دراسة إتشيلبارجر و زملائه (1999) و التي قدمت برنامجا مدرسيا في التعليم المباشر للمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة الذين يعانون من عجز في المهارات الإجتماعية ، الى فاعلية البرنامج في تحسين المهارات الإجتماعية و تحسين التحصيل و المناخ المدرسي لدى هؤلاء التلاميذ ، حيث أثبتت هذه الدراسة إنخفاض السلوكيات اللاسوية لدى هؤلاء التلاميذ ، و هي نفس النتيجة التي توصل إليها إسترهان (2003)، كما أن دراسة مالكي و أيليوت (2002) فقد توصلت إلى أن المهارات الإجتماعية تعد منبئ جيدا للمستوى الأكاديمي ، كما أن السلوكيات الإجتماعية غير السوية تعد منبئ سلبيا للمستوى الأكاديمي ، و المهارات الإجتماعية أيضا تعد المنبئ الأوحد و الأقوى للمستوى الأكاديمي المستقبلي. (عبد المنعم 2005 ص90)

علاج مشكلة إضطراب عجز الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

أشارت العديد من الدراسات و منها دراسة خالد سعد سيد (2000) و دراسة جاد الرب (2003) وجود علاقة سالبة بين المهارات الإجتماعية و إضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد و غير المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصف الرابع و الخامس ابتدائي. (عبد المنعم 2005 ص92)

1-4-3- القصور في المهارات الإجتماعية :

إنطلاقا من إستحالة أن يعيش الإنسان بمفرده و حاجته المستمرة إلى الآخر في سد حاجاته و في تحقيق تكيفه ، و الشعور بالأمن و الإنتماء ، و مع ما يتوفر للإنسان من قنوات إتصال عديدة بشقيها اللفظي و غير اللفظي ، فإن نجاح الفرد في تحقيق علاقات إجتماعية سليمة تعد قدرة من القدرات الإنسانية التي تختلف من فرد لآخر ، و ذلك لوجود الفروق الفردية بينهم فنجد بعض الأفراد لا يجيدون فن تكوين علاقات صداقة مع الآخرين و يفضلون البقاء بمفردهم و قد نجد البعض الآخر يفتقر إلى الحس المرهف الذي يجعلهم لا يراعون مشاعر الآخرين ، فلا يختارون كلماتهم بعناية ، و قد يجرحون الغير عن غير قصد ، و يتعاملون معهم بخشونة و أنانية و عدوانية دون أية مراعاة لمشاعرهم ، و يرجع ذلك كله إلى نقص المهارات الإجتماعية اللازمة للتعامل مع الآخرين . (بجي 2002 ص79)

كما يرى طريف أن إنخفاض مستوى المهارات الإجتماعية يجعل الفرد غير قادر على إقامة علاقات ودية مع المحيطين به و عدم الحصول على الموقع المناسب في العمل و المكانة المناسبة بين زملاء ، و صعوبة الإفصاح عن مشاعرهم و صعوب في فهم و تفسير سلوك ومقاصد الآخرين ، على نحو يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلبا على العلاقة معهم ، والتي كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكهم ، و كذلك تفاقم الشعور بالفشل ، و صعوبة الاندماج مع جماعة الأقران. (طريف 2003 ص18)

كما وضع جريشام (1981) تصورا عقليا لمظاهر قصور المهارات الإجتماعية و يتضمن مايلي :

مظاهر قصور المهارات الإجتماعية: و تعني أن الأفراد ذو القصور في المهارات الإجتماعية لا يستطيعون التفاعل بشكل ملائم مع الآخرين ، و أن التدريب على المهارات الإجتماعية لهؤلاء يتم تحقيقه من خلال التعلم بالملاحظة أو تشكيل النموذج .

مظاهر قصور في الأداء: أما الأفراد الذين يملكون مظاهر قصور في الأداء فقد يكون لديهم المهارات الإجتماعية اللازمة للتفاعل الإجتماعي و لكنهم لا يؤدونها بسبب القلق او الخوف من قلة الدافع ، و قد أكد ستيفنز(1978) أن الأساليب الفنية المبنية على التدعيم هي أفضل مساعدة لزيادة المحافظة على إستمرار المهارات الإجتماعية من خلال تشكيل نموذج.

مظاهر قصور في التحكم الذاتي: و هؤلاء غالبا ما يفتقرون إلى ضوابط سلوكية ملائمة لقمع السلوك الإجتماعي العدواني المشوش المندفع ، حيث يؤدون سلوكا يعتبر غير ملائم لظروف البيئة أو يؤدون سلوكا بدون تفكير في عواقب إستجاباتهم. (وليم 2006 ص 28)

و يضيف عبد الستار إبراهيم (1998) أن ضعف المهارات الإجتماعية المتعلقة بقدرة الفرد على تكوين علاقات إجتماعية ناجحة يؤدي إلى الإحباط و مشاعر الفشل و التعاسة. (هدى إبراهيم 2010 ص76)

كما أشار طريف إلى أهم المظاهر السلبية المترتبة على القصور في المهارات الإجتماعية فيما يلي :

1- التورط في كثير من مشكلات التفاعل مع الزملاء و الإدارة بشكل يقلل من احتمالية التغلب على الخلافات في العلاقات الشخصية و تصعيدها أحيانا على نحو قد تصل معه إلى صراعات عنيفة كنتيجة لضعف المهارات الإجتماعية اللازمة في التفاعل .

2- تبني توقعات غير واقعية ، و ربما تبني بعض الأفكار غير الفعالة ، و التي تترتب على الإعتقاد في صحتها ، مما يقضي بتفاقم المشكلات و إثارة الصراعات .

3- يرتبط ضعف المهارات الإجتماعية أحيانا بالإكتئاب ، حيث يصعب على منخفضي المهارات الإجتماعية الإفصاح عن مشاعرهم و الإفضاء بما يحملونه من هموم ، و ما يشعرون به من معاناة للآخرين ، و هو ما يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض الإكتئابية. (طريف 2003 ص55)

و مما سبق يؤكد الباحث على أهمية المهارات الإجتماعية في التعلم المدرسي ، فهي تؤثر تأثيرا موجبا قويا على مخرجات التعلم المدرسي من جميع النواحي المعرفية و المهارية و الوجدانية ، حيث تساعد على التكيف و تجنب الصراعات ، و من ثم إقامة علاقات إجتماعية ناجحة مع الآخرين ، و التفاعل معهم داخل سياق إجتماعي محدد و مضبوط ، و بأساليب محددة تلقى قبولا إجتماعيا لإتفاقها مع المعايير الإجتماعية السائدة ، كما تكسب الفرد الثقة بالنفس ، و الشعور بفاعلية الذات ، و تحسين التحصيل ، و القدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة ، بالإضافة إلى القدرة على تحمل الضغوط وادارتها بشكل فعال .

أما قصور المهارات الإجتماعية لدى التلميذ فقد يؤدي إلى عجزه عن التفاعل الناجح مع الآخرين ، و قد تكون سببا للكثير من الإضطرابات و المشكلات النفسية التي قد تصيب التلميذ نتيجة ذلك ، مثل عجز الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد و الشعور بالوحدة و الإنطواء و الاكتئاب ، و التي يمكن أن تعوق التلميذ عن أن يحيا حياة سعيدة و مشبعة نتيجة ذلك العجز والقصور في المهارات الإجتماعية ، و ما يترتب عليه من عدم الكفاية الإتصالية ، سواء من حيث القدرة على بدأ العلاقات مع الآخرين او الإستمرار فيها ، بسبب الإفتقار الى معرفة قواعد ومهارات الإتصال مع الاخرين ، أو عدم القدرة على ترجمة هذه المعرفة إلى اداة تحقق الكفاية في العلاقات بهم .

ومن هنا تعد المهارات الإجتماعية إحدى الجوانب الإجتماعية التي تساعد في حدوث التعلم المدرسي ، لذا فإن الباحث يتفق مع الذين ينادون بإستخدام أساليب و برامج و تضمينها في المناهج الدراسية تساعد التلاميذ على إكتساب المهارات الإجتماعية.

1-4-4- النظريات المفسرة للمهارات الإجتماعية:

1-النظرية السلوكية:

تدور هذه النظرية على العموم حول حور عملية التعلم في إكتساب السلوك الجديد ، و ترى أنه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد و يكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ، و هذا ما أشار اليه " ريجيو " عندما أكد أن المهارات الإجتماعية ليست فطرية أو موروثه ، إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الإجتماعي ، و أن الفرد يكتسب القيم الإجتماعية من البيئة "التعلم الشرطي" و يتعزز ذلك بالمكافئات . (كروم 2017 ص25)

2-النظرية المعرفية:

يفترض أصحاب هذا الإتجاه أن الإستجابات لا تحدث عل نحو آلي و إنما هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة ، تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتم توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة لذلك يفترض أن القصور في المهارات الإجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية. (عبد الله 2002 ص259)

3-نظرية التعلم الإجتماعي :

تسمى هذه النظرية أيضا بنظرية التعلم بالملاحظة و التقليد أو التعلم بالنمذجة ,و هي تمثل تكاملا بين النظريتين المعرفية و السلوكية ، و هي تستند على أساس أن الإنسان كائن إجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها ، يؤثر فيها و يتأثر بها فهو يلاحظ سلوكيات و عادات و إتجاهات الأفراد الآخرين و يعمل على تعلمها من خلال ملاحظة الشخص لسلوك شخص آخر ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو لبعض منه ، ووفقا لذلك فإن التعلم الإجتماعي يمكن أن يكون نتاجا لعملية ملاحظة ، و تقليد سلوك الآخرين (الوالدين،زملاء ، الرفاق)الذين يعدون بمثابة نماذج يقتدى بها، كما ان عملية ملاحظة سلوك النموذج تؤدي إلى تكرار السلوكيات المشابهة لسلوكيات النموذج التي تعلمها الملاحظ في السابق ، فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني و لم يمارسه ، يمكن أن يؤديه عندما يلاحظ عددا من الأطفال يمارسون هذا السلوك أمامه ووجه الإختلاف بين هذه النظرية و النظرية السلوكية هو أن التعلم بالملاحظة يتضمن جانبا إنتقائيا و ليس بالضرورة أن التعرض إلى الأنماط السلوكية التي تعرضها النماذج يعني تقليدها .
(كروم 2017 ص25)

1-4-5- آليات التعلم الإجتماعي :

يرى باندورا أن التعلم بالملاحظة يتكون من ثلاث آليات و هي :

1-العمليات الإبدالية: وفق هذه الألية لا يفترض أن يتعرض الفرد الخبرات ،و إن تعلم الخبرات و الأنماط السلوكية المختلفة يتم على نحو بديلي من خلال ملاحظة الآخرين دون الحاجة لمرور الفرد بشكل مباشر بهذه الخبرات ،و عند ملاحظة سلوكيات الآخرين و خبراتهم ، و مايرتب عليها من نتائج تعزيزية أو عقابية ربما يثير الدافع لدى الأفراد الملاحظين لمثل هذه النماذج لتعلم تلك الأنماط السلوكية التي تعرضوا لها أو تجنب السلوك الذي لاحظوه ، فالنتائج التعزيزية الناجمة عن سلوك النماذج تؤثر على نحو بديلي في عملية التعلم ، و هو مانطق عليه بالتعزيز البديلي أو العقاب البديلي .

2-العمليات المعرفية: يرى باندورا أن عمليات التعلم للأنماط السلوكية من خلال الملاحظة لا تتم على نحو أوتوماتيكي ،فهي تتم على نحو إنتقائي و تتأثر بالعديد من العمليات المعرفية لدى الفرد الملاحظ مثل الإستدلال و التوقع و الإدراك ، فهناك عمليات و سيطرة تتوسط بين ملاحظة السلوك و تعلم الإستجابة .

3-عمليات التنظيم الذاتي : يشير هذا المبدأ إلى قدرة الإنسان على تنظيم الأنماط السلوكية في ضوء النتائج المتوقعة منها ، فتعلم الإنسان لسلوك ما أو عدم تعلمه له يتوقف على التوقعات التي سيجنيها الإنسان من هذا السلوك ، لذا فقد يقرر ممارسة السلوك في ظروف ما دون غيرها بحسب توقعاته لجدوى ذلك السلوك .

(إبراهيم 2010 ص 263)

و مما سبق يرى الباحث أن التعلم بالملاحظة يتميز بمجموعة من الخصائص و هي:

- 1- ليس بالضرورة مرور الشخص بالخبرات المباشرة لكي يتعلم العديد من الأنماط السلوكية.
- 2- تلعب النتائج المترتبة على سلوك ما دورا هاما في زيادة الدافعية لدى الفرد الملاحظ لممارسة هذا السلوك.
- 3- إن عمليات التعلم بالملاحظة لا تتم بشكل أوتوماتيكي و إنما على نحو إنتقائي.
- 4- ليس بالضرورة أن يتم أداء كل ما يتم تعلمه من خلال الملاحظة مباشرة و إنما يتم تمثله و تخزينه في الذاكرة .

1-4-6- نواتج التعلم الإجتماعي:

وضح زغلول (2003) ثلاث أنواع من نواتج التعلم الإجتماعي و هي :

1-تعلم أنماط سلوكية جديدة : إن التعرض إلى سلوك النماذج و عمليات التفاعل مع الآخرين ينتج عنها تعلم أنماط سلوكية متعددة مثل المهارات و العادات و الممارسات و الألفاظ ، و يمكن القول أن هناك أشكالا متعددة من الانماط السلوكية يمكن إكتسابها من خلال الملاحظة و المحاكاة مثل اللغة و القواعد الثقافية ، و الإتجاهات و الإنفاعالات و أساليب حل المشكلات .

2-كف و تحرير السلوك : إن ملاحظة سلوك الآخرين و ما يترتب عليه من نتائج ربما تعمل على كف أو تحرير سلوك لدى الأفراد فملاحظة نموذج يعاقب على سلوك ما ربما يشكل دافعا للآخرين للتوقف عن ممارسة مثل هذا السلوك أو كفه في حين أن مشاهدة نماذج تعزز على سلوك ما قد تثير الدافعية للآخرين لممارسة هذا السلوك .

3-تسهيل ظهور السلوك: إن ملاحظة سلوك النماذج ربما تعمل على إثارة و تسهيل ظهور سلوك متعلم على نحو سابق لدى الأفراد و لكنهم لا يستخدمونه بسبب النسيان أو لأسباب أخرى فعند ملاحظة نماذج تمارس مثل هذا السلوك ربما يسهل عملية عودته من جديد .

(الزغلول 2003 ص133و135)

1-4-7- مكونات المهارات الاجتماعية :

تناول العلماء مكونات المهارات الاجتماعية كل حسب النظريات التي يعتقدون بها وقد أشارت الحلو إلى أن مكونات المهارات الاجتماعية كالتالي:

1- المكونات السلوكية:

تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كافة السلوكات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين ، ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسيين هما:

أ - سلوك اجتماعي لفظي : وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر ومن أمثلته: إبداء الطلب مباشرة ، رفض طلب معين، الشكر أو الشناء ، السلوك التوكيدي.

ب - سلوك اجتماعي غير لفظي: وهذا السلوك لا يقل أهمية ، ويشمل لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري ، وحجم الصوت وتعبيرات الوجه ، ويقال أن لها المصدقية الأكثر في التعبير من السلوك اللفظي مثل الطالب الذي يقول لك أنه مرتاح وتبدو علي تعبيراته مظاهر التعب .

المكونات المعرفية:

وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية وفهم السياقات الاجتماعية وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف.

(نعمة 2008 ص 14)

وفي مايلي سنحاول التعرض لبعض آراء العلماء والمختصين حول عناصر ومكونات المهارات الاجتماعية

أولا : نموذج موريسون Morreson (1981) :

الذي يرى أن المهارات الاجتماعية تتضمن ثلاث مكونات رئيسية وهي:

1 - المكونات التعبيرية وتتضمن ما يلي:

أ - محتوى الحديث.

ب - المهارات اللغوية ومن ذلك: الحركة الجسمية ، الاتصال بالعين ، التعبيرات بالوجه.

2 - العناصر الاستقبالية: وتتضمن ما يلي:

أ - الانتباه.

ب - الفهم اللفظي وغير اللفظي لمحتوى الحديث.

ج - إدراك المعايير الثقافية أثناء الحديث مع الآخرين.

3 - الاتزان التفاعلي ويشمل:

أ - توقيت الاستجابة.

ب - نمط الحديث بالدور.

ج - التدعيم الاجتماعي.

(الحميضي 2004 ص 61)

ثانيا: نموذج طريف شوقي(2003):

وفي هذا المجال يشير طريف إلى تصور مفصل للمهارات الاجتماعية وفيما يلي تفصيل لذلك:

1- **مهارات توكيد الذات** : تتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق ، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين.

2- **مهارات وجدانية** : تم في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودية مع الآخرين ، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم مثل: التعاطف والمشاركة الوجدانية.

3- **المهارات الاتصالية**: و تتضمن مايلي :

أ - **مهارات الإرسال** : وهي تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو بشكل غير لفظي، من خلال عمليات نوعية، كالتحدث والحوار والإشارات الاجتماعية.

ب - **مهارات الاستقبال**: وتعني مهارة الفرد في الانتباه وتلقي الرسائل والمهارات اللفظية وغير اللفظية من الآخرين، وإدراكها وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوءها.

- **مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية** : وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي ، خاصة في موقف التفاعل مع الآخرين ، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد ، ويتم ذلك من خلال خبرة الفرد ومعرفته بالسلوك الاجتماعي الملائم للموقف ، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

(طريف 2003 ص 50)

ثالثاً: نموذج ابو هاشم و حسن (2004) :

ويشير إلى المهارات الاجتماعية على النحو التالي:

1 - **مهارات المشاركة** : بينما نجد بعض التلاميذ ذوي مهارات اجتماعية قد لا يكون الآخرون على استعداد أو غير قادرين على المشاركة ، وأحياناً يكون التلاميذ الذين يتجنبون العمل الجماعي خجولين ، وكثيراً ما يكون الخجولون أذكىء جداً ، ولكنهم قد يعملون بمفردهم أو مع شخص آخر وعلى أية حال فإنهم يجدون من الصعب جداً المشاركة في نشاط جماعي ، وأخيراً هناك التلميذ النمطي الذي يختار لسبب أو لآخر لأن يعمل بمفرده ، ويرفض المشاركة في المشروعات الجماعية التعاونية.

2 - **المهارات الجماعية** : تتوافر لدى معظم الناس خبرات في العمل في جماعات كان أعضاؤها مريحين، ولديهم مهارات اجتماعية جيدة، ومع ذلك فإن المجموعة ككل لم تعمل على نحو جيد، فقد يعمل الأعضاء كل في اتجاه مختلف، وبالتالي فإن العمل لا يتم القيام به، وكما أن الأفراد ينبغي أن يتعلموا المهارات الاجتماعية ليتفاعلوا بنجاح في جماعة، كذلك فإن الجماعات كوحدة ينبغي أن تتعلم المهارات الاجتماعية والعمليات إذا أرادت أن تكون فعالة وقبل أن يستطيع التلاميذ العمل بفعالية في جماعات تعلم تعاوني ، ينبغي أن يتعلموا أيضاً الواحد من الآخر وأن يحترم الواحد اختلاف الآخر عنه.

3 - **مهارات التعاون** : يعد التعاون أسلوباً من أساليب السلوك الاجتماعي، وتقضي طبيعته التفاعل ما بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك، وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة، ومشاعر السعادة، وزيادة الاتصال،

وتبادل المساعدة، وتنسيق جهود الأفراد، وتقسيم العمل بينهم، وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم والاتفاق في الآراء، وانخفاض معدل القلق في الجماعة، وارتفاع الثقة بالنفس، والتمركز حول العمل، وتحقيق الهدف، والشعور بالانتماء للآخرين. (أبو هشام و حسن 2004 ص150)

رابعاً: تحليل سبنسر (Spencer 1991):

حيث يرى أن المهارات الاجتماعية تتحدد أساساً بمجموعة من المكونات المعرفية ومدى قدرة الفرد على ترجمة هذه المكونات إلى مجموعة من السلوكيات والأداءات المناسبة للموقف لأن مجرد امتلاك المعرفة لا يعني تمكن الفرد من أداء السلوك المناسب في الموقف المناسب، لذا لا بد من التفرقة بين المشكلات الاتصالية الناتجة عن قصور الجوانب المعرفية، وبين القدرة على ترجمة المعرفة إلى صور من السلوك المهاري، وبذلك يتضح أن للمهارات الاجتماعية مكونات أساسية هما المكونات المعرفية، والمكونات الأدائية.

1- **المكونات المعرفية** : يعد توافر المعرفة والمعلومات الكافية لدى الطفل من أهم المكونات للمهارات الاجتماعية، لأن معرفة الطفل للمعايير الاجتماعية تقوم بدور أساسي في مساعدته على الالتزام بهذه المعايير وترجمتها إلى سلوك مع توقع النتائج التي يمكن أن تترتب على قيامه بسلوكيات معينة.

2- **المكونات الأدائية** : قد يمتلك بعض الأطفال المكونات المعرفية الاجتماعية الخاصة بالمفاهيم والقواعد المتعلقة بالمهارات الاجتماعية مع درايتهم بالأساليب التي تكفل لهم تحقيق أهداف الموقف الاجتماعي وما يطرأ عليه من تغيرات، لكنهم لا يستطيعون ترجمة تلك المعرفة إلى أنماط ملائمة من السلوكيات ويخفقون في التعبير عنها وأدائها بطريقة ماهرة، حيث يشير كثير من العلماء والدارسين إلى أن الطفل يمكن أن يخفق في التعرف على الطريقة المناسبة في موقف ما على الرغم من امتلاكه للحصيلة المعرفية اللازمة للقيام بذلك السلوك، وهو ما يطلق عليه القصور الأدائي للمهارات الاجتماعية، أو مصطلح كف المهارة. (المطوع 2001 ص28)

خامساً: نموذج ميرال (Merrel 1993) :

يشير هذا النموذج إلى أن المهارات الاجتماعية تتضمن المكونات التالية:

1- **التفاعل الاجتماعي** : ومن ذلك مهارة الطفل في التعبير عن نفسه والاتصال الشخصي مع الآخرين، ومهارته في تكوين صداقات دائمة تسودها المودة والثقة.

2- **الاستقلال الاجتماعي** : ومن ذلك مهارة الطفل في أداء الواجبات المختلفة الموكلة به وقدرته على المحافظة على أغراضه الخاصة، وقدرته على الدفاع عن حقوقه.

3- **التعاون الاجتماعي** : ويتضمن مهارة الطفل في مساعدته زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة مثل: الاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية المدرسية لإتمام عمل ما.

4- **الضبط الذاتي** : ومن ذلك انصياع الطفل وامثاله للتعليمات وإتباع القواعد الاجتماعية في الأسرة والمدرسة على حد سواء.

5- **المهارات البينشخصية** : وتتضمن قدرة الفرد على تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين مثل المشاركة في الأنشطة ، والتقبل الاجتماعي من الأقران والإحساس بمشاعرهم.

6- **المهارات الاجتماعية المدرسية** : وتتضمن المهارات ذات العلاقة بأداء الواجبات المدرسية ، والاشتراك مع الأقران في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية .
(الحميضي 2004 ص 62)

سادسا : نموذج عبد الله (2002):

حيث ذهب إلى ما ذهب إليه هنت ومارشال حيث صنفا المهارات الاجتماعية على النحو التالي:

1- **مهارات المحادثة** : وتشمل عدة مكونات نوعية هي الاشتراك في المحادثة وبدء المحادثة ومواصلتها واستخدام نبرة الصوت والمسافة واتصال العينين.

2- **مهارات التوكيد** : وتشمل التساؤل بغرض الاستفسار والإيضاح والمطالبة بالحقوق والدفاع عنها ، ورفض المطالب غير المعقولة وإنكارها ، والمطالبة بالتفاوض ، وإظهار اللطف والتهذيب.

3- **مهارات التفاعل** : مثلا (تكوين الصداقات) وتشمل الاشتراك مع الآخرين في التفاعل الاجتماعي ، ودعوتهم للعب ، وتشجيعهم ومدحهم والثناء على سلوكهم.

4- **مهارات حل المشكلات والتغلب عليها** : وتشمل البقاء في هدوء واسترخاء والاستماع للحلول الممكنة ، واختيار أفضل الحلول المتاحة والثقة في مسئولية الذات ، ومواجهة المضايقات ومعالجتها والبعد عن الإزعاج.

5- **مهارات مساعدة الذات** : وتشمل العناية بالذات و النظافة و الترتيب و العناية بالملابس ارتداء الملابس المناسبة وترتيب المائدة ، والاهتمام بسلوكيات الطعام.

6- **السلوكيات المرتبطة بمهام الفصل الدراسي** : وتشمل العناية والإصغاء للمهام وإكمالها ومتابعة التوجيهات والتعليمات وبذل أقصى جهد في إنجاز ذلك.

7- **السلوكيات المرتبطة بالذات** : وتشمل تقديم عائد ايجابي للذات ، والتعبير عن المشاعر ، وتقبل العائد السلبي ، وتفهم النتائج.
(عبد الله 2002 ص 255)

1-4-8- اساليب تنمية المهارات الاجتماعية :

هناك أساليب عديدة يمكن أن تستخدم في تنمية المهارات الاجتماعية ، وهذه الأساليب استمدت من أطر نظرية عريضة ، وتباين فيما بينها من حيث دلالتها وأهميتها وبخاصة فيما يتعلق بتوظيفها من أجل تنمية المهارات الاجتماعية وتعديلها بما يحقق الكفاءة الاجتماعية للأفراد في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي المثمر .

حيث يرى روسالوف (2000) ان المهارات الاجتماعية الفعالة عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي تم تعلمها ، ويتم استخدامها من أجل تحقيق العديد من الأهداف المتنوعة ، والحصول على مصادر للتعزيز أثناء موقف بينشخصي .

ويضيف ليبرمان (1989) ان المهارات الاجتماعية يتم اكتسابها بشكل طبيعي وتلقائي في مراحل الحياة المختلفة منذ الطفولة ثم النضوج والوصول لمرحلة المراهقة ، وحتى سن البلوغ .

ويذكر ريجيو (1987) أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو موروثية ، إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي ، هذه المهارات إذا اجتمعت معاً وبشكل متوازن نشأ عنها نجاح الفرد الاجتماعي ، وقوة التأثير التي نلاحظها لدى بعض الأشخاص دون غيرهم ، فالمهارات الاجتماعية ليست خاصة أو سمة واحدة بعينها ولكنها مجموعة مهارات أساسية محددة حين تجتمع مع بعضها البعض وتوازن تكون معامل التأثير والفاعلية الاجتماعية. (هدى ابراهيم 2010 ص35)

ويرى الباحثون أن المهارات الاجتماعية يمكن تنميتها بموجب مبادئ التعلم الاجتماعي (النمذجة ، لعب الدور ، التدعيم ، التغذية الراجعة ، التدريب) .

1- النمذجة :

يرجع إسهام النمذجة إلى جهود البرت بانديورا في صياغته لنظرية التعلم الاجتماعي التي استفاد فيها من نظريتي التشريط الكلاسيكي ، والتشريط الأدائي ، ويطلق على النمذجة كذلك التعلم بالعبارة ، والتقليد ، التعليم الشهودي ، وغيرها . (عبد الله 2002 ص264)

والنمذجة هي جزء رئيسي من التدريب التوكيدي التي تعلم الفرد كيفية التفاعل مع الآخرين بشكل أكثر راحة وفاعلية وفيها يتم مراقبة نماذج سلوكية مرغوبة ، لكي يتعلموا بطريقة بديلة مهارات التعلم بدون الدخول في عملية تشكيل طويلة . (حسين 2005 ص80)

2- لعب الدور :

يرجع الفضل في إرساء الأساس النظري لأداء الأدوار إلى مورينو ، الذي افترض أنه يمكن علاج العديد من المشكلات الانفعالية إذا فعل الأشخاص المواقف وحلها ومارسوا حلولاً لها . ويستند مورينو لتأثير أداء الأدوار في تغيير السلوك على أساس التلقائية ، ويعرفها بأنها الاستجابة المناسبة لموقف جديد ، أو استجابة جديدة ومناسبة لموقف قديم . (عبد الله 2002 ص266)

ويتم اللجوء إلى أداء الدور بعد أن يكون المتدربون قد تعرضوا لأمثله من النماذج الاجتماعية أثناء النمذجة ، فيعطوا الفرصة للتدريب على أشكال السلوك التي تعرضوا لها ، ويقوم المتدربون بأداء الدور في ظل استجابات صريحة وضمنية مع توقع أن الممارسة الفردية تؤدي إلى زيادة المهارات الاجتماعية للمتدربين في مواقف الحياة الواقعية ، ونظراً لأن أداء معظم المهارات الاجتماعية يرتبط بالتفاعلات والمواقف البيئشخصية ، فأن المدرب أو بعض المتدربين ، يعملون كمساعدين ويقومون بدور الأشخاص المهمين في حياة المتدرب ، ويقوم المدربون غالباً بدور المخرج المسرحي أثناء لعب الدور لكي يضمنوا أن محاولات التدريب سيكتب لها النجاح ، فهم يدرسون ويعززون السلوك ، حتى يمكن النجاح في تكرار السلوك المرغوب . (هدى ابراهيم 2010 ص36)

3- الدافعية :

تؤدي الدافعية دوراً رئيسياً في التعلم واكتساب الكائن الحي كثيراً من أنماط السلوك التي يمارسها في حياته اليومية ، وتحقق الدافعية ثلاث وظائف رئيسية في التعلم هي :

- أنها تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة للكائن الحي ، والتي تثير نشاط معين سواء كانت الدوافع فطرية أو مكتسبة .
- أنها تملئ على الكائن الحي أن يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى ، ولذلك فإنها تؤدي دوراً هاماً في توجيه سلوك الكائن الحي إلى أساليب معينة من السلوك دون الأخرى .
- أنها توجه السلوك وجهة معينة حتى يستطيع الكائن الحي إشباع حاجته .

ووفقاً للإنسانيين من علماء النفس فإن القوة الدافعة الأساسية لسلوك الإنسان هي الميل باتجاه النمو و السواء لتحقيق الذات ، فكل منا لديه حاجة أساسية لأن ينمي إمكاناته إلى أقصى درجة وأن يتقدم بأبعد مما هو عليه الآن ، ورغم أنه قد تعترضنا كل أنواع العقبات البيئية والثقافية إلا أن ميلنا الطبيعي هو باتجاه تحقيق إمكاناتنا . (ممدوحة 2009 ص 19)

4- التعزيز أو التدعيم :

يؤدي التعزيز و التدعيم دوراً ملحوظاً في التعلم واكتساب الفرد لكثير من أنماط السلوك ، ويظل المتعلم يستجيب إلى المثيرات والموضوعات الموجودة في الموقف التعليمي عدة مرات حتى يصل إلى الاستجابة الصحيحة التي تؤدي به إلى حل المشكلة والوصول إلى الهدف ، وبالتالي يعزز ويدعم هذا النمط من السلوك . (هدى ابراهيم 2010 ص37)

وإذا كان من شأن حدث ما (نتيجة) تعقب اتمام (سلوك) ان يزداد احتمال حدوث هذه الاستجابة مرة اخرى يسمى هذا الحدث مدعماً او معززاً وقد يشمل النتيجة التي تعقب استجابة ما على ظهور حدث سار او على استبعاد حدث منفر و يطلق على التدعيم في الحالة الاولى التدعيم الايجابي وفي الحالة الثانية التدعيم السلبي. (مرشد 2003 ص87)

5- تكرار الاستجابة :

يستمر المتعلم في إصدار الاستجابات ويكررها حتى يصل إلى الاستجابة الصحيحة ، وقد يصل إليها ويربط بين عوامل النجاح في محاولة واحدة ، أو قد يحدث في إطار سلسلة من المحاولات ويتوقف طول هذه المحاولات ومدى تطورها على صعوبة الخبرة أو المهارة المطلوب تعلمها ، ويتوقف كذلك على المهارات التي قد تكون لدى المعلم ، وكذلك على مستوى نضجه . (هدى ابراهيم 2010 ص37) .

6- الممارسة :

بعد أن يصل المتعلم إلى الاستجابة الصحيحة نتيجة تعزيز ، فإنه يبدأ في اكتساب مهارة وسهولة الأداء من خلال ممارسة هذه الاستجابة ، ويؤدي ذلك إلى تقوية الاستجابات المنتقاة حتى تصبح عادات قوية لدى المتعلم ، وتختلف الممارسة عن التكرار في أن الممارسة هي تكرار معزز وموجه ، مما يجعل الممارسة أكثر جدوى وأشد فاعلية من التكرار في مواقف التعلم المختلفة . ويلاحظ أمرين بالنسبة للممارسة هما :

- إذا تم التكرار أو الممارسة بطريقة آلية دون اهتمام يصبحان بلا جدوى ، بل قد يؤديان أحياناً إلى أن يفقد الفرد الدوافع التي يبدأ بها العملية بذاتها .
- لقد تبين أن بعض الأساليب الممارسة قد أثبتت فاعليتها أكثر من غيرها ، فمثلاً الممارسة الموزعة أي التي تكون على فترات أفضل ، من الممارسة المركزة التي تحدث على فترة واحدة ، لأن فترة التوقف عن الممارسة ثم العودة إليها باهتمام أكبر تؤدي إلى استمرار الأداء وفاعليته . (هدى ابراهيم 2010 ص37) .

7- الملاحظة :

يتم اكتساب كثير من أنماط السلوك المرغوب وغير المرغوب من خلال مراقبة وملاحظة أفعال الآخرين ، فمن خلال الملاحظة يتبنى الفرد معايير ومستويات لأدائه ، ومن خلال الملاحظة أيضاً قد يكتسب مخاوف واعتقادات خرافية ، ففي بعض الثقافات أو بعض الثقافات الفرعية داخل المجتمع يتوقع أن يدخل الذكور من الأبناء مهنة آبائهم حينما يكبرون ، لذا يقوم الصبية بملاحظة آبائهم أثناء قيامهم بالعمل في الحقول مثلاً مقلدين ما يمكنهم تقليده من أنشطة ، وبالتدرج فإنهم يكتسبون المعرفة والمهارات اللازمة للقيام بهذا العمل ، ومن خلال تلك العملية فإن التعلم بالملاحظة يتم تدعيمه بإثابة الاستجابات والسلوك المرغوب ومعاقبة السلوك غير المرغوب . (مدوحة 2000 ص 151)

نحن نتعلم المهارات الاجتماعية مثلما نتعلم القراءة والكتابة مثل أي سلوك ، فأثناء النمو نتعلم طرق السلوك في المواقف المختلفة بملاحظة وتقليد سلوك الآخرين ، الذين يعدون بمثابة نماذج نقتدي بها و نحاكيها ، وعند تجريب هذه السلوكيات تحدد التغذية الراجعة بأي هذه السلوكيات نستمر ، وأيها يجب تغييره أو تعديله. (هدى ابراهيم 2010 ص37)

1-4-9- أهمية المهارات الاجتماعية في مرحلة المراهقة :

يعتبر تكوين الاحساس بالهوية عملية متدرجة و متبادلة تتضمن كل من الفرد و المجتمع ، وخلال مرحلة المراهقة يولي الفرد أهمية كبرى لانتمائه الى جماعة الاقران و قبوله ضمنها ، حيث يزداد تقديره لذاته ، وعلى ذلك فان الاقران يعتبرون مكونا فعالا و مؤثرا في العلاقة بين المراهقين .

حيث ترى ممدوحة سلامة أن أزمة المراهقة في صميمها هي أزمة البحث عن الهوية ، أي يتبين إجابة عملية لسؤال دائم الإلحاح من أنا؟ وأين أتجه؟ وما الذي تعنيه الحياة بالنسبة لي؟ ، وكل هذا ليس أمراً سهلاً ، لذا ليس من الغريب أن يتذبذب المراهق دائماً بين مشاعر الفرح والحزن ، والثقة بالنفس والشك فيها .

وتضيف ان هذه المرحلة تتميز بكثير من الشدة والتوتر الانفعالي ، بل وتزداد فيها تأرجح الحالات المزاجية ، كما يظهر أحياناً الشعور بعدم الأهمية وتحقير الذات ، ويشيع فيها القلق وأحياناً الاكتئاب ، وتظهر فيها الفوبيا الاجتماعية ، نظراً لشدة إحساس المراهق بذاته ، وزيادة حساسيته لنواحي قصوره من ناحية المظهر الجسمي ، أو فيما يتعلق بسلوكه .

لذلك فان للصدقات أهمية خاصة خلال مرحلة المراهقة لما تتيحه من حرية التعبير عن انفعالات الخوف ، والغضب المحتبسة ، ومشاعر الشك بما تهيئه من اطمئنان ينشأ عن وعي المراهق بأن الآخرين لديهم نفس المخاوف والشكوك والآمال ، فالصدقات في هذه المرحلة تساعد المراهق في تحديد هويته ، وكثير من العلاقات بالجنس الآخر في هذه المرحلة ما هي إلا محاولة لتحديد ذاته من خلال شخص آخر ، كما تساعد على تعلم أنماط سلوكية جديدة أو تعديل سلوكهم ، ومن ثم تؤدي صفات مثل انعدام الثقة بالنفس ، التمرکز حول الذات والأنانية ، والعصبية ، والحجل ، والانسحاب إلى إهمال الرفاق للمراهق وإلى عزلته اجتماعياً . (هدى ابراهيم 2010 ص29)

كما يتأثر المراهق كثيراً بعدم قدرته على عقد الصداقات وقلة الأصدقاء ، فشعوره بالقيمة والأهمية يبني على كيفية ردود فعل الآخرين ، كما يتوقف على استحسان رفاقه إلى حد كبير ، فرفض الأقران أو عدم وجود صداقات في حياة المراهق يعد عامل خطورة ينبئ بمجموعة من الأعراض النفسية منها الوحدة النفسية . (عماد 2003 ص 621) .

وفي نفس السياق يضيف الديق ان المراهق في هذه المرحلة يكون اكثر ميلا الى التفاعل الاجتماعي ، والاهتمام به و يميل باخلاص شديد الى الاخرين ، وخاصة الذين يشعرون بانهم في حاجة الى الرعاية ، ويتمثل هذا الميل الى مشاركته الفعالة في النشاط الاجتماعي المدرسي ، ويميل المراهق الى القيام بهذا السلوك أملا في زيادة التقبل الاجتماعي الذي يكون مطلبا من اهم مطالب النمو في مرحلة المراهقة ، ويمكن ان يقبل نفسه بمعنى ان يجب نفسه ، ويشعر بان الاخرين يجدون فيه صفات جيدة ، وبالتالي يتحقق التكيف الاجتماعي ، وذلك لحاجته الشديدة في الانتماء الى جماعة يشبع فيها حاجاته الاجتماعية ، حيث ان هذه المرحلة يحكمها معيار جماعة الاقران بسبب الاتجاه الخارجي للنمو في هذه المرحلة ، وبالتالي تظهر الحاجة الى الشعور بالانتماء الى الجماعة و تحديدها ، وكل هذا يؤدي الى تماسك جماعة الرفاق من المراهقين الى اقصى حد ممكن . (الديق 2005 ص116)

لذلك فإن المهارات الاجتماعية تقوم بدور فعال في تنمية القدرة على الاستعداد للدخول في علاقات بينشخصية مشبعة مع الطرف الآخر ، فتخفف من الشعور بالوحدة النفسية لأن تسلح المراهق بالمهارات الاجتماعية تفيده في إقامة علاقات مع الآخرين ، كما تكسبه الثقة بالنفس ، وتجعله قادراً على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات وأعباء الحياة .

فيعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة علي مشاركة الآخرين ، عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للفرد منذ المراحل المبكرة في حياته ، لذا تعد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة ، أحد المؤشرات المهمة علي الصحة النفسية ، ويعد افتقارها عائقاً قوياً يحول دون إشباع حاجاته النفسية ، لان هذه المهارات هي التي تؤهل الفرد للاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة ايجابية ، كما تمكنه من إظهار مودته للآخرين وتمكنه من بذل الجهد في مساعدتهم مع القدرة علي تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب ، مما يؤدي إلى التأثير في الآخرين بطريقة ايجابية ومفيدة . (المطوع 2001ص67)

فالتزود بالمهارات الاجتماعية يحقق درجة معقولة من الانفصال والاستقلال الذاتي والذي يمكن من تحقيق علاقات ناضجة بالجنس الآخر أو بالأقران ، كما تيسر للمراهق تحقيق التوجيه الذاتي فيما يتعلق بمستقبله التعليمي والمهني ويصبح من اليسير تحقيق إحساسه بالهوية الشخصية . (هدى ابراهيم 2010 ص30)

فالمهارات الاجتماعية تجعل التعامل مع الآخرين فعال ، وهي التي تجعل المراهق قادراً على مواجهة الآخرين ، وتساعدهم على إقامة علاقات حميمة ناجحة ، وعلى إقناع الآخرين والتأثير فيهم ، وجعلهم راضين عن تصرفاتهم. (أحمد جاد 2003 ص 27)

وتمكن المراهق من إقامة علاقات ودية مع الآخرين وتيسر إدارة علاقات العمل ومواجهة المواقف المحرجة ، وتخفف من التوتر الشخصي الزائد . (طريف 2003 ص 18)

ومما سبق يرى الباحث أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للمراهق على مختلف المستويات على النحو التالي :

- على المستوى الأسرى يستطيع المراهق من خلال المهارات الاجتماعية أن يحظى بقبول الآباء والأخوة ويتفاعل معهم ويتفاعلون معه بشكل مثمر في جو من الألفة و المودة .
- على المستوى العام فإن المهارات الاجتماعية هي الأداة التي تمكن المراهق من التعامل مع الآخرين .
- على المستوى التعليمي في المدرسة حيث يخرج المراهق إلى العالم الأوسع المختلف عن الأسرة ، فلا يستطيع أن يجبر أحداً في هذا المجتمع الجديد أن يحترمه أو يحبه إلا من خلال فن التعامل مع الآخرين ، فن المهارات الاجتماعية والتي يستطيع المراهق من خلالها أن يفهم معلمه و زملاءه وأن يستجيب لهم .

و لذلك كان من المهم على العاملين في مجال التربية توفير الوسائل ، و اعتماد اساليب التي من شأنها اكساب المراهق المهارات الاجتماعية التي تسمح له بالتوافق مع البيئة المحيطة به ، واعدده اعداداً متكاملًا من جميع النواحي

النفسية و العقلية و الاجتماعية ، وهذا ما يميز مادة التربية البدنية عن باقي المواد التعليمية الاخرى التي تهتم بالتلميذ المراهق من جميع النواحي ، حيث تعطي الاهمية للجانب الاجتماعي العاطفي بنفس الاهمية و القيمة التي تعطي للجانب الحسي الحركي ، في هذه الدراسة فإن الباحث بصدد الوقوف على خصائص و مميزات مجتمع البحث الذي يمثل التلميذ المراهق (السنة الاولى ثانوي أي ما بين 14 سنة و 16 سنة) .

1-5-1- مرحلة المراهقة (14-16) سنة :

تعتبر المرحلة السنوية (14-16) من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته ، حيث أنها المرحلة التي يتم فيها إعداد النشء كي يصبح مواطناً صالحاً يتحمل مسؤولية الاشتراك في المجتمع الكبير الذي يعيش فيه و تؤثر العوامل الثقافية و البيئية في اكتساب الفرد خبرات و نمو طبيعي ، كما أنها المرحلة التي تزدهر فيها الاستعدادات و الميول و القدرات و الصفات الشخصية . (نوال ابراهيم و محمد 2007 ص 51)

كما أن هذه المرحلة تمثل مرحلة الانتقال من الطفولة المعتمدة على الغير - الطفولة الضعيفة - إلى الرجولة المستقلة الناضجة ، و لما كانت هذه المرحلة ستنتهي بالنضج ، و كان الناشئ قبل ذلك طفلاً ، كان لا بد من أن تكون مرحلة المراهقة و البلوغ هذه مرحلة انتقال و اضطراب جسماني و اجتماعي و وجداني ، و قد كان علماء النفس ينظرون إلى هذه المرحلة باعتبارها أهم مراحل النمو من حيث تكوين الناشئ الجسمي ، العقلي و الخلقى ، و تكوين عاداته و ميوله . (صالح و عبد العزيز دون تاريخ ص 113)

لذلك فان تدريس التربية الرياضية يعتبر عمل صعب و معقداً ، فلا بد أن يكون الممارسون لهذا العمل قادرين على مساندة الاختلاف في شخصيات التلاميذ و تجاربهم ، و مراحل نموهم ، و قدراتهم على التعلم . (السايع 2003 ص 163)

ولوضع برامج التربية البدنية للمراحل السنوية المختلفة يجب أن يتعرف المربون التربويون على مختلف المميزات البدنية ، بالإضافة إلى الخصائص الفسيولوجية ، التشريحية و النفسية ، فتوفر مثل هذه المعلومات عن هذه المميزات يمكن المربي البدني من تخطيط برنامج نشاطه ، بحيث يلي رغبات و احتياجات التلاميذ الذين يعمل معهم . (محمد عوض و فيصل 1986 ص 139)

1-5-1- خصائص و مميزات مرحلة المراهقة (14-16) سنة :

تمتاز هذه المرحلة بتغيرات عديدة تمس مختلف جوانب التلاميذ من الناحية العقلية ، الوجدانية ، الجسمية و الحركية ، كما أن هذه التغيرات تختلف حسب جنس التلميذ ، لذلك سنحاول التعرف على مختلف هذه التغيرات بإيجاز و ذلك حسب ما أورده زكية إبراهيم و آخرون :

أولاً: الجانب العقلي : و في هذه المرحلة تزداد ميول المراهق للاهتمام بأوجه النشاط المختلفة ، و تتأثر هذه الميول بمستوى الذكاء و القدرات العقلية الأخرى ، كما تزداد القدرة على التحصيل في هذه المرحلة حيث يكون المراهق أكثر تذكراً للموضوعات التي يميل إليها كما يتميز بـ :

- القدرة على الانتباه و الفهم العميق .
- يتسم تفكيره بالقدرة على التجريد و الاستدلال .
- القدرة على التحليل و التركيب .
- تزداد القدرة على الفهم و التفكير المجرد و التفكير الإبتكاري .
- اتجاه تفكير المراهق نحو التعميم .

ثانياً: الجانب الانفعالي : و تتسم هذه المرحلة بأنها عنيفة في حدة الانفعالات و اندفاعها و يجتاح المراهق ثورة من القلق و الضيق ، فنجده ناثراً على الأوضاع و متمرداً على الكبار – كثير النقد لهم – و من الخصائص الانفعالية في هذه المرحلة :

- اهتمام المراهق بذاته و ما طرأ على جسمه من تغييرات و هو يحاول أن يتوافق مع جسمه الجديد و يتقبله
- يزداد شعوره بالكآبة و الضيق نتيجة كثرة الآمال و الأحلام التي لا يستطيع أن يحققها .
- تتسم انفعالاته بالتهور و التسرع و التقلب و عدم الاستقرار .
- التمرد و الثورة على الكبار و على المعايير و القيم الخلقية و التقاليد في المجتمع .
- مثالي ، مرهف الحس ، شديد الحساسية ، يتأثر تأثيراً بالغاً بنقد الآخرين .
- الحب عند المراهق من خصائص النمو الانفعالي .

ثالثاً: الجانب الجسمي : حيث تعتبر هذه المرحلة طفرة في النمو الجسماني فهي مرحلة نمو جسمي سريع لا يفوقها في النمو إلا مرحلة ما قبل الميلاد ، وتبدأ فترة النمو فيما بين (10-14) سنة عند الإناث و (12-15) سنة عند الذكور، ويتميز النمو الجسمي بـ:

- ازدياد الطول زيادة سريعة.
- اتساع المنكب.
- ازدياد طول الجذع، و الذراعين و الساقين.
- نمو الذراعين يسبق نمو الأرجل.
- نمو العضلات.
- ازدياد وزن الجسم.

رابعاً: الجانب الحركي : نتيجة للتغيرات الجسمية في هذه المرحلة نجد أن المراهق يكون كسولاً خاملاً قبل النشاط و الحركة حيث تتميز حركات المراهق ب:

- عدم الدقة والاتساق حيث كثير الاصطدام بالأشياء أثناء تحركاته.
- الارتباك وعدم الاتزان.

وعندما يصل المراهق قدراً من النضج تصبح حركاته أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه ويمارس الأنشطة الرياضية.

خامساً : فرق الجنسين (ذكور وإناث): يكون الذكور أقوى جسماً من الإناث حيث تنمو عضلاتهم نمواً سريعاً، في حين أن الإناث يتراكم الشحم في مناطق معينة في أجسامهن ويزداد الطول و الوزن عند الجنسين ، ولكن الذكور أكبر عن الإناث، يتميز الذكور باتساع الكتفين وينمو عند الإناث عظام الحوض، ويهتم المراهق بمظهره الجسدي وقوة عضلاته ومهارات الحركة ورياضته البدنية التي تساعد جسمه على النمو و القوة.

كما تظهر في نهاية هذه المرحلة فروق بين الجنسين في ممارسة الأنشطة الرياضية ولذلك يجب مراعاة نوعية المناهج لهم حيث تتضمن مناهج البنين أنشطة المنافسة و القوة، ومناهج البنات أنشطة الرشاقة كالتمرينات و الجمباز.
(زكية ابراهيم و آخرون 2007 ص 49)

ومما سبق يرى الباحث أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تتأثر فيها حياة التلميذ بعوامل عديدة تؤثر على مختلف مظاهر نشاطه وشخصيته ، حيث على مدرس التربية البدنية و الرياضية أن يأخذ هذه العوامل و المتغيرات في الحسبان عند برجة الأنشطة الرياضية ومحتواها وكذلك طريقة تدريسها، وذلك عن طريق اتخاذ مجموعة من الإجراءات و الاعتبارات التي سنوردها في ما يلي .

1-5-2- الاعتبارات التي يجب مراعاتها في تدريس هذه المرحلة السنوية (14-16 سنة) :

- أن يقوم المدرس التربية البدنية و الرياضية بإعداد دروس مشوقة و متنوعة ليقابل احتياجات التلاميذ في المرحلة، حيث أن الرغبة في بذل الجهد تقل، كما أنهم يستغرقون وقتاً طويلاً للحصول على المهاري خاصة في بداية هذه المرحلة.
- مراعاة الأسس العلمية عند التخطيط لدروس التربية الرياضية لهذه المرحلة حتى يتجنب ما يصاب به التلميذ من عدم الميل للنشاط الرياضي.
- الاهتمام الشديد بالمنافسات الرياضية وخاصة بالنسبة للبنين حتى نقابل احتياجاتهم.
- الاهتمام بتنمية الثقة بالنفس و تحمل المسؤولية ، ولذلك يجب على المدرس أن يشرك التلاميذ في مسؤوليات التدريس.
- التنوع في طرق تقديم الأنشطة الرياضية بما يتناسب و خصائص و حاجات هذه المرحلة السنوية.
- مراعاة التنوع و التغيير في استخدام الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة لما لها من أثر بالغ نحو تنمية الميل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
(زكية ابراهيم و آخرون 2007 ص 52)

بالإضافة إلى :

- حب المراهقين للأفواج والفرق ويرقون التعاون وتقوية الشخصية والاستقلالية، ما يجعل التعلم يتم بأكثر صعوبة ويمكن عدم التقبل للنشاطات الرياضية، ورفضها إذا لم تكيف إستراتيجية بيداغوجية ملائمة. (وزارة التربية الوطنية 1996 ص 62)

1-5-3- كيفية تحدي التقلبات السلوكية للمراهق:

- إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط.
- عدم التخوف أمام ظهور سلوكيات غير طبيعية، كونها عفوية من أثر اللعب.
- العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل.
- إسناد أدوار وتكليف التلاميذ بمهام أثناء العمل.
- إعلام التلاميذ بمحتوى التعلم بإنشاء عقد معنوي بينهم وبين الأستاذ.
- توفير فرص الإدماج والترويح على النفس من خلال نشاطات مكيفة ومريحة.
- اختيار عمل يكون نشيطا ومرنا وخال من الإلزامية والأوامر.
- تجنب الإرهاق و العمل الممل الخالي من المتعة و المنفعة.
- انتهاج العمل بالأفواج واختيار الطريقة النشطة والتعاونية.
- اختيار وضعيات تقتضي التعاون، التشاور، التضامن، والإدماج.
- مراقبة أعمال ونشاطات التلاميذ خاصة شدة الجهد ومساعدتهم في تأدية مهامهم عن طريق التوجيه، الإرشاد و التدخل الذكي الغير مباشر. (الوثيقة المرافقة 2003 ص101)

ومما سبق يرى الباحث أن مجموعة التوصيات إذا صح التعبير التي تساعد على تحدي التقلبات السلوكية عند المراهق تعتبر من أهم الميزات و الركائز التي جاءت بها أساليب التدريس الحديثة عامة ، وأسلوب التعلم التعاوني خاصة الذي سبق وأن تعرضنا إلى أهم خصائصه ومميزاته سابقا ، و الذي سنحاول التعرض إلى أحدث الدراسات التي تناولت هذا الأسلوب في مجال تدريس مختلف الأنشطة البدنية و الرياضية فيما سيأتي.

2- الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات تمكن من الوقوف على بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى ثلاث مجالات حسب نوع المتغير التابع.

2-1- دراسات التعلم التعاوني التي تناولت متغير مستوى الاداء و الاحتفاظ به :

الدراسة الاولى : دراسة سوزان سليم 2007 بعنوان: " تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني ودائرة التعلم في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية الجمناستك الفني" كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني ودائرة التعلم في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني وكذلك التعرف على أفضل أسلوب من بين الأساليب التعليمية الثلاثة (التعاوني، دائرة التعلم، الأسلوب التقليدي) في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما اشتملت عينة البحث على 15 طالبة من طالبات المرحلة الأولى قسم التدريب في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية، وقد تم تقسيم عينة البحث بطريقة القرعة إلى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبتين الأولى طبقت أسلوب التعلم التعاوني، و الثانية طبقت أسلوب دائرة التعلم و المجموعة الضابطة طبقت الأسلوب التقليدي بواقع 5 طالبات لكل مجموعة، وقد اعتمد الباحث على الاختبارات المهارية لقياس أداء الطالبات للمهارات قيد البحث، ومن اهم النتائج المتوصل اليها، صلاحية كل من الأساليب التعليمية الثلاث وفعاليتهم في التأثير في التعلم والاحتفاظ بمهارات البحث المختارة، بالاضافة الى ان استخدام التعلم التعاوني قد سهل عملية تصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة التصحيحية المناسبة لنوع الخطأ، فضلا عن أنه ساعد الطالبات على الحضور الجدي للدرس والاندفاع نحو التعلم بحماس وبدون ملل، فضلا عن أنه ساهم في زيادة الاحتفاظ مقارنة بأسلوب دائرة التعلم وأسلوب الكلية المتبع.

الدراسة الثانية : دراسة ياسين عمر ومحمد 2009: " تأثير أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الحركي لرفعة الخطف والاحتفاظ بها لدى طلاب كلية التربية الرياضية". كان هدف الدراسة هو التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني والأسلوب المتبع في التحصيل الحركي لرفعة الخطف والاحتفاظ بها لدى طلاب كلية التربية الرياضية، وكذلك التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث في التحصيل الحركي لرفعة الخطف والاحتفاظ بها لدى طلاب كلية التربية الرياضية و قد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين التجريبية و الضابطة، وقد شملت عينة الدراسة على 40 طالبا من طلاب السنة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة السليمانية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، اتبعت المجموعة التجريبية التعلم بأسلوب التعلم التعاوني، أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الطريقة التقليدية في تعلم رفعة الخطف، وقد اعتمد الباحثان على الملاحظة العلمية وتصوير أداء عينة البحث من قبل الحكام و المقومين باستمرار خاصة صممت من أجل قياس الأداء المهاري لرفعة الخطف، ومن اهم النتائج المتوصل اليها ان استخدام التعلم التعاوني اثبت فاعليته في (مستوى الأداء المهاري) لرفعة الخطف لدى طلاب كلية

التربية الرياضية ، كما أثبت استخدام التعلم التعاوني فاعليته لإنجاز رفعة الخطف لدى عينة البحث وكذلك تفوق المجموعة التجريبية التي اتبعت طريقة التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي اتبعت الطريقة التقليدية في الفرق بين كل من مستوى الأداء المهاري و الإنجاز مع الاحتفاظ .

الدراسة الثالثة : دراسة عبد علي عبيد 2010 بعنوان : " تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لفعالية القفز العالي لدى طلاب كلية التربية الرياضية." وقد هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لمهارة القفز العالي ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، كما اشتملت عينة البحث على 20 طالبا من طلاب المرحلة الأولى من قسم التدريب، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، قد تم اختيارهم عن طريق القرعة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بحيث تكون المجموعة الأولى تجريبية تطبق منهاج تعليمي على وفق الأسلوب التعاوني و المجموعة الثانية ضابطة تطبق منهاج على وفق الأسلوب الأمري، وقد اعتمد الباحث على اختبارات الأداء الخاص بالقفز العالي لقياس الأداء ونسبة التحسن ، ومن اهم النتائج المتوصل اليها ان لأسلوب التعلم التعاوني فعالية أكثر من الأسلوب الأمري وظهر ذلك واضحا من خلال نتائج أفراد المجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التعاوني، وهذا ما يدل على تفوق الأسلوب التعاوني.

الدراسة الرابعة : دراسة رشوان محمد الهاشمي 2013 : "تأثير استخدام منهج تعليمي مقترح بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم الأداء الفني لسباحتي الحرة والظهر". هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر منهج تعليمي مقترح بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم الأداء الفني لسباحتي الحرة والظهر ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة على عينة مكونة من 20 طالبا وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين بواقع 10 طلاب لكل مجموعة، بحيث تكون المجموعة الأولى تجريبية تطبق منهاج تعليمي على وفق الأسلوب التعاوني والمجموعة الثانية ضابطة وتطبق منهاج المدرس المتبع ، وبعد الانتهاء من تطبيق المنهاج بينت الاختبارات البعدية تفوق استخدام اسلوب التعلم التعاوني على الاسلوب التقليدي(الامري) المتبع ، وجاءت التوصيات بضرورة استخدام اسلوب التعاوني في تعلم هذه المهارة ومهارات اخرى وبما يضمن الارتقاء بمستوى الطلبة.

الدراسة الخامسة : دراسة ماجدة حميد كمش 2013 : " أثر استخدام الحاسوب بأسلوبي التعلم التفاعلي والتعاوني في تسريع تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلبة قسم التربية الرياضية". وقد هدف هذا البحث الى معرفة تأثير البرنامج التفاعلي بأسلوب التعلم التعاوني في اكتساب عملية التعلم وتسريعها و التعرف على سرعة تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة بالنسبة للمجموعات الثلاثة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة اشتملت على 60 طالبا، ثم قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات بواقع 20 طالبا في كل مجموعة حيث درست المجموعة الأولى بأسلوب التعلم التفاعلي و الثانية بأسلوب التعلم التفاعلي والتعاوني و الثالثة بأسلوب التعلم التعاوني ، وقد خلصت هذه الدراسة الى ان تقسيم الافراد الى مجموعات ومن ثم عملها بشكل تعاوني في برنامج تفاعلي ادى الى

معرفة التفاصيل الدقيقة للواجب الحركي اي المهارة المتعلمة كما ان الاساليب قيد البحث اثبتت فاعليتها بشكل عام على مجمل طرائق و اساليب التعلم في مختلف اهدافه .

الدراسة السادسة : دراسة حسين علي محسن وآخرون 2013 : " اثر استراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معا) في تعلم بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية بكرة القدم". وكان هدف هذه الدراسة هو معرفة تأثير استراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معا) في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم والجوانب المعرفية في مرحلة المتوسطة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، اما العينة فقد تمثلت بطلاب المرحلة الثانية متوسط وبواقع 30 طالب موزعين على مجموعتين كل مجموعة تضم 15 طالب . واستخدم الباحثون الاختبارات المهارية و اعداد الاختبار المعرفي ، وكذلك تطبيق المنهج التعليمي ، ومن اهم ما توصل اليه البحث من استنتاج هو ان التعلم وفق استراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معا) ساهمت وبشكل فعال في التعلم المهاري و المعرفي بكرة القدم لعينة البحث ، ومن اهم التوصيات هو اعتماد منهج المشاركة الفاعلة للطلاب في عملية التعليم وذلك من خلال الوحدات التعليمية وممارسة الدور القيادي لتعزيز الثقة بالنفس ، و التنوع باستخدام الاساليب والاستراتيجيات التعليمية في الوحدات التعليمية لما لها الدور والاثر الكبير في رفع مستوى التعلم.

الدراسة السابعة : دراسة زينة عبد الجبار 2013 : "تأثير الأسلوب التعاوني باستخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم مهارة التمرير من الاعلى بالكرة الطائرة" ، كان هدف هذه الدراسة هو معرفة تأثير الأسلوب التعاوني باستخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم مهارة التمرير من الاعلى بالكرة الطائرة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، اما عينة البحث ومجتمعه فكانت من طالبات مرحلة الثاني متوسط وبلغت عينة البحث 12 طالبة ، اذ تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقد تم اعداد منهاج تعليمي خاص بالمادة التعليمية وفق الاسلوب التعاوني باستخدام بعض الوسائل التعليمية لتعلم المهارة المحددة في البحث وبواقع 6 وحدات تعليمية و لمدة اسبوعين، وبعد استخدام الوسائل الاحصائية استنتجت الباحثة بأن نتائج البحث اظهرت ان الاسلوب التعاوني باستخدام بعض الوسائل التعليمية له تأثير إيجابي على تعلم مهارة التمرير من الاعلى بالكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لطالبات الثاني المتوسط بأعمار 14 سنة .

الدراسة الثامنة : دراسة نوري سعيد 2014 : "تأثير استخدام الأسلوب التعاوني وفق تقنية تعليم الأقران في تعلم بعض المهارات الأساسية للعبة كرة القدم لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي" ، كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير استخدام الأسلوب التعاوني وفق تقنية تعليم الأقران في تعلم بعض المهارات الأساسية للعبة كرة القدم لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي والتعرف على الفرق في استخدامه مع الاسلوب التقليدي ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد تم اختيار طلبة الصف الخامس الإعدادي لثانوية دجلة للبنين في محافظة ميسان 2012 والبالغ عددهم 80 طالب كمجتمع للبحث وتم تحديد 32 طالب كعينة للبحث وتقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع 14 طالب لكل مجموعة ، وقد استنتج الباحث فاعلية استخدام هذا الاسلوب من خلال التطور الملحوظ للمهارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية وللإختبارات البعيدة .

الدراسة التاسعة: دراسة صادق الحايك و مقداد الطراونة 2014: " أثر استخدام إستراتيجيات تعليمية على تطور القدرات الإبداعية والمهارية لسباحة الزحف على البطن ". هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني و تقييم الأداء الذاتي على تطور القدرات الإبداعية والمهارية لسباحة الزحف على البطن ، تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين حيث استخدمت المجموعة الأولى إستراتيجية التعلم التعاوني والمجموعة الثانية إستراتيجية تقييم الأداء الذاتي ، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة ، و أظهرت نتائج الدراسة أن إستراتيجية التعلم التعاوني وتقييم الأداء الذاتي كان لهما أثراً إيجابياً في تعلم مهارات سباحة الزحف على البطن (كتم النفس ، الانزلاق ، ضربات الرجلين ، حركات الذراعين مع التنفس ، التوافق الكلي للسباحة) ، عند مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي حيث كانت الأفضلية لإستراتيجية التعلم التعاوني. وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجيتي التعلم التعاوني وتقييم الأداء الذاتي كان لهما أثراً إيجابياً على تطور القدرات الإبداعية عند مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي وكانت الأفضلية لإستراتيجية التعلم التعاوني.

الدراسة العاشرة: دراسة عصام قاسم و مصطفى احمد 2014: "تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ بها". هدف البحث الى التعرف على تأثير التداخل بين طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد كما هو متبع في الأسلوب التقليدي في المنهاج الدراسي ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغت 63 طالب بأعمار 14 سنة بحيث تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية (تعلم اتقاني تعاوني) و ضابطة (الأسلوب المتبع) كل مجموعة تكونت من 48 طالب ثم تطرق الباحث الى اجراءات البحث من حيث الاختبارات القبليّة ثم الى التجربة الرئيسية ثم الاختبارات البعدية وبعد مرور 10 أيام تم اجراء اختبار الاحتفاظ ، ومن اهم النتائج المتوصل اليها هي تفوق أسلوب التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني على الأسلوب المتبع في التعلم والاحتفاظ بمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد ومن أهم التوصيات هي اعتماد هذا الأسلوب في تعليم مهارات كرة اليد.

الدراسة الحادية عشرة: دراسة احمد عاصي علي 2016: "تأثير استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم" ، وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير تطبيق الاسلوب التعاوني في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم لطلبة المرحلة المتوسطة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط وتم الاختيار عشوائياً وبذلك اصبحت عينة البحث 30 طالب من اصل 154 طالبا ، وقسمت عينة البحث الى مجموعتين وبواقع 15 طالبا في كل مجموعة : الضابطة التي استخدمت الاسلوب الامري (التقليدي) ، والتجريبية التي استخدمت الاسلوب التعاوني ، حيث توصل الى الاستنتاج في ظهور فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة و البعدية لمهارات المناولة بكرة القدم ولصالح الاختبارات البعدية وان استخدام اسلوب التعلم التعاوني كان له الاثر الفعال في تعلم

مهارة المناولة بكرة القدم وقد اوصى الباحث بضرورة استخدام الاسلوب التعاوني في تعلم المهارات بكرة القدم اضافة لاجراء دراسات اخرى لمعرفة تأثير اساليب حديثة اخرى لمهارات رياضية مختلفة.

الدراسة الثانية عشرة : دراسة علي شامل حسين 2016 : " اثر استخدام منهج تعليمي باسلوب التعلم التعاوني في التعلم واكتساب الاداء الفني لمهارة القفز فتحا على منصة القفز في الجمناستك " ، كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على دور المنهج التعليمي باستخدام اسلوب التعلم التعاوني في التعلم واكتساب الاداء الفني لمهارة القفز فتحا على منصة القفز في الجمناستك ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية ، والبالغ عددهم 15 طالبا من مجتمع البحث البالغ 20 طالبا ، وقد توصلت هذه الدراسة الى ان المنهج المنفذ بموجب اسلوب التعلم التعاوني كان له تأثير واضح و ايجابي على المتعلم ، وان استخدام اسلوب التعلم التعاوني اسهم في اتقان تعلم مهارة القفز فتحا على منصة القفز في الجمناستك بشكل واضح للمتعلمين .

الدراسة الثالثة عشرة : دراسة حيدر فاضل صالح 2017 : "تأثير استعمال اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة " ، و كان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير أسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة وكذلك التعرف على افضلية الاسلوبين :أسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة و الاسلوب التقليدي المستعمل من قبل المدرس في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة ، استعمل الباحث المنهج التجريبي حيث تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الرابعة / كلية التربية البدنية و علوم الرياضة والبالغ عددهم 209 طالبا اذ تم اختيار العينة بطريقة القرعة والبالغ عددهم 30 طالبا قسمت عشوائياً الى مجموعتين الاولى تجريبية عددهم 15 متعلماً وتستعمل اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة والثانية ضابطة وعددهم 15 متعلماً ايضاً وتستعمل الاسلوب التقليدي(المتبع) ، ومن اهم النتائج ان هناك تفوق لمجموعة التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة على التعلم التقليدي(المتبع) في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة ، و اوصى الباحث بالتأكيد على استعمال اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة في تعلم الاداء .

2-2- دراسات التعلم التعاوني التي تناولت متغيرات متعلقة بالجانب الاجتماعي :

الدراسة الرابعة عشرة : دراسة دولمان (Dollman) و آخرون 2007 : " تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني" ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ، حيث تكونت عينة الدراسة من 95 طالبا ، و 95 والدا ، و 200 معلم اختيروا من مدينة" مدوسترن "الواقعة في الريف الأمريكي .وقد تم تطبيق البرنامج في 12 أسبوعاً، وتم استخدام قائمة الملاحظة لرصد سلوكيات الطلبة من قبل أولياء أمور الطلبة ومعلميهم .أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فاعلية لبرنامج التعلم التعاوني في تحسين المهارات الاجتماعية.

الدراسة الخامسة عشرة: دراسة لوسيل (LUCILE) و آخرون 2007 : "تدريس الالعاب الجماعية باستخدام اسلوب التعلم التعاوني : دور الاتصال اللفضي في تنمية العلاقات بينشخصية وبعض المهارات الاساسية في كرة السلة" ، وكان هدف هذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير الاتصال اللفضي من خلال التعلم التعاوني على العلاقات بينشخصية و بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عين متكونة من 17 ذكر و 13 انثى اي بمجموع 30 تلميذ باحدى المدارس الابتدائية بفرنسا وبمعدل عمر 9.4 سنوات ، وكان هؤلاء التلاميذ من الطبقة الاجتماعية المتوسطة فما فوق ، كما انهم ليست لديهم ادنى تجربة سابقة فيما يخص نشاط كرة السلة ، حيث قام الباحثون بتقسيمهم بالتساوي على مجموعتين احدهما تجريبية تستخدم اسلوب التعلم التعاوني و اخرى ضابطة ، وقد دامت التجربة لمدة 10 حصص ، حيث قام الباحثون بمراقبة سلوك التلاميذ عن طريق التصوير ، وقد خلصت هذه الدراسة الى وجود تطور ايجابي لدى المجموعة التجريبية فيما يخص تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة ، و انه لا يوجد اي تحسن على مستوى العلاقات بين شخصية تعود لاستخدام اسلوب التعلم التعاوني .

الدراسة السادسة عشرة: دراسة فائق يونس 2010 بعنوان : " أثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي." هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم (الدرحة بوجه القدم الداخلي، المناولة المتوسطة، التهديد بداخل القدم) وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين التجريبية و الضابطة، كما اشتملت عينة الدراسة على 64 تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبنين لمدرسة القبة محافظة نينوي، الذين تم اختيارهم عن طريق القرعة، حيث وزعوا على مجموعتين بالتساوي، حيث تمثل المجموعة الأولى المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم التعاوني ومجموعة ضابطة استخدمت الأسلوب الأمري المتبع، كما اعتمد الباحث على اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم بالإضافة الى استبيان التوافق الاجتماعي من تصميم الباحث ، ومن اهم النتائج المتوصل اليها أن للتعلم التعاوني دور واضح في تعليم جميع المهارات الأساسية (قيد الدراسة) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية كما أن تأثير التعلم التعاوني لا يختلف بصورة كبيرة عن تأثير الأسلوب الأمري (التقليدي) في تطوير مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ .

الدراسة السابعة عشرة: دراسة صادق الحايك 2010 : " أثر استخدام إستراتيجية تعلم حل المشكلات التعاوني على تطوير قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة." هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استخدام إستراتيجية تعلم حل المشكلات التعاوني على تطور قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة ، تكونت العينة من (42) طالب وطالبة من كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية والمسجلين في مادة طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية ، وأظهرت نتائج تحليل الاختبارات القبليّة والبعدية لقابلية التفكير والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة إلى حدوث تطور في مستوى كل منهما ولصالح الاختبار البعدي ، فيما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات

الإناث والطلاب الذكور على الاختبار البعدي في مستوى قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي ، كما لم تظهر فروق بين الطلبة تبعاً للمستوى الأكاديمي في مستوى قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي .

الدراسة الثامنة عشرة : دراسة عنقاوي عبد الله 2010: " فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف " ، وهدفت هذه الدراسة الى التحقق من فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية وكذلك مدى استمرار هذا التأثير خلال فترة المتابعة اي بعد شهرين ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة مكونة من 60 طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تتراوح اعمارهم بين 17 و 18 سنة وتم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين بواقع 30 طالبة في كل مجموعة احدهما ضابطة و الاخرى تجريبية و تعرضت المجموعة تجريبية لبرنامج باستخدام اسلوب التعلم التعاوني ، واستخدمت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية من اعدادها يتكون من المحاور التالية (التواصل ، ضبط الغضب ، حل الصراعات) ، واسفرت النتائج على وجود تحسن في المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي عكس المجموعة الضابطة ، وكذلك وجود تغيير في مستوى المهارات الاجتماعية التي تعلمتها المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس بعد المتابعة ولصالح القياس التبعي ، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لدى الفتيات أكثر من وقت التدريب .

الدراسة التاسعة عشرة : دراسة امل مهدي 2011 : " اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي و التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة " ، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي و التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم الفنون التشكيلية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من 40 طالب و طالبة و قد تم اختيار شعبتين بطريقة قصدية ، حيث خضع جميع افراد العينة الى اختبار تحصيل قبلي و كذلك لمقياس التفاعل الاجتماعي و بعد ذلك تم تطبيق خطوات التجربة التي استمرت 12 اسبوعا ، وبعد الاختبارات البعدية توصلت الباحثة الى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي و كذلك التفاعل الاجتماعي ، وأوصت الباحثة بضرورة دعوة الهيئة التدريسية الى استخدام التعلم التعاوني عند تدريسهم في التعليم الجامعي و ذلك باقامة دورات للحصول على تعلم افضل .

الدراسة العشرون : دراسة علوان عبد المجيد 2012 : " التعلم التعاوني المعزز بالاكشاف الموجه وتأثيره في المعرفة الرياضية والتفاعل الاجتماعي و بعض مهارات كرة السلة للطالبات " ، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التعلم التعاوني المعزز بالاكشاف الموجه وتأثيره في المعرفة الرياضية والتفاعل الاجتماعي وبعض مهارات كرة السلة للطالبات ، و تم اتباع المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئتين حيث تكونت العينة من 40 طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط. وتكونت كل مجموعة من 20 طالبة. تم تقسيم طالبات المجموعة التجريبية إلى 4 مجموعات تعاونية متساوية بالعدد وغير متجانسة مهاريا وبواقع 5 طالبات للمجموعة الواحدة ، وتم إعداد اختبار

الطبطة المتعرجة لمهارة الطبطة العالية ، واختبار التهديد السلمي ، والاختبار المعرفي بكرة السلة ، ومقياس التفاعل الاجتماعي. و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات ولصالح الاختبار البعدي ، ووجود تطور أكثر بالنسبة للمجموعة التجريبية ، كما تمّ التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من الاختبار المعرفي بكرة السلة و مقياس التفاعل الاجتماعي ولصالح المجموعة التجريبية ، مما أكد تفوق أسلوب التعلم التعاوني المعزز بالاكتشاف الموجه على الأسلوب الأمري التقليدي في تطوير بعض مهارات كرة السلة ، وتنمية المعرفة الرياضية والتفاعل الاجتماعي.

الدراسة الواحدة والعشرون : دراسة إسكاي (Eskay) و آخرون 2012 : "دراسة أثر التعلم التعاوني والتعليم التشاركي في خفض السلوك غير الاجتماعي بين الطلبة المراهقين" ، فقد هدفت إلى دراسة أثر التعلم التعاوني والتعليم التشاركي في خفض السلوك غير الاجتماعي بين الطلبة المراهقين في منطقة "نسوكا" التعليمية بولاية إينوغو في نيجيريا، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات على عينة تكونت من 200 معلم. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين كانوا على وعي باستراتيجيات التدريس ، وبدورها في الحد من سلوكيات المراهقين المعادية للمجتمع بدرجة كبيرة.

الدراسة الثانية و العشرون : دراسة سلامة عبد العزيز 2012 : "فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة" ، و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي لبيان العلاقة بين متغيرات البحث بحيث تكونت عينة الدراسة من 100 طالب من طلاب المستوى الثاني- كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (ضابطة و تجريبية)، وقام الباحث بتدريس مقرر علم النفس الاجتماعي باستخدام طريقة التلقين مع المجموعة الضابطة وطريقة التعلم التعاوني مع المجموعة التجريبية ، وأعد الباحث مقياسا للمهارات الاجتماعية وقام بتقنينه ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية و كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية) على مقياس المهارات الاجتماعية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة الثالثة و العشرون : دراسة حمدان علي و رائدة صلاح 2013 : "فاعلية تدريس القراءة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد و التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف السابع الاساسي" ، وقد هدفت هذه الدراسة الى تقصي فاعلية التعلم التعاوني بالمجموعات الصغيرة في تدريس نص القراءة لتنمية مهارات التفكير الناقد ، و التواصل الاجتماعي اللازمة للتفاعل بين طالبات المجموعة الواحدة ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخدام المنهج التجريبي على عينة قدرها 59 طالبة ممن يدرسن في مدرسة رابعة العدوية بمديرية التربية اريد الاولى ، بواقع شعبتين اولاهما تجريبية و تضم 30 طالبة و ثانية ضابطة وتضم 29 طالبة ، واستخدم الباحثان اختبار كالفورنيا نموذج 2000 المعدل للبيئة الاردنية لقياس مهارات التفكير الناقد ، واستخدما شبكة الملاحظة من اعدادهما

لقياس مدى امتلاك الطالبات لمهارات التواصل الاجتماعي ، وقد اظهرت النتائج وجود فروق على جميع مهارات التفكير الناقد و التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية تعزى الى اثر استعمال استراتيجية التدريس بالتعلم التعاوني .

الدراسة الرابعة و العشرون : دراسة قاسم خزعلي و آخرون 2016 : " أثر استراتيجية (Jigsaw II) في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد" ، هدفت هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد ، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار أربع شعب دراسية تضم 81 طالباً وطالبة ، منها شعبتان للذكور، وشعبتان للإناث تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين :مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، تم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية (Jigsaw II) في مواد اللغة العربية ، والتربية الإسلامية ، وعلوم الأرض ، قام الباحثون بتطوير مقياس للتسامح الاجتماعي تكون من (29) فقرة ، أشارت نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب إلى وجود فرق دال إحصائياً في درجات أفراد المجموعة التجريبية على المقياس البعدي للتسامح الاجتماعي تعزى لاستراتيجية التعلم التعاوني مقارنة مع درجات أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) ، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجات عينة الدراسة تعزى للجنس ، أو للتفاعل بين متغير المجموعة و الجنس.

2-3- دراسات التعلم التعاوني التي تناولت متغيرات متعلقة بجوانب نفسية و عقلية :

الدراسة الخامسة و العشرون : دراسة حازم أحمد و انتظار 2010 بعنوان : " تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني في خفض مستوى القلق في تعلم مهارة الإرسال التنسي بالكرة الطائرة." كان هدف هذه الدراسة هو الكشف عن تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في خفض مستوى القلق لدى طالبات المرحلة الإعدادية بالكرة الطائرة والكشف عن فاعلية التدريس باستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعليم مهارة الإرسال التنسي ، استخدام الباحثون المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين التجريبية و الضابطة، كما اشتملت عينة البحث على 32 طالبة من طالبات الصف الخامس إعدادي لثانوية تلكيف للبنات، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية تدرس وفق التعلم التعاوني وضابطة تدرس وفق التعلم التقليدي، وقد اعتمد الباحثون على الاختبارات المهارية بالإضافة إلى مقياس القلق لقياس مستوى الأداء المهاري بالإضافة إلى قياس درجة القلق لدى الطالبات ومن اهم النتائج المتوصل اليها ان أسلوب التعلم التعاوني هو أسلوب فعال في خفض مستوى القلق لتعلم الطالبات الأداء الفني لمهارة الإرسال التنسي كما تفوق أسلوب التعلم التعاوني على الأسلوب الأمري (التقليدي) في تعلم مهارة الإرسال التنسي .

الدراسة السادسة و العشرون : دراسة سعد فاضل و حسن 2007 بعنوان : " أثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني وتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي." وكان هدف هذه الدراسة هو الكشف عن أثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ و التلميذات ، و الكشف عن أثر التعلم

التعاوني في تنمية بعض المهارات الأساسية لدى التلاميذ و التلميذات ، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبتين، كما اشتملت الدراسة على 40 تلميذا وتلميذة من مدرسة الكفاءة الأولى للبنين والبنات للصف الخامس ابتدائي في الموصل الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، حيث خضعت كلتا المجموعتين التجريبتين بواقع 20 تلميذا في المجموعة الأولى و 20 تلميذة في المجموعة الثانية إلى برنامج تعليمي حسب أسلوب التعلم التعاوني، وقد اعتمد الباحثون على مقياس السلوك العدواني بالإضافة الى الاختبارات للمهارات الأساسية قيد الدراسة ، ومن اهم النتائج المتوصل اليها أن استخدام التعلم التعاوني كان له الأثر الواضح من خلال إسهامه في خفض السلوك العدواني لدى المجموعتين التجريبتين وظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي لكلا المجموعتين ، كما إن استخدام التعلم التعاوني لم يقتصر تأثيرها في خفض السلوك العدواني ، وإنما أثرت بزيادة صفة الدقة عند بعض اختبارات الألعاب (كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد) لأفراد عينة البحث وخاصة عند التلميذات .

الدراسة السابعة والعشرون : دراسة صادق الحايك 2010 : "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة." تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة إلى مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة لدى طلبة كلية التربية الرياضية واتجاهاتهم نحو مادة كرة السلة ، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة الدراسة المكونة من 49 طالبا وطالبة (18 طالباً و 31 طالبة) من المسجلين في مساق كرة سلة وقد تم استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لمدة ثمانية أسابيع ، ومن اجل اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات كما تم تصميم استبيان لمعرفة اتجاهات الطلبة ، وتم تطبيق المقياسين على الطلبة كقياس قبل إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ثم أعيد تطبيقهما بعد الانتهاء من استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في العملية التدريسية، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة (الذات البدنية- الذات الشخصية - الذات الاجتماعية) وعلى مفهوم الذات الكلي ولصالح المجموعة التجريبية ، وأسفرت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين على مقياس الاتجاهات وعلى ثلاثة مجالات من اصل أربعة مجالات هي (مجال محتوى المادة وطبيعتها، مجال مدرس المادة، ومجال الأسلوب التدريسي) وعلى المقياس بصورته الكلية ولصالح المجموعة التجريبية ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين على مجال أهمية كرة السلة ، كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين على المقياسين تعزى للجنس.

الدراسة الثامنة و العشرون : دراسة صادق الحايك و توفيق 2013: "اثر برنامج تعليمي مقترح لبعض مهارات الجمباز باستخدام التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة) على مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الأساسية." هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح لبعض مهارات الجمباز باستخدام استراتيجية تدريسية حديثة على مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من الذكور، وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لمناسبه لطبيعة هذه الدراسة ، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية ، وتكونت من (16) طالباً تعلموا

سنة مهارات أساسية في رياضة الجمباز، و أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج التعليمي المقترح على مستوى تفكير التلاميذ الابتكاري، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي لدى أفراد عينة الدراسة في مستوى التفكير الابتكاري و لصالح القياس البعدي ، وكانت أهم الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة ان استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني تؤدي الى ارتفاع نسبة التحسن في مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلاب ، فيما توصي الدراسة بضرورة تشجيع مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

الدراسة التاسعة و العشرون : دراسة الشريف عباس 2013: "تأثير استراتيجية التعلم التعاوني وفق نظام التعلم المختلط في تقدير الذات وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية" ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التعاوني وفق نظام التعلم المختلط في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطالبات و التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التعاوني وفق نظام التعلم المختلط في تقدير الذات للطالبات المرحلة الثانية و إعداد مقياس تقدير الذات ، و التعرف على تقدير الذات لطالبات المرحلة الثانية ، حيث تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ، إذ تم اختيار شعبة عمديا من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بابل، بلغ حجم العينة 16 طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبتين، والمجموعة التجريبية الأولى طبق عليها طريقة نظام التعلم المختلط ، والثانية ضابطة وفق مفردات المنهج الدراسي فقط ، وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، تم التوصل إلى العديد من الاستنتاجات كان أهمها أن التعلم المختلط كان عاملاً رئيساً في تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة في اختبار الإعداد واختبار استقبال الإرسال أسفل والإرسال من أسفل وتقدير الذات وكذلك تأثير نظام تعلم المختلط في زيادة نسبة تعلم المجموعة التجريبية الأولى مقارنة بالمجموعة الضابطة وكذلك في نسبة الاحتفاظ بالمادة المتعلمة.

الدراسة الثلاثون : دراسة رولا نعيم و جلال 2017 : "أثر استراتيجية التعلم التعاوني الإيقاني في تنمية مهارات ما وراء الذاكرة والدافعية الداخلية الأكاديمية والعلاقة بينهما لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية" ، وكان هدف البحث هو التعرف على أثر استراتيجية التعلم التعاوني الإيقاني في تنمية مهارات ما وراء الذاكرة والدافعية الداخلية الأكاديمية والعلاقة بينهما لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية ، ولغرض التحقق من أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة حيث تم تدريس 42 طالبة من طالبات اللغة العربية بالمستوى السابع مقرر طرق تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني الإيقاني ، واستخدم الباحثان القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة لمعرفة دلالة الفروق، وتم استخدام الأدوات التالية : جلسات تدريبية لاستراتيجية التعلم التعاوني الإيقاني من إعداد الباحثان، اختبار ما وراء الذاكرة ، مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية ، ومعالجة البيانات إحصائياً تم الوصول إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في مهارات ما وراء الذاكرة والدافعية الداخلية الأكاديمية يرجع لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني الإيقاني، وقد وجدت علاقة ارتباطية مرتفعة ودالة بين مهارات ما وراء الذاكرة والدافعية الداخلية الأكاديمية.

الدراسة الواحدة و الثلاثون : دراسة غوريشي (Ghoreishi) وآخرون 2013 : " تأثير التعلم التعاوني الإتيقاني على سعة الذاكرة العاملة، والكفاءة الذاتية، والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس المتوسطة". ، التي كان الغرض منها التعرف على تأثير التعلم التعاوني الإتيقاني على سعة الذاكرة العاملة ، والكفاءة الذاتية، والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المدارس المتوسطة في طهران وبلغت العينة 45 طالبا شاركوا في برنامج للتدريس باستخدام التعلم التعاوني الإتيقاني لمدة 45 يوما متواصلا ولعدة ساعات في الصيف ، بعده تم تطبيق اختبارين للذاكرة العاملة وللکفاءة الذاتية ، بالإضافة إلى نتائج التحصيل الدراسي للعينة، وقد أظهرت نتائج الدراسة زيادة في سعة الذاكرة ومكوناتها بالإضافة إلى ارتفاع الكفاءة الذاتية عند هؤلاء الطلاب.

الدراسة الثانية و الثلاثون : دراسة كيتير (Ketter) وآخرون 2014 : "تأثير التعلم التعاوني الإتيقاني على الدافعية في تعلم مادة الكيمياء حسب الجنس لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية" ، وكان الغرض من هذه الدراسة الكشف عن تأثير التعلم التعاوني الإتيقاني على الدافعية في تعلم مادة الكيمياء حسب الجنس لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مقاطعة بوميت في كينيا، لإجراء الدراسة تم اختيار أربع مجموعات ، اثنتان منهما للذكور والأخرى للإناث تم تدريسهم نفس وحدة الكيمياء، ومن ثم تم تدريس المجموعتين التجريبتين باستخدام التعلم التعاوني الإتيقاني والمجموعتين الضابطين بأساليب التدريس التقليدية ، بعدها تم تطبيق مقياس الدافعية على المجموعات الأربعة ، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافع للتعلم ، بينما وجد ان مستوى الدافعية كان عاليا بالنسبة للمجموعات التجريبية للذكور والإناث التي درست درسا باستخدام التعلم التعاوني الإتيقاني مقارنة بالمجموعات الضابطة التي درست بالطرق المعتادة.

الدراسة الثالثة و الثلاثون : دراسة خافيير (Javier) وآخرون 2017 : " اثر التدريس المستمر باستخدام اسلوب التعلم التعاوني على دافعية التلاميذ للتعلم في مادة التربية البدنية و الرياضية". وكان هدف هذه الدراسة هو معرفة اثر التدريس المستمر باستخدام اسلوب التعلم التعاوني على دافعية التلاميذ للتعلم في مادة التربية البدنية و الرياضية ، بالإضافة الى تقييم نظرة التلاميذ نحو اسلوب التعلم التعاوني والاستمرار في استخدامه ، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة مكونة من 249 تلميذ بمعدل عمر 14 سنة بإحدى المدارس باسبانيا ، حيث تكونت المجموعة التجريبية من 137 تلميذ تستخدم التعلم التعاوني و 112 تلميذ تدرس وفق الاساليب المعتادة وذلك لمدة ثلاث فصول دراسية ، وقد استخدم الباحثون استمارة استبيان عن طريق الاختبار القبلي و البعدي ، وقد خلصت هذه الدراسة الى ان هناك تحسن كبير في الدافعية الذاتية للتلاميذ للتعلم في مادة التربية البدنية عكس المجموعة الضابطة ، كما كانت هذه المجموعة التجريبية اكثر انضباطاً ، بالإضافة الى النظرة الايجابية نحو استخدام اسلوب التعلم التعاوني .

2-4- التعلیق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة ، فإنه من اللافت للنظر أن لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس الأنشطة الرياضية المختلفة أثر إيجابي في التعلم و كذلك تحسين مستوى أداء المتعلمين وهو ما توصلت كل من الدراسة: الثالثة ، الرابعة ، السادسة ، السابعة ، الثامنة ، التاسعة ، الحادية عشر ، الثانية عشر ، الثالثة عشر ، الخامسة عشر ، السادسة عشر ، العشرون ، الخامسة و العشرون ، السادسة و العشرون ، كما اظهرت الدراسة الخامسة قدرة اسلوب التعلم التعاوني على تسريع عملية التعلم ، وتشير الدراسة التاسعة و العشرون كذلك الى فاعلية هذا الاسلوب في الزيادة من نسبة التعلم ، بالإضافة الى تنمية القدرات الابداعية وهذا ما ورد في الدراسة التاسعة .

كما بينت مجموعة من الدراسات قدرة التلاميذ الذين درسوا باستخدام أسلوب التعلم التعاوني على الاحتفاظ بما تعلموه وهو ما توصلت اليه كل من الدراسة الاولى ، الثانية ، العاشرة ، التاسعة و العشرون ، ولم يقتصر دور هذا الاسلوب بالاحتفاظ بالمادة المتعلمة بل تعدي ذلك الى جعل المتعلمين قادرين على الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية المكتسبة كذلك وهذا ما توصلت إليه الدراسة الثامنة عشر .

كما أظهرت مجموعة أخرى من الدراسات فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تطوير بعض الجوانب الاجتماعية للمتعلمين ، فقد توصلت الدراسة : الرابعة عشر ، الثامنة عشر ، الثانية و العشرون ، إلى فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية ، كما تبين من خلال الدراسة : التاسعة عشرة ، العشرون ، ان لهذا الاسلوب تأثيراً إيجابياً على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى المتعلمين ، كما اظهرت دراسات اخرى تناولت جوانب اجتماعية مختلفة مدي نجاعة هذا الاسلوب في تنمية هذه الجوانب وهي (التوافق الاجتماعي ، السلوك الاجتماعي ، التواصل الاجتماعي ، التسامح الاجتماعي ، الخفض من السلوك الغير اجتماعي) وهذا ما توصلت اليه كل من الدراسات الالية وهي على التوالي : الدراسة السادسة عشر ، السابعة عشر ، الثالثة و العشرون ، الرابعة و العشرون ، الواحدة و العشرون ، الا ان الدراسة الخامسة عشرة اظهرت عدم وجود تأثير لاستخدام هذا الاسلوب على مستوى العلاقات بينشخصية بين المتعلمين .

بالإضافة إلى التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم التعاوني على بعض الجوانب النفسية التي من شأنها أن تساعد المتعلمين على الوصول الى تعلم افضل ، من خلال الزيادة في الدافعية لدى المتعلمين وهذا ما أشارت اليه الدراسة :الثلاثون ، الثانية و الثلاثون ، الثالثة و الثلاثون ، كما بينت مجموعة اخرى من الدراسات فعالية هذا الاسلوب في تنمية جوانب نفسية اخرى (خفض مستوى القلق ، خفض السلوك العدواني ، تحسين مفهوم الذات ، تقدير الذات و الكفاءة الذاتية) وهو ما توصلت اليه كل من الدراسات الالية و هي على التوالي : الخامسة و العشرون ، السادسة و العشرون ، السابعة و العشرون ، التاسعة و العشرون ، الواحدة و الثلاثون ، بالإضافة الى تعديل الاتجاهات نحو المواد الدراسية و هذا ما توصلت اليه الدراسة السابعة و العشرون .

اما من الناحية العقلية و المعرفية فقد اظهرت مجموعة اخرى من الدراسات تعلقته بالتحصيل الدراسي عن قدرة هذا الاسلوب على تحسينه وهو ما توصلت اليه كل من الدراسة : التاسعة عشر ، الواحدة و الثلاثون ، بالاضافة الى تنمية مجموعة أخرى من الجوانب المعرفية و العقلية وهي (التفكير الابتكاري ، مهارات ماوراء الذاكرة ، سعة الذاكرة العاملة ، التعلم المعرفي و المعرفة الرياضية ، تحسين قابلية التفكير ، التفكير الناقد) وهو ما توصلت اليه كل من الدراسات الآتية و هي على التوالي : الثامنة و العشرون ، الثلاثون ، الواحدة و الثلاثون ، العشرون ، السادسة ، السابعة عشر ، التاسعة و العشرون .

وقد أظهرت مجموعة من الدراسات قارنت بين فاعلية التدريس بأسلوب التعلم التعاوني و الأساليب الأخرى ، عن تفوق أسلوب التعلم التعاوني على الأساليب الأخرى في الكثير من الجوانب المهارية و النفسية و الاجتماعية و هو ما أثبتته نتائج كل من الدراسة : الاولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة ، الخامسة ، السادسة ، الثامنة ، التاسعة ، العاشرة ، الحادية عشر و الثالثة عشر .

كما اظهرت دراسات أخرى عدم وجود فروق بين الجنسين الذكور و الاناث في استخدام اسلوب التعلم التعاوني وهذا ما أظهرته كل من الدراسة : السابعة عشر ، الرابعة و العشرون ، السابعة و العشرون ، الثانية و الثلاثون . بالإضافة إلى ملائمة أسلوب التعلم التعاوني لجميع المراحل السنوية من المرحلة الابتدائية الى الجامعة وهذا ما ظهر من خلال العينات وكذلك للجنسين ذكور و إناث.

كما بينت أيضاً هذه الدراسات أيضا فعالية أسلوب التعلم التعاوني في الأنشطة الرياضية الجماعية كرياضة كرة السلة، كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة اليد وكذلك الأنشطة الرياضية الفردية كرياضة الجمباز، والقفز العالي، ورفع الأثقال، ، السباحة ، بالاضافة الى مواد دراسية اخرى .

كما استعان الباحث بهذه الدراسات من أجل اختيار المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة وهو المنهج التجريبي الذي استخدمته جميع هذه الدراسات وكذلك طريقة اختيار العينة وحجمها بالإضافة إلى تكوين فكر نظري حول الموضوع للاسترشاد به في مناقشة النتائج.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لأسلوب التعلم التعاوني بطريقة مختلفة ، من خلال البحث عن تأثير حجم و نوع المجموعة التعاونية(مختلطة أو غير مختلطة) على مستوى الاداء وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط وكذا حسب نوع النشاط الممارس (فردى أو جماعى) ، وهذا ما لم يسبق أن تطرقت اليه هذه الدراسات ، حيث أنها لم توضح او بالاحرى لم تركز على تأثير هذين المتغيرين (حجم و نوع المجموعة التعاونية) .

الفصل الثاني

الاطار العام للدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

1- أسلوب التعلم التعاوني:

يعرف التعلم التعاوني اصطلاحاً بأنه "تفاعل مشترك بين عدد أو مجموعة من الطلاب للوصول إلى هدف محدد وضع لهم مسبقاً إذ يشترك الطلاب في العمل لتحقيق هذا الهدف" (صالح بن محمد 2003 ص 09)

كما عرفه منسي على أنه "عبارة عن إستراتيجية للتدريس يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة وتضم كل مجموعة المستويات المختلفة في القدرات الذين يمارسون أنشطة تعلم متعاونة تعمل على تحسين أداء المهارات المطلوبة، وعلى كل فرد من المجموعة أن يتعلم ويساعد زملاءه في المجموعة على التعلم" (منسي 2003 ص 183)

كما تضيف نوال إبراهيم إلى التعريفات السابقة بأن: "التعلم التعاوني هو عبارة عن تعلم في مجموعات صغيرة من 2-5 أو 6 طلاب، بحيث تضم المجموعة طلاباً بقدراتهم متباينة، أي مجموعات غير متجانسة، وهم يعملون سوياً، ويساعدون بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويتم تقويم أداء الطلاب بمقارنة هذا الأداء وفق محاكاة موضوعية مسبقاً، ويقوم التعلم التعاوني على استفادة الطلاب من بعضهم البعض، أي وجود اعتماد إيجابي متبادل لتحقيق الأهداف المشتركة". (نوال إبراهيم ومحمد 2008 ص 29)

• ويعرف اجرائياً بأنه الأسلوب الذي يستخدمه المدرس لتعليم التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية لنشاطي الكرة الطائرة و رمي الجلة حيث يتم بموجبه تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة في المستوى ، بحيث يتعلم أعضاء كل مجموعة من بعضهم البعض بشكل تعاوني بمساعدة الاستاذ الذي يعمل كمشرف ومراقب للأداء.

2- المجموعات التعاونية :

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام الجماعات التعاونية الأساسية والتي تعرف اصطلاحاً بأنها: "جماعات طويلة الامد ، وغير متجانسة ، وذات عضوية ثابتة ، وتهدف الى تشجيع التلاميذ علي التعلم بناء على الامد البعيد ، ويقوم أعضاؤها بتقديم الدعم و المساندة و التشجيع ، حيث يجلس التلاميذ معاً فترات طويلة ، قد تصل الى فصل دراسي كامل ". (الديب 2005 ص 187)

كما "ان العدد الأمثل الذي ترتضيه الجماعات التعاونية ، والذي يمكن قبوله هو ما بين (2 - 6) اعضاء في الجماعة الواحدة ، بحيث لاتزيد الجماعة عن 8 أعضاء". (الديب 2005 ص 183)

• وتعرف اجرائياً بأنها :

المجموعة التعاونية السداسية : وهي نموذج يجري فيها تنظيم الطلبة في مجموعات بواقع 6 تلاميذ من نفس الجنس لكل مجموعة غير متجانسين تحصيلياً .

المجموعة التعاونية الثلاثية : وهي نموذج يجري فيها تنظيم الطلبة في مجموعات بواقع 3 تلاميذ من نفس الجنس لكل مجموعة غير متجانسين تحصيلياً .

المجموعة التعاونية المختلطة : وهي نموذج يجري فيها تنظيم الطلبة في مجموعات تضم كلا الجنسين بواقع 6 تلاميذ لكل مجموعة (3 ذكور و 3 اناث) غير متجانسين تحصيلياً .

3- حصة التربية البدنية و الرياضية :

تعرف اصطلاحاً بانها " احد اشكال المواد الاكاديمية ، ولكنها تختلف عن هذه المواد كونها تمد التلاميذ ليس المهارات فقط والخبرات الحركية ، ولكنها تدمهم ايضاً بالكثير من المعارف و المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين الجسم لدى الانسان ، و ذلك باستخدام الانشطة الحركية مثل التمرينات و الالعاب المختلفة الجماعية و الفردية التي تتم تحت الاشراف التربوي من مربين اعدوا خصيصاً لهذا الغرض ". (محمد عوض 1992 ص 25)

• وتعرف اجرائياً بانها وحدة تعليمية تدوم لمدة ساعتين يتم من خلالها تحقيق الاهداف الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية و تضم نشاطين احدهم فردي وهو نشاط رمي الجلة و الاخر جماعي وهو نشاط الكرة الطائرة .

4- النشاطات الفردية :

وتعني اصطلاحاً بانها " الرياضة التي يمارسها شخص واحد دون مساعدة من مجموعة أو أشخاص ونجد أمثلة لهذا النوع من الرياضة مثل لعبة التنس و رياضة الجري و أنواع أخرى من الرياضات حيث يحاول كل شخص يمارس هذا النوع من الرياضة بالفوز على الآخر و تحقيق أهدافه ". (<http://spor-info.blogspot.com>) .

والنشاط الفردي المقصود في هذه الدراسة هو نشاط رمي الجلة والذي يعرف على انه "رياضة تقوم اساساً على العمل على تحويل اكبر قدر ممكن من الطاقة الكامنة عند الفرد لدفع اداة ذات وزن معين الى ابعد حد ممكن ، في اطار قوانين محددة لذلك " . (وزارة التربية الوطنية بدون تاريخ 59)

• ويعرف اجرائياً بأنه احد النشاطات الفردية المدرجة في مرحلة التعليم الثانوي الذي يقوم على أساس رمي كرة حديدية بوزن 4 كغ سواء للذكور و 3 كغ للإناث من داخل ميدان مستدير الشكل وفق طريقة معينة بإتباع القوانين الخاصة بهذا النشاط .

5- النشاطات الجماعية :

تعرف اصطلاحاً بانها "الرياضية التي تمارس بين فرق ، حيث نجد البعد الاجتماعي مرتبط بالبعد الفردي وهي مواجهة بين فريقين بنفس العدد ، تهاجم و تدافع عن المرمى بسلاح واحد ". (وزارة التربية الوطنية بدون تاريخ ص 69)

والمقصود بالنشاط الجماعي في هذه الدراسة هو نشاط الكرة الطائرة والذي يعرف بأنه "رياضة تلعب بين فريقين على ملعب مقسم بواسطة شبكة ، الهدف من اللعبة هو ارسال الكرة فوق الشبكة بغرض اسقاطها على ملعب المنافس و منع نفس المحاولة بواسطة المنافس ، وللفريق ثلاث ضربات لاعادة الكرة (بالاضافة الى لمسة الصد) ".
(الاتحاد الدولي للكرة الطائرة 2012 بدون صفحة)

● ويعرف اجرائيا بأنه احد النشاطات الجماعية المدرجة في مرحلة التعليم الثانوي الذي يقوم على أساسا على تنافس فريقين يضم كل منهما 6 لاعبين في ملعب مستطيل الشكل 18/9م تفصل بينهما شبكة حيث يحاول كل فريق اسقاط الكرة في ملعب الخصم او اجباره على ارتكاب الخطأ وذلك بإتباع مجموعة قوانين تنظم هذا النشاط.

6- مستوى الاداء :

يعرف اصطلاحا بأنه "الشكل الظاهري من التعلم الحركي و حيث ان التعلم الحركي هو عملية داخلية غير ملموسة فان الاداء الحركي هو النتيجة الظاهرية لذلك التغيير ". (يعرب خيون ، 2002 ص 18)

كما يعرف على انه "السلوك الحركي الناتج من عملية التعلم و التدريب للحركات الرياضية و الذي يعكس في النهاية قدرة الرياضي للوصول الى نتائج معينة و يقاس باختبارات حركية تسمى باختبارات الاداء". (عصام 1999 ص 271)

● ويعرف اجرائياً على انه الاستجابة الصحيحة والمنظمة التي تميز سلوك التلميذ وتكون نتيجة التعلم و الممارسة في حصة التربية البدنية و الرياضية لنشاطي الكرة الطائرة و رمي الجلة والذي يتم قياسه من خلال شبكة الملاحظة الخاصة بذلك .

7- الاحتفاظ :

يعرف اصطلاحاً بأنه " مقياس مكمل لمقدار اكتساب التعلم ، وهو مؤشر لقدرتنا على تذكر الاشياء التي تتعلق بحياتنا اليومية سواء كانت لفظية او حركية ، وان مرحلة فاصلة للاحتفاظ تكون بين نهاية اختبار اكتساب التعلم الاصلي و اختبار الاحتفاظ غرضه التعلم ". (Schmidt 1992 p209)

كما يعرف ايضا على انه " العملية التي يتم من خلالها استدعاء معلومات الماضي لاستخدامها في الحاضر ".
(عدنان 2005 ص 290)

و يعرف على انه "القدرة على اداء الواجب الحركي بدرجة مقبولة من الدقة و الكفاية و بعد مدة زمنية خالية من التدريب ". (محي الدين توك 2002 ص 245)

- ويعرف اجرائياً بأنه قدرة التلميذ على تذكر ما تعلمه من مهارات في حصة التربية البدنية و الرياضية لنشاطي الكرة الطائرة و رمي الجلة والذي يتم قياسه من خلال شبكة الملاحظة الخاصة بذلك بعد مدة 34 يوماً من الاختبارات البعدية .

8- المهارات الاجتماعية :

تعرف اصطلاحاً على أنها "تلك المهارات المتعلقة بقدرة الطالب على التفاعل و التواصل الاجتماعي داخل غرفة الصف و خارجها ، و قدرته على تقبل الحياة الاجتماعية بعيداً عن الانطواء او العزلة الفردية" .
(barakat & awad 2012 p 11)

كما تعرف بأنها "قدرة الفرد على التفاعل الايجابي مع الموقف التعليمي داخل غرفة الصف و خارجها و قدرته على التفاعل و التواصل مع الاخرين في هذا الموقف بفعالية و نشاط دون ان ينتابه التوتر و الخوف و القلق و الخجل ، او دون ان تكون لديه رغبة لتجنب مواقف التفاعل الاجتماعي" . (duke & pearson 2002 p 205)

- وتعرف اجرائياً بأنها المهارات التي تسمح لتلميذ السنة الاولى ثانوي بالتفاعل و الاندماج الايجابي مع اقرانه في حصة التربية البدنية و الرياضية ، والتي تقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها على مقياس المهارات الاجتماعية .

مهارة عادات العمل الجماعي :

تعرف اصطلاحاً بأنها "قدرة الفرد على اداء الواجبات المطلوبة منه باتقان و الالتزام بتقديمها في الوقت المحدد لها ، والالتزام بالتعليمات و توجيهات معلمه" . (محمود فتحي و أماني 2012 ص122)

- وتعرف اجرائياً بأنها مهارة تلميذ السنة الاولى ثانوي في العمل مع اقرانه وتظهر من خلال اتباع التعليمات والانصياع للأوامر ، و احترام القوانين و النظام الذي يسير المجموعة في حصة التربية البدنية و الرياضية ، والتي تقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها على مقياس المهارات الاجتماعية في المحور المخصص لذلك .

مهارة التواصل مع الاقران :

تعرف اصطلاحاً بأنها "قدرة الفرد على التفاعل مع الاقران في المواقف الاجتماعية و قدرته على تكوين صداقات معهم و التحكم في سلوكه اللفظي و غير اللفظي بصورة مرنة خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الاقران و تعديله بما يتلاءم مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات وتتضمن مهارتي التواصل اللفظي و غير اللفظي" .
(محمود فتحي و أماني 2012 ص123)

- وتعرف اجرائياً بأنها قدرة تلميذ السنة الاولى ثانوي على التعبير على افكاره و مقترحاته بشكل لائق و بالمقابل حسن الاصغاء وفهم كل ما يصدر عن اقرانه في حصة التربية البدنية و الرياضية ، والتي تقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها على مقياس المهارات الاجتماعية في المحور المخصص لذلك .

مهارة التعاون مع الاقران :

تعرف اصطلاحاً علي انها "اسلوب من اساليب السلوك الاجتماعي و تقتضي طبيعتها التفاعل بين الافراد لتحقيق هدف مشترك و ينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم و روح الصداقة و مشاعر السعادة و زيادة الاتصال و المساعدة و تنسيق الجهود" . (ابو هاشم و حسن 2004 ص151)

- وتعرف اجرائياً على انها مهارة تلميذ السنة الاولى ثانوي في تقديم المساعدة لأقرانه ، و في نفس الوقت قبولها منهم من اجل تحقيق مكاسب تعود بالإيجاب على المجموعة في حصة التربية البدنية و الرياضية ، والتي تقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها على مقياس المهارات الاجتماعية في المحور المخصص لذلك .

مهارة ضبط الذات :

وتعرف اصطلاحاً على انها "مهارة تتضمن سلوكيات الاستجابة بشكل مناسب عند مضايقة الاخرين ، والتصرف في المواقف التي يوجد فيها خلاف و تحتاج توفيق او اتخاذ وجهات نظر مختلفة" .(احمد العلوان 2011 ص 133)

- وتعرف اجرائياً بأنها مهارة التلميذ في ادارة مواقف الصراع و الاختلاف مع الاقران بشكل ايجابي في حصة التربية البدنية و الرياضية ، والتي تقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها على مقياس المهارات الاجتماعية في المحور المخصص لذلك .

9- تلميذ مرحلة الاولى ثانوي :

المقصود به هو التلميذ الذي يدرس في السنة الاولى ثانوي و الذي يمر بمرحلة المراهقة الوسطى و التي تعرف اصطلاحاً بأنها "المرحلة التي تبدأ من 14 الى 17 سنة من العمر وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي و الاستقلال الذاتي نسبياً كما تتضح له كل المظاهر المميزة و الخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى ، لذلك تراه يهتم اهتماماً كبيراً بنموه الجسمي ، كما تعتبر هذه الفترة، بكونها فترة توجيه مهني و دراسي ، لان القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح" . (عبد الرحمان و سعيد 2007 ص 55)

كما تعرف بانها "المرحلة التي تتوافق مع مرحلة التعليم الثانوي ، و هنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبياً ، وتزداد دقة الحواس و يقترب الذكاء الى الاكتمال ، وتضلل الانفعالات قوية تتسم بالحماسة" . (عبد الحميد 2001 ص 245)

- ويعرف اجرائياً بانه التلميذ الذي يدرس في صف الاولى ثانوي بثانوية اسعيد بوعلي ببرج بوغريريج والذين تتراوح اعمارهم بين 14 و 16 سنة .

2- إشكالية الدراسة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزءا أساسيا من النظام التربوي بحيث تمثل جانبا هاما من التربية العامة و التي تهدف الى اعداد التلميذ اعدادا بدنيا و نفسيا وعقليا و اجتماعيا في توازن تام ، حيث تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق اهداف المجتمع ، و تتحقق اهداف التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدرجات متفاوتة و ذلك حسب المواقف المتاحة في درس التربية البدنية كي يتعلم منها التلميذ المهارات و السلوكيات الازمة للمساهمة بنجاح في مساره التعليمي اولا ثم في حياته خارج المدرسة ثانيا .

وفي هذا السياق فان معرفة خصائص النمو واحتياجات التلميذ لها اهمية بالغة ، فأغلبية تلاميذ التعليم الثانوي في مرحلة المراهقة ، وما تتميز به من صعوبات نفسية و اضطرابات فسيولوجية ، تجعلهم بحاجة الى درجة كبيرة من العناية والاهتمام .

وعلى هذا يجب على الاستاذ ان يتخذ نمطا معيناً في التسيير ، و الذي يمر من الموقف التوجيهي في السنة الاولى ثانوي حتى يتعود التلاميذ على التنظيم والانضباط الخاص بالتربية البدنية و الرياضية الى موقف المرشد يحمل التلاميذ مسؤولية الانضباط والتعلم تدريجيا ، فالموقف التسلطي يمكن ان يرجع التلاميذ الى مرحلة الطفولة ، في وقت يحتاج فيه المراهقون الى التعبير و ابراز الذات ، وكذلك الموقف الودي ، ومعاملتهم بالمثل يعطيهم درجة الراشدين التي لم يصلوا اليها بعد .(وزارة التربية الوطنية 1996 ص11)

لذلك على الاستاذ ان يتبنى اساليب تدريس تدعم علاقات التعاون المبنية على الاحترام ، وتنمي الثقة بالنفس ، وتساعد التلاميذ على التعلم و التكفل بأنفسهم من خلال المشاركة في تنظيم و تسيير الفوج ، وتقمص مختلف الادوار ، طبعا تحت اشرافه ومراقبته .

والمتتبع لاتجاهات التدريس في العالم يلاحظ ان اساليب التدريس قد اتجهت في السنوات الاخيرة بمسرة نحو الاهتمام بالمتعلم ، بحيث يكون فعالا و نشطا و مشاركا في العملية التعليمية ، و متفاعلا مع المعلم و المتعلمين و المواد التعليمية ، و هذا يشير الى ضرورة تشجيع التلميذ على الاستقصاء و حل المشكلات و اثاره التساؤلات ، و تطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية جديدة وواقعية .(احسان 2009 ص 16)

وتشير لمياء حسن الديوان 2007 الى ان الاساليب الناجحة هي التي تؤدي الغاية المقصودة ، في اقل وقت ممكن ، وبأيسر جهد يبذله المعلم و المتعلم وهي التي تثير اهتمام التلاميذ و ميولهم ، وتحفزهم على العمل الايجابي ، والنشاط الذاتي ، والمشاركة الفاعلة في الدرس ، وتشجع على التفكير الحر و الحكم المستقل ، وتشجع التلاميذ على العمل الجمعي التعاوني ، و الابتعاد عن التلقين و الالقاء . (لمياء 2007 ص 304)

وفي نفس السياق يضيف الحيلة 2001 ان من أبرز النشاطات و الفعاليات التي تجعل التلميذ محورا لعملية التعلم و التعليم ، هو استخدام أسلوب التعلم التعاوني و الذي يعني ترتيب التلاميذ في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين .(الحيلة 2001 ص 144)

حيث يعد التعلم التعاوني شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يجعل التلاميذ أفرادا منتجين في مجتمعاتهم ، إذ أن بناء أهداف التدريس على وفق التعلم التعاوني يجعل المواقف التدريسية المنبثقة من هذه الأهداف ملبية لحاجات المتعلمين ، فيتفاعلون مع المعلمين من جهة ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلا مستمرا مؤثرا، وعندما يتعاون التلاميذ فيما بينهم لأداء المهمات التعليمية بدلا من التنافس فإن هذا يقلل من الشعور بالعداء بينهم ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم. (سليم 2006 ص 30)

و يعرف السايح التعلم التعاوني بأنه : نموذج تدريسي يقوم فيه التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم و الحوار و المعلومات المتعلقة بالمهارات المتعلمة، كما يساعد بعضهم بعضا في عملية التعلم، وأثناء هذا الأداء و التفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية و الاجتماعية الايجابية .(السايح 2001 ص 118)

وقد برز أسلوب التعلم التعاوني على أنه يزيد من فاعلية التعلم ، وقد أجمعت الدراسات التي قامت في هذا المجال على أهمية التعلم التعاوني ليس في التحصيل وزيادة الجانب المعرفي ، وإنما جوانب أخرى في التعلم مثل زيادة تحصيل التلاميذ وازدياد تفاهم بينهم وكذلك نمو العلاقات الاجتماعية و الشخصية بين التلاميذ .(سليم 2006 ص 30)

حيث قام في هذا المجال الباحثان آشلي و قوديار (Ashley & Goodyear) 2015 بتحليل 27 دراسة بخصوص استخدام اسلوب التعلم التعاوني في مادة التربية البدنية و الرياضية واثرها في تطوير وتنمية مختلف الجوانب الحركية والعقلية و الاجتماعية و النفسية للأفراد ، حيث أكدوا على الدور الفعال لهذا الاسلوب في تحسين الجانب الحركي و المعرفي و الجانب الاجتماعي ، الى جانب وجود مؤشرات تدل على اثره الايجابي في تنمية الجانب النفسي لدى الأفراد كذلك . (Ashley & Goodyear 2015 p 56)

كما يضيف الباحثان جيمس و توماس (James & thomas) 2014 ان استخدام اسلوب التعلم التعاوني في مجال التربية البدنية و الرياضية اصبح ضروريا نظرا للفائدة التي يعود بها استخدام هذا الاسلوب في تحسين التواصل الاجتماعي ، وتهيئة السلوك ، وتقبل الجماعة ، وقدرته على الاستثمار في وقت التعلم ، وكذا تنمية الاتجاه الايجابي نحو المواد الدراسية لدى الافراد ، و بأنه صالح لجميع الاطوار والمراحل الدراسية من المرحلة الابتدائية الى الجامعة .

(James & thomas 2014 p 30)

ويعتبر الربيعي 2005 التعلم التعاوني نموذجا فريدا من نوعه بين النماذج التدريسية الاخرى لأنه يستخدم مهمة مختلفة او عملا مختلفا ، اذ يعد وسيلة من وسائل تنظيم البيئة حيث يقوم على مبدأ تقسيم الطلبة في مجموعات صغيرة

غير متجانسة من حيث القدرات ، او الاداء المهاري ، لانجاز المهمات المشتركة بنجاح افضل تبعا لتعاون المجموعة بعضها مع البعض الاخر. (صادق الحايك و غادة 2011 ص11)

ففيما يخص تعلم المهارات الحركية يشير غادة وآخرون نقلا عن ستورك (stork) ، أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني يؤدي إلى الشعور بالنجاح وتجنب الشعور بالفشل ، على اعتبار أنها تعطي فرص للتعلم أفضل وذلك من خلال عمل الطلاب ضمن مجموعات فعندما تضم المجموعة الواحدة طلاب ذوى قدرات عالية ومتوسطة وقليلة ، فتصبح العملية التعليمية أكثر فاعلية ، فذوى القدرات العالية يكون دوره مفسرا ومساعد و الأقل تكون لديه الفرصة للتعلم أكبر وينال التشجيع و الدعم من قبل زملائه حيث أن تشارك الأداء مع مستويات مختلفة أفضل من الأداء مع نفس المستوى ويكونون منشغلين بأداء المهارات وإنجاح المهمة ، كما أضاف أن التعلم التعاوني يزيد التحصيل ويطور القدرات العقلية و المهارية لدى التلاميذ من خلال الحصول على المعلومات بأنفسهم و التطبيق العلمي لما تم تعلمه ، وهذا أبقى أثرا ، ويسمح بمساعدة الطلاب بعضهم البعض و يتيح فرصة المناقشة و الحوار، وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية. (غادة وآخرون 2011 ص85)

كما يضيف الديق 2005 ان استخدام اسلوب التعلم التعاوني يؤدي الى ايجاد نوع من الترابط الفكري بين التلاميذ اثناء المناقشة ، مما قد يؤدي في النهاية الى تطوير تفكير التلاميذ ، و تعميق فهمهم بشكل يساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة زمنية ممكنة في تعاون و تفاعل لحل المشكلات و المهام المقدمة اليهم . (الديق 2005 ص 181)

وتبين شاهين 2006 ان التعلم التعاوني يقوم على تنظيم الطلبة في مجموعات صغيرة يجمعهم هدف واحد هو الوصول الى حل المهمة المطلوبة ، ويعتمد على ان يكون دور الطالب معلما ومتعلما في نفس الوقت ، وإعطاء الفرصة للتعلم بصوت مرتفع ، والسماح للطلبة بمستويات مختلف المستويات بالتوجيه والأداء في آن واحد مما يحسن الاداء العام ، ويحسن المهارات الاجتماعية بين الطلبة كالتعاون و المشاركة و احترام الرأي الآخر ، و العمل على خلق جو من المنافسة والإبداع . (صادق الحايك و غادة 2011 ص11)

حيث يعتبر الفصل الدراسي وحدة اجتماعية تضم تفاعلات وعلاقات اجتماعية بين مجموعة من المتعلمين ، وتلك المجموعات محكومة بمجموعة من الاسس الاجتماعية و التربوية ، والتعلم التعاوني يحقق هذه الوحدة بين المتعلمين بما يتضمنه من مهارات مثل الثقة بالنفس ، والقدرة على التفاهم و الاتصال ، والتعامل مع الاختلافات ، وتقدير العمل التعاوني و البعد عن الذاتية و الانانية ، كما يضم التعلم التعاوني أهدافا ومهارات اجتماعية متنوعة منها ان يتعلم الطالب مهارات التعاون و التضافر و ضبط الذات و الحوار و المشاركة و احترام الآخرين .

وتأسيسا على ماسبق يري الباحثان جونسن و جونسن (johnson &johnson) 1999 أن التعلم التعاوني مركب اساسي يتم من خلال مهارات اجتماعية كالتفاعل الايجابي بين افراد المجموعة ، و التعاطف ، و حسن الاستماع لبعضهم البعض ، و ضبط النفس ، و تقبل الاخر ، و تقديم المساعدة و التسامح معه ، و

مشاركته مناسباته ، وأن يرى الفرد نجاحه مرتبطاً بنجاح المجموعة مكتسباً بذلك اخلاقيات و مهارات اجتماعية ذات طبيعة تسامحية . (قاسم و آخرون 2016 ص 211)

فقد اجرى ايرلي (Earley) وآخرين 1999 دراسة هدفت الى معرفة اثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من 64 طالبا بالصف التاسع و الحادي عشر بمدرسة ثانوية بالمنطقة الغربية الوسطى بأمريكا ، واستغرقت مدة الدراسة 12 أسبوعاً ، وقد استخدمت هذه الدراسة استمارة لتحديد مدى اهمية التدريب على المهارات الاجتماعية ، وأثرها على تحسين الصداقات بين أعضاء المجموعة ، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية ، و اشارت النتائج الى أن التعلم التعاوني له تأثير قوي وواضح في تنمية المهارات الاجتماعية ، كما أن المهارات ساعدت على تحسين فعالية المجموعة ، وتكوين علاقات ايجابية بين المتعلمين .

(Earley & ather 1999 p 324)

ومما سبق فانه لا يختلف اثنان في مدى فعالية اسلوب التعلم التعاوني في تكوين المتعلم من جميع النواحي وخاصة من ناحية تعلم المهارات الحركية و كذا من الناحية الاجتماعية في مادة التربية البدنية ، الى انه لم يتم تحديد كيفية تطبيق و استخدام هذا الاسلوب في هذه المادة ، و التي لها خصائصها و مميزاتا التي تميزها على باقي المواد الدراسية الاخرى ، وذلك من ناحية تكوين المجموعات التعاونية والتي يجب أن تخضع الى مجموعة من المعايير المدروسة ، ، وبعد إطلاع الباحث على عدد لا بأس به من الدراسات ، حيث اختلفت آراء الباحثين في تحديد حجم المجموعة المناسب لتحقيق أفضل تعلم ممكن ، فهناك من يرى ان عدد الاعضاء داخل المجموعة الواحدة ما بين 2-6 ، او ما بين 2-4 ، او ما بين 4-7 ، او ما بين 2-9 ، او ما بين 5-12 ، او ما بين 8-12 ، كما ان الدراسات المتعلقة بالتربية البدنية و الرياضية استخدمت كلها مجموعات تعاونية ما بين 6 الى 5 افراد في المجموعة الواحدة ، كما اقترحت مجموعة اخرى من البحوث و الدراسات السابقة ان العدد الامثل الذي يمكن ان تتكون منه الجماعة في اسلوب التعلم التعاوني هو ما بين 2-8 تلاميذ في كل جماعة تعاونية ، و ان من بين شروط تحديد حجم المجموعة هو نوعية المواد التعليمية المتاحة و كذا طبيعة النشاط الممارس و خبرات التلاميذ وسماتهم وكذا اعمارهم ، كما ان هذه الدراسات لم تتطرق كذلك الى نوع المجموعات التعاونية من حيث امكانية اختلاط الذكور و الاناث في المجموعات التعاونية و العمل معاً .

وبناء على ماسبق من معطيات فان الباحث سيحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على الحجم المناسب للمجموعات التعاونية ، و كذلك النوع المناسب من المجموعات التعاونية (المختلطة أو الغير مختلطة) ، وذلك لتحقيق تعلم أفضل باستخدام اسلوب التعلم التعاوني في تدريس تلاميذ السنة الاولى ثانوي وما يميزهم من خصائص في مادة التربية البدنية و الرياضية حسب نوع النشاط الممارس (فردى او جماعى) ، وذلك من خلال الاجابة على مجموعة من التساؤلات وهي كما يلي :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط رمي الكرة تعزى الى حجم المجموعة التعاونية ؟

- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط رمي الكرة تعزى الى نوع المجموعة التعاونية ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة تعزى الى حجم المجموعة التعاونية ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة تعزى الى نوع المجموعة التعاونية ؟
- 5- هل يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الكرة يعزى الى حجم المجموعة التعاونية ؟
- 6- هل يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الكرة يعزى الى نوع المجموعة التعاونية ؟
- 7- هل يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة يعزى الى حجم المجموعة التعاونية ؟
- 8- هل يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة يعزى الى نوع المجموعة التعاونية ؟
- 9- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى الى حجم المجموعة التعاونية ؟
- 10- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى الى نوع المجموعة التعاونية ؟

3- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في التعرف على مايلي:

- 1- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط رمي الكرة .
- 2- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط رمي الكرة.
- 3- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة.

- 4- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة.
- 5- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الكرة الطائرة .
- 6- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الكرة الطائرة.
- 7- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة.
- 8- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة.
- 9- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الاولى ثانوي في مادة التربية البدنية.
- 10- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الاولى ثانوي في مادة التربية البدنية.

4- أهمية الدراسة:

- تناولت هذه الدراسة أحد الأساليب الحديثة وهو أسلوب التعلم التعاوني و الذي يتماشى مع عملية التدريس الحديث التي تجعل من التلميذ محورا للعملية التعليمية ، حيث تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:
- قد يسهم البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في مساعدة أساتذة التربية البدنية في تدريس كل من نشاط رمي الكرة الطائرة .
 - قد تفيد أساتذة التربية البدنية في الميدان للتحكم أكثر في تطبيق أسلوب التعلم التعاوني.
 - قد تساهم الدراسة الحالية في تطوير وتحديث مادة التربية البدنية و الرياضية من اجل الوصول وبلوغ الاهداف المرجوة من هذه المادة.
 - قد تفيد الباحثين في إجراء المزيد من البحوث و الدراسات المتعلقة بأسلوب التعلم التعاوني في أنشطة رياضية ومواد دراسية أخرى .

5- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الاولى ثانوي و بعض المهارات الاجتماعية لديهم تعزى الى حجم و نوع المجموعة التعاونية .

الفرضيات الجزئية :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة تعزى الى حجم المجموعة التعاونية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة تعزى الى نوع المجموعة التعاونية .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة تعزى الى حجم المجموعة التعاونية .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة تعزى الى نوع المجموعة التعاونية .
- 5- يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة يعزى الى حجم المجموعة التعاونية .
- 6- يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة يعزى الى نوع المجموعة التعاونية .
- 7- يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة يعزى الى حجم المجموعة التعاونية .
- 8- يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة يعزى الى نوع المجموعة التعاونية .
- 9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى الى حجم المجموعة التعاونية .
- 10- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى الى نوع المجموعة التعاونية .

6- حدود الدراسة :

في هذه الدراسة قام الباحث بمحاولة الكشف عن الاختلاف الموجود في تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني علي مستوي الاداء والاحتفاظ به ، وكذا بعض المهارات الاجتماعية في مادة التربية البدنية و الرياضية حسب متغير حجم المجموعات التعاونية ونوعها (مختلطة او من نفس الجنس) ، و كذا نوع النشاط الممارس (فردى او جماعى) ، ولتحقيق ذلك قام الباحث باختيار المجال البشري و المتمثل في تلاميذ السنة الاولى ثانوي ، وبعد القيام بالدراسة

الاستطلاعية التي امتدت من تاريخ : 2016/09/04 الى غاية : 2016/09/22 ، تم تحديد الفصل الاول والأسبوع الاول و الثاني من الفصل الثاني من السنة الدراسية 2017/2016 للقيام بالتجربة الرئيسية التي امتدت من تاريخ : 2016/09/25 الى غاية : 2017/01/09 ، حيث قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة في الفترة الممتدة من تاريخ : 2016/09/25 الى غاية : 2016/10/03 ، بعد ذلك قام بتطبيق البرنامج التعليمي طيلة الفترة الممتدة من تاريخ : 2016/10/09 الى غاية : 2016/11/28 ، وبعد انتهائه من ذلك قام بإجراء الاختبارات البعدية في الفترة الممتدة من تاريخ : 2016/12/04 الى غاية : 2016/12/12 ، وبعد 34 يوما أي بعد أكثر من شهر قام الباحث بإجراء اختبارات الاحتفاظ في الفترة الممتدة من تاريخ : 2017/01/08 الى غاية : 2017/01/16 ، كما تم من خلال الدراسة الاستطلاعية زيارة مجموعة من الثانويات بولاية برج بوعريّيج ، وتم اختيار ثانوية اسعيد بوعلي لإجراء التجربة الرئيسية ، وذلك راجع للمؤهلات التي تتوفر في هذه الثانوية والتي من شأنها تسهيل تحقيق اغراض هذه الدراسة ، من مساحات وهيكل ووسائل بيداغوجية.

الفصل الثالث

الاجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية ، بالإضافة إلى التأكد من صلاحية أدوات الدراسة والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية.

ولذلك فقد أجريت الدراسة الاستطلاعية ابتداءً من تاريخ: 2016/09/04 إلى غاية 2016/09/22 ، حيث قام الباحث بمجموعة من الاجراءات :

- اختيار مكان اجراء الدراسة وذلك بعد زيارة مجموعة من الثانويات على مستوى بلدية برج بوعرييج ، وقد وقع الاختيار على ثانوية أسعيد بوعلى و ذلك لتوفرها على الوسائل و المرافق التي من شأنها مساعدة الباحث على اجراء هذه الدراسة

- الاتصال باستاذ المادة لتحديد و الاطلاع على التوزيع السنوي الخاص بالانشطة ، حيث وقع الاختيار على الفصل الاول الذي يتميز بطول مدته بحيث يحتوي على تقريبا على 14 اسبوعا ، و الذي يضم نشاطي الكرة الطائرة و رمي الجلة ، بالإضافة الى تحديد الاهداف الخاصة بالانشطة المدرجة في هذا الفصل .

- الاتصال بمفتش المادة ، حيث عرضت الوحدات التعليمية الخاصة بكل من نشاط الكرة الطائرة و رمي الجلة بأسلوب التعلم التعاوني ، لابداء رايه حول مدى تماشيها مع منهاج التربية البدنية و الرياضية الخاص بالسنة الاولى ثانوي .

- معاينة مكان إجراء الدراسة ومدى ملائمتها لتنفيذ البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني ، بالإضافة لمدى ملائمتها لتنفيذ إختبارات مستوى الأداء.

- التأكد من مدى صلاحية الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التعليم التعاوني وذلك من خلال تطبيق الوحدتين التعليميتين رقم 1 و 2 لكل من نشاط الكرة الطائرة و رمي الجلة ، وذلك من خلال التعرف على المشاكل والمعوقات التي قد تعترض الباحث خلال تطبيق البرامج التعليمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ، و وضع أنسب الحلول لها ، ومن بين ذلك الوسائل اللازمة لتطبيق البرنامج التعليمي و مدى ملائمة الوقت الذي تستغرقه الحصص ، بالإضافة إلى وضع الخطط التنظيمية للمجموعات التعاونية.

- تعيين فريق العمل المساعد ، بالإضافة إلى الاتفاق معه على كيفية استخدام شبكتي الملاحظة الخاصة بقياس مستوى أداء التلاميذ في نشاطي الكرة الطائرة و رمي الجلة ، من حيث الامور التنظيمية و الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك ، وكيفية سير الاختبارات .

- التعرف على الصعوبات التي تعترض التلميذ عند الإجابة على عبارات الاستبيان الخاص بقياس بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية ، من عدم وضوح أو صعوبة في فهم عبارات الاستبيان بالإضافة إلى الوقت الذي يستغرقه التلميذ في الإجابة على جميع العبارات المكونة لهذا الاستبيان .

- حساب الخصائص السيكومترية لكل من استبيان الخاص بقياس بعض المهارات الاجتماعية ، وشبكتي الملاحظة لقياس مستوى الأداء في كل من نشاطي الكرة الطائرة و رمي الجلة.

2- المنهج المتبع في الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة ، وذلك بتصميم ثلاث مجموعات تجريبية ، مستخدما في ذلك القياسين القبلي و البعدي للمجموعات الثلاث ، والشكل رقم (1) يوضح التصميم التجريبي لمجموعات عينة الدراسة .

اجراء الاختبارات الاحتفاظ	بعد 34 يوما	اجراء الاختبارات البعدية	اسلوب التعلم التعاوني	اجراء الاختبارات القبليّة	المجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة
					المجموعات التعاونية الثلاثية
					المجموعات التعاونية المختلطة

شكل رقم (1) يبين التصميم التجريبي لمجموعات عينة الدراسة

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1- مجتمع الدراسة : حدد مجتمع الدراسة بتلاميذ السنة الاولى ثانوي للسنة الدراسية 2016/2017 لثانوية أسعيد بو علي بولاية برج بوعريّيج و البالغ عددهم 274 تلميذاً موزعين على شعبتين دراسيتين ، وبعد عزل التلاميذ المعفيين من ممارسة التربية البدنية و الرياضية ، استقر مجموع مجتمع الدراسة على 246 تلميذا كما هو موضح في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) يوضح مجتمع الدراسة.

الشعبة	عدد الافواج	عدد تلاميذ	عدد التلاميذ المعفيين	عدد التلاميذ الممارسين
علمي	5	172	17	155
ادبي	3	102	11	91
المجموع	8	274	28	246

3-2- عينة الدراسة : قام الباحث باختيار ثلاث افواج بطريقة عشوائية من مجموع ثمانية أفواج الممثلة لمجتمع الدراسة ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (104) تلميذا موزعين على ثلاثة افواج ، فوجين علميين و فوج ادبي ، وقد استبعد الباحث عددا من التلاميذ من كلا القسمين وذلك للأسباب التالية:

1- التلاميذ المعفيين.

2- تجاوز الحد المسموح به للغياب المحدد في هذه الدراسة وهو غياب واحد.

وبعد هذه الإجراءات استقرت عينة الدراسة على (72) تلميذا من تلاميذ السنة الاولى ثانوي ، بواقع (24) تلميذا في كل مجموعة ، وبهذا فإن النسبة المئوية لعينة الدراسة بلغت (29.26%) من مجتمع الدراسة ، ثم قام الباحث

الاجراءات الميدانية للدراسة

باستخدام طريقة القرعة لتحديد نوع التقسيم الخاص بالمجموعات التعاونية لكل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث ، وقد أسفرت هذه العملية على مايلي :

- المجموعة التجريبية الاولى (مجموعات تعاونية سداسية غير مختلطة): مجموعات تعاونية مكونة من 6 افراد من نفس الجنس لكل مجموعة.

- المجموعة التجريبية الثانية (مجموعات تعاونية ثلاثية): مجموعات تعاونية مكونة من 3 افراد من نفس الجنس لكل مجموعة.

- المجموعة التجريبية الثالثة (مجموعات تعاونية مختلطة) : مجموعات تعاونية مكونة من 6 افراد من جنسين مختلفين 3 ذكور و 3 اناث لكل مجموعة ، والجدول رقم (3) يبين عدد أفراد عينة الدراسة وجنسهم.

الجدول رقم (3) يبين عينة الدراسة.

المجموع	ذكور	إناث	الشعبة	المجموعة
24	12	12	علمي	التجريبية الاولى
24	12	12	ادبي	التجريبية الثانية
24	12	12	علمي	التجريبية الثالثة

3-3- تكافؤ مجموعات عينة الدراسة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعات عينة الدراسة في مجموعة من المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على نتائج الدراسة والتي تتمثل فيما يلي:

أولاً: بعض معدلات النمو (العمر، الطول، الوزن) : تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعض معدلات النمو (العمر ، الطول ، الوزن) لدى أفراد عينة البحث و حسب كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاثة والجدول رقم (4) يبين ذلك .

جدول رقم (4) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعض معدلات النمو لدى أفراد عينة

البحث حسب كل مجموعة

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	معدلات النمو	العدد	المجموعات
0.536	15.12	العمر	24	المجموعات التعاونية السداسية غير مختلطة
7.949	163.16	الطول (سم)		
10.425	70.41	الوزن (كغ)		
0.536	15.12	العمر	24	المجموعات التعاونية الثلاثية
7.835	163.20	الطول (سم)		
10.958	68.5	الوزن (كغ)		
0.464	15.04	العمر	24	المجموعات التعاونية المختلطة
8.676	165.83	الطول (سم)		
10.740	70.33	الوزن (كغ)		

يتبين من خلال الجدول رقم (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات بعض معدلات النمو (العمر ، الطول ، الوزن) للمجموعات التجريبية الثلاث المثلة لأفراد عينة البحث ، و لمعرفة الدلالة الاحصائية لتلك الفروق ، تم استخدام تحليل التباين الاحادي (one way anova) والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول رقم (5) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة التكافؤ بين مجموعات عينة البحث في بعض معدلات النمو

معدلات النمو	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
العمر	بين المجموعات	0.111	2	0.056	0.211	0.811(غير دال)
	داخل المجموعات	18.208	69	0.264		
	المجموع	18.319	71			
الطول(سم)	بين المجموعات	112.028	2	56.014	0.841	0.436(غير دال)
	داخل المجموعات	4596.625	69	66.618		
	المجموع	4708.653	71			
الوزن (كغ)	بين المجموعات	56.333	2	28.167	0.246	0.783(غير دال)
	داخل المجموعات	7915.167	69	114.713		
	المجموع	7971.5	71			

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (Spss)

يتبين من خلال الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات مجموعات عينة البحث في بعض معدلات النمو ، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية للعمر (0.811) ، الطول (0.436) ، الوزن (0.783) وهي كلها اكبر من (0.05) مما يدل على ان الفرق غير دال ، مما يعني تكافؤ المجموعات التجريبية الثلاثة لعينة البحث فيما يخص بعض معدلات النمو (العمر ، الطول ، الوزن) .

ثانيا: متغير مستوى الأداء في نشاطي رمي الجلة و الكرة الطائرة: تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمتغير مستوى الاداء في كل من نشاطي رمي الجلة و الكرة الطائرة لدى أفراد عينة البحث حسب كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاثة وذلك من خلال الاختبار القبلي والجدول رقم (6) يبين ذلك .

جدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمتغير مستوى الاداء في نشاطي

رمي الجلة والكرة الطائرة لدى أفراد عينة البحث حسب كل مجموعة

المجموعات	العدد	النشاط	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
المجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة	24	رمي الجلة	15.33	6.162
		الكرة الطائرة	12.91	5.038
المجموعات التعاونية الثلاثية	24	رمي الجلة	14.45	6.833
		الكرة الطائرة	12.58	5.82
المجموعات التعاونية المختلطة	24	رمي الجلة	14.04	6.616
		الكرة الطائرة	11.58	4.89

يتبين من خلال الجدول رقم (6) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مستوى الاداء لكل من نشاطي رمي الجلة و الكرة الطائرة للمجموعات التجريبية الثلاث المثلة لافراد عينة البحث ، ولمعرفة الدلالة الاحصائية لتلك الفروق ، تم استخدام تحليل التباين الاحادي (one way anova) . والجدول رقم (7) يبين ذلك

جدول رقم (7) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة التكافؤ بين مجموعات عينة البحث لمتغير مستوى الاداء في نشاطي رمي الجلة والكرة الطائرة

النشاط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
رمي الجلة	بين المجموعات	20.861	2	10.431	0.244	0.784 (غير دال)
	داخل المجموعات	2954.25	69	42.815		
	المجموع	2975.111	71			
الكرة الطائرة	بين المجموعات	23.111	2	11.556	4.16	0.661 (غير دال)
	داخل المجموعات	1915.5	69	27.761		
	المجموع	1938.611	71			

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (Spss)

يتبين من خلال الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات مجموعات عينة البحث في متغير مستوى الاداء ، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية لمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة (0.784) ، و (0.661) في نشاط الكرة الطائرة ، وهي كلها أكبر من (0.05) مما يدل على ان الفرق غير دال ، مما يعني تكافؤ المجموعات التجريبية الثلاثة لعينة البحث فيما يخص متغير مستوى الاداء في نشاطي رمي الجلة و الكرة الطائرة .

ثالثا : متغير بعض المهارات الاجتماعية : تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاثة وذلك حسب كل بعد من ابعاد استبيان المهارات الاجتماعية و المتكون من اربعة أبعاد (عادات العمل الجماعي ، التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) وعلى الاستبيان ككل ، و ذلك بعد جمع النتائج الخاصة بالتطبيق القبلي لاستبيان المهارات الاجتماعية على أفراد عينة البحث ، والجدول رقم (8) يبين ذلك .

جدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية حسب كل بعد من ابعاد استبيان المهارات الاجتماعية وعلى

الاستبيان ككل لكل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاثة

الابعاد	العينة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
عادات العمل الجماعي	المجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة	24	18.125	2.271
	المجموعات التعاونية الثلاثية	24	18.666	3.157
	المجموعات التعاونية المختلطة	24	18.916	3.775
التواصل	المجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة	24	21.916	3.322
	المجموعات التعاونية الثلاثية	24	21.708	3.028
	المجموعات التعاونية المختلطة	24	21.791	3.006

الاجراءات الميدانية للدراسة

2.183	20.375	24	المجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة	التعاون
2.773	21.291	24	المجموعات التعاونية الثلاثية	
2.604	21.5	24	المجموعات التعاونية المختلطة	
3.82	18.625	24	المجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة	ضبط الذات
4.17	18.333	24	المجموعات التعاونية الثلاثية	
3.308	19.416	24	المجموعات التعاونية المختلطة	
6.416	79.041	24	المجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة	الاستبيان ككل
6.959	80	24	المجموعات التعاونية الثلاثية	
7.203	81.625	24	المجموعات التعاونية المختلطة	

يبين الجدول رقم (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية حسب ابعاد استبيان المهارات الاجتماعية و على الاستبيان ككل بين المجموعات التجريبية الثلاثة ، ولمعرفة الدلالة الاحصائية لتلك الفروق ، تم استخدام تحليل التباين الاحادي (one way anova) . والجدول رقم (9) يبين ذلك .

جدول رقم (9) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة التكافؤ بين مجموعات عينة البحث في كل بعد من ابعاد استبيان المهارات الاجتماعية وعلى الاستبيان ككل

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
عادات العمل الجماعي	بين المجموعات	7.861	2	3.931	0.401	0.671(غير دال)
	داخل المجموعات	675.792	69	9.794		
	المجموع	683.653	71			
التواصل	بين المجموعات	0.528	2	0.264	0.027	0.973(غير دال)
	داخل المجموعات	672.75	69	9.75		
	المجموع	673.278	71			
التعاون	بين المجموعات	17.194	2	8.597	1.34	0.268(غير دال)
	داخل المجموعات	442.583	69	6.414		
	المجموع	459.778	71			
ضبط الذات	بين المجموعات	15.083	2	7.542	0.526	0.593(غير دال)
	داخل المجموعات	988.792	69	14.33		
	المجموع	1003.875	71			
الاستبيان ككل	بين المجموعات	81.861	2	40.931	0.868	0.424(غير دال)
	داخل المجموعات	3254.583	69	47.168		
	المجموع	3336.444	71			

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (Spss)

يتبين من خلال الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات مجموعات عينة البحث فيما يخص ابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل ، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية لبعدها عادات العمل الجماعي (0.671) ، و (0.973) لبعدها التواصل ، و(0.268) لبعدها التعاون ، و(0.593) لبعدها ضبط الذات، كما بلغت قيمة الدلالة الاحصائية للاستبيان ككل (0.424) ، وهي كلها اكبر من (0.05) مما يدل على ان الفرق غير دال ، مما يعني تكافؤ المجموعات الثلاثة لعينة البحث فيما يخص ابعاد استبيان المهارات الاجتماعية (عادات العمل الجماعي ، التواصل ، التعاون ، ضبط الذات) و الاستبيان ككل .

4- أدوات الدراسة:

استخدم الباحث عدة أدوات بحثية للوصول إلى تحقيق أغراض الدراسة والمتمثلة في الآتي:

- 1- شبكة الملاحظة لقياس مستوى الأداء و الاحتفاظ به في نشاط رمي الجلة.
- 2- شبكة الملاحظة لقياس مستوى الاداء و الاحتفاظ به في نشاط الكرة الطائرة .
- 3- الاستبيان لقياس بعض المهارات الاجتماعية .
- 4- البرنامج التعليمي وفق أسلوب التعلم التعاوني والذي يضم كل من نشاطي رمي الجلة و الكرة الطائرة.

وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعت في بناء تلك الأدوات:

4-1- شبكة الملاحظة لقياس مستوى الاداء و الاحتفاظ به في نشاط رمي الجلة :

اعتمد الباحث في قياسه لمستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني وكذلك الاحتفاظ على شبكة الملاحظة من تصميمه ، وقد اعتمد في بناء هذه الشبكة على مجموعة من المصادر والمراجع وهي : منهاج التربية البدنية والرياضية الخاص بالسنة الاولى ثانوي ، بالإضافة إلى الندوات التربوية الخاصة بتعليمية الأنشطة الرياضية ، وكذلك استمارة تقييم الأداء الفني لنشاط دفع الجلة لبسطويسي أحمد 1997 و إجراء العديد من المقابلات مع المختصين في الرياضات الفردية وبعض الأساتذة من ذوي الخبرة .

صدق شبكة الملاحظة : تم التأكد من صدق شبكة الملاحظة من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء الهيئة التدريسية لمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، كما هو موضح في الملحق رقم (2)، وذلك من اجل التحقق من صدقها في قياس ما وضعت من أجله ، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم حولها والمتمثلة في:

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض المؤشرات.
- حذف بعض المؤشرات.
- إجراء تعديلات في ما يخص الدرجة المتعلقة ببعض المؤشرات.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات على هذه الشبكة في ضوء الملاحظات السابقة ، وبالتالي خرجت شبكة الملاحظة لقياس مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة في صورتها النهائية ملحق رقم (3).

ثبات شبكة الملاحظة: تعد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرق استخداما وشيوعا ، وذلك لسهولة استخدامها حيث يتطلب استخدام هذه الطريقة أكثر من ملاحظ (اثنين عادة) لملاحظة أداء التلاميذ ، كما ينبغي إتباع مجموعة من الملاحظات أثناء عملية التقييم وهي:

- أن يجلس كل ملاحظ في مكان يقرب ميدان رمي الجلة بحيث يتيح للملاحظين إمكانية المشاهدة الشاملة لأداء التلميذ.

- أن يستخدم كل ملاحظ نفس الرموز أثناء التسجيل.

- أن يبدأ الملاحظون في نفس الوقت ، وأن ينتهوا كذلك في نفس الوقت.

ولحساب الثبات تم استخدام معادلة (كوبر) ، وقد قام الباحث بالاتفاق مع فريق العمل المساعد على كيفية الملاحظة وطريقة التسجيل ، وقد تمت هذه العملية من خلال الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من التلاميذ المنتهين لاجتماع البحث بلغ عددهم (18) تلميذا ، وقد ظهرت النتائج بالصورة التالية ، كما هو موضح في الجدول رقم (10)

جدول رقم (10) يبين نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظين حسب كل مرحلة من مراحل الاداء

المرحلة	الأستاذ	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الإتفاق	المتوسط العام
أخذ الوضعية	الأول	16	2	88.88%	83.32%
	الثاني	14	4	77.77%	
التحقيق	الأول	14	4	77.77%	74.99%
	الثاني	13	5	72.22%	
استعادة التوازن	الأول	15	3	83.33%	86.1%
	الثاني	16	2	88.88%	
شبكة الملاحظة ككل					81.47%

بالنظر إلى نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظين يتبين أنها نسبة مرتفعة ، وقد بلغ المتوسط العام لنسبة الاتفاق بين الباحث و الملاحظين (81.47%) وهي نسبة عالية ، مما يؤكد ثبات شبكة الملاحظة وصلاحياتها للتطبيق في التجربة الرئيسية.

وصف شبكة الملاحظة لمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة : تضمنت شبكة الملاحظة مجموعة من البيانات الشخصية الخاصة بالتلميذ المراد ملاحظة أدائه وهي: اسمه ولقبه ، القسم ، التاريخ ، بحيث يتم تعبئتها قبل بداية الملاحظة لأداء التلميذ ، كما اشتملت هذه الشبكة على ثلاث مراحل خاصة بالأداء في نشاط رمي الجلة ، كما أن كل مرحلة

تحتها مجموعة من المؤشرات تدل عليها ، بالإضافة إلى الدرجة التي تمنح في حالة تحقق أي مؤشر من المؤشرات أثناء أداء التلميذ ، كما تتضمن هذه الاستمارة ثلاث محاولات في أداء التلميذ ويتم حساب أفضلها ، كما تم وضع أمام كل مؤشر درجة خاصة به وذلك حسب تعقيده ودرجة صعوبته ، والجدول رقم (11) يبين ذلك .

جدول رقم (11) يبين عدد المؤشرات ودرجات كل مرحلة.

الرقم	المرحلة	عدد المؤشرات	مجموع الدرجات
1	أخذ الوضعية	4	11
2	التحقيق	5	17
3	إستعادة التوازن	1	2
	المجموع	10	30

4-2- شبكة الملاحظة لقياس مستوى الاداء و الاحتفاظ به في نشاط الكرة الطائرة :

اعتمد الباحث على شبكة الملاحظة من تصميمه في قياسه لمستوى أداء التلاميذ في نشاط الكرة الطائرة قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني وكذلك الاحتفاظ ، وقد اعتمد في بناء هذه الشبكة على مجموعة من المصادر والمراجع وهي : منهاج التربية البدنية والرياضية الخاص بالسنة الاولى ثانوي ، بالإضافة إلى الندوات التربوية الخاصة بتعليمية الأنشطة الرياضية ، وكذلك دراسة (بن برنو عثمان 2007) و دراسة (محمد توفيق حسن 2014) ، و إجراء العديد من المقابلات مع المختصين في رياضة الكرة الطائرة وبعض الأساتذة من ذوي الخبرة .

صدق شبكة الملاحظة : تم التأكد من صدق شبكة الملاحظة من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء الهيئة التدريسية لمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، كما هو موضح في الملحق رقم (2) ، وذلك من اجل التحقق من صدقها في قياس ما وضعت من أجله ، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم حولها والمتمثلة في:

- اظهار مميزات كل مستوى من مستويات التلاميذ.

- اجراء بعض تعديلات في كيفية اجراء اختبارات المهارات الاساسية.

- إجراء تعديلات في ما يخص الدرجة المتعلقة بكل مستوى.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات على هذه الشبكة في ضوء الملاحظات السابقة ، وبالتالي خرجت شبكة الملاحظة لقياس مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة في صورتها النهائية ملحق رقم (4).

ثبات شبكة الملاحظة: لحساب ثبات شبكة الملاحظة الخاصة بنشاط الكرة الطائرة ، قام الباحث بنفس الخطوات التي قام بها لحساب ثبات شبكة الملاحظة لنشاط رمي الكرة ، حيث قام بالاتفاق مع فريق العمل المساعد على كيفية الملاحظة وطريقة التسجيل ، وقد تمت هذه العملية من خلال الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من التلاميذ المنتهين

لمجتمع البحث بلغ عددهم (20) تلميذا ، وباستخدام معادلة (كوبر) ظهرت النتائج بالصورة التالية ، كما هو موضح في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12) يبين نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظين حسب كل مهارة

المهارة	الأستاذ	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الإتفاق	المتوسط العام
الاعداد	الأول	14	6	70%	75%
	الثاني	16	4	80%	
استقبال الارسال	الأول	15	5	75%	72.5%
	الثاني	14	6	70%	
السحق	الأول	14	6	70%	80%
	الثاني	18	2	90%	
الصد	الأول	17	3	85%	80%
	الثاني	15	5	75%	
الارسال من أعلى	الأول	16	4	80%	82.5%
	الثاني	17	3	85%	
شبكة الملاحظة ككل					78%

بالنظر إلى نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظين يتبين أنها نسبة مرتفعة ، وقد بلغ المتوسط العام لنسبة الاتفاق بين الباحث و الملاحظين (78%) وهي نسبة عالية ، مما يؤكد ثبات شبكة الملاحظة وصلاحياتها للتطبيق في التجربة الرئيسية.

وصف شبكة الملاحظة لمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة: تضمنت شبكة الملاحظة هذه مجموعة من البيانات الشخصية الخاصة بالتلميذ المراد ملاحظة أدائه وهي: اسمه ولقبه ، القسم ، التاريخ ، بحيث يتم تعبئتها قبل بداية الملاحظة لأداء التلميذ ، كما اشتملت هذه الشبكة على اربع مستويات للأداء لكل مهارة من المهارات (الاعداد ، استقبال الارسال ، السحق ، الصد ، الارسال من أعلى) ، كما أن لكل مستوى مميزات خاصة للأداء التلميذ ، بالإضافة الى الدرجة التي تمنح لكل مستوى ، كما تضمنت هذه الشبكة محاولتين لاداء كل مهارة و يتم حساب افضلها ، والجدول رقم (13) يبين ذلك.

جدول رقم (13) يبين مميزات أداء مهارات الكرة الطائرة حسب كل مستوى و الدرجة الخاصة به

المستوى	المستوى الاول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	
المميزات	-وجود زوايا حادة في مسار الحركة. -ظهور الحركات المصاحبة و الغريبة في الأداء. -إيقاع حركي غير موزون نشاز حركي. -توقع حركي خاطئ مما يتسبب في تغير كبير في أداء شكل الحركة.	-عدم سيطرة كاملة على الحركة، و الذي يترتب عليه بذل جهد زائد. -عدم تركيب الحركة تركيبا صحيحا. -التركيز على بعض أجزاء الحركة دون الأخرى. -استجابة وتلبية بطيئة للأداء الحركي.	-تماسك وتوافق بين أجزاء الحركة. -إيقاع وتوقع حركي مناسب (توزيع القوة مقنن على أجزاء الحركة). -الحركة خالية من الحركات المصاحبة و الغريبة و الشاذة. -عزل واقتصاد حركي. -الإحساس الحركي مناسب	-عدم وجود الزوايا الحادة نهائيا في مسار الحركة حيث يكون المسار على شكل أقواس تموجية. -ثبات واستقرار حركي مع توافق كبير بين أجزاء الحركة وتوافق عضلي عصبي مميز. -الإيقاع و التوقع والانسحاب الحركي في أكمل صور لهم. -عزل وسيطرة كاملة على الحركة مع إحساس حركي كبير.	6
الدرجة	0	2	4	6	

4-3- الاستبيان لقياس بعض المهارات الاجتماعية: يعتبر الاستبيان من الوسائل التي استخدمها الباحث لقياس بعض المهارات الاجتماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي ، قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على عينة البحث ، والمتكون من اربعة أبعاد (عادات العمل الجماعي ، التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) ، بحيث يحمل كل بعد 16 عبارة ، وقد إعتمد الباحث في بناء هذا الإستبيان على مجموعة من الدراسات والأبحاث التي اهتمت ببناء وتطوير مقاييس المهارات الاجتماعية كدراسة (نبراس يونس2004)، (severin lanoue2007).

صدق الاتساق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين) : بعد إعداد الإسيبان في صورته الأولية ملحق رقم (5) ، كان لابد من التأكد من صدق محتواه وأخذ الرأي حول مدى ملائمته لما وضع لقياسه ، ومن ثم لجأ الباحث إلى عدد من المحكمين لهذا الغرض ، وقد روعي في اختيار هؤلاء المحكمين أن يكونوا من مجالات علمية متنوعة بحيث يمكنهم الحكم الدقيق على شكل المقياس ومضمونه ، وقد تم اختيار بعض المحكمين من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لهذا الغرض ملحق رقم (2) ، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم فيما يخص تعديل صياغة بعض العبارات ، وحذف بعض العبارات الغير مناسبة بمعدل 6 عبارات في كل بعد ، وقد قام الباحث بإجراء تعديلات على الاستبيان في ضوء الملاحظات السابقة ملحق رقم (6).

صدق الاتساق الداخلي للاستبيان: بعد اجراء التعديلات المقترحة من طرف المحكمين ، قام الباحث خلال التجربة الاستطلاعية بتطبيق الاستبيان ، على مجموعة مكونة من 15 تلميذا من مجتمع الدراسة لم تشارك في التجربة الرئيسية ، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة و البعد الذي تنتمي اليه كما يلي.

أولاً : بعد عادات العمل الجماعي :

جدول رقم (14) يبين معاملات الارتباط بين عبارات بعد عادات العمل الجماعي و درجة البعد ككل

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
1	اتقاسم الوسائل و مساحة اللعب مع زملائي الاخرين	0.315
5	اعمل بالتوجيهات التي يقدمها الي قائد الفريق او الاستاذ	**0.684
9	احاول تجاوز زملائي في ادوارهم	**0.784
13	اتحايل على قواعد اللعب عندما اكون خاسرا	0.212
17	لا احب ان اشترك مع الاخرين في استعمال الادوات المتوفرة	0.478
21	التزم بقواعد العمل مع مجموعتي	**0.868
25	اقوم بأي شيء لكي يكون دوري في العمل هو الاول	**0.673
29	اعمل مع الجميع دون تمييز	**0.737
33	اتضايق عند ترك مكاني للاعب الاحتياط	**0.743
37	انصرف الى اعمال اخرى دون ان استأذن من زملائي	**0.671
(*) الارتباط دال عند مستوى (0.05)		(**) الارتباط دال عند مستوى (0.01)

من خلال نتائج الجدول رقم(14) يتبين لنا ان العبارات التي تحمل الارقام التالية (5،9،21،25،29،33،37) تتمتع بمعاملات ارتباط عالية وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، وهذا ما يدل على ارتباطها بالبعد الذي تنتمي اليه وهو عادات العمل الجماعي ، على عكس العبارات التي تحمل الارقام التالية (1،13،17) فان معاملات ارتباطها غير دالة احصائياً.

ثانياً : بعد التعاون مع الزملاء:

جدول رقم (15) يبين معاملات الارتباط بين عبارات بعد التعاون مع الزملاء و درجة البعد ككل

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
2	انزعج لوجود تلاميذ ضعاف المستوى في فريقي	*0.626
6	اتمطل في الاستجابة لطلب زملائي في المجموعة	**0.706
10	أفضل العمل لوحد	0.438
14	لا ابادر في تقديم المساعدة لأي احد من زملائي حتى يطلبوا ذلك مني	**0.744
18	اترك دوري لزملائي الضعاف المستوى لكي يتمرنوا اكثر	**0.681
22	ابادر لجمع الوسائل و المشاركة في التنظيم دون ان يطلب مني ذلك	**0.694
26	احاول دائما ان اعلم على تماسك الجماعة	0.316-
30	اقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين	*0.638
34	اقف موقف المتفرج عندما يقع زملائي في اخطاء اثناء تعلمهم	**0.676
38	استمتع عندما اقوم بأعمال مشتركة مع الاخرين	0.326
(*) الارتباط دال عند مستوى (0.05)		(**) الارتباط دال عند مستوى (0.01)

من خلال نتائج الجدول رقم(15) يتبين لنا ان العبارات التي تحمل الارقام التالية (6،14،18،22،34) تتمتع بمعاملات ارتباط عالية وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، كما ان معاملات ارتباط العبارتين (2،30) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا ما يدل على ارتباطها بالبعد الذي تنتمي اليه وهو بعد التعاون مع الزملاء ، على عكس العبارات (10،26،38) فان معاملات ارتباطها غير دالة احصائياً.

ثالثا : بعد التواصل مع الزملاء:

جدول رقم (16) يبين معاملات الارتباط بين عبارات بعد التواصل مع الزملاء و درجة البعد ككل

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
3	استطيع اقناع الاخرين برأي بكل سهولة	0.038
7	اجد صعوبة في مجاملة و مدح الاخرين	**0.706
11	اتردد في الاجابة عن السؤال الذي يطرحه الاستاذ رغم علمي بالإجابة	**0.655
15	اظهر اهتمام و اصغاء جيد عند الاستماع للآخرين	**0.659
19	اتردد في تقديم مقترحاتي للآخرين	**0.711
23	انظر وأصغي لمن يتحدث معي حتى يكمل كلامه	**0.670
27	اشعر بالارتباك عند تكلمي مع زملائي في الفريق	0.229-
31	اقاطع كلام زميلي عندما يتحدث الي	**0.803
35	أبادر الى اجراء محادثات مع الاخرين	*0.549
39	اجد صعوبة في التشاور مع زملائي و احترام آرائهم	**0.739
(*) الارتباط دال عند مستوى (0.05)		(**) الارتباط دال عند مستوى (0.01)

من خلال نتائج الجدول رقم(16) يتبين لنا ان العبارات التي تحمل الارقام التالي (7،11،15،19،23،31،35) تتمتع بمعاملات ارتباط عالية وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، كما ان معامل ارتباط العبارة (35) دال عند مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا ما يدل على ارتباطها بالبعد الذي تنتمي اليه وهو بعد التواصل مع الزملاء ، على عكس العبارتين (3،27) فان معاملات ارتباطها غير دالة احصائياً.

رابعا : بعد ضبط الذات:

جدول رقم (17) يبين معاملات الارتباط بين عبارات بعد ضبط الذات و درجة البعد ككل

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
4	أشعر بضيق شديد عندما ينتقدني زملائي	**0.642
8	يمكن ان أتنازل عن رأي مقتنع به من أجل الاخرين	**0.666
12	الوم زملائي و اوبخهم عندما يفشلون	*0.639
16	لا أضع أي اعتبار لمشاعر الاخرين	0.142
20	اتضايق عندما يوجه احدهم لي الاوامر	0.159-

24	اعتذر فيما بعد لمن آكون قد اذيت شعوره	*0.534
28	انزعج بسهولة عندما لا يوافقني الآخرون في الرأي	**0.746
32	اضبط اعصابي عندما أغضب	**0.790
36	عادة ما الوم زملائي عندما أفشل	**0.741
40	استجيب بشكل مناسب عندما يضايقي الآخرون	**0.651
		(*) الارتباط دال عند مستوى (0.05)
		(**) الارتباط دال عند مستوى (0.01)

من خلال نتائج الجدول رقم (17) يتبين لنا ان العبارات التي تحمل الارقام التالية (4،8،28،32،36،40) تتمتع بمعاملات ارتباط عالية وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، كما ان معاملات ارتباط العبارتين (12،24) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا ما يدل على ارتباطها بالبعد الذي تنتمي اليه وهو بعد ضبط الذات ، على عكس العبارتين (16،20) فان معاملات ارتباطها غير دالة احصائياً.

الصدق البنائي لأداة الدراسة : بعدما قام الباحث بحذف العبارات التي لديها معاملات ارتباط غير دالة احصائياً مع البعد الذي تنتمي اليه ، قام بحساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان ، وذلك للتحقق من الصدق البنائي لهذا الاستبيان ، كما هو موضح في الجدول رقم (18) .

جدول رقم (18) يبين معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان.

الرقم	البعد	معامل الارتباط
1	عادات العمل الجماعي	*0.536
2	التعاون مع الزملاء	*0.572
3	التواصل مع الزملاء	**0.801
4	ضبط الذات	**0.670
		(*) الارتباط دال عند مستوى (0.05)
		(**) الارتباط دال عند مستوى (0.01)

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (18) ان معاملات ارتباط كل الابعاد بالدرجة الكلية للاستبيان دالة احصائياً ، حيث بلغ معامل ارتباط بعد عادات العمل الجماعي (0.536) ، و (0.572) بالنسبة لبعء التعاون مع الزملاء وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ، كما بلغ معامل ارتباط بعد التواصل (0.801) ، و (0.670) بالنسبة لبعء ضبط الذات وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ، وهذا ما يدل على الصدق البنائي للاستبيان .

ثبات استبيان المهارات الاجتماعية :

بعد اجراءات التحقق من صدق هذا الاستبيان ، و اجراء التعديلات اللازمة قام الباحث بالتحقق من ثبات أبعاد الاستبيان ، وكذا الاستبيان ككل ، بطريقة التجزئة النصفية و طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ ، كما هو موضح في الجدول رقم (19) .

جدول رقم (19) يبين معاملات ثبات الاستبيان ككل وأبعاده بطريقة التجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات الفا كرونباخ
بعد عادات العمل الجماعي	07	0.819	0.873
بعد التعاون مع الزملاء	07	0.808	0.831
بعد التواصل مع الزملاء	08	0.878	0.850
بعد ضبط الذات	08	0.921	0.864
الاستبيان ككل	30	0.862	0.877

يتبين من خلال الجدول رقم (19) أن معاملات ثبات ابعاد الاستبيان و كذا الاستبيان ككل ، بطريقة التجزئة النصفية تتراوح ما بين (0.819 و 0.921) ، كما ان معاملات الثبات الفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان و الاستبيان ككل تتراوح أيضاً بين (0.831 و 0.877) ، وهي قريبة من الواحد وهذا مايدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في التجربة الرئيسية .

وصف الإستبيان : بعد استكمال الباحث للإجراءات الخاصة بالصدق و الثبات ، خرج الاستبيان في صورته النهائية و الجاهزة للتطبيق في التجربة الرئيسية على عينة الدراسة ملحق رقم (7)، وقد تكون هذا الاستبيان من أربعة أبعاد ، كما يضم كل بعد مجموعة من العبارات الموجبة و السالبة كما هو موضح في الجدول رقم (20).

جدول رقم (20) يبين نوع وعدد العبارات في كل بعد و الاستبيان ككل

الرقم	الابعاد	عدد العبارات	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1	عادات العمل الجماعي	7	17 - 9 - 1	25 - 21 - 13 - 5
2	التعاون مع الزملاء	7	22 - 18 - 14	26 - 10 - 6 - 2
3	التواصل مع الزملاء	8	27 - 19 - 15	29 - 23 - 15 - 7 - 3
4	ضبط الذات	8	30 - 24 - 16 - 8	28 - 20 - 12 - 4
المجموع	الاستبيان ككل	30	13	17

كما وضع الباحث مقياساً رباعياً ، تختلف فيه استجابات التلاميذ في الاجابة على العبارات وتندرج من دائماً إلى أبداً ، كما هو موضح في الجدول رقم (21) الذي يبين الدرجة التي تمنح للتلميذ لكل خيار حسب نوع العبارة ، أي في حالة ما اذا كنت العبارة سالبة أو موجبة .

جدول رقم (21) يبين نوع العبارة و الدرجة التي تناسبها حسب كل خيار

الخيارات		دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
الدرجة	العبارات الموجبة	4	3	2	1
الدرجة	العبارات السالبة	1	2	3	4

كما تضمن هذا الاستبيان مجموعة من البيانات الشخصية الخاصة بالتلميذ ، كما وضعت تعليمات واضحة للتلاميذ تضمنت مثالا توضيحيا للاسترشاد به في الإجابة على عبارات الاستبيان بالإضافة إلى:

- توضيح الهدف من المقياس.
- كيفية الإجابة على عبارات الاستبيان ومكانها.
- توجيه التلاميذ لقراءة العبارات بدقة قبل تحديد وجهات النظر بشأنها .
- توضيح أنها لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة فالإجابة الصحيحة ما يعبر فعلا عن شعورك الحقيقي نحو العبارة.
- عدم التقيد بزمن محدد في الإجابة.
- التأكيد على عدم ترك أي عبارة دون إبداء أي رأي فيها.

4-4- البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني :

قام الباحث بوضع مفردات البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني لنشاط رمي الكرة الطائرة بالاعتماد على منهاج السنة الاولى ثانوي ، وقد تم إدخال الفعاليات ومتطلبات أسلوب التعلم التعاوني على جميع أجزاء وأقسام الدرس ، حيث تكون البرنامج التعليمي من (8) وحدات تعليمية موزعة على (8) أسابيع بواقع وحدة واحدة كل أسبوع ، وكانت مدة الدرس (120) دقيقة مقسمة كالتالي:

الجزء التمهيدي: (20) د.

-أخذ الحضور والغياب (5) د.

-إعداد عام وخاص (15) د.

الجزء الرئيسي: (90) د

نشاط رمي الكرة: (45) د.

نشاط الكرة الطائرة : (45) د

الجزء الختامي: العودة الى الهدوء (10) د.

-العودة الى الهدوء

وقد قام الباحث بعرض البرنامج التعليمي وفق أسلوب التعلم التعاوني بصورته الأولية على مجموعة من المختصين من ذوي الخبرة الملحق رقم (2) ، والذين كان من بينهم مفتشين لمادة التربية البدنية والرياضية ، بالإضافة إلى أساتذة من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، من أجل إبداء آرائهم وملاحظاتهم في خصوص البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني فيما يتعلق ب:

1- التأكد من صلاحية تطبيق البرنامج على أفراد عينة الدراسة.

2- التقسيم الزمني لأجزاء الوحدات التعليمية.

3- نوعية التمرينات التي وضعت من أجل تحقيق هدف كل وحدة تعليمية.

وجرى التعديل بناء على ملاحظات الخبراء والمختصين وبالتالي أصبح البرنامج التعليمي وفق أسلوب التعلم التعاوني جاهزا للتطبيق ملحق رقم (8).

5- إجراءات التطبيق الميداني لأدوات الدراسة:

5-1- الإختبار القبلي:

أولاً: تطبيق استبيان المهارات الاجتماعية :

قام الباحث بتاريخ : 2016/09/25 ، بتوزيع أوراق الاستبيان الخاص بقياس المهارات الاجتماعية على مجموعات عينة الدراسة ، في نفس الوقت وكان ذلك داخل حجرات الدراسة الخاصة بالتلاميذ ، وقد تم منح التلاميذ الوقت الكافي للإجابة على عبارات الاستبيان وبعد الانتهاء من ذلك قام الباحث بمساعدة التلاميذ بجمع أوراق الاستبيان.

ثانياً : قياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة:

قام الباحث خلال اليومين 25 و 2016/09/26 ، بقياس مستوى أداء تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاث في نشاط رمي الجلة و ذلك أثناء التوقيت المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية لكل مجموعة ، وجرى ذلك بالميدان الخاص برمي الجلة بساحة ثانوية أسعيد بوعلي (برج بوغريج) ، بمساعدة فريق العمل المساعد المكون من أستاذين للتربية البدنية والرياضية .

وقد تم في البداية تسجيل البيانات الشخصية لجميع التلاميذ على شبكة الملاحظة الخاصة بقياس مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة لكل تلميذ ، ثم قام الباحث بشرح الأمور التنظيمية للتلاميذ عن كيفية سير الاختبار ومن أهمها كيفية اتخاذ الإجراءات الأمنية نظراً لخطورة الأداة (الجلة).

كما تم منح ثلاث محولات للأداء متتالية لكل تلميذ بعيداً عن أنظار التلاميذ الآخرين وذلك لضمان نتائج دقيقة عن مستوى أداء كل تلميذ ، بعيداً عن أخذ التغذية الراجعة والتصحيح عند مشاهدة أداء الزميل.

أما بالنسبة لتسجيل النتائج فقد تم إتفاق الباحث مع الفريق المساعد على أن يتم التسجيل بالطريقة التالية الموضحة في الجدول رقم (22).

جدول رقم (22) يبين توزيع الملاحظين حسب مراحل الأداء والمحاولات.

المحاولات	المراحل	مرحلة أخذ الوضعية	مرحلة التحقيق	مرحلة إستعادة التوازن
المحاولة الأولى	الباحث	الأستاذ الاول	الأستاذ الثاني	
المحاولة الثانية	الأستاذ الثاني	الباحث	الأستاذ الأول	
المحاولة الثالثة	الأستاذ الاول	الأستاذ الثاني	الباحث	

وقد تم الاعتماد على هذه الطريقة في الملاحظة والتسجيل نظرا لقصر وقت الأداء ، حيث أن هذه الطريقة تسمح لكل أستاذ بملاحظة مرحلة واحدة فقط في كل محاولة مما يسهل عملية الملاحظة ، ويضمن تسجيل نتائج دقيقة عن مستوى أداء كل تلميذ ، وفي النهاية يتم احتساب أحسن محاولة من المحاولات الثلاث لكل تلميذ.

ثالثاً : قياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط الكرة الطائرة :

بعد أسبوع من قياس مستوى أداء تلاميذ عينة الدراسة في نشاط رمي الجلة ، قام الباحث بقياس مستوى أداء تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاث ، أثناء التوقيت المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية لكل مجموعة ، وجرى ذلك بالقاعة الرياضية لثانوية أسعيد بوعلي (برج بوغريج) ، بمساعدة فريق العمل المساعد المكون من أستاذين للتربية البدنية والرياضية . ومجموعة من أخرى التلاميذ خارج عينة الدراسة.

وقد تم في البداية تسجيل البيانات الشخصية لجميع التلاميذ على شبكة الملاحظة الخاصة بقياس مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة لكل تلميذ، ثم قام الباحث بشرح الأمور التنظيمية للتلاميذ عن كيفية سير الاختبار. كما تم منح محاولتين لكل تلميذ لأداء كل مهارة بصورة متتالية ، بعيدا عن أنظار التلاميذ الآخرين وذلك لضمان نتائج دقيقة عن مستوى أداء كل تلميذ، بعيدا عن أخذ التغذية الراجعة والتصحيح عند مشاهدة أداء الزميل ، أما بالنسبة لملاحظة أداء التلميذ فقد تم إتفاق الباحث مع الفريق المساعد على أن تتم ملاحظة أداء التلميذ في كل مهارة في نفس الوقت ، ويتم بعد ذلك اختيار أحسن نتيجة من المحاولتين لكل مهارة وجمعها للخروج بالنتيجة النهائية للتلميذ بالنسبة لكل ملاحظ ، و يتم احتساب النتيجة الوسطى بين الملاحظين ، أو احتساب النتيجة التي يتساوى فيها اثنين من الملاحظين ، وقد تم الاعتماد على هذه الطريقة في الملاحظة والتسجيل لضمان تسجيل نتائج دقيقة عن مستوى أداء كل تلميذ .

5-2- تطبيق البرنامج التعليمي:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج التعليمي بإشراف مباشر منه وذلك إبتداء من تاريخ : 2016/10/09 الى غاية : 2016/11/28 ، وقد تم تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على المجموعات التجريبية الثلاث ، حيث قام الباحث من خلال نتائج القياسات القبلي لمستوى الأداء في كل من نشاط رمي الجلة و الكرة الطائرة ، بتقسيم تلاميذ المجموعات التجريبية إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة المستوى ، لتتاح لهم فرصة تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني، كما هو موضح في الجدول التالي .

جدول رقم (23) يبين عدد و طريقة تقسيم المجموعات التعاونية في كل مجموعة من مجموعات عينة الدراسة

عدد المجموعات التعاونية	طريقة التقسيم	عدد التلاميذ	مجموعات عينة الدراسة
4	6 تلاميذ من نفس الجنس في كل مجموعة	24	المجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة
8	3 تلاميذ من نفس الجنس في كل مجموعة	24	المجموعات التعاونية الثلاثية
4	3 ذكور و 3 إناث في كل مجموعة	24	المجموعات التعاونية المختلطة

تم تدريس المجموعات التجريبية الثلاث حسب أسلوب التعلم التعاوني بنفس الطريقة من حيث تعلم المهارات نفسها و أداء نفس التمارين و كذلك اعتماد التدريس بالطريقة الجزئية مع مراعاة ما يلي :

أولاً : تذكير التلاميذ بقواعد العمل التعاوني والتي من أبرزها:

- كل تلميذ في المجموعة يقوم بالعمل الموكل إليه ولا يعتمد على زملائه في إنجاز العمل.
- تبادل الأفكار والمعلومات بين تلاميذ المجموعة التعاونية الواحدة.
- التزام كل تلميذ بالمجموعة التي ينتمي إليها.
- تعاون التلاميذ فيما بينهم لحل أي مشكلة أو خلاف قد يواجههم.
- تحمل التلاميذ مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم.
- تبادل الأدوار بين تلاميذ المجموعة التعاونية الواحدة.

ثانياً : يقوم أستاذ المادة بعرض الهدف التعليمي من الدرس ثم شرح المهارة ككل وكيفية تعلمها ، وذلك بتقديم نموذج جيد ليساعد تلاميذ المجموعات وعلى رأسهم القائد للتعرف على الشكل الصحيح للمهارة وكيفية الأداء والأخطاء التي يمكن للتلاميذ أن يقعوا فيها أثناء الأداء ، وفي كل مرة يريد أستاذ المادة تغيير التمرين يقوم بجمع التلاميذ وإتباع نفس الخطوات السابقة الذكر.

كما يقوم أستاذ المادة بالإضافة إلى ما سبق بوضع الخطط التنظيمية وكيفية سير عملية التعلم ووضع التشكيلات المناسبة بمساعدة التلاميذ من أجل ضمان السير الحسن لعملية التعلم وتفاذي أي حادث وخاصة في نشاط رمي الكرة نظرا لخطورة هذا النشاط.

ثالثاً : بطريقة التعلم التعاوني يتم النقاش والحوار بين تلاميذ المجموعة التعاونية وتوزيع الأدوار على أعضاء المجموعة مع التأكيد على العمل بهدوء ونظام مع إبراز دور القائد.

رابعاً : في الجزء التطبيقي من الدرس تقوم المجموعات التعاونية بالانتقال إلى أماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية الموكلة إليهم.

خامساً : يتم الإشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من طرف قائد المجموعة ويكون الانتقال من مهمة جزئية إلى أخرى بإشراف وإيعاز من قبل الأستاذ.

سادساً : يقوم أستاذ المادة عند تنفيذ المجموعات التعاونية للمهام الموكلة إليهم بعملية المراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ويقوم بتقديم التغذية الراجعة للمجموعة عند حاجتهم إليها عن طريق قائد المجموعة.

سابعاً : عند انتهاء عملية التعلم يقوم مدرس المادة بتقويم مدى تقدم كل مجموعة عن طريق إجراء منافسة جماعية بين المجموعات التعاونية في تحقيق هدف الوحدة التعليمية.

5-3- الاختبارات البعدية:

قام الباحث بإجراء الاختبارات والقياسات البعدية على عينة الدراسة بعد الانتهاء مباشرة من تنفيذ البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني وفق التسلسل التالي:

أولاً: بتاريخ : 04 و 05 /12/ 2016 ، بعد الانتهاء من تنفيذ البرامج التعليمية ، قام الباحث بإعادة تطبيق استبيان المهارات الاجتماعية على تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاث .

ثانياً: بتاريخ : 04 و 05 /12/ 2016 ، قام الباحث بقياس مستوى أداء تلاميذ عينة الدراسة في نشاط رمي الكرة ، وفي الاسبوع الموالي قام كذلك بقياس مستوى أدائهم في نشاط الكرة الطائرة .

ثالثاً: قام الباحث خلال الفترة الممتدة من تاريخ 2017/01/08 الى غاية : 2017/01/16 ، أي بعد 34 يوماً من قياس مستوى أداء تلاميذ عينة الدراسة في نشاط رمي الكرة بإجراء اختبار الاحتفاظ بنفس الطريقة ، وكذلك الامر بالنسبة لاختبار الاحتفاظ الخاص بنشاط الكرة الطائرة .

وعند تطبيق الاختبارات و القياسات البعدية و كذلك اختبار الاحتفاظ عمل الباحث قدر الإمكان على توفير شروط تطبيق الإختبارات القبليّة من حيث الظروف المكانية والزمنية ، والأدوات نفسها ، والاستعانة بنفس فريق العمل المساعد الذي شارك في الاختبارات القبليّة.

6- الأساليب الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS V19). إذ تم استعمال القوانين الآتية:

- النسب المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ
- معادلة كوير . نسبة الإتفاق =
$$100 \times \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$
- معادلة نسبة الاحتفاظ . نسبة الاحتفاظ =
$$100 \times \frac{\text{نتيجة الاحتفاظ}}{\text{نتيجة الاختبار البعدي}}$$
- اختباري (t.test) للعينات المستقلة وغير المستقلة (المترابطة)
- اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA)

7- متغيرات الدراسة:

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي :

المتغير المستقل:

- البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني.
- حجم المجموعات التعاونية . (ثلاثية او سداسية)
- نوع المجموعات التعاونية . (مختلطة او غير مختلطة)

المتغير التابع :

- مستوى الأداء و الاحتفاظ به في نشاط رمي الجلة.
- مستوى الأداء و الاحتفاظ به في نشاط الكرة الطائرة.
- بعض المهارات الاجتماعية (عادات العمل الجماعي، التعاون ، التواصل مع الزملاء ، ضبط الذات).

الفصل الرابع

عرض و تحليل و تفسير و مناقشة
النتائج

1- عرض و تحليل و تفسير و مناقشة النتائج :

1-1- عرض و تحليل النتائج :

1-1-1- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط رمي الكرة تعزى الى حجم المجموعة التعاونية ".
جدول رقم (24) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج المجموعات التعاونية السداسية ونظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الكرة .

الدلالة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة t	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعات
				ع	م	ع	م	
دال لصالح البعدي	0.00	23	9.53	4.11	22.1	6.16	15.3	المجموعات السداسية
دال لصالح البعدي	0,00	23	10.22	2.44	25.0	6.83	14.4	المجموعات الثلاثية

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال ، وذلك باستخدام (spss).
يتبين من الجدول رقم (24) الذي يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الكرة عن وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي و لكلا المجموعتين ، حيث أظهرت نتائج المجموعات التعاونية السداسية ، بأن قيمة (t) بلغت (9.53) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، وكذلك الأمر بالنسبة للمجموعات التعاونية الثلاثية ، حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (10.22) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي كذلك.

جدول رقم (25) يبين دلالة الفروق بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعات التعاونية السداسية ونظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الكرة

الدلالة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة t	المجموعات الثلاثية		المجموعات السداسية		المتغير
				ع	م	ع	م	
دال لصالح المجموعات الثلاثية	0.004	46	3.02	2.44	25.0	4.11	22.1	مستوى الأداء في نشاط رمي الكرة

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss).

يتبين من خلال الجدول رقم (25) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج تلاميذ المجموعات السداسية و نظيرتها الثلاثية ، فيما يخص نتائج الاختبار البعدي لمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة ، حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (3.02) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.004) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال لصالح المجموعات التعاونية الثلاثية.

1-1-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة تعزى الى نوع المجموعة التعاونية."

جدول رقم (26) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج تلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة .

المجموعة التجريبية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الدلالة
	ع	م	ع	م				
المجموعات المختلطة	6.61	14.0	4.92	19.0	8.10	23	0,000	دال لصالح البعدي

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss)

يتبين من خلال الجدول رقم (26) الذي يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج تلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة عن وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي ، حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (8.10) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي .

جدول رقم (27) يبين دلالة الفروق بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعات التعاونية الغير مختلطة ونظيرتها المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة

المتغير	المجموعات الغير مختلطة		المجموعات المختلطة		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
	ع	م	ع	م				
مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة	4.11	22.1	4.92	19.0	2.35	46	0.023	دال لصالح المجموعات الغير مختلطة

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss)

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (27) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج تلاميذ المجموعات التعاونية الغير مختلطة ونظيرتها المختلطة ، فيما يخص نتائج الاختبار البعدي لمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة ، حيث أظهرت

النتائج بأن قيمة (t) بلغت (2.35) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.023) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال لصالح المجموعات التعاونية الغير مختلطة .

1-1-3- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة تعزى الى حجم المجموعة التعاونية " .

جدول رقم (28) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج المجموعات التعاونية السداسية ونظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة.

الدلالة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة t	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعات
				ع	م	ع	م	
دال لصالح البعدي	0.00	23	12.41	3.69	19.7	5.03	12.9	المجموعات السداسية
دال لصالح البعدي	0,00	23	12.12	4.02	19.4	5.82	12.5	المجموعات الثلاثية

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال ، وذلك باستخدام (spss)

يتبين من الجدول رقم (28) الذي يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج المجموعات التعاونية السداسية ونظيرتها الثلاثية ، فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة ، عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي لكليهما ، حيث أظهرت نتائج المجموعات السداسية بأن قيمة (t) بلغت (12.41) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) مما يدل على أن الفرق دال لصالح الاختبار البعدي ، وكذلك الأمر بالنسبة للمجموعات الثلاثية حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (12.12) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) مما يدل على أن الفرق دال لصالح الاختبار البعدي كذلك.

جدول رقم (29) يبين دلالة الفروق بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعات التعاونية السداسية ونظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة

المتغير	م	ع	المجموعات السداسية		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
			م	ع				
مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة	19.7	3.69	19.4	4.02	0.299	46	0.766	غير دال

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss)

يتبين من خلال الجدول رقم (29) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعات التعاونية السداسية ونظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة ، حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (0.299) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.766) أكبر من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق غير دال.

1-1-4- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة تعزى الى نوع المجموعة التعاونية."

جدول رقم (30) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج تلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة.

المجموعة التجريبية	القياس القبلي		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الدلالة	القياس البعدي	
	ع	م					ع	م
المجموعات المختلطة	4.89	11.5	7.02	23	0,000	دال لصالح البعدي	3.88	16.5

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss)

يتبين من خلال الجدول رقم (30) الذي يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج تلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي ، حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (7.02) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي .

جدول رقم (31) يبين دلالة الفروق بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعات التعاونية الغير مختلطة ونظيرتها المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة

المتغير	المجموعات الغير مختلطة		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة	المجموعات المختلطة	
	ع	م					ع	م
مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة	3.69	19.7	2.89	46	0.006	دال لصالح المجموعات الغير مختلطة	3.88	16.5

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss)

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (31) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج تلاميذ المجموعات التعاونية الغير مختلطة ونظيرتها المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة لصالح المجموعات الغير مختلطة ، حيث

أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (2.89) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.006) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال لصالح المجموعات التعاونية الغير مختلطة.

1-1-5- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة:

و التي تنص على أنه " يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة يعزى الى حجم المجموعة التعاونية " .

جدول رقم (32) يبين نتائج نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء لكل من المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية في نشاط رمي الجلة.

المجموعات	متوسط الاختبار البعدي	متوسط اختبار الاحتفاظ	نسبة الاحتفاظ
المجموعات السداسية	22.12	19.58	%88.51
المجموعات الثلاثية	25.08	22.83	%89.71

يتبين من خلال الجدول رقم (32) انه لا يوجد اختلاف في نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة بين المجموعات السداسية و نظيرتها الثلاثية ، حيث بلغت نسبة احتفاظ المجموعات التعاونية السداسية (%88.51) و هي مساوية تقريبا لنسبة احتفاظ المجموعات التعاونية الثلاثية والتي بلغت (%89.71) .

1-1-6- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة:

و التي تنص على أنه " يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة يعزى الى نوع المجموعة التعاونية " .

جدول رقم (33) يبين نتائج نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء لكل من المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة في نشاط رمي الجلة.

المجموعات	متوسط الاختبار البعدي	متوسط اختبار الاحتفاظ	نسبة الاحتفاظ
المجموعات الغير مختلطة	22.12	19.58	%88.51
المجموعات المختلطة	19.04	15.54	%81.61

يتبين من خلال الجدول رقم (33) ان هناك اختلاف في نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة بين المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة ، حيث بلغت نسبة احتفاظ المجموعات الغير مختلطة (%88.51) وهي أكبر من نسبة الاحتفاظ لدي المجموعات التعاونية المختلطة ، حيث بلغت نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء لهذه المجموعة (%81.61) .

1-1-7- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السابعة:

و التي تنص على أنه " يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة يعزى الى حجم المجموعة التعاونية " .

جدول رقم (34) يبين نتائج نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء لكل من المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية في نشاط الكرة الطائرة .

المجموعات	متوسط الاختبار البعدي	متوسط اختبار الاحتفاظ	نسبة الاحتفاظ
المجموعات السداسية	19.75	17.16	86.88
المجموعات الثلاثية	19.41	16.75	86.29

يتبين من خلال الجدول رقم (34) انه لا يوجد اختلاف في نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة بين المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية ، حيث بلغت نسبة احتفاظ المجموعات التعاونية السداسية (86.66%) و هي مساوية تقريبا لنسبة احتفاظ المجموعات التعاونية الثلاثية والتي بلغت (86.29%)

1-1-8- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثامنة:

و التي تنص على أنه " يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة يعزى الى نوع المجموعة التعاونية " .

جدول رقم (35) يبين نتائج نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء لكل من المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة في نشاط الكرة الطائرة .

المجموعات	متوسط الاختبار البعدي	متوسط اختبار الاحتفاظ	نسبة الاحتفاظ
المجموعات الغير مختلطة	19.75	17.16	86.88
المجموعات المختلطة	16.58	13.41	80.88

يتبين من خلال الجدول رقم (35) ان هناك اختلاف في نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة بين المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة ، حيث بلغت نسبة احتفاظ المجموعات التعاونية الغير مختلطة (86.66%) ، وهي أكبر من نسبة الاحتفاظ لدي المجموعات التعاونية المختلطة حيث بلغت نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء لهذه المجموعة (80.88%) .

1-1-9- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية التاسعة:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى الى حجم المجموعة التعاونية " .

جدول رقم (36) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل للمجموعات التعاونية السادسة.

المجموعة	الابعاد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الدلالة
		ع	م	ع	م				
المجموعات السادسة	بعد عادات العمل الجماعي	ع	م	ع	م	8.16	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد التعاون مع الزملاء	ع	م	ع	م	9.55	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد التواصل مع الزملاء	ع	م	ع	م	4.61	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد ضبط الذات	ع	م	ع	م	3.61	23	0.001	دال ولصالح البعدي
	الاستبيان ككل	ع	م	ع	م	14.54	23	0.000	دال ولصالح البعدي

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال ، وذلك باستخدام (spss) يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (36) وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي لجميع أبعاد استبيان المهارات الاجتماعية و على الاستبيان ككل ، حيث بلغت قيمة (t) لبعده عادات العمل الجماعي (8.16) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، كما بلغت قيمة (t) لبعده التعاون مع الزملاء (9.55) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، كما بلغت قيمة (t) لبعده التواصل مع الزملاء (4.61) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي كذلك ، وكذلك الأمر بالنسبة لبعده ضبط الذات حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (3.61) عند درجة حرية

(23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، وأما بالنسبة للاستبيان ككل فقد بلغت قيمة (t) (14.54) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي .

جدول رقم (37) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل للمجموعات التعاونية الثلاثية .

المجموعة	الابعاد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الدلالة
		ع	م	ع	م				
المجموعات الثلاثية	بعد عادات العمل الجماعي	3.15	18.66	2.89	22.95	6.17	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد التعاون مع الزملاء	2.77	21.29	1.50	24.91	6.32	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد التواصل مع الزملاء	3.02	21.70	1.52	24.83	5.52	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد ضبط الذات	4.17	18.33	2.02	22.50	6.07	23	0.001	دال ولصالح البعدي
	الاستبيان ككل	6.95	80.00	4.39	95.87	11.70	23	0.000	دال ولصالح البعدي

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال ، وذلك باستخدام (spss) يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (37) وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي لجميع أبعاد استبيان المهارات الاجتماعية و على الاستبيان ككل ، حيث بلغت قيمة (t) لبعده عادات العمل الجماعي (6.17) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، كما بلغت قيمة (t) لبعده التعاون مع الزملاء (6.32) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، كما بلغت قيمة (t) لبعده التواصل مع الزملاء (5.52) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي كذلك ، وكذلك الأمر بالنسبة لبعده ضبط الذات حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (6.07) عند درجة حرية

(23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، وأما بالنسبة للاستبيان ككل فقد بلغت قيمة (t) (11.70) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي .

جدول رقم (38) يبين دلالة الفروق بين المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية فيما يخص نتائج الاختبارات البعدية لابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل.

الابعاد	المجموعات السداسية		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة	المجموعات الثلاثية	
	م	ع					م	ع
بعد عادات العمل الجماعي	22.7	2.61	0.314	46	0.755	غير دال	22.9	2.89
بعد التعاون مع الزملاء	24.7	1.61	0.278	46	0.782	غير دال	24.9	1.50
بعد التواصل مع الزملاء	24.8	1.89	0.084	46	0.933	غير دال	24.8	1.52
بعد ضبط الذات	20.4	2.93	2.865	46	0.006	دال لصالح المجموعة الثانية	22.5	2.02
الاستبيان ككل	95.4	4.06	0.375	46	0.709	غير دال	95.8	4.39

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss).

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (38) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعات التعاونية السداسية و نتائج المجموعات التعاونية الثلاثية بالنسبة لجميع أبعاد الاستبيان و الاستبيان ككل ماعدا بعد ضبط الذات فقط ، حيث بلغت قيمة (t) لبعده عادات العمل الجماعي (0.314) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.755) أكبر من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق غير دال ، كما بلغت قيمة (t) لبعده التعاون مع الزملاء (0.278) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.782) أكبر من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق غير دال كذلك ، كما بلغت قيمة (t) لبعده التواصل مع الزملاء (0.084) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.933) أكبر من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق غير دال أيضاً ، اما بالنسبة لبعده ضبط الذات فقد أظهرت النتائج بأن قيمة (t) قد بلغت (2.865) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.006) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن

الفرق دال لصالح المجموعات التعاونية الثلاثية ، وأما بالنسبة للاستبيان ككل فقد بلغت قيمة (t) (0.375) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.709) أكبر من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق غير دال .

1-1-10- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية العاشرة:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى الى نوع المجموعة التعاونية " .

جدول رقم (39) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل للمجموعات التعاونية المختلطة

المجموعة	الابعاد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الدلالة
		ع	م	ع	م				
المجموعات المختلطة	بعد عادات العمل الجماعي	3.77	18.91	3.87	20.33	2.07	23	0.05	دال ولصالح البعدي
	بعد التعاون مع الزملاء	2.60	21.50	2.24	23.41	4.08	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد التواصل مع الزملاء	3.00	21.79	2.82	22.04	0.56	23	0.575	غير دال
	بعد ضبط الذات	3.30	19.41	2.91	20.20	1.74	23	0.095	غير دال
	الاستبيان ككل	7.20	81.62	6.64	88.16	5.36	23	0.000	دال ولصالح البعدي

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال ، وذلك باستخدام (spss)

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (39) وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي بالنسبة لبعدي عادات العمل الجماعي و التعاون مع الزملاء و على الاستبيان ككل ، بينما لا توجد فروق بين الاختبار القبلي و البعدي بالنسبة لبعدي التواصل مع الزملاء و ضبط الذات ، حيث بلغت قيمة (t) لبعدي عادات العمل الجماعي (2.07) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05) مساوية لمستوى الدلالة (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، كما بلغت قيمة (t) لبعدي التعاون مع الزملاء (4.08) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، إلا أن قيمة (t) لبعدي التواصل مع الزملاء (0.56) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.575) أكبر من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق غير

دال بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لبعده التواصل مع الزملاء ، وكذلك الأمر بالنسبة لبعده ضبط الذات حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (1.74) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.095) أكبر من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق غير دال بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لبعده ضبط الذات أيضاً ، وأما بالنسبة للاستبيان ككل فقد بلغت قيمة (t) (5.36) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي .

جدول رقم (40) يبين دلالة الفروق بين المجموعات التعاونية الغير و نظيرتها المختلطة فيما يخص نتائج الاختبارات البعدية لابعاد استبيان المهارات الاجتماعية والاستبيان ككل.

الابعاد	المجموعات الغير مختلطة		المجموعات المختلطة		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
	ع	م	ع	م				
بعد عادات العمل الجماعي	2.61	20.3	3.87	20.3	2.490	46	0.016	دال لصالح المجموعة الاولى
بعد التعاون مع الزملاء	1.61	23.4	2.24	23.4	2.437	46	0.019	دال لصالح المجموعة الاولى
بعد التواصل مع الزملاء	1.89	22.0	2.82	22.0	4.085	46	0.000	دال لصالح المجموعة الاولى
بعد ضبط الذات	2.93	20.2	2.91	20.2	0.247	46	0.806	غير دال
الاستبيان ككل	4.06	88.1	6.64	88.1	4.560	46	0.000	دال لصالح المجموعة الاولى

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss).

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (40) وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعات التعاونية الغير مختلطة و نتائج المجموعات التعاونية المختلطة بالنسبة لجميع أبعاد الاستبيان و الاستبيان ككل ماعدا بعد ضبط الذات فقط ، حيث بلغت قيمة (t) لبعده عادات العمل الجماعي (2.490) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.016) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال لصالح المجموعات التعاونية الغير مختلطة ، كما بلغت قيمة (t) لبعده التعاون مع الزملاء (2.437) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.019) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال لصالح المجموعات التعاونية الغير مختلطة كذلك ، كما بلغت قيمة (t) لبعده التواصل مع الزملاء (4.085) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق غير

دال لصالح المجموعات التعاونية الغير مختلطة أيضاً ، اما بالنسبة لبعده ضبط الذات فقد أظهرت النتائج بأن قيمة (t) قد بلغت (0.247) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.806) أكبر من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق غير دال ، وأما بالنسبة للاستبيان ككل فقد بلغت قيمة (t) (4.560) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال لصالح المجموعات التعاونية الغير مختلطة كذلك .

1-2-1- تفسير ومناقشة النتائج :

1-2-1-1- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى :

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط رمي الكرة تعزى الى حجم المجموعة التعاونية " .

حيث يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (24) الذي يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج تلاميذ المجموعات التعاونية السداسية و كذا الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الكرة ، عن وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي لكليهما ، مما يدل على تحسن في مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الكرة لكلا المجموعتين وهذا خلال مدة تنفيذ التجربة ، ويعزو الباحث سبب تفوق الاختبار البعدي على الاختبار القبلي و لكلا المجموعتين الى طبيعة أسلوب التعلم التعاوني الذي يشجع التلاميذ على التعاون والتآزر داخل مجموعاتهم ، في تنفيذ الواجبات المنوطة بهم مما يخلق جوا من الحماس و المشاركة الفعلية بين تلاميذ المجموعة الواحدة ، لأن المتعلمين في أسلوب التعلم التعاوني يعملون بشكل فريق متكامل وكل فرد مسؤول عن نجاح أو فشل المجموعة ، وبالتالي التسريع في عملية التعلم ، وهذا ما أشار اليه البحث سابقا من خلال الخلفية النظرية ص (8) و (18) و (24) ، وهذا ما أكدته هوانق: " إن الطلاب الذين يتعلمون في مجموعات تكون نتائج أدائهم أفضل من الذين يتعلمون بشكل فردي لأنه يزيد من التفاعل و الحوار و التعاون وتبادل المعلومات " (غادة وآخرون 2011 ص 99)، كما يتفق في هذا الشأن مع الزبود الذي يرى: " أن الدوافع الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع الرفاق ونيل تقديراتهم واتخاذ القرارات يكون لها تأثيرات ايجابية قوية على التعلم المباشر " (الزبود 1999 ص 64) ، وتضيف باهرة و آخرون الى ما سبق بقولهم : " يساعد التعلم بأسلوب التعلم التعاوني في زيادة فاعلية الطلبة في التعلم اذ يتحول الطالب من مجرد متلقي الى قائد للمجموعة " (باهرة و آخرون 2012 ص 174) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من الدراسة : (الاولى) ، (الثانية) ، (الثالثة) ، (الرابعة) ، (التاسعة) ، (الثانية عشر) .

كما يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (25) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج تلاميذ المجموعات التعاونية السداسية و نتائج المجموعات التعاونية الثلاثية فيما يخص الاختبار البعدي لمستوى الاداء في نشاط رمي الكرة لصالح المجموعات التعاونية الثلاثية ، مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي تضم مجموعات تعاونية ذات الحجم الاقل ، ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعات التعاونية الثلاثية على المجموعات التعاونية السداسية الى ان زيادة

حجم المجموعة قد أدى الى صعوبة المشاركة و تدني انجاز جميع أفرادها بسبب قصر الفترة المخصصة لكل واحد منهم أثناء الاداء مقارنة مع المجموعات الثلاثية في الموقف التعليمي نظرا لطبيعة نشاط رمي الجلة ، الذي يتسم بالصعوبة و الذي يتطلب دقة في أداء جميع مراحلها ، و هذا ما تطرق اليه الباحث سابقا من خلال الخلفية النظرية ص (17) و (38) ، و هذا ما أشار له الديب : " ان بعض التربويين يرون بان زيادة عدد أعضاء الجماعة قد يعمل على تقليل عدد المشاركين ، وأنه كلما قل عدد أعضاء الجماعة كان أفضل " (الديب 2005 ص 184) ، كما ان زيادة حجم المجموعة قد يؤدي الى خروج بعض الطلبة عن الموضوع ، والتكلم و الاهتمام بأمور أخرى غير العمل المطلوب منهم مما يقلل التركيز و الاهتمام عكس ما يحدث في المجموعات الصغيرة ، وهذا ما أكدده الديب أيضاً : " ان بعض العلماء يرون بأن بان الجماعات الكبيرة العدد يهمل فيها التفاعل بين أعضاء الجماعة ، فكثرة أعضاء الجماعة قد يؤدي الى صعوبة مشاركة جميع أعضائها " .(الديب 2005 ص 184) ، اما بالنسبة للمجموعات التعاونية الثلاثية فان صغر حجم المجموعات زاد من امكانية التحكم اكثر في الاداء لدى التلاميذ ، مما يتماشى مع طبيعة تعلم مراحل رمي الجلة وهذا من شأنه أن يساعد في ضبط أداء افراد المجموعة ، وهذا ما يتفق مع ما أشارت اليه كل من باهرة و مناهل ان " استخدام المجموعات الصغيرة في عملية التعلم له أثر كبير في ضبط الأداء" (باهرة و مناهل 2012 ص 174) ، هذا وبالإضافة إلى تعامل الأستاذ مع التلاميذ في مجموعات صغيرة سيسهل عليه عملية التصحيح ومراقبة أداء التلاميذ ويؤكد ذلك كل من ياسين و محمد : " أن عمل المدرس يكون أكثر نفعاً عند العمل مع مجموعات صغيرة من حيث إعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء للمهارات التي يؤديها الفرد " (ياسين و محمد 2009 ص 58) .

وخلاصة ما تقدم يمكننا القول بأن سبب تفوق تلاميذ المجموعات التعاونية الثلاثية على تلاميذ المجموعات السداسية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة يعود إلى حجم المجموعة ، اي انه كلما كان حجم المجموعة أقل كلما كان ذلك افضل في تعلم نشاط رمي الجلة بأسلوب التعلم التعاوني ، وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الأولى.

1-2-2- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة تعزى الى نوع المجموعة التعاونية."

يتبين من خلال الجدول رقم (26) الذي يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعات التعاونية المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة عن وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي ، مما يدل على تطور مستوى أداء المجموعات التعاونية المختلطة في نشاط رمي الجلة ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني قد ساهم في تطوير مستوى أداء التلاميذ، حيث يؤكد علاوي: أن " لطرق وأساليب التدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرائق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم و على درجة الإشباع في التعلم." (علاوي 1987 ص 40)، ويضيف موستن وشورت: " أن كل أسلوب من الأساليب عند استخدامه خلال فترة معينة من الوقت فإنه يؤدي إلى الوصول وبلوغ مجموعة معينة من الأهداف." (المياء 2007 ص 317)، كما وأن بناء

وتنفيذ الوحدات التعليمية المكونة للبرامج التعليمية تعتبر من أهم وأدق العمليات في عملية التدريس حيث يجب أن تستند إلى أسس علمية في وضع وإدراج التمارين بالإضافة إلى مراعاة المبادئ الأساسية لتدريس التربية البدنية ، من تحديد للأهداف وتدرج في خطوات التعلم ... الخ من المبادئ ، التي سبق وأن تعرض إليها الباحث خلال الخلفية النظرية ص (6) و (10) ، وكل ذلك من أجل تحقيق وبلوغ التغيير المرغوب في سلوك المتعلم و النمو بكفاءاته ، وهذا ما يؤكد لظفي: " إن تحقيق واكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة، بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة " (لظفي 1972 ص 466)، ويضيف الحيلة: " إن عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فإن الأداء العام للتلاميذ يتحسن كثيرا ، ومن ثم يمكن للتلاميذ أن يكتسبوا فائدة إضافية هي تطوير تعلم جديد " (الحيلة 1999 ص 301) ، هذا وبالإضافة إلى دور الأستاذ في الشرح اللفظي للواجب الحركي المطلوب تعلمه وقيامه بأداء النموذج الحركي و التكرار من المتعلم مع قيام المدرس بالتصحيح للمتعلمين أثناء عملية التعلم كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للمتعلمين كي يطوروا أدائهم نحو الأفضل ، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه مارتن: " إلى أن المدرس عندما يعطي المتعلم فكرة واضحة عن الأداء فإن ذلك يجعل أداءه أكثر فاعلية " (الخياط وآخرون 2010 ص 152) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من الدراسة : (الاولى) ، (الثانية) ، (الثالثة) ، (الرابعة) ، (التاسعة) ، (الثانية عشر) .

كما يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (27) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة فيما يخص نتائج الاختبار البعدي لمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة لصالح الغير مختلطة ، مما يدل على تحسن مستوى أداء تلاميذ المجموعات الغير مختلطة بطريقة أفضل من المجموعات المختلطة في نشاط رمي الجلة ، و يعزو الباحث ذلك الى عامل الخجل وعدم تعود بعض التلاميذ على العمل وجها لوجه مع الجنس الاخر ، بالإضافة الى الخوف من الفشل و الظهور بمظهر الضعف وعدم القدرة ، أو ارتكاب خطأ امام الجنس الاخر ، مما يؤدي الى الابتعاد عن العمل و الاهتمام بأمور أخرى ، وهذا ما أكده يحي و آخرون ان " هناك بعض الافراد يقاومون المشاركة بسبب الخجل ، وآخرون يفضلون السيطرة على المناقشة ، وبعض الافراد يفتقرون الى المعلومات فيبتعدون عن المناقشة ، ويميلون الى التسكع الاجتماعي " (يحي و آخرون 2004 ص 153) ، وهذا ما يمكن ان يؤثر سلباً على تعلم تلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة .

وخلاصة ما تقدم يمكننا القول بأن سبب تفوق تلاميذ المجموعات التعاونية الغير مختلطة على تلاميذ المجموعات المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة يعود إلى نوع المجموعة ، اي ان العمل بمجموعات تعاونية غير مختلطة افضل من المجموعات المختلطة في تعلم نشاط رمي الجلة بأسلوب التعلم التعاوني ، وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الثانية.

1-2-3- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة تعزى الى حجم المجموعة التعاونية " .

يتبين من الجدول رقم (28) الذي يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي لنتائج تلاميذ المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة عن وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي لكلا المجموعتين ، مما يدل على تحسن مستوى أداء تلاميذ كل من المجموعات التعاونية السداسية وكذا المجموعات التعاونية الثلاثية في نشاط الكرة الطائرة ، ويعزو الباحث ذلك الى التنظيم الذي يتميز به أسلوب التعلم التعاوني و الذي يسمح للتلاميذ باستثمار زمن تكرار المهارة التي يقوم بها كل تلميذ ، إذ يتلقى التغذية الراجعة المباشرة و الفورية من قائد المجموعة تارة وأستاذ المادة تارة أخرى ، وكل هذا من شأنه أن يؤثر على عملية التعلم بسبب الأهمية البالغة للتغذية الراجعة في تعلم التلاميذ وتطوير أدائهم ، ويتفق ذلك مع ماورد في الخلفية النظرية ص (17) و (41) ، ومع ما يراه عثمان الذي يؤكد على أن: " التغذية الراجعة تعد من أهم المتطلبات الأساسية في عملية التعلم " (عثمان 1987 ص 186) ، وتضيف صفاء إلى ما سبق أنه: " إذا أردنا الحصول على أداء حركي تام فهذا لا يأتي عن طريق التمرين فقط وإنما التمرين مع التغذية الراجعة " (صفاء وآخرون 2011 ص 48) ، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه يعرب خيون على أن: " التغذية الراجعة تظهر بأنها المتغير الأقوى المسيطر على أداء المتعلم ، وقد اتضح أنه لن يكون هناك تحسنا بالأداء بدون تغذية راجعة ، كما أن التغذية الراجعة تزيد من تحسن الأداء في مراحل التعلم الأولى " (يعرب خيون ص 87) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من الدراسة : (الخامسة) ، (السادسة) ، (السابعة) ، (الثامنة) ، (العاشرة) ، (الحادية عشر) ، (الثالثة عشر) ، (الخامسة عشر) ، (السادسة عشر) ، (العشرون) ، (السادسة و العشرون).

كما يتبين من خلال الجدول رقم (29) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات السداسية و نظيرتها الثلاثية فيما يخص نتائج الاختبار البعدي لمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة ، مما يدل على تكافؤ مستوى اداء تلاميذ المجموعات التعاونية السداسية مع مستوى اداء المجموعات التعاونية الثلاثية في نشاط الكرة الطائرة ، ويعزو الباحث سبب هذا التكافؤ بخلاف ما تم التوصل اليه فيما يخص نشاط رمي الكرة الطائرة ، الى الإجراءات التي يتميز بها أسلوب التعلم التعاوني و التي تحتم على كل تلميذ أن يتعلم ويتعاون مع زملائه في المجموعة على التعلم من أجل تحقيق أهداف المجموعة في التنافس و التقدم على المجموعات الأخرى ، وهذا ما يتحقق من خلال نشاط الكرة الطائرة الذي يعتبر من الانشطة الجماعية التي تعتمد على التنافس في اطار جماعي ، بحيث يضم كل فريق 6 لاعبين ، بحيث ترغب كل مجموعة في الفوز على المجموعات الأخرى ، وذلك من خلال الوصول إلى مستوى عالي من الأداء تحققة المجموعة الواحدة وتتنافس مع باقي المجموعات الصغيرة في الصف الواحد ، مما ينتج عنه رضا كبير من قبل المتعلم لتلقي أي معلومة من زملائه أو إرشادات أو توجيهات، بالإضافة إلى حرص كل مجموعة على تطوير أداء أفرادها مهما كلف الأمر من عناء وبذل للجهد وهذا ما يتفق مع ما أشار اليه الباحث في الخلفية النظرية ص (40) و (41) ، كما يؤكد ذلك هال من

خلال ما ذكره: " أن الأسلوب التعاوني يزيد التعاون و التشجيع بين أفراد المجموعة الواحدة من أجل التنافس الجماعي وليس التنافس الفردي وكذلك الإبداع و المشاركة الفعالة و يقلل من القلق والانطوائية لبعض التلاميذ " (خلود 2007 ص 273) ، وتضيف كل من باهرة و مناهل الى أن " التعلم التعاوني يسهم في زيادة المنافسة بين المجموعات من خلال اىصال الجميع الى مستوى جيد في المهارة لغرض التفوق على المجموعات الاخرى " (باهرة و مناهل 2012 ص 175).

وخلاصة ما تقدم يمكننا القول بأنه لا يوجد اختلاف في تأثير تدريس التربية البدنية و الرياضية بأسلوب التعلم التعاوني راجع لحجم المجموعة التعاونية على مستوى أداء التلاميذ في نشاط الكرة الطائرة ، وبالتالي عدم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة.

1-2-4- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة تعزى الى نوع المجموعة التعاونية."

يتبين من خلال الجدول رقم (30) الذي يبين دلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لتلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة ، عن وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي ، مما يدل على تطور مستوى اداء المجموعات التعاونية المختلطة في نشاط الكرة الطائرة ، ويعزو الباحث ذلك الى المبدأ الأساسي لأسلوب التعلم التعاوني الذي يجعل من التلميذ محورا للعملية التعليمية ، مما يسمح لأستاذ المادة بتشارك مسؤولية التنظيم و التعليم مع التلاميذ ، وبالتالي فإن الأستاذ سيتاح له الوقت الكافي للوقوف على أداء المتعلمين ، وكذلك القيام بعملية المراقبة و التصحيح لأداء المتعلمين بشكل أكثر دقة وفعالية ، ويتفق هذا مع ما أشار اليه الباحث في الخلفية النظرية ص (09) و (35) ، كما يؤكد ذلك جونسن بقوله : " أن التعلم التعاوني يمنح الطلاب فرصة جيدة في إدارة صفوفهم بأنفسهم ، ويطور الاعتماد المتبادل الايجابي بين فريق العمل من الطلاب ، فعندما يتحمل الطلاب مسؤوليات في صفوفهم فإنه يتوافر لدى المعلم الوقت الذي كان مستهلكا في إدارة الصف وبالتالي يستطيع تحقيق التعلم الفردي للطلاب الذين يحتاجون إلى ذلك النوع من التعلم " (القحطاني 2000 ص 100) . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من الدراسة : (الخامسة) ، (السادسة) ، (السابعة) ، (الثامنة) ، (العاشرة) ، (الحادية عشر) ، (الثالثة عشر) ، (الخامسة عشر) ، (السادسة عشر) ، (العشرون) ، (السادسة و العشرون).

كما يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (31) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج تلاميذ المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيراتها المختلطة فيما يخص نتائج الاختبار البعدي لمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة لصالح المجموعات الغير مختلطة ، مما يدل على تفوق المجموعات التعاونية الغير مختلطة على المجموعات المختلطة فيما يخص مستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة ، ويعزو الباحث ذلك الى الاختلاف الموجود بين الاناث و الذكور من حيث الاهتمامات و الميول و الدوافع مما يقلل من فرص التفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة ، مما ينعكس سلبا على سير

العملية التعليمية داخل المجموعات التعاونية المختلطة ، ويتفق هذا مع ما ورد خلال الخلفية النظرية ص (38) ، وهذا ما أكده أيضاً زهرمان أن " الفروق في الذوق تجعل الممارسة بين الذكور و الاناث مصدر احباط لكل منهما ، حيث على سبيل المثال لا الحصر ، البنات اللواتي لا يرغبن في لعب الكرة او لا يلعبنها جيداً ، تجدن انفسهن مرفوضات أو مهمشات من طرف الذكور." (محمد رياض 2001 ص104)، هذا و بالاضافة الى الاختلاف في الدوافع بين الذكور و الاناث من حيث الرغبة في التعلم و الفوز على المجموعات الاخرى لا تكون بنفس الحجم و خاصة فيما يخص الانشطة الرياضية الجماعية ، وهذا ما يتفق مع ما أورده ابراهيم : " ان زيادة الدافع تساعد على التعلم ، ان وجود الدافع شيء أساسي من غير شك ، ونقصانه قد يؤدي الى توقف الكائن الحي عن ممارسة أوجه النشاط التي تمكنه من السيطرة على الموقف التعليمي ، و تقلل من فرص التعلم ".(ابراهيم 2010 ص342).

وخلال ما تقدم يمكننا القول بأن سبب تفوق تلاميذ المجموعات التعاونية الغير مختلطة على تلاميذ المجموعات المختلطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة راجع إلى نوع المجموعة ، اي ان العمل بمجموعات تعاونية غير مختلطة افضل من المجموعات المختلطة في تعلم نشاط الكرة الطائرة بأسلوب التعلم التعاوني ، وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الرابعة.

1-2-5- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة:

و التي تنص على أنه " يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة يعزى الى حجم المجموعة التعاونية " .

يتبين من خلال الجدول رقم (32) انه لا يوجد اختلاف في نسبة الاحتفاظ التلاميذ بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة بين المجموعات التعاونية السداسية و المجموعات التعاونية الثلاثية ، ويعزو الباحث ذلك الى الآلية التي تميز التعلم التعاوني و المتمثلة في التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة سواء كانت سداسية أو ثلاثية ، حيث أن عمل التلاميذ معاً بمجموعات غير متجانسة و متباينة المستوى (عالي ، متوسط ، منخفض) من أجل انجاز و تحقيق أهداف المجموعة ، أدى إلى الاعتماد الايجابي المتبادل بينهم ، فكل تلميذ عليه تحمل مسؤوليته تجاه عملية التعلم مما يساعد على فهم و استيعاب مختلف جوانب التعلم ، واستفادة التلاميذ ذوو المستوى المتوسط و المنخفض من التلاميذ ذوو المستوى العالي و انجاح بعضهم بعضاً من خلال المساعدة والتشجيع على التعلم ، لتحقيق الهدف المشترك وهو تحسين مستوى أدائهم ، كل هذا من شأنه أن يزيد من نسبة احتفاظ التلاميذ بما تعلموه ، وهذا ما يتفق مع ما أشار اليه الباحث ص (17) و (41) ، و يتفق مع ما أشار اليه يحي و آخرون: "عندما يشترك الطلاب في مجموعات التعلم بشكل نشط ، يصبح ذلك مبعثاً للتعلم باهتمام ، فيحبون المدرسة ، وتزداد قدرتهم على المعرفة و الاحتفاظ بالمعلومات ، لان المعلومات التي جمعوها أعطتهم الحوافز في اطار المجموعات غير المتجانسة ، التي تحقق أداء أفضل لأفرادها " (يحي و آخرون 2004 ص170) ، كما يضيف الدير : " ان التلميذ يقوم في التعلم التعاوني بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه هما : التعلم و التعليم في آن واحد بدافعية ذاتية ، و هذا قد يؤدي الى بقاء أثر التعلم " (الدير 2005 ص69) ، ويضيف البنا الى

ماسبق : " ان الطالب في المجموعات الصغيرة يقوم بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه ، وهما دورا التدريس و التعلم في آن واحد ، بدافعية ذاتية و بالتالي فان المجهود المبذول في الموقف يمكن أن يؤدي الى بقاء أثر التعلم " (وليد و أمينة 2016 ص 250) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من الدراسة : (الاولى) ، (الثانية) .

وخالصة ما تقدم يمكننا القول بأنه لا يوجد اختلاف في تأثير تدريس التربية البدنية و الرياضية بأسلوب التعلم التعاوني راجع لحجم المجموعة التعاونية على نسبة احتفاظ التلاميذ بما تم تعلمه في نشاط رمي الكرة ، وبالتالي عدم تحقق الفرضية الجزئية الخامسة .

1-2-6- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة:

و التي تنص على أنه " يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الكرة يعزى الى نوع المجموعة التعاونية " .

يتبين من خلال الجدول رقم (33) ان هناك اختلاف في نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء في نشاط رمي الكرة بين المجموعات الغير مختلطة و المجموعات المختلطة ، وذلك بتفوق المجموعات الغير مختلطة ، ويعزو الباحث ذلك الى ان قلة التفاعل و قلة المشاركة بين اعضاء المجموعات التعاونية المختلطة ، وميل بعض الاناث الى العمل مع زميلاتها فقط ، بسبب وجود بعض الحواجز المتعلقة بالجنسين ، قد ادى الى ظهور مناخ تعليمي يسوده التوتر و الانزعاج وهذا ما من شأنه ان يؤثر سلبا على عملية التعلم وبالتالي انخفاض نسبة الاحتفاظ بما تم تعلمه ، ويتفق هذا مع ما أشار اليه الباحث ص (17) ، وهذا ما أكده ابراهيم بان : " الظروف التي يتعلم فيها الفرد لها تأثيرها على تعلمه ، وكذلك حالته النفسية ، فالشخص المتوتر الذي يشعر بالضيق او القلق و لا يقر له قرار لا يستطيع ان يستمر طويلا في التعلم " (ابراهيم 2010 ص 98) ، يضيف يحي و آخرون الى ما سبق ان " المعلومات التي يتم استيعابها من قبل الافراد في المجموعة تخزن في الذاكرة قصيرة المدى ، واذا لم يشارك فيها الطالب بفعالية ، سرعان ما يتم نسيانها بعد انتهاء عمل المجموعة " .(يحي و آخرون 2004 ص 155) ، ويمكن تفسير ذلك أيضاً بوجود الاختلاف بين الذكور و الاناث من حيث البنية المرفولوجية و كذا القدرات البدنية و الحركية وخاصة في هذه المرحلة من العمر ، فنجد تقدم الذكور من حيث الاداء أسرع من الاناث وهذا ما من شأنه ان يخلق نوعا من عدم التوازن في المجموعة مما يؤثر سلبا على تقدم اعضاء المجموعة في عملية التعلم وهذا ما يؤثر سلبا كذلك على عملية الاحتفاظ ، ويتفق هذا مع ما ورد من خلال الخلفية النظرية ص (64) ، حيث يرى محمد رياض : " ان تقدم التلاميذ في البلوغ يؤدي الى نشوء فروق حيوية ، اي بيولوجية و مرفولوجية بين الذكور و الاناث ، وتؤدي هذه الفروق بدورها الى نشوء فروق في القدرات النفسية-الحركية ، و في الاداء الرياضي للذكور و الاناث من التلاميذ ، بحيث يصير من الضروري الفصل بين الجنسين لضمان نجاح الفعل البيداغوجي " (محمد رياض 2001 ص 103) .

وخلاصة ما تقدم يمكننا القول بأن سبب تفوق تلاميذ المجموعات التعاونية الغير مختلطة على تلاميذ المجموعات المختلطة فيما يخص الاحتفاظ بمستوى الأداء في نشاط رمي الكرة راجع إلى نوع المجموعة ، اي ان العمل بمجموعات تعاونية غير مختلطة افضل من المجموعات المختلطة في الاحتفاظ بما تم تعلمه نشاط رمي الكرة بأسلوب التعلم التعاوني ، وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية السادسة.

1-2-7- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السابعة:

و التي تنص على أنه " يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة يعزى الى حجم المجموعة التعاونية " .

يتبين من خلال الجدول رقم (34) انه لا يوجد اختلاف في نسبة الاحتفاظ التلاميذ بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة بين المجموعات التعاونية السداسية و المجموعات التعاونية الثلاثية ، ويعزو الباحث ذلك الى النظام الذي يتمتع به العمل بأسلوب تعاوني المرتكز على تقسيم العمل على جميع افراد المجموعة الواحدة بالإضافة الى تنسيق الجهود بينهم لتحقيق اهداف المجموعة و هو التأكد من أن جميع أفراد المجموعة قد وصلوا الى المستوى المطلوب ، و هذا ما من شأنه ان يساهم في تثبيت ما تم تعلمه سابقا ، وهذا ما أكده ابراهيم " ان الجهود الموزع يعطي فرصا أكثر لتنظيم المادة و استيعابها ، ومن ثم يساهم في تحسين تعلمها و تثبيتها ، ويساعد أيضا على منع أسباب التعب و الاجهاد و التشتت و كلها عوامل تعوق عملية التعلم " (ابراهيم 2010 ص 99) ، و يضيف يحي و آخرون الى ما سبق : " تؤدي عمليات المشاركة في التعلم التعاوني الى حدوث صراعات بين أفكار و آراء و معلومات الطلبة ، مما يثير دافعيتهم لتحقيق انجاز عال في التحصيل و استرجاع المعلومات عند الحاجة اليها ، علاوةً على الاحتفاظ بها لأطول فترة زمنية " (يحي و آخرون 2004 ص 139) ، هذا و بالإضافة الى الآلية التي يتمتع بها أسلوب التعلم التعاوني و التي تعطي للتلميذ حرية التفكير في الاختيار و التنفيذ والاستقلال في أداء الواجب الحركي ، بالإضافة إلى الحرية في اتخاذ القرار و تحمل المسؤولية وإعطاء الفرصة للتلميذ للإدلاء برأيه ، مما يخلق لدى التلميذ نوعا من الثقة بالنفس وتقدير للذات ، وهذا من شأنه أن يساهم في تعلمه بشكل جيد وكذا الاحتفاظ بما يتعلمه ، وخاصة مع تلاميذ هذه المرحلة السنية و التي تحتاج إلى تغيير في طريقة تنفيذ الدرس وذلك بإيجاد أساليب وطرق تناسب ميولهم ورغباتهم ، بسبب ما يميزهم من ميل إلى عدم الانصياع لأوامر الكبار وحبهم للاستقلالية في اتخاذ قرارات تخصهم وكذلك تحمل المسؤولية بالإضافة إلى ميلهم للعمل مع جماعة الأقران ، ويتفق هذا مع ما ورد في الخلفية النظرية ص (41) و (63) و (65) ، و يؤكد إبراهيم ما سبق حيث يشير إلى: " أن التعلم التعاوني يعمل على تنمية إستقلالية المتعلم ، و ذلك من خلال تنمية نمط فكري مستقل لدى المتعلم ، و بروز وجهة نظره تجاه القضايا التي يدرسها ، مما يجعل عملية التعلم أمرا محببا ، ويزيد من دافعية المتعلم وإقباله على التعلم " (إبراهيم 2010 ص 289). ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من الدراسة : (العاشرة) ، (التاسعة و العشرون) .

وخلاصة ما تقدم يمكننا القول بأنه لا يوجد اختلاف في تأثير تدريس التربية البدنية و الرياضية بأسلوب التعلم التعاوني راجع لحجم المجموعة التعاونية على نسبة احتفاظ التلاميذ بما تم تعلمه في نشاط الكرة الطائرة ، وبالتالي عدم تحقق الفرضية الجزئية السابعة.

1-2-8- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثامنة:

و التي تنص على أنه " يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة يعزى الى نوع المجموعة التعاونية " .

يتبين من خلال الجدول رقم (35) ان هناك اختلاف في نسبة الاحتفاظ بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة بين المجموعات الغير مختلطة و المجموعات المختلطة ، وذلك بتفوق المجموعات الغير مختلطة ، ويعزو الباحث ذلك الى قلة مظاهر التعاون بين الاناث و الذكور في المجموعات المختلطة في تعلم و تنفيذ ما طلب منهم من مهام ، وهذا ما يثبط من عملية التعلم لأن التعاون هو اساس التعلم التعاوني مما قد يؤثر سلبا على عملية الاحتفاظ بما تم تعلمه ، ويوضح ذلك ابراهيم بقوله: " يتقدم التعلم و تزداد كفاءته كلما تم عن طريق التعاون بين أفراد المجموعة ، ففي هذه الحالة يعمل كل تلميذ كمصدر لبقية زملائه " (ابراهيم 2010 ص 342)، كما أن فقدان التعاون بين التلاميذ في المجموعة الواحدة يصعب من عملية استيعاب وفهم طريقة الاداء ، بغض النظر على صعوبة اداء بعض المهارات الحركية الخاصة بنشاط الكرة الطائرة ، مما ينجر عليه عدم القدرة على تصحيح الاخطاء و الوصول الى مستوى جيد في التعلم وكذا تثبيته ، وهذا ما أكده أيضاً ابراهيم بقوله : " يجب أن يوضع الفهم موضع الاعتبار الاول ثم يليه التذكر ، فالمادة يجب أن يفهمها التلميذ أولاً حتى يستطيع تذكرها بسهولة " (ابراهيم 2010 ص 17) ، ويمكن تفسير ذلك أيضاً بوجود الامبالاات من طرف التلاميذ في هذا النوع من المجموعات نظرا لظهور بعض أوجه الاهتمام بالجنس الاخر مع مرور الوقت ، وذلك عن طريق الانشغال بالحديث في أمور أخرى وعدم الانشغال بتعلم و أداء المطلوب منهم وهذا ما من شأنه أن يؤثر بالسلب على تعلمهم و الاحتفاظ بما تعلموه ، حيث أكدت ذلك بوعبيسة بقولها : " ان وضع ذكر بجانب أنثى فلوحظ في البداية عدم تقبل من كلا الجنسين الا أنه و بعد مرور ثلاثة أسابيع على الاكثر لوحظ تجاوب بين الجنسين ، مما يزيد من عدم الاهتمام و الامبالاات بالدرس ، وهذا قد يكون دليلا آخر لتأثير الاختلاط على عملية التعلم " (بوعبيسة 2006 ص 124).

وخلاصة ما تقدم يمكننا القول بأن سبب تفوق تلاميذ المجموعات التعاونية الغير مختلطة على تلاميذ المجموعات المختلطة فيما يخص الاحتفاظ بمستوى الأداء في نشاط الكرة الطائرة راجع إلى نوع المجموعة ، اي ان العمل بمجموعات تعاونية غير مختلطة افضل من المجموعات المختلطة في الاحتفاظ بما تم تعلمه في نشاط الكرة الطائرة بأسلوب التعلم التعاوني ، وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الثامنة.

1-2-9- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية التاسعة:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى الى حجم المجموعة التعاونية " .

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (36) وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي لجميع أبعاد استبيان المهارات الاجتماعية و على الاستبيان ككل بالنسبة للمجموعات التعاونية السداسية ، كذلك الامر بالنسبة للمجموعات التعاونية الثلاثية فقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (37) وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي لجميع أبعاد استبيان المهارات الاجتماعية و على الاستبيان ككل ايضاً ، وهذا ما يدل على وجود تطور للمهارات الاجتماعية في حصة التربية البدنية قيد الدراسة لدي التلاميذ ، ويعود الفضل في ذلك الى اسلوب التدريس، ويعزو الباحث ذلك الى تأثير أسلوب التعلم التعاوني وما يهدف إليه التعلم التعاوني من زيادة فرص التفاعل بين التلاميذ في تعلم المهارات الحركية المختلفة من خلال المشاركة و التعاون في الفهم و الحوار ومساعدة بعضهم بعض على التعلم، مما يؤثر إيجابيا على العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و الذي من شأنه أن يخلق نوعا من الرضا و المحبة بين التلاميذ وهذا من شأنه أن يكسب التلاميذ مهارات اجتماعية تتيح لهم الاستمرار في العمل و تبقي على تماسك المجموعة ، و هذا ما سبق و أن أشار اليه الباحث ص (42) و (51) و (52) و (59) ، و يتفق كذلك مع ما أشار اليه ابراهيم : " ان الاتجاهات والقيم لا يمكن اكتسابها عن طريق التلقين أو الوعظ بل عن طريق الاحتكاك و الاتصال الشخصي بمواقف تتضمنها او تمثلها ، او بمعنى آخر عن طريق الممارسة " (ابراهيم 2010 ص85) ، ويضيف كل من روزيت و هال في دراسة لهم (2008) : " الى قدرة التعلم التعاوني على انشاء علاقات ايجابية بين المراهقين و أقرانهم أكثر من قدرة الاساليب الأخرى ، التي يمكن أن تكسب الطلبة مهارات التفاعل الإيجابي السليم مع الآخرين كالتقبل و التفهم ، و التعاون و المشاركة ، وضبط الانفعالات ، وحسن الاستماع للغير ، وضبط النفس و التسامح ، مما يكسبهم العمل التعاوني و التشاركي سلوكيات أخلاقية ايجابية " (قاسم و آخرون 2016 ص 218) ، وهذا ما اتاحه التعلم بأسلوب التعلم التعاوني للتلاميذ من فرص للممارسة مختلف المهارات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من الدراسة : (الرابعة عشر) ، (السادسة عشر) ، (السابعة عشر) ، (الثامنة عشر) ، (التاسعة عشرة) ، (العشرون) ، (الواحدة و العشرون) ، (الثانية و العشرون) ، (الثالثة و العشرون) ، (الرابعة و العشرون) ، وتختلف مع نتيجة الدراسة (الخامسة عشر) .

كما تبين من خلال نتائج الجدول رقم (38) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج التلاميذ في الاختبارات البعدية للمجموعات التعاونية السداسية و نتائج تلاميذ المجموعات التعاونية الثلاثية بالنسبة لجميع المهارات الاجتماعية قيد الدراسة و الاستبيان ككل ماعدا مهارة ضبط الذات فقط ، ويعزو الباحث ذلك الى أن كثرة أعضاء المجموعة قد ادى الى وجود اراء مختلفة و متباينة حول طريقة العمل ، مما قد يؤدي الى ظهور صراعات بين بعض التلاميذ داخل المجموعات السداسية نظرا لاختلاف وجهات نظرهم وهذا ما قد يؤدي ايضا الى عدم قدرة بعض التلاميذ على ضبط

انفعالاتهم و التحكم فيها ، على عكس المجموعات التعاونية الثلاثية التي تضم عددا اقل من التلاميذ في كل مجموعة وهذا ما ادى الى وجود تفاهم وانسجام أكثر بين أفرادها ، وهذا ما أكده الدير بقوله : " يؤدي كثرة أعضاء الجماعة الى الشعور بعدم الطمأنينة ، أو عدم الارتياح ، كما قد يتحول العمل الجماعي الى عمل استبدادي يسيطر فيه القليل من أعضاء الجماعة على كل مهامها ، ويصبح الآخرون مجرد متفرجين ، وليس لديهم دور فعال أو مشاركة إيجابية " (الدير 2005 ص 185) ، وهذا ما قد يفسر تفوق المجموعات التعاونية الثلاثية على نظيرتها السداسية في مهارة ضبط الذات ، ولكن على العموم وبالنظر الى مقياس المهارات الاجتماعية ككل فانه لا توجد فروق بين المجموعتين و الفضل في ذلك راجع لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني ، وهذا ما أكده كل من بارغ و شول ان : " من أهم وظائف التعلم التعاوني ، حل الخلافات بين الطلاب بالتفاهم على اعتبار أنهم بشر ، وهذا يتطلب منهم ان يتعلموا كيف يوجهون نقدهم لأفكار الآخرين ، دون سيطرة الجانب الشخصي على عملية النقد " (يجي و آخرون 2004 ص 176) .

وخلاصة ما تقدم يمكننا القول بأنه لا يوجد اختلاف في تأثير تدريس التربية البدنية و الرياضية بأسلوب التعلم التعاوني راجع لحجم المجموعة التعاونية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية ، وبالتالي عدم تحقق الفرضية الجزئية التاسعة.

1-2-10- تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية العاشرة:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى الى نوع المجموعة التعاونية " .

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (39) وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي بالنسبة لبعدي عادات العمل الجماعي و التعاون مع الزملاء و على الاستبيان ككل ، بينما لا توجد فروق بين الاختبار القبلي و البعدي بالنسبة لبعدي التواصل مع الزملاء و ضبط الذات ، مما يدل على تطور كل من مهارتي العمل الجماعي والتعاون مع الزملاء لدى تلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة ، بينما لا يوجد اي تطور او تحسن فيما يخص مهارتي التواصل مع الزملاء وكذلك ضبط الذات ، ولكن على العموم و بالنظر الى مقياس المهارات الاجتماعية ككل نستطيع الحكم بوجود تحسن لدي تلاميذ هذه المجموعات التعاونية ، ويعزو الباحث ذلك الى العمل داخل مجموعات بأسلوب التعلم التعاوني و الذي يشترط وجود ولو الحد الأدنى من المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ وهذا ما سبق وأن تعرضنا اليه في الخلفية النظرية من خلال مبادئ تطبيق هذا الاسلوب ، ومن اهم هذه المهارات هي مهارة التعاون وكذلك القدرة على العمل داخل مجموعة و ما يحتمه هذا الامر على التلميذ من قدرة على اتباع النظام الذي يسير المجموعة و كذا احترام القوانين بالإضافة الى تقديم العون للزميل أثناء القيام بمختلف المهام داخل المجموعة وذلك من أجل الحفاظ على تماسك المجموعة ، وهذا ما أشار اليه جونسن و جونسن بقولهم : " يتضمن التعلم التعاوني تدريباً على المهارات الاجتماعية التي يحتاجون اليها ، فالطلاب لا يحصلون على هذه المهارات من الطبيعة ، ولا من جو المنافسة ، انهم يحتاجون الى بيئة تساعدهم

على التفاعل الاجتماعي بجانب ما يتعلمونه من معارف و مهارات و معلومات " (بجي و آخرون 2004 ص 171) ، و هذا ما يفسر تحسن هذا النوع من المجموعات التعاونية في مهارتي عادات العمل الجماعي وكذلك التعاون مع الزملاء .

كما يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (40) وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لتلاميذ المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نتائج تلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة بالنسبة لجميع أبعاد الاستبيان و الاستبيان ككل ماعدا بعد ضبط الذات فقط لصالح المختلطة ، وهذا ما يدل على تفوق المجموعات التعاونية الغير مختلطة على نظيراتها المختلطة في ما يخص مهارة عادات العمل الجماعي ومهارة التعاون مع الزملاء ومهارة التواصل ومقياس المهارات الاجتماعية ككل ، اما بالنسبة لعادات العمل الجماعي ، فيعزو الباحث ذلك الى ان التلميذ في أسلوب التعلم التعاوني يشعر بأنه شريك فعال في المواقف التعليمية المختلفة ، وان عليه أعمال ومسؤوليات وأدوار محددة عليه أن يقوم بها على أكمل وجه حتى يتكامل العمل الذي تحمته المجموعة كلها مسؤوليته ، وأنه مطالب بأن ينفذ ما قام به هو و الآخرون من أعمال ، وهذا ما تحقق في المجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة ، ولكن بالنسبة للمجموعات المختلطة فان التفاعل بين التلاميذ كان في أدنى مظهره نظرا لوجود الحواجز بين الجنسين و الذي تسبب أيضاً في عدم تطور روح العمل الجماعي بين التلاميذ ، حيث يرى بركات ان : " اسلوب المجموعات التعاونية يعطي الفرصة في تنمية المسؤولية الفردية و الجماعية في الدرس و تنمي روح العمل الجماعي بين الطلاب و جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية " (وليد و أمينة 2016 ص251) ، اما بالنسبة لمهارة التعاون مع الزملاء ، فيعزو الباحث ذلك الى أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفاعلة بين الطلاب و يبني تعاوناً بناءً ، يتم من خلاله الاستفادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة ، بحيث يؤدي إلى اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معها ليستفيد منها أفراد المجموعة الواحدة ، ويحس أنهم مسؤولون عن إنجاز كل فرد وعن تحقيق هدف جماعي ، وهذا ما تحقق بصفة كبيرة مع المجموعات التعاونية الغير مختلطة ، وبالمقابل فان مظاهر التعاون بين تلاميذ المجموعات التعاونية المختلطة لم ترتقي الى المستوى المطلوب ، حيث كان كل جنس يميل الى العمل مع بني جنسه وما ينجر عن ذلك من اختلاف في الاهداف ، و هذا ما أدى الى عدم الوصول المستوى المطلوب فيما يخص مهارة التعاون مع الزملاء ، وهذا ما يتفق مع ما اورده الديق بقوله : " يؤدي التحرك نحو تحقيق الهدف المشترك الى زيادة تقدم المساعدات و عرضها من جميع الاعضاء ، و بالتالي تزداد الدافعية للتعلم و تكوين الثقة بالنفس ، ويزداد عطاء التلاميذ لزملائهم بدلا من الانانية " (الديق 2005 ص 70) ، وفيما يخص مهارة التواصل مع الزملاء ، فان أسلوب التعلم التعاوني قد ساعد التلاميذ على التفاعل ، بحيث يشعر كل تلميذ انه ضمن جماعته ، وأنه محبوب و مقبول ، مما يجعله أكثر قدرة على الاصغاء لهم ، و التعلم منهم ، وأكثر قدرة على التعبير عن افكاره ، مما يولد لديه ايجابية وقدرة كبيرة على التواصل مع زملائه ، كما يؤدي تقسيم العمل ، وتوزيع المهام و الادوار بين الاعضاء الى خلق التفاعل الايجابي ، ونمو مشاعر الحب و الود و الامان ، واحترام آراء الآخرين ، و التعبير عن الرأي بحرية ، وهذا ما تحقق بنسبة عالية لدى المجموعات التعاونية الغير مختلطة ، على عكس المجموعات المختلطة حيث ظهر جلاء قلة التفاعل بين أعضاء هذا النوع من المجموعات ، عدم وجود قنوات للتواصل بحرية و اذا كانت فيسودها القلق ، وتتسم بمراقبة لكل ما يصدر من الآخر بسبب اختلاف الجنس ، وهذا ما يفسر عدم تطور المجموعة

فيما يخص هذه المهارة ، وهذا ما أكده يحيى و آخرون بقولهم : " عندما يعمل الطلاب بصورة جماعية فان قسما منهم يقدم انجازا و الآخرون يقدمون أجوبة عن هذه الانجازات ، و منهم من يستمع ، و الآخرون يعقبون ، ومثل هذا العمل هو ممارسة حية للمهارات الاتصالية العالية ، فالطلاب يتحاورون ، ويوضحون أفكارهم بصورة شفوية ، الامر الذي يؤدي الى اثرات هذه المهارات لديهم ، فتقوى لغتهم و تنضبط حركاتها ، و بهذا يمتلكون الطلاقة و الجرأة في الحديث " (يحيى و آخرون 2004 ص 171) ، اما بالنسبة لمهارة ضبط الذات ، فلم يكن هناك اية فروق بين المجموعتين ، وهذا ما يفسر أيضا ما توصل اليه الباحث من خلال مناقشة الفرضية التاسعة ، حيث ان كثرة العدد بالنسبة للمجموعات السداسية الغير مختلطة، وما ينجر عليه من ضوضاء ، و نقص انضباط بعض التلاميذ ،بالإضافة الى وجود نوع من الفوضى ، وكذلك اختلاف الجنس بالنسبة للمجموعات التعاونية المختلطة ، الذي يؤدي الى خمول بعض التلاميذ من الجنسين ، وما ينجر عن ذلك ايضا من توتر يمكن أن يؤثر سلبا على العلاقات بين التلاميذ ، بالإضافة الى سيطرة بعض التلاميذ الذين يمتلكون مؤهلات أكثر من الآخريين على الامور، مما يخلق بعض المناوشات يتبعها عدم القدرة على ضبط للانفعالات ، قد يفسر ماتوصل اليه الباحث من نتائج فيما يخص هذه المهارة ، حيث يرى الديدب : " ان اشتراك الاعضاء في المصادر و الموارد ، و المواد التعليمية ، يزيد من التفاعل الايجابي نحو تحقيق الهدف المشترك ، ويتم توجيه الانشطة و الممارسات لتسهيل التفاعل بين الاعضاء مما يقضي على التوتر و الخصومة و العدوانية بين الاعضاء ، وانخفاض الاحساس بالخوف و القلق الذي قد يصاحب عملية التعلم " (الديدب 2005 ص 71) ، اما فيما يخص استبيان المهارات الاجتماعية ككل ، فمن خلال ما تطرق اليه الباحث سابقا من تفسير ، فان استقالة بعض التلاميذ من العمل و تولي تلاميذ آخريين العمل مكانهم نظرا لاختلاف الجنس و ما نتج عليه من اختلاف في الاهتمامات قد يكون سبباً في تفوق المجموعات الغير مختلطة على المجموعات المختلطة في ما يخص بعض المهارات الاجتماعية في حصة التربية البدنية قيد الدراسة ، وهذا ما أكده يحيى و آخرون بقولهم : " ان نسبة عالية من افراد المجموعات تفضل الاستراحة ، ويقوم باتمام العمل شخص واحد نيابة عنهم ، وهذا ما يعرف بظاهرة التسكع الاجتماعي ، وهذا يعيق التفاعل ، وتصبح بيئة التعلم غير منتجة ، ويتوقف تطور النسيج الاجتماعي للمجموعة ، والذي يشكل جوهر التعلم التعاوني " (يحيى و آخرون 2004 ص 152) .

وخلاصة ما تقدم يمكننا القول بأن سبب تفوق تلاميذ المجموعات التعاونية الغير مختلطة على تلاميذ المجموعات المختلطة فيما يخص تنمية بعض المهارات الاجتماعية في حصة التربية البدنية راجع إلى نوع المجموعة ، اي ان العمل بمجموعات تعاونية غير مختلطة افضل من المجموعات المختلطة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية في حصة التربية البدنية عند استخدام اسلوب التعلم التعاوني في عملية التدريس ، وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية العاشرة .

2- استنتاجات واقتراحات :

2-1- استنتاجات الدراسة:

- 1- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الثلاثية أفضل من المجموعات السداسية في تحسين مستوى اداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط رمي الكرة.
- 2- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط رمي الكرة.
- 3- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية و المجموعات السداسية في تحسين مستوى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة.
- 4- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة.
- 5- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية و المجموعات السداسية فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط رمي الكرة.
- 6- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط رمي الكرة.
- 7- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية و المجموعات السداسية فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط الكرة الطائرة.
- 8- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط الكرة الطائرة.
- 9- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية و المجموعات السداسية فيما يتعلق بتنمية بعض المهارات الاجتماعية ككل في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- 10- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الثلاثية أفضل من المجموعات السداسية فيما يتعلق بتنمية مهارة ضبط الذات في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- 11- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة فيما يتعلق بتنمية بعض المهارات الاجتماعية ككل في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2-2- اقتراحات و توصيات الدراسة :

- 1- عقد الدورات لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، لتدريبهم على كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .
- 2- تدريب الطالب المعلم بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على استخدام أحدث الأساليب حتى يتسنى له استخدامها بعد التخرج.
- 3- إجراء دراسات وأبحاث عن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في أنشطة رياضية أخرى و مع مراحل سنية أخرى كذلك.
- 4- إجراء دراسات وأبحاث أخرى عن أثر أسلوب التعلم التعاوني على جوانب حركية و نفسية و اجتماعية للتلاميذ .
- 5- إجراء دراسات أخرى مشابهة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني للإناث و مقارنته مع الذكور.
- 6- إجراء دراسات أخرى مشابهة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ومقارنته مع أساليب أخرى في التأثير على مختلف مستويات التلاميذ .

المراجع المعتمدة في الدراسة

المراجع المعتمدة في الدراسة

قائمة المصادر:

1. القرآن الكريم : سورة المائدة ، الآية (2) ، برواية ورش عن نافع
2. صحيح البخاري : 464/10 , باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا ، و مسلم 210/16 , باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم .

قائمة الكتب :

3. إبراهيم وحيه محمود: **التعلم (أسسه ونظرياته وتطبيقاته)**، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة ، الإسكندرية ، مصر، 2010 .
4. إيمان فؤاد كاشف و هشام إبراهيم عبد الله : **تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، بدون طبعة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2007 .
5. أبو عميرة محبات : **تعليم الرياضيات بين النظرية و التطبيق**،الدار العربية للكتاب، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 2000 .
6. أبو هاشم السيد محمد و حسن فاطمة حلمي : **سيكولوجية المهارات** ، الطبعة الاولى ، زهراء الشرق ، القاهرة ، 2004 .
7. أمل حسونة و منى أبوناشي : **الذكاء الوجداني** ، بدون طبعة ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2006 .
8. الإتحاد الدولي لكرة الطائرة ترجمة عدى جاسب حسن: **القواعد الرسمية لكرة الطائرة 2013 / 2016** ، المعتمدة من الجمعية العمومية الثالثة و الثلاثين للإتحاد الدولي لكرة الطائرة ، 2012 .
9. الجبيري أسماء عبد العال و الديب محمد مصطفى : **سيكولوجية التعاون و التنافس و الفردية**، عالم الكتاب ، بدون طبعة، مصر، القاهرة، 1998.
10. الحيلة محمد محمود: **التعلم التعليمي نظرية وممارسة**، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 1999 .
11. الحيلة محمد محمود : **طرق التدريس واستمرار اتجاهاته** ، دار الكتاب الجامعي، بدون طبعة ، القاهرة ، 2001 .
12. الحيلة محمد محمود : **التصميم التعليمي (نظرياته - ممارساته)**، دار المسيرة، الطبعة الاولى، عمان، 1999 .
13. الديب محمد مصطفى : **علم النفس التعلم التعاوني**، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2005 .
14. الزغلول عماد : **نظريات التعلم** ، الطبعة الاولى ، دار الشروق ، عمان ، 2003 .
15. الزيود نادر فهمي : **التعلم و التعلم الصفي**، الطبعة الرابعة ، دار الفكر، عمان ، 1999 .
16. السايح محمد مصطفى : **اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية**، مكتبة الإشاع الفنية، الطبعة الأولى ، مصر، 2001 .
17. السايح محمد مصطفى : **أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية**، الطبعة الأولى، مطبعة الإشاع الفنية، الإسكندرية، 2003 .
18. السليبي فراس محمود مصطفى : **إستراتيجية التعلم التعاوني**، عالم الكتاب الحديث، بدون طبعة، عمان، الأردن ، 2006 .
19. العقيل إبراهيم : **الشامل في تدريب المعلمين (التعلم التعاوني)** ، الطبعة الخامسة ، دار المؤلف للنشر و الطباعة و التوزيع ، بيروت ، 2003 .

- 20.المخطي جبران يحي: المهارات الاجتماعية ، أطفال الخليج للدراسات و البحوث ، 2006.
- 21.بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة،الطبعة الأولى،دار الفكر العربي،القاهرة،1996.
- 22.بسطويسي أحمد : سباقات المضمار ومسابقات الميدان،الطبعة الأولى،دار الفكر العربي، القاهرة ، 1997.
- 23.جابر عبد الحميد : استراتيجيات التدريس و التعلم،دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة،مصر، 1999.
- 24.جودت أحمد سعادة و فواز عقل و علي أبو علي : التعلم التعاوني نظريات و دراسات و تطبيقات ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، 2007.
- 25.جوزيف عبود كبه . مناهج التربية، بدون طبعة،دار منشورات عويدات، بيروت، لبنان، بدن تاريخ.
- 26.حسنية غليمي عبد المقصود : دراسات و بحوث في علم نفس الطفل ، بدون طبعة ، عالم الكتاب ، مصر ، 2005.
- 27.حسين فايد : مدخل إلى العلاج النفسي ،بدون طبعة ، دار التركي للنشر ، طنطا ، مصر ، 2005.
- 28.زكية إبراهيم كامل و نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت علي خفاجة : طرق التدريس في التربية الرياضية، الطبعة الأولى ،دار الوفاء للنشر،الإسكندرية،2007.
- 29.روبرت مكلفين و ريتشارد غروس ترجمة ياسمين حماد: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، 2002.
- 30.سامي محمد ملحم : سيكولوجية التعلم و التعليم الأسس النظرية و التطبيقية ، الطبعة الاولى ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2001 .
- 31.طريف شوقي فرج : المهارات الاجتماعية و الاتصالية دراسات و بحوث نفسية ، بدون طبعة ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2003.
- 32.صالح بن محمد الربيعة : التعلم التعاوني ،حقيقية تدريبية،المملكة العربية السعودية،إدارة التربية و التعليم بمحافظة المجمعة،2003.
- 33.صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس،الجزء الأول،دار المعارف،مصر،بدون تاريخ.
- 34.عبد الله سيد معتز : بحوث في علم النفس الاجتماعي و الشخصية ، بدون طبعة ، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2002.
- 35.عبد الرحمان الوافي و سعيد زيان : النمو من الطفولة إلى المراهقة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007.
- 36.عبد الحميد محمد الشاذلي: الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية ، الطبعة الثانية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، 2001 .
- 37.عبد الحليم محمود السيد و طريف شوقي فرج و عبد المنعم شحاته محمود : علم النفس الاجتماعي المعاصر ، الطبعة الثانية ، دار إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع ، 2004.
- 38.عبد المنعم أحمد الدردير : الجوانب الاجتماعية في التعلم المدرسي ، بدون طبعة ، عالم الكتاب ، 2005.
- 39.عثمان محمد عبد الغني: التعلم الحركي و التدريب الرياضي،الطبعة الأولى،دار القلم،الكويت،1987.
- 40.عدنان يوسف العتوم : علم النفس التربوي النظرية و التطبيق ، الطبعة الاولى ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2005.
- 41.عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي (نظريات و تطبيقات)،الطبعة التاسعة،جامعة الإسكندرية ، 1999.
- 42.علاوي محمد حسن : سيكولوجية التدريب و المنافسة،الطبعة الرابعة،دار المعارف،القاهرة،1987.

43. علي مصطفى طه : نظرية الدوائر المغلقة في التعلم الحركي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
44. قاسم لزوم صبر و يوسف لازم كماش و صالح بشير سعد أبو حيط : أسس التعلم و التعليم وتطبيقاته في كرة القدم، بدون طبعة، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2005.
45. لطفي عبد الفتاح : طرائق تدريس التربية الرياضية و التعلم الحركي، بدون طبعة، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، 1972.
46. محمد عوض بسيوني : نظريات و طرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992.
47. محمد داود ماهر و محمد مجيد مهدي: أساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة، كلية التربية، جامعة البصرة، 1991.
48. محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي : نظريات و طرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر، 1986.
49. محمود عبد الحليم : ديناميكية تدريس التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2006.
50. محي الدين توق: أسس علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، 2002.
51. مرعي توفيق أحمد و الحيلة محمد محمود : طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، الطبعة الخامسة ، عمان، الأردن، 2011.
52. مفتي إبراهيم حمادي : التدريب الرياضي الحديث (التخطيط، التدريب، قيادة)، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
53. ممدوحة سلامة : علم النفس الاجتماعي ، بدون طبعة ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، مصر ، 2000.
54. ممدوحة سلامة: مقدمة في علم النفس ، بدون طبعة ، دار النصر للتوزيع و النشر ، القاهرة ، مصر 2009.
55. منسي محمد: التعلم (المفهوم، النماذج، التطبيقات) ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.
56. مهند خليل زايد : التعلم التعاوني ، بدون طبعة ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013.
57. ميرفت علي خفاجة و محمد مصطفى السايح : المدخل إلى طرق تدريس التربية الرياضية، بدون طبعة، بدون دار النشر، الإسكندرية، 2012.
58. ناهده عبد زيد : أساسيات في التعلم الحركي، الطبعة الأولى، دار الضياء للطباعة، العراق، 2008.
59. نوال إبراهيم شلتوت و محمد محسن حمص : طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية، دار الوفاء، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2008.
60. وحيه محبوب: علم الحركة ، دار الكتب للطباعة و النشر، الموصل، 1989.
61. وزارة التربية الوطنية، منهاج التعليم الأساسي للطور الثالث، مديريةية التعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر، 1996.
62. وزارة التربية الوطنية : منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي ، مديريةية التعليم الثانوي العام ، الجزائر، 1996.
63. وزارة التربية الوطنية : منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثانية ثانوي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الجزائر ، بدون تاريخ.
64. وزارة التربية الوطنية : منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثالثة متوسط ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الجزائر ، 2004.
65. يحي أبو حرب و علي بن شرف الموسوي و عطا أبو جبين : التعلم التعاوني لمراحل التعلم و التعليم العالي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت ، 2004.
66. يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ و التطبيق، الطبعة الثانية ، دار الكلمة الطيبة، بغداد، 2010.
67. يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ و التطبيق، بدون طبعة، مكتبة الصخرة للطباعة، بغداد، 2002.
68. يوسف لازم كماش : اتجاهات و أساليب حديثة في التعلم الحركي، بدون طبعة، دار دجلة للتوزيع و النشر، عمان، 2017.

قائمة الرسائل و الأطروحات :

69. أبو معلا طالب : المهارات الاجتماعية و فعالية الذات و علاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لطلبة كليات التمريض في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التمريض ، جامعة الأزهر ، 2006.
70. أحمد جاد الرب : المهارات الاجتماعية و علاقتها باضطراب الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر ، 2003.
71. أيمن عبد بكري محمد : فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المفاهيم العقائدية و التفكير الناقد في مادة التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات للآداب و العلوم التربوية ، جامعة عين الشمس ، 2003.
72. الحميضي أحمد : فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية ، 2004.
73. الشريفى اوجد مدلول عباس : تأثير استراتيجية التعلم التعاوني وفق نظام التعلم المختلط في تقدير الذات وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العراق ، 2013.
74. المطوع أمينة : المهارات الاجتماعية و الثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتشات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، 2001.
75. بن برنو عثمان : تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبار لتقويم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية (كرة اليد ، الكرة الطائرة ، كرة السلة) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر ، 2007.
76. بوجلال سعيد : المهارات الاجتماعية و علاقتها بالتفوق الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا ، جامعة الجزائر ، 2009.
77. بوعبيسة نوال : تأثير الاختلاط بين الجنسين على التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 2007 .
78. خلف الديب عثمان : فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تعليم اللغة العربية على بعض مهارات القراءة و الكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع ابتدائي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 2003.
79. عبد الملك بن مسفر: فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط و على التحصيل واتجاه طلابهم نحو الرياضيات، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009.
80. علوان رنا عبد المجيد : التعلم التعاوني المعزز بالاكشاف الموجه وتأثيره في المعرفة الرياضية والتفاعل الاجتماعي و بعض مهارات كرة السلة للطالبات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد ، الوزيرية ، العراق ، 2012.
81. كروم موفق : البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية و علاقتها ببعض متغيرات الشخصية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 2 ، الجزائر ، 2017 .

82. محمد حسن هليل : تأثير التداخل بين الوحدات التعليمية للتمرينات المكثفة و الموزعة في احتفاظ تعلم بعض مهارات التنس ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2003.
83. محمد رياض فحصي : الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانويات الجزائرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 2001.
84. محمد توفيق حسن : فاعلية وسائل مساعدة في تعلم و احتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلاب الأول متوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، 2014.
85. نبراس يونس محمد آل مراد : أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2004 .
86. نعمة أبو حلو : المهارات الاجتماعية و القدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع المدني الفلسطيني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة ، 2008.
87. هدى إبراهيم عبد الحميد وهبة : المهارات الاجتماعية و علاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة حلوان ، مصر ، 2010.
88. وليم إبراهيم : أثر تنمية بعض المهارات الاجتماعية على تحسين الأداء و التوافق المهني و الرضا الوظيفي لدى المرضى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، مصر ، 2006.
89. ياسر زكي محمد مقاط : أثر استخدام طريقة الاستقصاء الجماعي في الرياضيات على تحصيل طلاب الصف التاسع أساسي بغزة واتجاههم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 2007.
90. يحيى عبد العال : تقدير الشخصية و المهارات الاجتماعية و ارتباطهما بالاضطرابات السيكوسوماتية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، مصر ، 2002.

قائمة المجلات و الدوريات:

91. إحسان محمد كنساره : أثر إستراتيجية التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب على التحصيل المباشر و المؤجل لطلاب مقرر تقنيات التعليم مقارنة مع الطريقة الفردية و التقليدية ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية ، المجلد الأول ، العدد 1 ، ص 14 - 68 ، 2009.
92. أحمد العلوان : الذكاء الانفعالي و علاقته بالمهارات الإجتماعية و أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص و النوع الإجتماعي للطالب ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 7 ، عدد 2 ، 2011.
93. أحمد عاصي علي : تأثير استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم ، مجلة دراسات و بحوث التربية الرياضية ، المجلد 47 ، جامعة البصرة ، 2016 .
94. أحمد يوسف حمدان : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد 19 ، العدد 2 ، 2011.
95. أسامة محمد الغريب: بعض مظاهر اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد و الكحوليين ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، المجلد 4 ، العدد 1 ، 2005.

96. أمال ربيع كامل : فعالية إستراتيجيتي الإستقصاء التعاوني و التعلم التنافسي الجمعي على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى الطالبات المعلمات بالتعليم الأساسي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد 4، العدد 2001، 2.
97. أمل مهدي جبر البهادلي : اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي و التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ، مجلة بحاث البصرة (العلوم الانسانية) ، المجلد 36 ، العدد 1 ، 2011.
98. الخياط فداء أكرم و حامد، مصطفى بلباس : تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني و الذاتي في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 3، العدد 2010، 2.
99. القحطاني سالم بن علي : فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة 15، العدد 2000، 17.
100. المرسي محمد : فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الكتابي، الجمعية المصرية للمنهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السابع، جامعة الإمارات، 1995.
101. باهرة علوان جواد و مناهل عبد الحميد داود : تأثير التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضرب الساحق و الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، مجلة الفتح، المجلد 8، العدد 2012، 50.
102. بجش أميرة طه : فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد 1 ، العدد 19 ، 2001.
103. حازم أحمد مطرود و انتظار فاروق إلياس : تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني في خفض مستوى القلق في تعلم مهارة الإرسال التنسي بالكرة الطائرة، مجلة الراصد للعلوم الرياضية، المجلد 16، العدد 53، 2010.
104. حسين علي محسن و عقيل حسن فالح و مهند محمد كريم : اثر استراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معا) في تعلم بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية بكرة القدم ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، عدد 36 ، 2013.
105. حمدان علي نصر و رائدة صلاح حمادة : فاعلية تدريس القراءة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد و التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف السابع الاساسي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، المجلد 11 ، العدد 2 ، 2013.
106. حيدر فاضل صالح: تأثير استعمال اسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، مجلة الفتح ، العدد 70 ، 2017.
107. خلود لايد عبد الكريم : تأثير التعلم التعاوني في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني للنساء، مجلة التربية الرياضية، المجلد 17، العدد 2007، 2.
108. رشوان محمد الهاشمي: تأثير استخدام منهج تعليمي مقترح بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم الأداء الفني لسباحتي الحرة والظهر، مجلة الفتح ، العدد 54 ، 2013.
109. رولا مقداد عبيد : أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية و الهجومية بسلاح الشيش، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 3، العدد 2010، 4.
110. رولا نعيم حسن الهام و جلال إبراهيم : أثر استراتيجية التعلم التعاوني الإتقاني في تنمية مهارات ما وراء الذاكرة والدافعية الداخلية الاكاديمية والعلاقة بينهما لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية ، مجلة الفتح ، العدد 70 ، 2017.

111. زينة عبد الجبار إبراهيم : تأثير الأسلوب التعاوني باستخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم مهارة التميرير من الاعلى بالكرة الطائرة ، مجلة كلية التربية الرياضية ، المجلد 25 ، العدد 3 ، جامعة بغداد 2013 .
112. سرحان محمد محمود محمد: طريق تنظيم المجتمع و تنمية المهارات الاجتماعية لدى القيادات الشعبية ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم السياسية ، جامعة حلوان ، المجلد 1، العدد 16 ، 2005.
113. سعد فاضل عبد القادر و حسن خضر محمد : أثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني وتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي ،مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،المجلد 5،العدد 2007،4.
114. سلامة أمين عبد العزيز : فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد 32، ج 1، مصر،2012.
115. سليم فداء أكرم : أثر استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية،المجلد 12،العدد 2006،41.
116. سهام حنفي محمد الحنفي: أثر إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تنمية مهارات التنكير الإبتكاري و الناقد لدى الطالب المعلم ، جامعة الزقازيق ، كية التربية ، مجلة كلية التربية بينها ، المجلد 12 ، العدد 50 ، 2002.
117. سوزان سليم و داود حبوش : تأثير استخدام أسلوبي التعلم التعاوني ودائرة التعلم في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني، مجلة التربية الرياضية، المجلد 17، العدد 2007،2.
118. صادق الحايك و مقداد الطراونة : أثر استخدام إستراتيجيات تعليمية على تطور القدرات الإبداعية والمهارية لسباحة الزحف على البطن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 2 ، المجلد 34 ، عمان ، 2014.
119. صادق الحايك و توفيق قوابعة : اثر برنامج تعليمي مقترح لبعض مهارات الجمباز باستخدام التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة) على مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الاساسية ، المؤتمر العلمي الخامس للابداع الرياضي لكليات التربية الرياضية بالجامعات الاردنية ، المجلد الاول ، 2013.
120. صادق الحايك و غادة محمد كمال خصاونة : أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد المعرفي باستخدام بعض أساليب التدريس على المستوى المهاري والتفكير الإبداعي في الجمباز"الحركات الأرضية" ، مجلة أبحاث اليرموك ، ، مجلد 27 ، العدد 22 ، ص 9 – 40 ، 2011.
121. صادق خالد الحايك :أثر استخدام إستراتيجية تعلم حل المشكلات التعاوني على تطوير قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة ،مجلة مؤتة للعلوم التربوية، مجلد 25، العدد7 ، 2010.
122. صادق خالد الحايك :أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة ، مجلة دراسات- الجامعة الاردنية ، عدد خاص من دراسات المملكة الأردنية الهاشمية ، 2010.
123. صفاء ذنون و إباد علي محمود و انتظار فاروق إلياس : أثر استخدام التعلم التعاوني في اكتساب بعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية،مجلد 18،العدد 56،2011.
124. عبد الحميد سعيد حسن : دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم و العاديين في سلطنة عمان ، مجلة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية ، المجلد 1 ، العدد 1 ، سلطنة عمان ، 2009.
125. عبد العظيم المصدر سليمان : الذكاء الانفعالي و علاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد 16، العدد 1 ، 2008.

126. عبد الكريم نبيل عبد الغفور : أساليب التفكير وعلاقتها باستراتيجيات التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد 10، المجلد 14، 2008.
127. عبد علي عبيد : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لفعالية القفز العالي لدى طلبة كلية التربية ، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 4، العدد 2، 2010.
128. عصام نجديت قاسم و مصطفى صبحي احمد : تأثير تداخل طريقة التعلم لاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ بها ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد 41 ، العدد 4 ج 2 ، 2014.
129. عطية السيد عبد الحميد : التدخل المهني و استخدام برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية مع جماعة المعاقين و أمهاتهم ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، المجلد 1 ، العدد 16 ، 2004.
130. علي شامل حسين 2016 : اثر استخدام منهج تعليمي باسلوب التعلم التعاوني في التعلم واكتساب الاداء الفني لمهارة القفز فتحا على منصة القفز في الجمناستيك ، مجلة الثقافة الرياضية ، مجلة فصلية علمية متخصصة محكمة ، المجلد 7 ، العدد 2 ، ج 2 ، 2016.
131. علي عبد السلام : السلوك التوكيدي و المهارات الاجتماعية و علاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين و العاملات ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، المجلد 3 ، العدد 57 ، القاهرة ، 2001.
132. عماد مخيمر : الرفض الوالدي و رفض الأقران و الشعور بالوحدة النفسية في المراهقة ، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة ، رابطة الأخصائيين النفسانيين المصرية ، المجلد 13 ، العدد 1 ، 2003.
133. عنقاوي حنان عبد الله: فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف تطوير التعليم : رؤى ونماذج ومتطلبات ، اللقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، 2010 .
134. غادة خصاونة و محمد ذيابات و محمد أبو الكشك : تأثير التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز، مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)، المجلد 25، العدد 1، 2011.
135. فائق يونس علي : أثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وتنمية التوافق الاجتماعي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 10، العدد 3، 2010.
136. فراس حسن عبد الحميد طلافحة : مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا بالمهارات الاجتماعية و مدى ممارستهم لها ، بحث غير منشور ، جامعة اليرموك ، 2002.
137. قاسم خزعلي ، عبد اللطيف مومني ، محمد ملحم: أثر استراتيجية (Jigsaw II) في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد 12 ، عدد 2 ، ص 209 - 221 ، 2016.
138. لمياء حسن الديوان :أثر استخدام تأثير أساليب تدريسية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية البدنية و الرياضية، المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية، العراق، بابل، 2007.
139. ماجدة حميد كمش : أثر استخدام الحاسوب بأسلوبي التعلم التفاعلي والتعاوني في تسريع تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلبة قسم التربية الرياضية ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد 25 ، العدد 2 ، 2013 .

140. محمود فتحي عكاشة و أماني فرحات عبد المجيد : تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد 3 ، العدد 4 ، 2012.
141. مرشد ناجي عبد العظيم سعيد : فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى الأطفال ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، المجلد 1 ، العدد 45 ، 2003.
142. نوري سعيد غني : تأثير استخدام الأسلوب التعاوني وفق تقنية تعليم الأقران في تعلم بعض المهارات الأساسية للعبة كرة القدم لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، العدد 38 ، 2014.
143. وليد وعد الله و أمينة كريم : أثر أسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة المرنة في تنمية الإتجاه النفسي للطلاب نحو مادة طرائق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، مجلة الثقافة الرياضية ، المجلد 7 العدد 1 ، ص 238-257 ، 2016 .
144. وليد وعد الله علي و نوفل فاضل رشيد : أثر استخدام أساليب جدولة الممارسة في الاتجاه النفسي نحو درس كرة القدم،مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،المجلد 5،العدد 2007،4.
145. ياسين عمر محمد و محمد رؤوف : تأثير أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الحركي لرفعة الخطف و الاحتفاظ لدى طلبة كلية التربية ،المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية،العراق،2009.

قائمة الوثائق:

146. الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية ، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2003.

قائمة المراجع باللغة الاجنبية :

147. Ashley, C & Goodyear, V. A.: **Can Cooperative Learning Achieve the Four Learning Outcomes of Physical Education? A Review of Literature**, Quest, 67:1, 56-72, 2015.
148. Barakat,z & Awad,a : **the effect of using the exchangeable and coopérative teaching méthode on the sixth grade students , achievement in english and its reflection on their social and psychological skills** , journal of éducationnel psycholical sciences , 13(4) , 2012.
149. Dollman, L., Morgan, C., Pergler, J., Russell, W., & Watts, J. : **Improving social skills through the use of cooperative learning. Unpublished Master thesis, Saint Xavier University, Chicago, Illinois. ERIC No. ED496112. 2007.**
150. Duke ,N & Pearson, D : **Effective Practices For Déveloping Reading Compréhension** , IN farstrup ,A & Samuel ,S . (ED.) what recherche has to Say about Reading instruction .new York : Delaware international Reading association ? 2002 .
151. Earley , S . Christian , R . Bernar , K: **Descriptive Study of Interpersonal Interaction In Cooperative Learning Groupe In 19th – 11th Grade Social Studies** , Diss . Abst . Inter .,38 (2-a),324 . 1999 .

152. Eskay, M., Onu, V., Obiyo N., & Obidoa, M.: **Use of peer tutoring, cooperative learning, and collaborative learning: Implications for reducing anti-social behavior of schooling adolescents.** USChina Education Review A, 11, 932-945. 2012.
153. Goreyshi, M. K., Noohi, S., & Ajilchi, B.: **Effect of Combined Mastery-Cooperative Learning on Emotional Intelligence, Self-esteem and Academic Achievement in Grade Skipping.** Procedia-Social and Behavioral Sciences, 84, (2013).
154. James C. Hannon & Thomas , R : **Cooperative Learning in Physical Education, Strategies,** 17:5, 29-32 . 2014.
155. Javier, F& Naira , S & Judith , F & Luis , S: **Impact of a sustained Cooperative Learning intervention on student motivation,** Physical Education and Sport Pedagogy, 22:1, 89-105 , 2017.
156. Keter, K. J & Barchok, H. K. & Ng'eno, J. K.: **Effects of Cooperative Mastery Learning Approach on Students' Motivation to Learn Chemistry by Gender.** Journal of Education and Practice, 5(8) 2014.
157. Lucile , L & Michel , P & CE'CILE , V: **Cooperative group learning in a team game: role of verbal exchanges among peers ,** Social Psychology of Education 10:93–113. 2007.
158. Schmidt ,A,R :**new concept idolizations of practice ,**American psychological society ,vol 3, no 4, july 1992.
159. Severine,l: **élaboration et validation d'un outil d'observation systématique en différé d'habiletés sociales et de comportements antisociaux en contexte d'enseignement –apprentissage en éducation physique et à la santé au secondaire ,** M.sc. , faculté d'éducation physique et sportive , université de Sherbrooke , 2007.

قائمة المراجع الالكترونية :

160. <http://www.iasj.net>. 20/06/2017 – 20 :30
161. <https://eric.ed.gov/>. 22/06/2017 – 23 : 45
162. <http://iusst.org> . 15/10/2016 – 24 : 10
163. <http://vb.g111g.com>. 13/ 06/ 2015 – 22 : 20
164. http://ar.wikipedia.org/wiki/الكرة_الطائرة.
165. <https://www.lib.umich.edu/.../shamaa-database-arab-educational-in>. 23/06/2016 – 14 :16
166. http://spor-info.blogspot.com/2012/09/blog-post_17.ht 05/06/2017 – 15 : 23

الملاحق

المسيلة في: 2016/10/02

الى السيد: مدير ثانوية اسعيد بوعلي
ولاية برج بوعريريج

2016:10:02
896

ملحق رقم (1)

الموضوع : تسهيل مهمة

بشرفنا أن نلتمس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة

- للطالب: بن ثابت محمد شريف
- وهذا بغرض تسهيل مهمة الطالب الباحث في اطار التحضير لرسالة التخرج لنيل شهادة الدكتوراه علوم.
- بعنوان : أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية و الرفع من دافعية التعلم لمادة التربية البدنية و الرياضية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي



السيد: محمد شريف
التلميذ: بن ثابت
مدير ثانوية اسعيد بوعلي
ولاية برج بوعريريج

ملحق رقم (2)

قائمة السادة الاساتذة المحكمين للأدوات الدراسة

استبيان المهارات الاجتماعية	البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني	شبكة الملاحظة للكرة الطائرة	شبكة الملاحظة لرمي الجلة	الدرجة العلمية	لقب و اسم الاستاذ
×	×			أستاذ محاضر أ	حشايشي عبد الوهاب
×	×	×	×	أستاذ محاضر أ	زاهوي ناصر
×	×	×	×	أستاذ محاضر أ	عمارة نور الدين
		×	×	أستاذ محاضر أ	بن دغفل رشيد
	×			أستاذ محاضر أ	بن رجم احمد
×	×	×	×	أستاذ محاضر أ	اوشن بوزيد
×		×	×	أستاذ محاضر أ	بن عطية بشيري
×	×	×	×	أستاذ محاضر أ	جوادي خالد
×	×	×	×	أستاذ محاضر أ	بوجليدة حسان
	×			مفتش التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	بن شناف يوسف
	×			عضو اللجنة الوطنية لإعداد المناهج	تيتوني الدراجي

ملحق رقم (3)

شبكة الملاحظة لقياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة

التاريخ :

اسم ولقب التلميذ :

العلامة النهائية :

القسم :

المحاولة الثالثة		المحاولة الثانية		المحاولة الأولى		الدرجة	مؤشرات مرحلة أخذ الوضعية
محقة	غير محقة	محقة	غير محقة	محقة	غير محقة		
						2	أخذ المكان في الدائرة و الوجهة المناسبة
						3	مسك الجلة ووضعها في المكان المناسب
						4	ثني الجذع و الرجل التي في نهاية الدائرة
						2	غلق زاوية الرمي بالذراع الحر
المحاولة الثالثة		المحاولة الثانية		المحاولة الأولى		الدرجة	مؤشرات مرحلة التحقيق
محقة	غير محقة	محقة	غير محقة	محقة	غير محقة		
						4	الزحاقة المسطحة و الديناميكية للخلف
						4	عمل القتل أثناء التمحور
						2	خروج الذراع الحر
						3	الدفع حسب الزاوية المناسبة
						4	التسلسل في تجنيد القوة
المحاولة الثالثة		المحاولة الثانية		المحاولة الأولى		الدرجة	مؤشرات مرحلة استعادة التوازن
محقة	غير محقة	محقة	غير محقة	محقة	غير محقة		
						2	قفزات صغيرة أو تغيير رجل الارتكاز
						المجموع /30	

شبكة ملاحظة مستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

الإستاذ الملاحظ :

ملحق رقم (4)

التلميذ :

القسم :

المستوى	المهارة	الاعداد	استقبال الارسال	الصد	السحق	الارسال
<u>المستوى الاول</u> : القيام بحركات لاعلاقة لها بالمهارة العلامة = 0						
<u>المستوى الثاني</u> : يقوم ببعض الحركات الخاصة بالمهارة من دون انسجام العلامة = 2						
<u>المستوى الثالث</u> : يقوم بمعظم الحركات الخاصة بالمهارة بانسجام نسبي العلامة = 4						
<u>المستوى الرابع</u> : ينفذ المهارة بصفة صحيحة ومنسجمة العلامة = 6						
المجموع						
30/						

خصائص المستوى الاول :

- وجود زوايا حادة في مسار الحركة.
- ظهور الحركات المصاحبة و الغريبة في الأداء.
- عدم انسياب حركي و الناتج عن عدم التماسك بين أجزاء الحركة.
- إيقاع حركي غير موزون نشاز حركي.
- توقع حركي خاطئ مما يتسبب عن تغير كبير في أداء شكل الحركة.

خصائص المستوى الثاني :

- عدم سيطرة كاملة على الحركة، و الذي يترتب عليه بذل جهد زائد.
- عدم تركيب الحركة تركيباً صحيحاً.
- التركيز على بعض أجزاء الحركة دون الأخرى.
- استجابة وتلبية بطيئة للأداء الحركي.

خصائص المستوى الثالث :

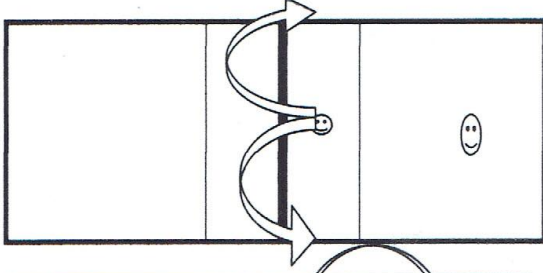
- تماسك وتوافق بين أجزاء الحركة.
- إيقاع وتوقع حركي مناسب (توزيع القوة مقنن على أجزاء الحركة).
- الحركة خالية من الحركات المصاحبة و الغريبة و الشاذة.
- عزل واقتصاد حركي.
- الإحساس الحركي مناسب .

خصائص المستوى الرابع :

- عدم وجود الزوايا الحادة نهائياً في مسار الحركة حيث يكون المسار على شكل أقواس تموجية.
- ثبات واستقرار حركي مع توافق كبير بين أجزاء الحركة وتوافق عضلي عصبي مميز.
- الإيقاع و التوقع والانسحاب الحركي في أكمل صور لهم.
- عزل وسيطرة كاملة على الحركة مع إحساس حركي كبير.

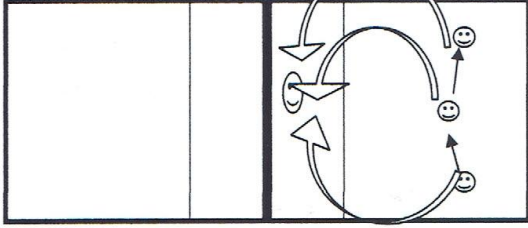
إختبار مستوى أداء المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

الورشة الاولى : مهارة الاعداد :



- مايجب أن يقوم به التلميذ: ثلاث محاولات
الوقوف في المركز 3 و اعداد الكرة القادمة من الزميل
في المنطقة الدفاعية كما يلي:
1- الاعداد من أعلى للمركز 4 .
2- اعداد خلفي للمركز 2.

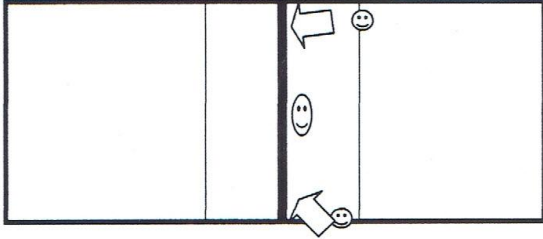
الورشة الثانية : مهارة استقبال الارسال:



- مايجب أن يقوم به التلميذ: ثلاث محاولات في كل مركز
استقبال الارسال الاتي من عند الزميل الواقف في منطقة الخصم مع توجيه الكرة نحو الزميل في
المركز 3 كما يلي :

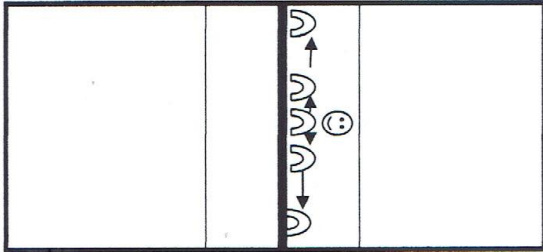
- 1- استقبال الارسال من مركز 5 وتوجيه الكرة نحو المعد في المركز 3.
- 2- استقبال الارسال من مركز 6 وتوجيه الكرة نحو المعد في المركز 3.
- 3- استقبال الارسال من مركز 1 وتوجيه الكرة نحو المعد في المركز 3.

الورشة الثالثة : مهارة السحق :



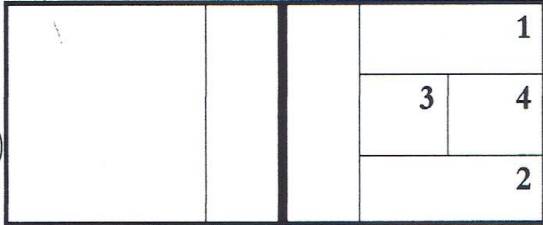
- مايجب أن يقوم به التلميذ: ثلاث محاولات في كل مركز
سحق الكرة القادمة من الزميل في مركز الموزع كما يلي :
1- السحق من المركز 4 بشكل قطري على الشبكة.
2- السحق من المركز 2 بشكل مقابل للشبكة .

الورشة الثالثة : مهارة الصد :



- مايجب أن يقوم به التلميذ: محاولتين في كل اتجاه
انطلاقا من وسط الشبكة العمل يكون علي اليمين ثم على اليسار كما يلي :
- القيام بالصد من دون انتقال.
- القيام بالصد مع الانتقال بخطوة جانبية.
- القيام بالصد مع الانتقال لمسافة 2م.

الورشة الرابعة : الارسال من أعلى :



- مايجب أن يقوم به التلميذ : محاولتين لكل مركز
الارسال من اعلى نحو مراكز محددة :
1- الارسال من أعلى للمنطقة 1
2- الارسال من أعلى للمنطقة 2
3- الارسال من أعلى للمنطقة 3
4- الارسال من أعلى للمنطقة 4

ملحق رقم (5) : الاستبيان في صورته الاولى الموجه للتحكيم

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استطلاع رأي الخبراء

الاستاذ:

التخصص :

الدرجة العلمية :

مكان العمل :

التوقيع :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي أن أضع بين أيديكم هذا المقياس المتعلق ببعض المهارات الاجتماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية ، وأود احاطتكم بأني أقوم حالياً بإجراء دراسة أكاديمية : بعنوان " تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية بأسلوب التعلم التعاوني و اثره على مستوى الاداء لدى تلاميذ الاولى ثانوي و تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم " وذلك لاستكمال متطلبات اطروحة الدكتوراه ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمت بتصميم هذا المقياس المكون من اربعة محاور: المحور الأول يتعلق بعادات العمل الجماعي في حصة التربية البدنية ، والمحور الثاني يتعلق بالتعاون بين التلاميذ في حصة التربية البدنية ، والمحور الثالث يتعلق بمهارة الاتصال والتحاور بين التلاميذ، اما بالنسبة للمحور الرابع فيتعلق بمهارة ضبط الذات و المرونة الاجتماعية للتلاميذ في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي أثناء الحصة ، ولقد استخدمت مقياسا رباعيا مكون من البدائل التالية دائما - غالبا - احيانا - ابدا ، حيث يتم منح النقاط التالية على الترتيب 4-3-2-1 والعكس بالنسبة للعبارات السالبة .

ونظرا لخبرتكم العلمية والعملية في هذا المجال نرجو من سيادتكم ابداء رأيكم في ما يلي :

أولا : مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس .

ثانيا : مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة ومناسبتها للمرحلة السنية وهي الاولى ثانوي .

ثالثا : مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور).

رابعا : حذف أو تعديل أو إضافة عبارات اخرى ترونها مناسبة

ان تعاونكم و ابداء رأيكم له اهمية بالغة في مساعدة الباحث على انجاز هذه الدراسة بشكل أفضل

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

الباحث : بن ثابت محمد الشريف

السنة الجامعية 2017/2016

مدى إرتباط العبارة بالمحور	مدى مناسبة العبارة			الرقم	المحور 01: عادات العمل الجماعي
	مرتبطة	أرى التعديل	غير مناسبة		
غير مرتبطة					
				01	اتقاسم الوسائل و مساحة اللعب مع زملائي الاخرين
				01	
				02	احاول تجاوز زملائي في ادوارهم
				02	
				03	اتضايق عند ترك مكاني للاعبى الاحتياط
				03	
				04	الترم بقواعد العمل مع مجموعتي
				04	
				05	انصرف الى اعمال اخرى دون ان استأذن من الاستاذ
				05	
				06	اتحايل على قواعد اللعب عندما اكون خاسرا
				06	
				07	اقوم بأي شيء لكي يكون دوري في العمل هو الاول
				07	
				08	اتمسك برأى و احب ان ينفذه الاخرون
				08	
				09	لا ابالي ان كنت قائدا للمجموعة او تابعا

						09
						10
					اعمل بالتوجيهات التي يقدمها الي قائد الفريق او الاستاذ	10
						10
					استئذان من زملائي عند استعمال الادوات الخاصة بهم	11
						11
					لاحب ان اشترك مع الاخرين في استعمال الادوات المتوفرة	12
						12
					اتبع التعليمات بعناية	13
						13
					اتجاهل المشتتات الصادرة من زملائي بسهولة اثناء عمل الواجبات	14
						14
					اثابر على انجاز العمل المطلوب مني	15
						15
					أعمل مع الجميع دون تمييز	16
						16
اضافة عبارات أخرى ترونها مناسبة						

مدى إرتباط العبارة بالمحور		مدى مناسبة العبارة			المحور 02: التعاون	الرقم
مرتبطة	غير مرتبطة	أرى التعديل	غير مناسبة	مناسبة		
					انزعج لوجود تلاميذ ضعاف المستوى في فريقتي	01
						01
					استمتع عندما اقوم باعمال مشتركة مع الاخرين	02
						02
					افضل العمل لوحيدي	03
						03
					اعمل مع الجميع دون تمييز	04
						04
					لا ابادر في تقديم المساعدة لأي احد من زملائي حتى يطلبوا ذلك مني	05
						05
					لا اسمح لنفسي بطلب المساعدة من احد زملائي حتى و لو كنت في حاجة اليها	06
						06
					احاول دائما ان اعمل على تماسك الجماعة	07
						07
					ابادر بجمع الوسائل و المشاركة في التنظيم دون ان يطلب مني ذلك	08
						08
					اقف موقف المتفرج عندما يقع زملائي في اخطاء اثناء تعلمهم	09

						09
					اتماطل في الاستجابة لطلب زملائي في المجموعة	10
						10
					اترك دوري لزملائي الضعاف المستوى لكي يتمرنوا أكثر	11
						11
					ارفض ان يقوم احد زملائي بمساعدتي	12
						12
					اقدم مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية	13
						13
					اقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين	14
						14
					اقبل الملاحظات و التصحيحات التي يقدمها لي زملائي اثناء التعلم	15
						15
					اتفاهم مع رفاقي عندما يستدعي الامر ذلك	16
						16

اضافة عبارات أخرى ترونها مناسبة

--

مدى إرتباط العبارة بالمحور	مدى مناسبة العبارة			الرقم	المحور 03: التواصل و الحوار
	مرتبطة	غير مرتبطة	غير مناسبة		
غير مرتبطة				01	استطيع اقناع الاخرين براي بكل سهولة
				01	
				02	اشعر بالارتباك عند تكلمي مع زملائي في الفريق*
				02	
				03	اتردد في الاجابة عن السؤال الذي يطرحه الاستاذ رغم علمي بالاجابة
				03	
				04	اقاطع كلام زميلي عندما يتحدث الي
				04	
				05	اتردد في تقديم مقترحاتي للاخرين
				05	
				06	انزع بسهولة عندما لا يوافقني الاخرون في الرأي
				06	
				07	اشكر الشخص الذي يقدم لي المساعدة
				07	
				08	اضهر اهتمام و اصغاء جيد عند الاستماع للآخرين
				08	
				09	أبادر الى اجراء محادثات مع الاخرين
				09	

					اطلب الاشياء من زملائي بطريقة مهذبة	10
						10
					استأذن من الاستاذ عند مغادرتي للحصة	11
						11
					انظر وأصغي لمن يتحدث معي حتى يكمل كلامه	12
						12
					اجد صعوبة في التشاور مع زملائي و احترام آرائهم	13
						13
					ينتابني الشعور بالقلق عند التحدث مع الزملاء و محاورتهم	14
						14
					أجد صعوبة في مجاملة ومدح الاخرين	15
						15
					غالبا ما احاول الاندماج في الجماعة لكنني افشل في ذلك	16
						16

اضافة عبارات أخرى ترونها مناسبة

--	--	--	--	--	--	--

مدى إرتباط العبارة بالمحور	مدى مناسبة العبارة			الرقم
	مرتبطة غير مرتبطة	أرى التعديل	غير مناسبة	
				01
				01
				02
				02
				03
				03
				04
				04
				05
				05
				06
				06
				07
				07
				08
				08
				09
				09

					لا أضع أي اعتبار لمشاعر الآخرين	10
						10
					اضبط اعصابي عندما أغضب	11
						11
					اعبر عن عدم ارتياحي بشكل مناسب	12
						12
					استجيب بشكل مناسب عندما يضايقي الآخرون	13
						13
					غالبا ما ادخل في مناقشات كلامية مع زملائي حول طريقة العمل	14
						14
					التقد و التويخ لايسبب لي أي ضيق	15
						15
					عادة ما اسخر من زملائي عندما يخطئون	16
						16

اضافة عبارات أخرى ترونها مناسبة

--	--	--	--	--	--	--

ملحق رقم (6): الاستبيان الموجه للعينة الاستطلاعية

باسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات خاصة بمقياس بعض المهارات الاجتماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية ادى
تلاميذ الاوالى ثانوي لثانوية أسعيد بوعلی ببرج بوعربريج

عزيري التلميذ : القسم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يتكون هذا المقياس من 40 عبارة ، ويهدف الى التعرف على بعض المهارات الاجتماعية
لدى تلاميذ الاولى ثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية ، وقد وضع هذا المقياس من أجل
البحث العلمي فقط ، فالرجاء أن تجيب عن فقراته بأمانة و صدق و جدية حتى يتحقق الهدف
منه

المطلوب منك عزيري التلميذ أن تقرأ كل عبارة من المقياس بدقة ، ثم تحدد مدى
موافقتك على كل عبارة و ذلك بوضع اشارة × تحت البديل الذي يعبر عن موقفك تجاه كل
عبارة من عبارات المقياس مثال:

إذا كانت العبارة تنطبق عليك دائما فضع علامة × تحت خانة دائما و أمام العبارة التي قرأتها
نموذج الاجابة :

الرقم	العبارة	البدائل			
		دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
1	أتقاسم الوسائل و مساحة اللعب مع زملائي الآخرين	×			

ملاحظة:

- لاتوجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ، ولكن الصحيح ما يعبر فعلا عن شعورك الحقيقي نحو العبارة.
- لاتترك عبارة دون أن تبدي رأيك فيها .
- درجاتك في هذا المقياس ليس لها علاقة بدرجاتك المدرسية.

الباحث / بن ثابت محمد الشريف

الرقم	العبرة	البدائل			
		أبدًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
1	اتقاسم الوسائل و مساحة اللعب مع زملائي الاخرين				
2	انزعج لوجود تلاميذ ضعاف المستوى في فريقي				
3	استطيع اقناع الاخرين براي بكل سهولة				
4	أشعر بضيق شديد عندما ينتقدني زملائي				
5	اعمل بالتوجيهات التي يقدمها الي قائد الفريق او الاستاذ				
6	اتمائل في الاستجابة لطلب زملائي في المجموعة				
7	اجد صعوبة في مجاملة و مدح الاخرين				
8	يمكن ان أتنازل عن رأي مقتنع به من أجل الاخرين				
9	احاول تجاوز زملائي في ادوارهم				
10	أفضل العمل لوحدني				
11	اتردد في الاجابة عن السؤال الذي يطرحه الاستاذ رغم علمي بالإجابة				
12	الوم زملائي و اوبخهم عندما يفشلون				
13	اتحايل على قواعد اللعب عندما اكون خاسرا				
14	لا ابادر في تقديم المساعدة لأي احد من زملائي حتى يطلبوا ذلك مني				
15	اظهر اهتمام و اصغاء جيد عند الاستماع للآخرين				
16	لا أضع أي اعتبار لمشاعر الاخرين				
17	لا احب ان اشترك مع الاخرين في استعمال الادوات المتوفرة				
18	اترك دوري لزملائي الضعاف المستوى لكي يتمرنوا اكثر				
19	اتردد في تقديم مقترحاتي للآخرين				
20	اتضايق عندما يوجه احدهم لي الاوامر				
21	الترم بقواعد العمل مع مجموعتي				
22	ابادر بجمع الوسائل و المشاركة في التنظيم دون ان يطلب مني ذلك				
23	انظر وأصغي لمن يتحدث معي حتى يكمل كلامه				
24	اعتذر فيما بعد لمن اكون قد اذيت شعوره				
25	اقوم بأي شيء لكي يكون دوري في العمل هو الاول				
26	احاول دائما ان اعلم على تماسك الجماعة				

أبدًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	العبارات	
				اشعر بالارتباك عند تكلمي مع زملائي في الفريق	27
				انزعج بسهولة عندما لا يوافقني الآخرون في الرأي	28
				اعمل مع الجميع دون تمييز	29
				اقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين	30
				اقاطع كلام زميلي عندما يتحدث الي	31
				اضبط اعصابي عندما أغضب	32
				اتضايق عند ترك مكاني للاعبين الاحتياط	33
				اقف موقف المتفرج عندما يقع زملائي في اخطاء اثناء تعلمهم	34
				أبادر الى اجراء محادثات مع الآخرين	35
				عادة ما الوم زملائي عندما أفضل	36
				انصرف الى اعمال اخرى دون ان استأذن من زملائي	37
				استمتع عندما اقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين	38
				اجد صعوبة في التشاور مع زملائي و احترام آرائهم	39
				استحيب بشكل مناسب عندما يضايقني الآخرون	40

ملحق رقم (7) : الاستبيان الموجه لعينة الدراسة (الصورة النهائية)

باسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات خاصة بمقياس بعض المهارات الاجتماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية ادى
تلاميذ الاوالى ثانوي لثانوية أسعيد بوعلی ببرج بوعربريج

عزيزي التلميذ : القسم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يتكون هذا المقياس من 30 عبارة ، ويهدف الى التعرف على بعض المهارات الاجتماعية
لدى تلاميذ الاولى ثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية ، وقد وضع هذا المقياس من أجل
البحث العلمي فقط ، فالرجاء أن تجيب عن فقراته بأمانة و صدق و جدية حتى يتحقق الهدف
منه

المطلوب منك عزيزي التلميذ أن تقرأ كل عبارة من المقياس بدقة ، ثم تحدد مدى
موافقتك على كل عبارة و ذلك بوضع اشارة × تحت البديل الذي يعبر عن موقفك تجاه كل
عبارة من عبارات المقياس مثال:

إذا كانت العبارة تنطبق عليك دائما فضع علامة × تحت خانة دائما و أمام العبارة التي قرأتها
نموذج الاجابة :

الرقم	العبارة	البدائل			
		دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
1	أتقاسم الوسائل و مساحة اللعب مع زملائي الآخرين	×			

ملاحظة:

- لاتوجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ، ولكن الصحيح ما يعبر فعلا عن شعورك الحقيقي نحو العبارة.
- لاتترك عبارة دون أن تبدي رأيك فيها .
- درجاتك في هذا المقياس ليس لها علاقة بدرجاتك المدرسية.

الباحث / بن ثابت محمد الشريف

الرقم	العبارة	البدائل		
		أبدًا	أحيانًا	غالبًا
1	اعمل بالتوجيهات التي يقدمها الي قائد الفريق او الاستاذ			
2	انزعج لوجود تلاميذ ضعاف المستوى في فريقي			
3	اجد صعوبة في مجاملة و مدح الاخرين			
4	أشعر بضيق شديد عندما ينتقدي زملائي			
5	احاول تجاوز زملائي في ادوارهم			
6	اتماطل في الاستجابة لطلب زملائي في المجموعة			
7	اتردد في الاجابة عن السؤال الذي يطرحه الاستاذ رغم علمي بالإجابة			
8	يمكن ان أتنازل عن رأي مقتنع به من أجل الاخرين			
9	الترم بقواعد العمل مع مجموعتي			
10	لا ابادر في تقديم المساعدة لأي احد من زملائي حتى يطلبوا ذلك مني			
11	اظهر اهتمام و اصغاء جيد عند الاستماع للآخرين			
12	الوم زملائي و اوبخهم عندما يفشلون			
13	اقوم بأي شيء لكي يكون دوري في العمل هو الاول			
14	اترك دوري لزملائي الضعاف المستوى لكي يتمرنوا اكثر			
15	اتردد في تقديم مقترحاتي للآخرين			
16	اعتذر فيما بعد لمن آكون قد اذيت شعوره			
17	اعمل مع الجميع دون تمييز			
18	ابادر لجمع الوسائل و المشاركة في التنظيم دون ان يطلب مني ذلك			
19	انظر وأصغي لمن يتحدث معي حتى يكمل كلامه			
20	انزعج بسهولة عندما لا يوافقني الآخرون في الرأي			
21	اتضايق عند ترك مكاني للاعبين الاحتياط			
22	اقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين			
23	اقاطع كلام زميلي عندما يتحدث الي			
24	اضبط اعصابي عندما أغضب			
25	انصرف الي اعمال اخرى دون ان استأذن من زملائي			

أبدًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	العبارة	الرقم
				اقف موقف المتفرج عندما يقع زملائي في اخطاء أثناء تعلمهم	26
				أبادر الى اجراء محادثات مع الاخرين	27
				عادة ما الوم زملائي عندما أفشل	28
				اجد صعوبة في التشاور مع زملائي و احترام آرائهم	29
				استجيب بشكل مناسب عندما يضايقني الاخرون	30

ملحق رقم 8

البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان الإنجاز	وحدة تعليمية
الأولى ثانوي	رمي الجلة	ساعتين	ميدان الرمي	تقييم تشخيصي
أقماع - جمل 3 كلغ-شريط القياس - طاولة				الوسائل
رمي الجلة إلى أبعد حد ممكن وفق قوانين و نظام النشاط				الهدف
المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	التوجيهات	
المرحلة التحضيرية	-تحضير نفسي -تحضير بدني	-مراقبة الملابس و الحضور -التحية الرياضية،شرح محتوى و أهداف الحصه -تسخين عام -تسخين خاص	- عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من قائد الفريق	
المرحلة التعليمية	-الإحساس بالمسؤولية و القدرة على التسيير و التنظيم	عمل مجموعات في كل أطوار الحصه الموقف الأول: القيام بتوزيع المهام على المجموعات فوج في التنظيم و التسيير و التحكيم . فوج في المنافسة . فوجين ملاحظين. الموقف الثاني: القيام بالتحضير للمنافسة و التركيز على تبادل الأدوار في المجموعة اتخاذ إجراءات السلامة تسجيل جميع الملاحظات من حيث التنظيم و الأداء الموقف الثالث: منافسة بين الأفواج عن طريق جمع المسافات المحققة من كل مجموعة كما يتم منح ثلاث محاولات لكل تلميذ	-التركيز على العمل الجماعي -ملاحظة الأخطاء -تنظيم العمل -تبادل الأدوار في كل مرة -التحدي بين المجموعات في التنظيم و الرمي لأبعد حد ممكن	
المرحلة الختامية	-العودة إلى الهدوء	-جمع التلاميذ و القيام بتمارين الاسترجاع -كل قائد فريق يدلي بملاحظاته -تقييم العمل، إعطاء الملاحظات ،تحضير الحصه القادمة	-إبداء الرأي بموضوعية -تقبل النقد -التأكيد على العمل الجماعي	

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان الإنجاز	وحدة تعليمية
الأولى ثانوي	الكرة الطائرة	ساعتين	ساحة المؤسسة	تقييم تشخيصي
الوسائل	أقماع – كرات – طاولة			
الهدف	التحكم في المهارات الأساسية لنشاط الكرة الطائرة			
المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	التوجيهات	
المرحلة التحضيرية	-تحضير نفسي -تحضير بدني	-مراقبة الملابس و الحضور -التحية الرياضية، شرح محتوى و أهداف الحصة -تسخين عام -تسخين خاص	- عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من قائد الفريق	
المرحلة التعليمية	- الإحساس بالمسؤولية و القدرة على التسيير و التنظيم	عمل مجموعات في كل أطوار الحصة الموقف الأول: القيام بتوزيع المهام على المجموعات فوج في التنظيم و التسيير و التحكميم .فوجين في المنافسة فوج في الملاحظة. الموقف الثاني: القيام بالتحضير للمنافسة و التركيز على تبادل الأدوار في المجموعة إتخاذ إجراءات السلامة تسجيل جميع الملاحظات من حيث التنظيم و الأداء الموقف الثالث: تقييم مستوى الأداء فيما يخص المهارات الأساسية في الكرة الطائرة 1-الأعداد للمركزين 2 و 4 2-الإستقبال من المراكز 1 و 5 و 6 نحو المركز 3 3-الصد من الثبات ثم من الإنتقال بخطوة جانبية واحدة ثم الإنتقال لمسافة أبعد 4-السحق من المركزين 2 و 4 5-أداء الإرسال من الأسفل ثم من أعلى نحو مناطق محددة	-التركيز على العمل الجماعي -ملاحظة الأخطاء -تنظيم العمل - تبادل الأدوار في كل مرة - التحدي التنظيم بين المجموعات في - تشجيع الزملاء في المجموعة - التركيز على الأداء الصحيح	
المرحلة الختامية	-العودة إلى الهدوء	-جمع التلاميذ و القيام بتمارين الإسترجاع -كل قائد فريق يدلي بملاحظاته -تقييم العمل، إعطاء الملاحظات ،تحضير الحصة القادمة	-إبداء الرأي بموضوعية -تقبل النقد -التأكيد على العمل الجماعي	

المستوى الدراسي : الاول ثانوي		مدة الانجاز : ساعتان	الوحدة التعليمية رقم : 1
النشاط الفردي		الهدف : الإحساس و التعود على حجم و ثقل الجلة و المسكة الصحيحة و القانونية للجلة	الوسائل : أقماع - كرات طبية - جمل بلاستيكية - جمل حديدية 3 كلغ
رمي الجلة	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التوجيهات
المرحلة التحضيرية 20د	- تحضير نفسي - تحضير بدني	- مراقبة الملابس و الحضور التحية الرياضية ، شرح محتوى و أهداف الحصّة - تسخين عام ثم تسخين خاص	- عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من القائد
المرحلة التعليمية 45 د	- التعود على حجم و ثقل الجلة - المسك الصحيح و القانوني للجلة - منافسة بين المجموعات	عمل مجموعات: كل مجموعة تضع التشكيل المناسب بمساعدة الأستاذ حيث يقوم التلميذ ب: الموقف الاول : 1- القيام بمداعبة الجلة الحديدية من يد لأخرى 2- من نفس الوضعية القيام بتدوير الجلة على مختلف أجزاء الجسم 3- تبادل الجمل البلاستيكية بين زميلين بيد واحدة يمى و يسرى ثم بكلتا اليدين و ذلك بالقيام بمختلف أنواع التمرير عن طريق الدفع الموقف الثاني: 1- مسك الجلة باليد الرامية بالطريقة القانونية بالتبادل مع الزملاء الآخرين. 2- وضع الجلة في المكان المناسب من حيث الرقبة و التبادل مع الزملاء الآخرين الموقف الثالث: منافسة بين المجموعات في طريقة المسك للجلة ووضعها في المكان المناسب و يكون التقييم جماعي	- التركيز على العمل الجماعي - التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة - التركيز على طريقة التعامل مع الجلة من حيث الأمور المتعلقة بالسلامة - الدفع للثقل - التركيز على وضعية الجلة من حيث الأصابع و كف اليد - التركيز على وضعية الذراع و كذلك الجلة بالنسبة للرقبة - تشجيع الزملاء في المجموعة - التركيز على الأداء الصحيح

الهدف : التحكم في الوضعيات الاساسية و التنقلات		النشاط الجماعي	
الوسائل : اقماع - كرات	الهدف : التحكم في الوضعيات الاساسية و التنقلات	الهدف : التحكم في الوضعيات الاساسية و التنقلات	النشاط الجماعي
التوجيهات	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	الكرة الطائرة
<p>- التركيز على العمل الجماعي</p> <p>- التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة</p> <p>- التركيز على ما اذا كان الانتقال لليمين يقوم التلميذ بتقديم القدم اليمنى ثم اليسرى و هكذا و العكس بالنسبة للانتقال للجهة اليسرى</p> <p>- التركيز على ما اذا كان الانتقال للأمام يقوم التلميذ بتقديم أحد القدمين ثم الاخرى و هكذا و بنفس الطريقة بالنسبة للخلف</p> <p>- اذا كان الانتقال لمسافة بعيدة يقوم التلميذ بالانتقال عن طريق الجري</p> <p>- تشجيع الزملاء في المجموعة</p> <p>- التركيز على الاداء الصحيح</p>	<p>عمل مجموعات :</p> <p>كل مجموعة تضع التشكيل المناسب بمساعدة الاستاذ حيث يقوم التلميذ ب :</p> <p>الموقف الاول :</p> <p>1 - الوقوف مع فتح الرجلين باتساع الكتفين و ثني الركبتين يكون أقرب الى 90 درجة مع تقدم قليل لاحدى الرجلين مع المحافظة على استقامة الجذع والذراعين مفتوحتين و باتساع الأرجل مع توجيه باطن الذراع الى الامام</p> <p>2 - من نفس الوضعية القيام بلعبة لمس الارجل للزميل</p> <p>الموقف الثاني :</p> <p>1 - الانتقال الجانبي لليمين و اليسار مع المحافظة على الوضعية الاساسية لمسافة 2م على الجانبين وذلك حسب اشارة الزميل</p> <p>2 - نفس التمرين السابق حيث يقوم التلميذ برمي الكرة على جانبي زميله الذي يحاول مسكها في كل مرة مع المحافظة على طريقة الانتقال</p> <p>الموقف الثالث :</p> <p>1 - الانتقال للامام و للخلف مع المحافظة على الوضعية الاساسية لمسافة 2م للامام و للخلف وذلك حسب اشارة الزميل المقابل له</p> <p>2 - نفس التمرين السابق حيث يقوم التلميذ برمي الكرة مرة للامام و مرة للخلف لزميله الذي يحاول مسكها في كل مرة مع المحافظة على طريقة الانتقال</p> <p>الموقف الرابع :</p> <p>منافسة بين المجموعات في ملعب الكرة الطائرة وذلك برفع مستوى الشبكة الى ارتفاع 3م حيث يحاول كل فريق مسك الكرة واسقاطها في ملعب الخصم بشرط المحافظة على الوضعية الاساسية و طريقة الانتقال</p>	<p>- الوضعية الاساسية</p> <p>- الانتقال الجانبي</p> <p>- الانتقال للامام وللخلف</p> <p>- منافسة بين المجموعات</p>	<p>المرحلة التعليمية</p> <p>45 د</p>
<p>- ابداء الرأي بموضوعية</p> <p>- تقبل النقد</p> <p>- التأكيد على العمل الجماعي</p>	<p>- جمع التلاميذ و القيام بتماري الاسترجاع</p> <p>- كل قائد فريق يدلي بملاحظاته</p> <p>- تقييم العمل ، اعطاء الملاحظات ، تحضير الحصص القادمة .</p>	<p>- العودة الى الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p> <p>10 د</p>

المستوى الدراسي : الاول ثانوي		مدة الانجاز : ساعتان	الوحدة التعليمية رقم : 2
النشاط الفردي		الهدف : التحكم في عملية الرمي من الواجهة	
الوسائل : جلل بلاستيكية -جلل 3 كلف-أقماع			
رمي الجلة	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التوجيهات
المرحلة التحضيرية 20 د	- تحضير نفسي - تحضير بدني	- مراقبة الملابس و الحضور التحية الرياضية ، شرح محتوى و أهداف الحصّة - تسخين عام ثم تسخين خاص	- عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من القائد
المرحلة التعليمية 45 د	- المسك الصحيح للجلة	"عمل مجموعات" كل مجموعة تضع تشكيل مناسب بمساعدة الأستاذ حيث يقوم التلميذ ب: الموقف الأول: -مسك الجلة بوضعها الصحيح من حيث اليد و الرقبة لعدة مرات ثم دحرجتها للزميل الذي يمسكها بباطن قدمه و يقوم بنفس العمل	-التركيز على العمل الجماعي -التصحيح للزملاء -تقديم التغذية الراجعة
	- الرمي من الواجهة و من الثبات	الموقف الثاني: -رمي الجلة من الثبات عن طريق الدفع بالرجلين و خروج الذراعي الرامي بحيث يكون وضع الرجلين مقابل لميدان الرمي بنفس العمل	-التركيز على خروج الذراع الرامي - مرافقة الجلة
	- الرمي من الواجهة مع الانتقال	الموقف الثالث: -رمي الجلة عن طريق الانتقال بخطوتين حيث أن الخطوة الأولى تكون بواسطة الرجل التي تكون في جهة حمل الجلة	- تسلسل الدفع بين الانتقال و الثني و التمدد
	- منافسة بين المجموعات	الموقف الرابع: -منافسة بين المجموعات عن طريق الرمي من الواجهة من الثبات ثم من الانتقال و ذلك عبر مجالات بحيث كل مجال يمثل نقطة ثم تحسب النقاط على المسافة و كذلك الأداء حسب هدف الحصّة ثم تجمع نقاط كل مجموعة	- تشجيع الزملاء في المجموعة - التركيز على الأداء الصحيح

الهدف : التحكم في مهارة التمرير من أعلى		النشاط الجماعي	
الوسائل : اقماع - كرات			
التوجيهات	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	الكرة الطائرة
<p>- التركيز على العمل الجماعي</p> <p>- التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة</p> <p>يجب التركيز على :</p> <p>- التحرك بخفة و بسرعة لمكان توقع هبوط الكرة حيث تكون الذراعان مرتخيتين وغير متصلبتين و بارتفاع مستوى الصدر</p> <p>- يكون ثقل الجسم موزعا بالتساوي على الساقين مع انثناء خفيف في الركبتين</p> <p>- قبل ملامسة الكرة تكون اليدان فوق الرأس وأمام الجبهة وتكون الأصابع منتشرة ومشدودة بمرونة وتكون اليدين مثنيتان للخلف من مفصل الرسغ وغير متباعدتين</p> <p>- عند تمرير الكرة يكون الدفع من أسفل بالساقين الى الاعلى بالذراعين ثم اليدين</p> <p>- تشجيع الزملاء في المجموعة</p> <p>- التركيز على الاداء الصحيح</p>	<p>عمل مجموعات :</p> <p>كل مجموعة توضع التشكيل المناسب بمساعدة الاستاذ حيث يقوم التلميذ ب :</p> <p>الموقف الاول :</p> <p>1- زميلان متقابلان حيث يحاول أحدهم رمي الكرة لأعلى ويحاول الاخر التموضع أسفل الكرة ومسكها اعلى الجبهة حيث تكون الذراعان مثنيتين مع المحافظة على الوضعية الصحيحة للجسم</p> <p>2 - مداعبة الكرة فرق الرأس لمسافة قصيرة ثم لمسافة أعلى</p> <p>3 - الانتقال مع مداعبة الكرة فوق الرأس للأمام على مسافة 6م ثم للخلف ثم الانتقال بشكل جانبي</p> <p>الموقف الثاني :</p> <p>1 - مداعبة الكرة بالتمرير من اعلى على الحائط لارتفاع قصير ثم لارتفاع اعلى مع مربع مرسوم 0.5 م</p> <p>2 - زميلان متقابلان حيث يحاول الاول رمي الكرة على جانبي زميله يمين يسار الذي يحاول الانتقال وارجاع الكرة له عن طريق التمرير من أعلى وبنفس الطريقة للأمام و للخلف</p> <p>الموقف الثالث :</p> <p>منافسة بين المجموعات في ملعب الكرة الطائرة حيث يحاول كل فريق توجيه الكرة و اسقاطها في ملعب المنافس بعد تبادل الكرة مع جميع أعضاء المجموعة حيث يكون التمرير من الأعلى للأمام و للخلف فقط</p>	<p>- الوضعية الاساسية للتمرير من أعلى</p> <p>- التمرير من اعلى للأمام و للخلف</p> <p>- منافسة بين المجموعات</p>	<p>المرحلة التعليمية</p> <p>45 د</p>
<p>- ابداء الرأي بموضوعية</p> <p>- تقبل النقد</p> <p>- التأكيد على العمل الجماعي</p>	<p>- جمع التلاميذ و القيام بتماري الاسترجاع</p> <p>- كل قائد فريق يدلي بملاحظاته</p> <p>- تقييم العمل ، اعطاء الملاحظات ، تحضير الحصص القادمة .</p>	<p>- العودة الى الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p> <p>10 د</p>

الوحدة التعليمية رقم: 3	مدة الانجاز : ساعتان		المستوى الدراسي : الاولي ثانوي
الوسائل : جمل بلاستيكية - جمل 3 كلف - أقماع	الهدف : التحكم في عملية الرمي الجانبي من الثبات (التمحور)		النشاط الفردي
التوجيهات	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	رمي الجلة
<ul style="list-style-type: none"> - عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من القائد 	<ul style="list-style-type: none"> - مراقبة الملابس و الحضور التحية الرياضية ، شرح محتوى و أهداف الحصة - تسخين عام ثم تسخين خاص 	<ul style="list-style-type: none"> - تحضير نفسي - تحضير بدني 	<p>المرحلة التحضيرية 20 د</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على العمل الجماعي - ملاحظة الأخطاء - التصحيح للزملاء - تقديم التغذية الراجعة - تمحور الجذع ثم الكتفين - عمل الذراع الحر - خروج الذراع الرامي 	<p>"عمل مجموعات "</p> <p>كل مجموعة تضع تشكيل مناسب بمساعدة الأستاذ حيث يقوم التلميذ بـ:</p> <p>الموقف الأول:</p> <p>-الرمي عن طريق التمحور بحيث يكون وضع القدمين مقابل لميدان الرمي عمل القتل و ذلك بتمحور الجذع ثم حزام الكتفين</p>	<p>-تمحور الجذع و حزام الكتفين</p>	<p>المرحلة التعليمية 45 د</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تمحور الرجلين ثم الجذع ثم الكتفين - عمل الذراع الحر - خروج الذراع الرامي 	<p>الموقف الثاني:</p> <p>-الرمي انطلاقا من وضع جانبي بحيث يكون وضع القدمين بشكل جانبي حيث يكون هناك تسلسل في عملية التمحور بداية من الرجلين ثم الجذع ثم الكتفين</p>	<ul style="list-style-type: none"> - تمحور الرجلين ثم الجذع ثم الكتفين (عمل القتل) 	
<ul style="list-style-type: none"> -تشجيع الزملاء في المجموعة -التركيز على الأداء الصحيح 	<p>الموقف الثالث:</p> <p>-منافسة بين المجموعات عن طريق الرمي الجانبي من الثبات و ذلك عبر مجالات بحيث كل مجال يمثل نقطة ثم تحسب النقاط على المسافة و كذلك الأداء حسب هدف الحصة ثم تجمع نقاط كل مجموعة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - منافسة بين المجموعات 	

الوسائل : اقماع - كرات	الهدف : التحكم في مهارة الاعداد		النشاط الجماعي
التوجيهات	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	الكرة الطائرة
<p>- التركيز على العمل الجماعي</p> <p>- التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة</p> <p>يجب التركيز على :</p> <p>- عند تمرير الكرة يكون الدفع من أسفل بالساقين الى الاعلى بالذراعين ثم اليدين</p> <p>- مد الجذع و الذراعين للخلف و لأعلى عند التمرير للخلف</p> <p>- لعب الكرة عاليا في كل مرة</p> <p>- مقابلة الزميل الذي سوف تمرر له الكرة قبل وصول الكرة</p> <p>- اعداد الكرة عاليا فوق الشبكة و تبعد مسافة 0.5 م عن الشبكة</p> <p>- تشجيع الزملاء في المجموعة</p> <p>- التركيز على الاداء الصحيح</p>	<p>عمل مجموعات :</p> <p>كل مجموعة تضع التشكيل المناسب بمساعدة الاستاذ حيث يقوم التلميذ ب :</p> <p>الموقف الاول :</p> <p>1 - زميلان متقابلان يقومان بتبادل الكرة عن طريق التمرير من أعلى للامام لمسافة قصيرة ثم لمسافة أبعد</p> <p>2 - تبادل الكرات بين ثلاث تلاميذ عن طريق تمرير الكرة من اعلى للخلف حيث يقف ثلاث تلاميذ متقابلين وفي نفس الخط و التلميذ الاوسط هو الذي يقوم بالتمرير للخلف لزميله الاخر ثم يتبادلون المراكز بعد 6 تمريرات</p> <p>الموقف الثاني :</p> <p>1 - يقف ثلاثة تلاميذ على شكل مثلث قائم تبعد بينهم مسافة من 3م الى 5م</p> <p>حيث يقوم التلميذ الواقف في الزاوية القائمة بتبادل الكرات مع زملائه الواقفين في الزوايا الاخرى</p> <p>2 - نفس التمارين السابقة مع التمرير للخلف</p> <p>3 - يقوم تلميذ بالوقوف في المركز 3 امام الشبكة و يقوم بتمرير الكرة الاتية من المركز 5 او 6 مرة نحو المركز 2 و مرة نحو المركز 4</p> <p>الموقف الثالث :</p> <p>منافسة بين المجموعات في ملعب الكرة الطائرة حيث يحاول كل فريق توجيه الكرة و اسقاطها في ملعب المنافس انطلاقا من المركز 2 او 4 بعد الاعداد من التلميذ في المركز 3 حيث يكون التمرير من الأعلى للامام و للخلف فقط</p>	<p>- تبادل الكرة بالتمرير للامام و للخلف</p> <p>- الاعداد للامام و للخلف</p> <p>- منافسة بين المجموعات</p>	<p>المرحلة التعليمية</p> <p>45 د</p>
<p>- ابداء الرأي بموضوعية</p> <p>- تقبل النقد</p> <p>- التأكيد على العمل الجماعي</p>	<p>- جمع التلاميذ و القيام بتماري الاسترجاع</p> <p>- كل قائد فريق يدلي بملاحظاته</p> <p>- تقييم العمل ، اعطاء الملاحظات ، تحضير الحصص القادمة .</p>	<p>- العودة الى الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p> <p>10 د</p>

الوحدة التعليمية رقم: 4	مدة الانجاز : ساعتان	المستوى الدراسي : الاولي ثانوي	
	الوسائل : جمل بلاستيكية - جمل 3 كلف-أقماغ	النشاط الفردي	الهدف : التحكم في الرمي عن طريق الإنتقال الجانبي
التوجيهات	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	رمي الجلة
<ul style="list-style-type: none"> - عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من القائد 	<ul style="list-style-type: none"> - مراقبة الملابس و الحضور التحية الرياضية ، شرح محتوى و أهداف الحصة - تسخين عام ثم تسخين خاص 	<ul style="list-style-type: none"> - تحضير نفسي - تحضير بدني 	<p>المرحلة التحضيرية</p> <p>20 د</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على العمل الجماعي - التصحيح للزملاء - تقديم التغذية الراجعة - الحفاظ على التوازن - الارتكازات تكون بشكل جانبي - الحفاظ على التسلسل في الحركة و الأداء دون تقطعات - التمدد التدريجي - التركيز على الاستقبال لتفادي الخروج من الميدان - تشجيع الزملاء في المجموعة - التركيز على الأداء الصحيح 	<p>"عمل مجموعات "</p> <p>كل مجموعة تضع تشكيل مناسب بمساعدة الأستاذ حيث يقوم التلميذ ب:</p> <p>الموقف الأول:</p> <p>- الانتقال الجانبي لمسافة 8 أمتار متقطعة بحيث ينتقل التلميذ بخطوتين جانبيتين ثم يتوقف ثم يعيد الحركة على طول المسافة و تكرر ذلك عدة مرات و ذلك من وضع الوقوف ثم الشئ</p> <p>الموقف الثاني:</p> <p>- القيام بالرمي عن طريق الانتقال الجانبي عن طريق خطوات جانبية سريعة مع استغلال كل مساحة الرمي حيث يكون في وضعية منخفضة في البداية و ذلك بثني الرجل التي تكون في جهة حمل الجلة</p> <p>الموقف الثالث:</p> <p>- منافسة بين المجموعات عن طريق الرمية الجانبية و ذلك عبر مجالات بحيث كل مجال يمثل نقطة ثم تحسب النقاط على المسافة و كذلك الأداء حسب هدف الحصة ثم تجمع نقاط كل مجموعة</p>	<ul style="list-style-type: none"> - التحكم في الانتقال الجانبي - التحكم في الرمية الجانبية داخل المساحة القانونية - منافسة بين المجموعات في هدف الحصة 	<p>المرحلة التعليمية</p> <p>45 د</p>

النشاط الجماعي	الهدف : التحكم في مهارة الاستقبال من أسفل	الوسائل : اقماع - كرات	
الكرة الطائرة	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التوجيهات
<p>المرحلة التعليمية</p> <p>45 د</p>	<p>عمل مجموعات :</p> <p>كل مجموعة تضع التشكيل المناسب بمساعدة الاستاذ حيث يقوم التلميذ ب :</p> <p>الموقف الاول :</p> <p>1- زميلان متقابلان حيث يقوم الاول برمي الكرة لزميله الذي يجلس على ركبتيه وراحته يديه على الارض الذي يحول استقبال هذه الكرة بالذراعين و ارجاعها عاليا لزميله المقابل ويكون رمي الكرة تارةً صوب الزميل الجالس وتارةً اخري على الجانبين</p> <p>2 - نفس التمرين السابق حيث يقوم الاول برمي كرة قوية نوعا ما نحو زميله الجالس</p> <p>3 - نفس التمارين السابقة ولكن باستخدام الوضعية الاساسية بدل الجلوس</p> <p>الموقف الثاني :</p> <p>1- زميلان متقابلان حيث يقوم الاول برمي الكرة على جانبي زميله لمسافة 2م الذي يحاول الانتقال واستقبال الكرة وارجاعها عالياً لزميله المقابل ثم بنفس الطريقة يكون رمي الكرة للأمام و للخلف</p> <p>2 - زميلان متقابلان تبعد بينهما مسافة 10م حيث يقوم الاول برمي الكرة لزميله عن طريق ارسال بسيط الذي يحاول استقبال هذه الكرة وتوجيهها الى نقطة معينة بعد ذلك يقوم بالجرى ومسك هذه الكرة قبل سقوطها على الارض</p> <p>الموقف الثالث :</p> <p>منافسة بين المجموعات في ملعب الكرة الطائرة حيث يحاول كل فريق تبادل الكرة بين أعضاء فريقه واسقاط الكرة في ملعب الخصم عن طريق استخدام مهارة الاستقبال و التمير من اسفل</p>	<p>الوضعية الاساسية</p> <p>الانتقال واستقبال الكرة مع توجيهها</p> <p>منافسة بين المجموعات</p>	<p>- التركيز على العمل الجماعي</p> <p>- التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة</p> <p>يجب التركيز على :</p> <p>- الوقفة الصحيحة أثناء الاستقبال</p> <p>- استقبال الكرة يكون بالساعدين معاً</p> <p>- عدم ثني الذراعين أثناء الاستقبال</p> <p>- التقدم بشكل مرتخي وغير متصلب الى مكان توقع استقبال الكرة</p> <p>- يجب أن يكون الجسم خلف الكرة و باتجاه التمير</p> <p>- تلعب الكرة بأكبر سطح ممكن من الداخل للساعدين</p> <p>- تجنب التصاق الساعدين قبل استقبال الكرة حيث يكونان تقريباً باتساع الكتفين ومائلتين قليلا الى الاسفل</p> <p>- الموازنة بين قوة الكرة وعملية الاستقبال</p> <p>- تشجيع الزملاء في المجموعة</p> <p>- التركيز على الاداء الصحيح</p>
<p>المرحلة الختامية</p> <p>10 د</p>	<p>- جمع التلاميذ و القيام بتماري الاسترجاع</p> <p>- كل قائد فريق يدلي بملاحظاته</p> <p>- تقييم العمل ، اعطاء الملاحظات ، تحضير الحصص القادمة .</p>	<p>- العودة الى الهدوء</p>	<p>- ابداء الرأي بموضوعية</p> <p>- تقبل النقد</p> <p>- التأكيد على العمل الجماعي</p>

المستوى الدراسي : الاولى ثانوي		مدة الانجاز : ساعتان	الوحدة التعليمية رقم : 5
النشاط الفردي	الهدف : التحكم في الرمي عن طريق الإنتقال الخلفي (الرمي الشامل		الوسائل : جمل بلاستيكية - جمل 3 كلف - أقماع
رمي الجلة	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التوجيهات
المرحلة التحضيرية 20 د	- تحضير نفسي - تحضير بدني	- مراقبة الملابس و الحضور التحية الرياضية ، شرح محتوى و أهداف الحصه - تسخين عام ثم تسخين خاص	- عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من القائد
المرحلة التعليمية 45 د	- الرمي الخلفي من الثبات	"عمل مجموعات" كل مجموعة تضع تشكيل مناسب بمساعدة الأستاذ حيث يقوم التلميذ ب: الموقف الأول: - الرمي من الثبات إنطلاقا من وضعية خلفية حيث تكون الارتكازات معاكسة لميدان الرمي مع الثني على مستوى الحوض ثم التمحور و الرمي مع تكرار ذلك لعدة مرات الموقف الثاني: - أخذ الوضعية في نهاية الدائرة مع التركيز على ما سبق فيما يخص الوضعية ثم القيام بالانتقال الخلفي ثم التمحور و الرمي مع الاستقبال مع تجنب التقطعات في الأداء أي ان الحركة تكون و كأنها واحدة الموقف الثالث: - منافسة بين المجموعات عن طريق الرمية الخلفية و ذلك عبر مجالات بحيث كل مجال يمثل نقطة ثم تحسب النقاط على المسافة و كذلك الأداء حسب هدف الحصه ثم تجمع نقاط كل مجموعة	- التركيز على العمل الجماعي - التصحيح للزملاء - تقديم التغذية الراجعة - التركيز على الاتجاه عكس مسار الرمي - الرجلين مفتوحتين بما يناسب وضعية المتعلم - أخذ الوضعية في نهاية الدائرة - خروج الذراع الحر - خروج ذراع الرامي - الإستقبال - الحفاظ على محور الإنتقال - تشجيع الزملاء في المجموعة - التركيز على الأداء الصحيح

النشاط الجماعي	الهدف : التحكم في مهارة الارسال من أسفل و ارسال التنس	الوسائل : اقماع - كرات
الكرة الطائرة	محتوى التعلم	محتوى الانجاز
<p>المرحلة التعليمية 45 د</p>	<p>عمل مجموعات : كل مجموعة تضع التشكيل المناسب بمساعدة الاستاذ حيث يقوم التلميذ ب : الموقف الاول : 1 - زميلان متقابلان يقومان بتبادل الكرة عن طريق الارسال من أسفل على مسافة 4م ثم مسافة 9م 2 - نفس التمرين السابق ولكن باستخدام ارسال التنس 3 - يقف التلاميذ على شكل قاطرتين متقابلتين على مسافة 6م حيث يقومون بتبادل الكرة عن طريق الارسال من أسفل مع الانتقال الى القاطرة المقابلة وهكذا 4 - نفس التمرين السابق ولكن باستخدام ارسال التنس الموقف الثاني : 1 - يقف التلميذ مقابل لحائط مرسوم عليه خطين الاول بارتفاع 2.5م والثاني بارتفاع 3.5 م على مسافة 9 م ويقوم بتوجيه الكرة صوب المجال بين الخطين عن طريق الارسال من أسفل 2 - نفس التمرين السابق ولكن باستخدام ارسال التنس 3 - نفس التمرين السابق ولكن يكون توجيه الكرة على اشارة بالحائط تكون بقطر 50 سم وعلى ارتفاع 2.5 م الموقف الثالث : - منافسة بين المجموعات في ملعب الكرة الطائرة المرسوم بداخله ثلاث مناطق بالمنطقة الخلفية حيث يقوم كل فريق بتوجيه الكرة نحو هذه المناطق وجمع أكبر عدد من النقاط وذلك عن طريق استخدام الارسال بنوعيه - منافسة بين المجموعات</p>	<p>التركيز على العمل الجماعي - التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة يجب التركيز على : - تقديم احد الرجلين بعكس اليد الضاربة - رمي الكرة لضربها يجب ان يكون بشكل مناسب الى الجهة القريبة من اليد الضاربة - يجب ان تكون جميع العضلات المشاركة غير متصلبة - عند ضرب الكرة يجب أن ينتقل ثقل الجسم من الساق الخلفية الى الساق الامامية بعد مرحة الذراع للخلف ثم للامام - يجب أن تكون اليد الضاربة ملتصقة الاصابع عند ضرب الكرة - بعد أداء الارسال على اللاعب ان يتحرك بسرعة الى داخل الملعب - تشجيع الزملاء في المجموعة - التركيز على الاداء الصحيح</p>
<p>المرحلة الختامية 10 د</p>	<p>جمع التلاميذ و القيام بتماري الاسترجاع - كل قائد فريق يدي بملاحظاته - تقييم العمل ، اعطاء الملاحظات ، تحضير الحصص القادمة .</p>	<p>العودة الى الهدوء</p>

المستوى الدراسي : الاول ثانوي		مدة الانجاز : ساعتان		الوحدة التعليمية رقم : 6	
النشاط الفردي		الهدف : الرمي حسب الزاوية المناسبة		الوسائل : جلل بلاستيكية -جلل 3 كلغ-أقماع- حبل	
رمي الجلة	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التوجيهات		
المرحلة التحضيرية 20 د	- تحضير نفسي - تحضير بدني	- مراقبة الملابس و الحضور التحية الرياضية ، شرح محتوى و أهداف الحصة - تسخين عام ثم تسخين خاص	- عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من القائد		
المرحلة التعليمية 45 د	- التحكم في زاوية الرمي من الثبات - التحكم في زاوية الرمي مع الانتقال منافسة بين المجموعات في هدف الحصة	"عمل مجموعات" كل مجموعة تضع تشكيل مناسب بمساعدة الأستاذ حيث يقوم التلميذ ب: الموقف الأول: 1-الرمي من الثبات إنطلاقا من وضع مقابل من فوق حبل يعلو مترين و نصف على بعد متر و نصف من مكان الرمي 2-نفس التمرين السابق و لكن إنطلاقا من وضع جانبي 3-نفس التمرين السابق و لكن إنطلاقا من وضع خلفي الموقف الثاني: 1- الرمي مع الانتقال الجانبي من فوق حبل يعلو مترين و نصف على بعد متر و نصف من مكان الرمي 2-نفس التمرين السابق مع الانتقال الخلفي الموقف الثالث: -منافسة بين المجموعات عن طريق الرمي و ذلك عبر مجالات بحيث تحسب الرمية التي ترمى حسب الزاوية المناسبة	-التركيز على العمل الجماعي -التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة -التحكم في الإرتكازات -تحديد زاوية الرمي -الإنتتاح للأعلى و مرافقة الأداء لأبعد نقطة -تشجيع الزملاء في المجموعة -التركيز على الأداء الصحيح		

النشاط الجماعي	الهدف : التحكم في مهارة السحق	الوسائل : اقماع - كرات
الكرة الطائرة	محتوى التعلم	محتوى الانجاز
المرحلة التعليمية 45 د	<p>عمل مجموعات :</p> <p>كل مجموعة تضع التشكيل المناسب بمساعدة الاستاذ حيث يقوم التلميذ ب :</p> <p>الموقف الاول :</p> <p>1 - زميلان متقابلان يحول كل واحد منهم رمي الكرة الممسوكة باليد الضاربة بحركة السحق على الارض باتجاه زميله المقابل وهكذا</p> <p>2 - نفس التمرين السابق ولكن بضرب الكرة الممسوكة عاليا قليلا فوق مستوى الرأس وللأمام باليد الغير ضاربة</p> <p>3 - نفس التمرين السابق ولكن حركة السحق تكون باتجاه حائط مقابل على بعد من 3 الى 4م وباستمرار اى دون مسك الكرة</p> <p>الموقف الثاني :</p> <p>1 - يقوم التلميذ بالاقتراب حسب اشارات مرسومة على الارض مع القفز عالياً بشكل عمودي والسقوط على مسافة لا تبعد أكثر من 1م عن آخر قدم للارتكاز</p> <p>2 - نفس التمرين السابق مع أداء حركة السحق على كرة وهمية</p> <p>الموقف الثالث :</p> <p>1 - كرة ممسوكة بيد واحدة من الزميل الواقف على كرسى أمام الشبكة و على ارتفاع 30 سم فوقها ويحاول اللاعب بعد أخذ خطوات الاقتراب سحق هذه الكرة</p> <p>2 - نفس التمرين السابق و لكن بمساعدة زميل يقوم بقذف الكرة إلى أعلى بيديه لارتفاع بسيط للاعب الذي يتقدم لسحق الكرة.(الكرة تكون متحركة) .</p> <p>3 - نفس التمرين السابق ولكن التمرير يكون عاليا وعلى الاعب معرفة التوقيت الصحيح للشروع في الاقتراب والارتقاء ليلتقي بالكرة في أعلى نقطة</p> <p>الموقف الرابع : منافسة بين المجموعات في ملعب الكرة الطائرة حيث يحاول كل فريق اسقاط الكرة في ملعب خصمه والنقاط المحسوبة هي التي تسجل فقط بعد اداء مهارة السحق</p>	<p>التوجيهات</p> <p>- التركيز على العمل الجماعي</p> <p>- التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة</p> <p>يجب التركيز على :</p> <p>- الاقتراب يجب أن يكون في الاتجاه صحيح</p> <p>- عدم المبالغة في اتساع الخطوة الأولى و تلاصق القدمين .</p> <p>-مرححة الذراعين للخلف عند الوثب.</p> <p>- الوثب لاعلى بدل الوثب للأمام.</p> <p>- عدم الارتقاء مبكراً والتركيز على التوقيت الصحيح والبقاء</p> <p>الكرة يكون في أعلى نقطة.</p> <p>- المحافظة على التوازن في الهواء</p> <p>- عند السحق يجب أن تكون الكرة أمام اللاعب</p> <p>- عدم الوثب قريبا من الكرة بحيث يصبح ضربها خلف الرأس.</p> <p>- ضرب الكرة يجب أن يكون في المكان الصحيح.</p> <p>- عدم لمس الشبكة بالذراع الضاربة.</p> <p>- عدم تحطي خط المنتصف بعد الهبوط.</p> <p>- تشجيع الزملاء في المجموعة</p> <p>- التركيز على الاداء الصحيح</p>
المرحلة الختامية 10 د	<p>- العوده الى الهدوء</p>	<p>- ابداء الرأي بموضوعة</p> <p>- تقبل النقد</p> <p>- التأكيد على العمل الجماعي</p>
	<p>- العوده الى الهدوء</p>	<p>- جمع التلاميذ و القيام بتماري الاسترجاع</p> <p>- كل قائد فريق يدلي بملاحظاته</p> <p>- تقييم العمل ، اعطاء الملاحظات ، تحضير الحصه القادمة .</p>

المستوى الدراسي : الاول ثانوي		مدة الانجاز : ساعتان	الوحدة التعليمية رقم : 7
النشاط الفردي		الهدف : التحكم في عملية الاستقبال بعد الرمي	
رمي الجلة	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التوجيهات
المرحلة التحضيرية 20 د	- تحضير نفسي - تحضير بدني	- مراقبة الملابس و الحضور التحية الرياضية ، شرح محتوى و أهداف الحصه - تسخين عام ثم تسخين خاص	- عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من القائد
المرحلة التعليمية 45 د	-التحكم في عملية الاستقبال عند الرمي من الثبات -التحكم في عملية الاستقبال عند الرمي مع الانتقال - منافسة بين المجموعات في هدف الحصه	"عمل مجموعات" كل مجموعة تضع تشكيل مناسب بمساعدة الأستاذ حيث يقوم التلميذ ب: الموقف الأول: 1-الرمي من الثبات انطلاقا من وضع جانبي مع الحفاظ على التوازن و ذلك عن طريق القيام بقفزات صغيرة على قدم الارتكاز 2- نفس التمرين السابق و لكن بتغيير قدم الارتكاز 3- نفس التمرين السابقين و لكن انطلاقا من وضع خلفي الموقف الثاني: 1- نفس الموقف الأول مع الانتقال الجانبي 2- نفس التمرين السابق مع الانتقال الخلفي الموقف الثالث : -منافسة بين المجموعات عن طريق الرمي الجانبي و الخلفي مع الاستقبال و ذلك عبر مجالات بحيث كل مجال يمثل نقطة ثم تحسب النقاط على المسافة و كذلك الأداء حسب هدف الحصه ثم تجمع نقاط كل مجموعة	-التركيز على العمل الجماعي -التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة -التحكم في الارتكازات و عدم الخروج -تبديل رجل الارتكاز -الدوران إذا لزم الأمر -تشجيع الزملاء في المجموعة -التركيز على الأداء الصحيح

الوسائل : اقماع - كرات		الهدف : التحكم في مهارة الصد	النشاط الجماعي
التوجيهات	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	الكرة الطائرة
<p>- التركيز على العمل الجماعي</p> <p>- التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة</p> <p>يجب التركيز على :</p> <p>-التحرك بخطوات جانبية و ليست أمامية.</p> <p>- عدم الوقوف قريبا جدا الشبكة لتجنب لمسها قبل الوثب</p> <p>- عدم مرجحة الذراعين أماماً أثناء رفعهما لاعلى للقفز .</p> <p>- توجيه اليدين الى داخل ملعب الخصم مع فتح الاصابع</p> <p>-تفادي لمس الشبكة أثناء الهبوط وذلك بسبب عدم اتزان اللاعب و هو في الهواء و عدم سحب الذراعين خلفاً .</p> <p>- التوقيت الصحيح أثناء القفز</p> <p>- عدم اغماض العينين لحظة صد الكرة</p> <p>-عدم ترك فراغ بين حائط الصد و الشبكة مما يؤدي الى سقوط الكرة ما بين الجسم و الشبكة .</p> <p>- عدم ترك ثغرة بين اليدين أو الأيدي مما يسمح بمرور الكرة من خلالها .</p> <p>- تشجيع الزملاء في المجموعة</p> <p>- التركيز على الاداء الصحيح</p>	<p>عمل مجموعات :</p> <p>كل مجموعة تضع التشكيل المناسب بمساعدة الاستاذ حيث يقوم التلميذ ب :</p> <p>الموقف الاول :</p> <p>1 - الوقوف أمام الحائط على بعد 0.5 م منه والقيام بالقفز الى اعلى نقطة و القيام بحركة الصد مع تكرار العملية</p> <p>2 - نفس التمرين السابق ولكن يتم القفز بعد الانتقال بخطوة جانبية واحدة ويكون العمل بالتناوب مرة لليمين و مرة لليسار</p> <p>3 - نفس التمرين السابق ولكن بعد الانتقال الجانبي مسافة 3 م لليمين و لليسار</p> <p>الموقف الثاني :</p> <p>1 - زميلين متقابلين وتكون الشبكة بينهما على ارتفاع 2.20 م ويقومان بالقفز في أن واحد ولمس أيدي بعضهما البعض عن طريق حركة الصد وبدون لمس الشبكة</p> <p>2 - نفس التمرين السابق ولكن يتم القفز بعد الانتقال بخطوة جانبية واحدة ويكون العمل بالتناوب مرة لليمين و مرة لليسار</p> <p>3 - نفس التمرين السابق بعد الانتقال الجانبي مسافة 3 م</p> <p>الموقف الثالث :</p> <p>1 - زميلين متقابلين وتكون الشبكة بينهما على ارتفاع 2.20 م حيث يقف الاول على كرسي وهو حامل للكرة على ارتفاع 20 سم فوق الشبكة ويحاول الاخر القفز ولمس هذه الكرة بكلتا يديه عن طريق حركة الصد</p> <p>2 - نفس التمرين السابق ولكن يقوم اللاعب الاول برمي الكرة فوق الشبكة نحو زميله الذي يحاول صدها</p> <p>3 - نفس التمرين السابق ولكن يقوم اللاعب الاول بسحق الكرة وهو واقف على الكرسي ويحاول اللاعب الاخر صدها</p> <p>الموقف الرابع :</p> <p>منافسة بين المجموعات في ملعب الكرة الطائرة حيث يحاول كل فريق اسقاط الكرة في ملعب خصمه وتحتسب نقطتين لكل كرة مسجلة عن طريق عملية الصد</p>	<p>- اتقان حركة الصد</p> <p>- اتقان حركة الصد مع الشبكة</p> <p>- صد الكرة مع الشبكة</p> <p>- منافسة بين المجموعات</p>	<p>المرحلة التعليمية</p> <p>45 د</p>
<p>- ابداء الرأي بموضوعية</p> <p>- تقبل النقد</p> <p>- التأكيد على العمل الجماعي</p>	<p>- جمع التلاميذ و القيام بتماري الاسترجاع</p> <p>- كل قائد فريق يدلي بملاحظاته</p> <p>- تقييم العمل ، اعطاء الملاحظات ، تحضير الحصص القادمة .</p>	<p>- العودة الى الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p> <p>10 د</p>

الوحدة التعليمية رقم : 8	مدة الانجاز : ساعتان	المستوى الدراسي : الاولى ثانوي	
الوسائل : جلد 3 كلغ	الهدف : التحكم في الاداء السريع من داخل ميدان الرمي وفق قوانين النشاط		النشاط الفردي
التوجيهات	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	رمي الجلة
<ul style="list-style-type: none"> - عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من القائد 	<ul style="list-style-type: none"> - مراقبة الملابس و الحضور التحية الرياضية ، شرح محتوى و أهداف الحصة - تسخين عام ثم تسخين خاص 	<ul style="list-style-type: none"> - تحضير نفسي - تحضير بدني 	<p>المرحلة التحضيرية 20 د</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على العمل الجماعي - التصحيح للزملاء - إحترام القوانين - التسلسل في الدفع - الإستقبال - مرافقة الأداء - المحافظة على التوازن - تشجيع الزملاء في المجموعة - إختبار طريقة الرمي المناسبة - التركيز على الأداء الصحيح 	<p>"عمل مجموعات "</p> <p>كل مجموعة تضع تشكيل مناسب بمساعدة الأستاذ حيث يقوم التلميذ بـ:</p> <p>الموقف الأول:</p> <ul style="list-style-type: none"> - القيام بالرمية الجانبية من داخل الميدان و ذلك بتجنيد جميع القوى و كذلك السرعة في الأداء وفق قوانين النشاط - المحافظة على الجلة في مكانها أسفل الفك - عدم الخروج من النصف الأمامي - الخروج من النصف الخلفي بعد الرمي <p>الموقف الثاني:</p> <ul style="list-style-type: none"> - نفس التمرين الأول مع الرمية الخلفية <p>الموقف الثالث:</p> <ul style="list-style-type: none"> - منافسة بين المجموعات بالنسبة للرمية الجانبية ثم الرمية الخلفية و ذلك عبر المجالات بحيث كل مجال يمثل نقطة ثم تحسب النقاط على المسافة و كذلك الأداء حسب هدف الحصة ثم تجمع نقاط كل مجموعة 	<ul style="list-style-type: none"> - أداء الرمية الجانبية بسرعة وفق القوانين - أداء الرمية الخلفية بسرعة وفق القوانين - منافسة بين المجموعات في هدف الحصة 	<p>المرحلة التعليمية 45 د</p>

الوسائل : اقماع - كرات		الهدف : التحكم في عملية الهجوم البسيط تركيب استقبال اعداد سحق	النشاط الجماعي
التوجيهات	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	الكرة الطائرة
<p>- التركيز على العمل الجماعي</p> <p>- التصحيح للزميل و تقديم التغذية الراجعة</p> <p>يجب التركيز على :</p> <p>- الاعداد يكون للاعلى</p> <p>- متابعة الكرة من قبل اللاعب الذي يقوم بعملية السحق.</p> <p>- استقبال الكرة يكون نحو الاعلى وذلك بالتخفيف من قوتها</p> <p>- عند الاستقبال يكون توجيه الكرة نحو اللاعب المعد</p> <p>- التحرك نحو مكان توقع سقوط الكرة من طرف اللاعب المعد</p> <p>- اللاعب المستقبل للكرة يجب ان يكون في وضعية منخفضة</p> <p>- عدم الارتقاء مبكراً والتركيز على التوقيت الصحيح وإلتقاء الكرة يكون في أعلى نقطة من طرف اللاعب الذي يقوم بالسحق.</p> <p>- تشجيع الزملاء في المجموعة</p> <p>- التركيز على الاداء الصحيح</p> <p>- اللعب وفق قوانين النشاط</p>	<p>عمل مجموعات :</p> <p>كل مجموعة تضع التشكيل المناسب بمساعدة الاستاذ حيث يقوم التلميذ ب :</p> <p>الموقف الاول :</p> <p>1- زميلان متقابلان الاول يقوم باعداد الكرة لزميله المقابل الذي يقوم بسحقها نحو زميله الاول حيث يقوم هذا الاخير باستقبالها من الاسفل وتوجيهها نحو زميله الثاني الذي يقوم باعداد الكرة لزميله الاول الذي سيقوم بسحقها وهكذا</p> <p>الموقف الثاني :</p> <p>- يقوم ثلاث تلاميذ بتبادل الكرة حيث يقوم الاول باعداد الكرة لزميله الثاني الذي يقوم بسحق الكرة باتجاه الزميل الثالث الذي يقوم بدوره باستقبال هذه الكرة وتوجيهها نحو الزميل الاول وهكذا مع التغيير في الادوار في كل مرة</p> <p>الموقف الثالث :</p> <p>- نفس التمرين السابق مع الشبكة</p> <p>الموقف الرابع :</p> <p>منافسة بين المجموعات في ملعب الكرة الطائرة حيث يحاول كل فريق اسقاط الكرة في ملعب خصمه والنقاط المحسوبة هي التي تسجل فقط بعد اداء ثلاث لمسات استقبال اعداد ثم السحق</p>	<p>- تركيب هجوم بسيط بين لاعبين</p> <p>- تركيب هجوم بسيط بين ثلاثة لاعبين</p> <p>- منافسة بين المجموعات</p>	<p>المرحلة التعليمية</p> <p>45 د</p>
<p>- ابداء الرأي بموضوعة</p> <p>- تقبل النقد</p> <p>- التأكيد على العمل الجماعي</p>	<p>- جمع التلاميذ و القيام بتماري الاسترجاع</p> <p>- كل قائد فريق يدلي بملاحظاته</p> <p>- تقييم العمل ، اعطاء الملاحظات ، تحضير الحصص القادمة .</p>	<p>- العودة الى الهدوء</p>	<p>المرحلة الختامية</p> <p>10 د</p>

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان الإنجاز	وحدة تعليمية
الأولى ثانوي	رمي الجلة	ساعتين	ميدان الرمي	تقييم تحصيلي
أقماع - جمل 3 كلغ-شريط القياس - طاولة				الوسائل
رمي الجلة إلى أبعد حد ممكن وفق قوانين و نظام النشاط				الهدف
المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	التوجيهات	
المرحلة التحضيرية	-تحضير نفسي -تحضير بدني	-مراقبة الملابس و الحضور -التحية الرياضية،شرح محتوى و أهداف الحصه -تسخين عام -تسخين خاص	- عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من قائد الفريق	
المرحلة التعليمية	-الإحساس بالمسؤولية و القدرة على التسيير و التنظيم	عمل مجموعات في كل أطوار الحصه الموقف الأول: القيام بتوزيع المهام على المجموعات فوج في التنظيم و التسيير و التحكيم . فوج في المنافسة . فوجين ملاحظين. الموقف الثاني: القيام بالتحضير للمنافسة و التركيز على تبادل الأدوار في المجموعة اتخاذ إجراءات السلامة تسجيل جميع الملاحظات من حيث التنظيم و الأداء الموقف الثالث: منافسة بين الأفواج عن طريق جمع المسافات المحققة من كل مجموعة كما يتم منح ثلاث محاولات لكل تلميذ	-التركيز على العمل الجماعي -ملاحظة الأخطاء -تنظيم العمل -تبادل الأدوار في كل مرة -التحدي بين المجموعات في التنظيم و الرمي لأبعد حد ممكن	
المرحلة الختامية	-العودة إلى الهدوء	-جمع التلاميذ و القيام بتمارين الاسترجاع -كل قائد فريق يدلي بملاحظاته -تقييم العمل، إعطاء الملاحظات ،تحضير الحصه القادمة	-إبداء الرأي بموضوعية -تقبل النقد -التأكيد على العمل الجماعي	

المستوى الدراسي	النشاط	مدة الإنجاز	مكان الإنجاز	وحدة تعليمية
الأولى ثانوي	الكرة الطائرة	ساعتين	ساحة المؤسسة	تقييم تحصيلي
الوسائل	أقماع - كرات - طاولة			
الهدف	التحكم في المهارات الاساسية لنشاط الكرة الطائرة			
المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	التوجيهات	
المرحلة التحضيرية	-تحضير نفسي -تحضير بدني	-مراقبة الملابس و الحضور -التحية الرياضية،شرح محتوى و أهداف الحصة -تسخين عام -تسخين خاص	- عملية التسخين تكون في مجموعات بتوجيه من قائد الفريق	
المرحلة التعليمية	- الإحساس بالمسؤولية و القدرة على التسيير و التنظيم	عمل مجموعات في كل أطوار الحصة الموقف الأول: القيام بتوزيع المهام على المجموعات فوج في التنظيم و التسيير و التحكيم .فوجين في المنافسة فوج في الملاحظة. الموقف الثاني: القيام بالتحضير للمنافسة و التركيز على تبادل الأدوار في المجموعة إتخاذ إجراءات السلامة تسجيل جميع الملاحظات من حيث التنظيم و الأداء الموقف الثالث: تقييم مستوى الأداء فيما يخص المهارات الأساسية في الكرة الطائرة 1-الأعداد للمركزين 2 و 4 2-الإستقبال من المراكز 1 و 5 و 6 نحو المركز 3 3-الصد من الثبات ثم من الإنتقال بخطوة جانبية واحدة ثم الإنتقال لمسافة أبعد 4-السحق من المركزين 2 و 4 5-أداء الإرسال من الأسفل ثم من أعلى نحو مناطق محددة	- التركيز على العمل الجماعي -ملاحظة الأخطاء -تنظيم العمل - تبادل الأدوار في كل مرة - التحدي بين المجموعات في التنظيم	
المرحلة الختامية	-العودة إلى الهدوء	-جمع التلاميذ و القيام بتمارين الإسترجاع -كل قائد فريق يدلي بملاحظاته -تقييم العمل،إعطاء الملاحظات ،تحضير الحصة القادمة	-إبداء الرأي بموضوعية -تقبل النقد -التأكيد على العمل الجماعي	

ملحق رقم (9): نتائج اختبار التكافؤ بين مجموعات عينة الدراسة في بعض معدلات النمو

Descriptives

		N	Moyenne	Ecart type
العمر	الاولى_التجريبية_المجموعة	24	15,1250	,53670
	الثانية_التجريبية_المجموعة	24	15,1250	,53670
	الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	15,0417	,46431
	Total	72	15,0972	,50796
الطول	الاولى_التجريبية_المجموعة	24	163,1667	7,94911
	الثانية_التجريبية_المجموعة	24	163,2083	7,83514
	الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	165,8333	8,67614
	Total	72	164,0694	8,14365
الوزن	الاولى_التجريبية_المجموعة	24	70,4167	10,42537
	الثانية_التجريبية_المجموعة	24	68,5000	10,95842
	الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	70,3333	10,74069
	Total	72	69,7500	10,59597

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
العمر	Intergroupes	,111	2	,056	,211	,811
	Intragroupes	18,208	69	,264		
	Total	18,319	71			
الطول	Intergroupes	112,028	2	56,014	,841	,436
	Intragroupes	4596,625	69	66,618		
	Total	4708,653	71			
الوزن	Intergroupes	56,333	2	28,167	,246	,783
	Intragroupes	7915,167	69	114,713		
	Total	7971,500	71			

ملحق رقم (10)

نتائج إختبار تكافؤ مجموعات عينة الدراسة في مستوى الاداء لنشاط رمي الجلة في الإختبار القبلي

Descriptives

قبلي_الجلة_مستوى

	N	Moyenne	Ecart type
الاولى_التجريبية_المجموعة	24	15,3333	6,16206
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	14,4583	6,83329
الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	14,0417	6,61671
Total	72	14,6111	6,47325

ANOVA

قبلي_الجلة_مستوى

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	20,861	2	10,431	,244	,784
Intragroupes	2954,250	69	42,815		
Total	2975,111	71			

ملحق رقم (11)

نتائج اختبار تكافؤ مجموعات عينة الدراسة في مستوى الاداء القبلي في نشاط الكرة الطائرة

Descriptives

قبلي_الطائرة_مستوى

	N	Moyenne	Ecart type
الاولى_التجريبية_المجموعة	24	12,9167	5,03826
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	12,5833	5,82287
الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	11,5833	4,89824
Total	72	12,3611	5,22536

ANOVA

قبلي_الطائرة_مستوى

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	23,111	2	11,556	,416	,661
Intragroupes	1915,500	69	27,761		
Total	1938,611	71			

Descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الاولى_التجريبية_المجموعة_قبلي_العمل_عادات	24	18,1250	2,27104
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	18,6667	3,15769
الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	18,9167	3,77540
Total	72	18,5694	3,10305
الاولى_التجريبية_المجموعة_قبلي_التعاون	24	20,3750	2,18319
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	21,2917	2,77378
الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	21,5000	2,60434
Total	72	21,0556	2,54475
الاولى_التجريبية_المجموعة_قبلي_التواصل	24	21,9167	3,32208
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	21,7083	3,02855
الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	21,7917	3,00694
Total	72	21,8056	3,07941
الاولى_التجريبية_المجموعة_قبلي_الذات_ضبط	24	18,6250	3,82000
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	18,3333	4,17723
الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	19,4167	3,30897
Total	72	18,7917	3,76020
الاولى_التجريبية_المجموعة_قبلي_ككل_المقاييس	24	79,0417	6,41655
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	80,0000	6,95951
الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	81,6250	7,20394
Total	72	80,2222	6,85508

ملحق رقم 12 :

نتائج اختبار تكافؤ مجموعات عينة
الدراسة في الاختبار القبلي لأبعاد المهارات
الاجتماعية والاستبيان ككل

ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
قبلي_العمل_عادات					
Intergroupes	7,861	2	3,931	,401	,671
Intragroupes	675,792	69	9,794		
Total	683,653	71			
قبلي_التعاون					
Intergroupes	17,194	2	8,597	1,340	,268
Intragroupes	442,583	69	6,414		
Total	459,778	71			
قبلي_التواصل					
Intergroupes	,528	2	,264	,027	,973
Intragroupes	672,750	69	9,750		
Total	673,278	71			
قبلي_الذات_ضبط					
Intergroupes	15,083	2	7,542	,526	,593
Intragroupes	988,792	69	14,330		
Total	1003,875	71			
قبلي_ككل_المقاييس					
Intergroupes	81,861	2	40,931	,868	,424
Intragroupes	3254,583	69	47,168		
Total	3336,444	71			

الملحق رقم (17) :

نتائج اختبار الصدق البنائي لاستبيان المهارات الاجتماعية

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
ككل_المقياس	83,8667	12,35699	15
العمل_عادات_بعد	17,5333	4,24040	15
التعاون_بعد	20,2667	3,80726	15
التواصل_بعد	23,4000	5,26172	15
الذات_ضبط_بعد	22,6667	5,51189	15

Corrélations

	ككل_المقياس	العمل_عادات_بعد	التعاون_بعد	التواصل_بعد	الذات_ضبط_بعد
ككل_المقياس	1	,536*	,572*	,801**	,670**
		,040	,026	,000	,006
	15	15	15	15	15

الملحق رقم (18) :

نتائج اختبار ثبات بعد عادات العمل الجماعي بطريقة التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,833
		Nombre d'éléments	4 ^a
	Partie 2	Valeur	,722
		Nombre d'éléments	3 ^b
Nombre total d'éléments		7	
Corrélation entre les sous-échelles			,722
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,838
	Longueur inégale		,841
Coefficient de Guttman			,819

a. Les éléments sont : Q1, Q5, Q9, Q13.

b. Les éléments sont : Q13, Q17, Q21, Q25.

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	10,0667	6,781	2,60403	4 ^a
Partie 2	7,4667	3,838	1,95911	3 ^b
Deux parties	17,5333	17,981	4,24040	7

a. Les éléments sont : Q1, Q5, Q9, Q13.

b. Les éléments sont : Q17, Q21, Q25.

الملحق رقم (19) :

نتائج اختبار ثبات بعد التعاون مع الزملاء بطريقة التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,778
		Nombre d'éléments	4 ^a
	Partie 2	Valeur	,633
		Nombre d'éléments	3 ^b
Nombre total d'éléments		7	
Corrélation entre les sous-échelles			,689
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,816	
	Longueur inégale	,819	
Coefficient de Guttman			,808

a. Les éléments sont : Q2, Q6, Q10, Q14.

b. Les éléments sont : Q14, Q18, Q22, Q26.

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	11,6667	5,095	2,25726	4 ^a
Partie 2	8,6000	3,543	1,88225	3 ^b
Deux parties	20,2667	14,495	3,80726	7

a. Les éléments sont : Q2, Q6, Q10, Q14.

b. Les éléments sont : Q18, Q22, Q26.

الملحق رقم (20) :

نتائج اختبار ثبات بعد التواصل مع الزملاء بطريقة التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,750
		Nombre d'éléments	4 ^a
	Partie 2	Valeur	,700
		Nombre d'éléments	4 ^b
Nombre total d'éléments		8	
Corrélation entre les sous-échelles			,784
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,879	
	Longueur inégale	,879	
Coefficient de Guttman			,878

a. Les éléments sont : Q3, Q7, Q11, Q15.

b. Les éléments sont : Q19, Q23, Q27, Q29.

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	11,8667	7,267	2,69568	4 ^a
Partie 2	11,5333	8,267	2,87518	4 ^b
Deux parties	23,4000	27,686	5,26172	8

a. Les éléments sont : Q3, Q7, Q11, Q15.

b. Les éléments sont : Q19, Q23, Q27, Q29.

الملحق رقم (21) :

نتائج اختبار ثبات بعد ضبط الذات بطريقة التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,620
		Nombre d'éléments	4 ^a
	Partie 2	Valeur	,803
		Nombre d'éléments	4 ^b
Nombre total d'éléments		8	
Corrélation entre les sous-échelles			,875
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,933	
	Longueur inégale	,933	
Coefficient de Guttman			,921

a. Les éléments sont : Q4, Q8, Q12, Q16.

b. Les éléments sont : Q20, Q24, Q28, Q30.

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	11,1333	6,410	2,53170	4 ^a
Partie 2	11,5333	9,981	3,15926	4 ^b
Deux parties	22,6667	30,381	5,51189	8

a. Les éléments sont : Q4, Q8, Q12, Q16.

b. Les éléments sont : Q20, Q24, Q28, Q30.

الملحق رقم (22) :

نتائج اختبار ثبات استبيان المهارات الاجتماعية ككل بطريقة التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,800
		Nombre d'éléments	15 ^a
	Partie 2	Valeur	,772
		Nombre d'éléments	15 ^b
		Nombre total d'éléments	30
Corrélation entre les sous-échelles			,758
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,862
Brown	Longueur inégale		,862
Coefficient de Guttman			,862

a. Les éléments sont : Q1, Q2, Q3, Q4, Q5, Q6, Q7, Q8, Q9, Q10, Q11, Q12, Q13, Q14, Q15.

b. Les éléments sont : Q16, Q17, Q18, Q19, Q20, Q21, Q22, Q23, Q24, Q25, Q26, Q27, Q28, Q29, Q30.

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	41,6000	41,257	6,42317	15 ^a
Partie 2	42,2667	45,638	6,75560	15 ^b
Deux parties	83,8667	152,695	12,35699	30

a. Les éléments sont : Q1, Q2, Q3, Q4, Q5, Q6, Q7, Q8, Q9, Q10, Q11, Q12, Q13, Q14, Q15.

b. Les éléments sont : Q16, Q17, Q18, Q19, Q20, Q21, Q22, Q23, Q24, Q25, Q26, Q27, Q28, Q29, Q30.

ملحق رقم (23) :

نتائج اختبار ثبات بعد عادات العمل الجماعي بحساب معامل الفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,873	7

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
Q1	14,8667	14,552	,647	,858
Q5	14,8667	12,552	,725	,844
Q9	15,1333	11,981	,821	,829
Q13	15,2000	14,457	,545	,867
Q17	15,1333	12,981	,636	,858
Q21	15,2000	13,886	,563	,866
Q25	14,8000	14,029	,656	,855

ملحق رقم (24) :

نتائج اختبار ثبات بعد التعاون مع الزملاء بحساب معامل الفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,831	7

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
Q2	17,3333	11,381	,552	,812
Q6	17,5333	10,552	,637	,798
Q10	17,2000	10,743	,595	,805
Q14	17,3333	11,381	,690	,797
Q18	17,6000	10,257	,526	,823
Q22	17,5333	10,838	,574	,809
Q26	17,0667	11,495	,555	,812

ملحق رقم (25) :

نتائج اختبار ثبات بعد التواصل مع الزملاء بحساب معامل الفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,850	8

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
Q3	20,2667	22,924	,591	,833
Q7	20,6667	21,667	,569	,834
Q11	20,3333	21,667	,637	,826
Q15	20,4667	20,981	,657	,823
Q19	20,5333	22,124	,549	,836
Q23	20,7333	19,495	,656	,824
Q27	20,4667	22,981	,410	,853
Q29	20,3333	21,381	,676	,822

ملحق رقم (26) :

نتائج اختبار ثبات بعد ضبط الذات بحساب معامل الفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,864	8

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
Q4	20,2667	24,781	,596	,851
Q8	19,9333	23,638	,565	,854
Q12	19,8000	24,600	,544	,855
Q16	19,5333	25,124	,482	,862
Q20	19,8000	22,600	,660	,843
Q24	19,7333	23,210	,751	,834
Q28	20,3333	21,238	,834	,820
Q30	19,2667	24,495	,504	,860

ملحق رقم (27) :

نتائج اختبار ثبات استبيان المهارات الاجتماعية ككل بحساب معامل الفايكروناخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,877	30

ملحق رقم (28) :

نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة
بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في رمي الجلة

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
قبلي_الجلة_مستوى 1 Paire 1	15,3333	24	6,16206	1,25783
بعدي_الجلة_مستوى	22,1250	24	4,11056	,83907

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
بعدي_الجلة_مستوى & قبلي_الجلة_مستوى 1 Paire 1	24	,843	,000

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
- قبلي_الجلة_مستوى 1 Paire 1 بعدي_الجلة_مستوى	-6,79167	3,48885	,71216	-8,26488	-5,31845	-9,537	23	,000

ملحق رقم (29) :

نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية الثلاثية
بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في رمي الجلة

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 قبلي_الجلة_مستوى	14,4583	24	6,83329	1,39484
بعدي_الجلة_مستوى	25,0833	24	2,44801	,49970

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 بعدي_الجلة_مستوى & قبلي_الجلة_مستوى	24	,801	,000

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 - قبلي_الجلة_مستوى بعدي_الجلة_مستوى	-10,62500	5,08888	1,03876	-12,77385	-8,47615	-10,229	23	,000

ملحق رقم (30) :

نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية

في الاختبار البعدي لمستوى الاداء في رمي الجلة

Statistiques de groupe

العينة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
بعدي_الجلة_مستوى الاولى_التجريبية_المجموعة	24	22,1250	4,11056	,83907
بعدي_الجلة_مستوى الثانية_التجريبية_المجموعة	24	25,0833	2,44801	,49970

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	5,726	,021	-3,029	46	,004	-2,95833	,97659	-4,92411	-,99256
Hypothèse de variances inégales			-3,029	37,492	,004	-2,95833	,97659	-4,93622	-,98045

الملحق رقم (31) :

نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية المختلطة

بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في رمي الجلة

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 قبلي_الجلة_ مستوى	14,0417	24	6,61671	1,35063
بعدي_الجلة_ مستوى	19,0417	24	4,92976	1,00628

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 بعدي_الجلة_ مستوى & قبلي_الجلة_ مستوى	24	,904	,000

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 - قبلي_الجلة_ مستوى بعدي_الجلة_ مستوى	-5,00000	3,02166	,61679	-6,27594	-3,72406	-8,106	23	,000

ملحق رقم (32) :

نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة

فيما يخص مستوى الاداء في الاختبار البعدي لرمي الجلة

Statistiques de groupe

العينة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاولى_التجريبية_المجموعة بعدي_الجلة_مستوى	24	22,1250	4,11056	,83907
الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	19,0417	4,92976	1,00628

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	,727	,398	2,353	46	,023	3,08333	1,31020	,44603	5,72064
Hypothèse de variances inégales			2,353	44,560	,023	3,08333	1,31020	,44373	5,72294

ملحق رقم (33) :

نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة

بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في الكرة الطائرة

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 قبلي_الطائرة_مستوى	12,9167	24	5,03826	1,02843
بعدي_الطائرة_مستوى	19,7500	24	3,69783	,75482

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 بعدي_الطائرة_مستوى & قبلي_الطائرة_مستوى	24	,853	,000

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 - قبلي_الطائرة_مستوى بعدي_الطائرة_مستوى	-6,83333	2,69729	,55058	-7,97230	-5,69437	-12,411	23	,000

ملحق رقم (34) :

نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية الثلاثية
بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في الكرة الطائرة

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 قبلي_الطائرة_مستوى	12,5833	24	5,82287	1,18859
بعدي_الطائرة_مستوى	19,4167	24	4,02078	,82074

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 بعدي_الطائرة_مستوى & قبلي_الطائرة_مستوى	24	,907	,000

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 - قبلي_الطائرة_مستوى بعدي_الطائرة_مستوى	-6,83333	2,76101	,56359	-7,99921	-5,66746	-12,125	23	,000

الملحق رقم (35) :

نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية

في الاختبار البعدي لمستوى الاداء في الكرة الطائرة

Statistiques de groupe

العينة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاولى_التجريبية_المجموعة بعدي_الطائرة_مستوى	24	19,7500	3,69783	,75482
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	19,4167	4,02078	,82074

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	,454	,504	,299	46	,766	,33333	1,11506	-1,91116	2,57783
Hypothèse de variances inégales			,299	45,681	,766	,33333	1,11506	-1,91159	2,57825

الملحق رقم (36) :

نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية المختلطة

بين الاختبار القبلي و البعدي لمستوى الاداء في الكرة الطائرة

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 قبلي_الطائرة_مستوى	11,5833	24	4,89824	,99985
بعدي_الطائرة_مستوى	16,5833	24	3,88885	,79381

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 قبلي_الطائرة_مستوى & بعدي_الطائرة_مستوى	24	,707	,000

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 - قبلي_الطائرة_مستوى بعدي_الطائرة_مستوى	-5,00000	3,48911	,71221	-6,47332	-3,52668	-7,020	23	,000

الملحق رقم (37) :

نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة

في الاختبار البعدى لمستوى الاداء في كرة الطائرة

Statistiques de groupe

العينة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاولى_التجريبية_المجموعة بعدي_الطائرة_مستوى	24	19,7500	3,69783	,75482
الثالثة_التجريبية_المجموعة	24	16,5833	3,88885	,79381

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	,009	,927	2,891	46	,006	3,16667	1,09539	,96176	5,37157
Hypothèse de variances inégales			2,891	45,884	,006	3,16667	1,09539	,96161	5,37172

الملحق رقم (38) :

نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية السداسية الغير مختلطة

بين الاختبار القبلي و البعدي لبعض المهارات الاجتماعية

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1	قبلي_العمل_عادات	24	2,27104	,46357
	بعدي_العمل_عادات	24	2,61233	,53324
Paire 2	قبلي_التعاون	24	2,18319	,44564
	بعدي_التعاون	24	1,61458	,32958
Paire 3	قبلي_التواصل	24	3,32208	,67812
	بعدي_التواصل	24	1,89536	,38689
Paire 4	قبلي_الذات_ضبط	24	3,82000	,77975
	بعدي_الذات_ضبط	24	2,93282	,59866
Paire 5	قبلي_ككل_المقياس	24	6,41655	1,30977
	بعدي_ككل_المقياس	24	4,06380	,82952

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1	24	,373	,073
Paire 2	24	,319	,128
Paire 3	24	,378	,069
Paire 4	24	,771	,000
Paire 5	24	,523	,009

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1	-4,58333	2,74918	,56117	-5,74421	-3,42246	-8,167	23	,000
Paire 2	-4,41667	2,26345	,46202	-5,37244	-3,46090	-9,559	23	,000
Paire 3	-2,95833	3,14130	,64121	-4,28479	-1,63188	-4,614	23	,000
Paire 4	-1,79167	2,43130	,49629	-2,81832	-,76502	-3,610	23	,001
Paire 5	-16,37500	5,51529	1,12580	-18,70390	-14,04610	-14,545	23	,000

ملحق رقم (39) :

نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية الثلاثية
بين الاختبار القبلي و البعدي لبعض المهارات الاجتماعية

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 قبلي_العمل_عادات	18,6667	24	3,15769	,64456
بعدي_العمل_عادات	22,9583	24	2,89646	,59124
Paire 2 قبلي_التعاون	21,2917	24	2,77378	,56619
بعدي_التعاون	24,9167	24	1,50121	,30643
Paire 3 قبلي_التواصل	21,7083	24	3,02855	,61820
بعدي_التواصل	24,8333	24	1,52277	,31083
Paire 4 قبلي_الذات_ضبط	18,3333	24	4,17723	,85267
بعدي_الذات_ضبط	22,5000	24	2,02162	,41266
Paire 5 قبلي_ككل_المقياس	80,0000	24	6,95951	1,42060
بعدي_ككل_المقياس	95,8750	24	4,39676	,89749

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 قبلي_العمل_عادات & بعدي_العمل_عادات	24	,369	,076
Paire 2 قبلي_التعاون & بعدي_التعاون	24	,246	,246
Paire 3 قبلي_التواصل & بعدي_التواصل	24	,413	,045
Paire 4 قبلي_الذات_ضبط & بعدي_الذات_ضبط	24	,608	,002
Paire 5 قبلي_ككل_المقياس & بعدي_ككل_المقياس	24	,386	,062

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 بعدي_العمل_عادات - قبلي_العمل_عادات	-4,29167	3,40689	,69543	-5,73027	-2,85306	-6,171	23	,000
Paire 2 بعدي_التعاون - قبلي_التعاون	-3,62500	2,81011	,57361	-4,81161	-2,43839	-6,320	23	,000
Paire 3 بعدي_التواصل - قبلي_التواصل	-3,12500	2,77116	,56566	-4,29516	-1,95484	-5,525	23	,000
Paire 4 بعدي_الذات_ضبط - قبلي_الذات_ضبط	-4,16667	3,35788	,68542	-5,58458	-2,74876	-6,079	23	,000
Paire 5 بعدي_ككل_المقياس - قبلي_ككل_المقياس	-15,87500	6,64185	1,35576	-18,67961	-13,07039	-11,709	23	,000

ملحق رقم (40) :

نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية السداسية و نظيرتها الثلاثية في الاختبار البعدي لبعض المهارات الاجتماعية

Statistiques de groupe

العينة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأولى_التجريبية_المجموعة_بعدي_العمل_عادات	24	22,7083	2,61233	,53324
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	22,9583	2,89646	,59124
الأولى_التجريبية_المجموعة_بعدي_التعاون	24	24,7917	1,61458	,32958
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	24,9167	1,50121	,30643
الأولى_التجريبية_المجموعة_بعدي_التواصل	24	24,8750	1,89536	,38689
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	24,8333	1,52277	,31083
الأولى_التجريبية_المجموعة_بعدي_الذات_ضبط	24	20,4167	2,93282	,59866
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	22,5000	2,02162	,41266
الأولى_التجريبية_المجموعة_بعدي_ككل_المقياس	24	95,4167	4,06380	,82952
الثانية_التجريبية_المجموعة	24	95,8750	4,39676	,89749

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
بعدي_العمل_عادات	Hypothèse de variances égales	,394	,534	-,314	46	,755	-,25000	,79618	-1,85263	1,35263
	Hypothèse de variances inégales			-,314	45,518	,755	-,25000	,79618	-1,85309	1,35309
بعدي_التعاون	Hypothèse de variances égales	,046	,832	-,278	46	,782	-,12500	,45002	-1,03085	,78085
	Hypothèse de variances inégales			-,278	45,758	,782	-,12500	,45002	-1,03098	,78098
بعدي_التواصل	Hypothèse de variances égales	2,393	,129	,084	46	,933	,04167	,49629	-,95731	1,04064
	Hypothèse de variances inégales			,084	43,960	,933	,04167	,49629	-,95856	1,04189
بعدي_الذات_ضبط	Hypothèse de variances égales	2,107	,153	-2,865	46	,006	-2,08333	,72711	-3,54692	-,61974
	Hypothèse de variances inégales			-2,865	40,831	,007	-2,08333	,72711	-3,55194	-,61473
بعدي_ككل_المقياس	Hypothèse de variances égales	,027	,871	-,375	46	,709	-,45833	1,22212	-2,91834	2,00167
	Hypothèse de variances inégales			-,375	45,718	,709	-,45833	1,22212	-2,91875	2,00208

ملحق رقم (41) :

نتائج اختبارات للمجموعات التعاونية المختلطة بين الاختبار القبلي و البعدي لبعض المهارات الاجتماعية

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1	قبلي_العمل_عادات	24	3,77540	,77065
	بعدي_العمل_عادات	24	3,87485	,79095
Paire 2	قبلي_التعاون	24	2,60434	,53161
	بعدي_التعاون	24	2,24416	,45809
Paire 3	قبلي_التواصل	24	3,00694	,61379
	بعدي_التواصل	24	2,82041	,57571
Paire 4	قبلي_الذات_ضبط	24	3,30897	,67544
	بعدي_الذات_ضبط	24	2,91889	,59582
Paire 5	قبلي_ككل_المقياس	24	7,20394	1,47050
	بعدي_ككل_المقياس	24	6,64416	1,35623

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélación	Sig.
Paire 1	24	,617	,001
Paire 2	24	,558	,005
Paire 3	24	,729	,000
Paire 4	24	,751	,000
Paire 5	24	,631	,001

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1	-1,41667	3,34816	,68344	-2,83047	-,00286	-2,073	23	,050
Paire 2	-1,91667	2,30154	,46980	-2,88852	-,94481	-4,080	23	,000
Paire 3	-,25000	2,15184	,43924	-1,15864	,65864	-,569	23	,575
Paire 4	-,79167	2,22592	,45436	-1,73159	,14826	-1,742	23	,095
Paire 5	-6,54167	5,97079	1,21878	-9,06291	-4,02042	-5,367	23	,000

ملحق رقم (42) :

نتائج اختبارات بين المجموعات التعاونية الغير مختلطة و نظيرتها المختلطة في الاختبار البعدي لبعض المهارات الاجتماعية

Statistiques de groupe

العينة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
بعدي_العمل_عادات	24	22,7083	2,61233	,53324
الاولى_التجريبية_المجموعة	24	20,3333	3,87485	,79095
بعدي_التعاون	24	24,7917	1,61458	,32958
الاولى_التجريبية_المجموعة	24	23,4167	2,24416	,45809
بعدي_التواصل	24	24,8750	1,89536	,38689
الاولى_التجريبية_المجموعة	24	22,0417	2,82041	,57571
بعدي_الذات_ضبط	24	20,4167	2,93282	,59866
الاولى_التجريبية_المجموعة	24	20,2083	2,91889	,59582
بعدي_ككل_المقياس	24	95,4167	4,06380	,82952
الاولى_التجريبية_المجموعة	24	88,1667	6,64416	1,35623

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
بعدي_العمل_عادات	Hypothèse de variances égales	4,359	,042	2,490	46	,016	2,37500	,95391	,45487	4,29513
	Hypothèse de variances inégales			2,490	40,328	,017	2,37500	,95391	,44756	4,30244
بعدي_التعاون	Hypothèse de variances égales	3,388	,072	2,437	46	,019	1,37500	,56433	,23907	2,51093
	Hypothèse de variances inégales			2,437	41,779	,019	1,37500	,56433	,23597	2,51403
بعدي_التواصل	Hypothèse de variances égales	3,255	,078	4,085	46	,000	2,83333	,69363	1,43712	4,22955
	Hypothèse de variances inégales			4,085	40,255	,000	2,83333	,69363	1,43172	4,23495
بعدي_الذات_ضبط	Hypothèse de variances égales	,030	,864	,247	46	,806	,20833	,84462	-1,49181	1,90847
	Hypothèse de variances inégales			,247	45,999	,806	,20833	,84462	-1,49181	1,90848
بعدي_ككل_المقياس	Hypothèse de variances égales	5,720	,021	4,560	46	,000	7,25000	1,58980	4,04989	10,45011
	Hypothèse de variances inégales			4,560	38,096	,000	7,25000	1,58980	4,03188	10,46812

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: " تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية بأسلوب التعلم التعاوني و أثره على مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي و تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم " .

أهداف الدراسة:

- 1- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط رمي الجلة .
- 2- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط رمي الجلة.
- 3- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة.
- 4- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة.
- 5- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة .
- 6- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة.
- 7- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة.
- 8- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة.
- 9- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الاولى ثانوي في مادة التربية البدنية.
- 10- معرفة اي المجموعات التعاونية افضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الاولى ثانوي في مادة التربية البدنية.

فروض الدراسة :

- 11- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة تعزى الى حجم المجموعة التعاونية .
- 12- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة تعزى الى نوع المجموعة التعاونية .
- 13- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة تعزى الى حجم المجموعة التعاونية .
- 14- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة تعزى الى نوع المجموعة التعاونية .
- 15- يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة يعزى الى حجم المجموعة التعاونية .
- 16- يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط رمي الجلة يعزى الى نوع المجموعة التعاونية .
- 17- يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة يعزى الى حجم المجموعة التعاونية .
- 18- يوجد اختلاف في نسبة احتفاظ تلاميذ الأولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة يعزى الى نوع المجموعة التعاونية .
- 19- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى الى حجم المجموعة التعاونية .
- 20- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى الى نوع المجموعة التعاونية .

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات تجريبية ، بحيث تظم المجموعة التجريبية الاولى مجموعات تعاونية مكونة من ستة تلاميذ من نفس الجنس في كل مجموعة ، بينما تظم المجموعة التجريبية الثانية مجموعات تعاونية مكونة من ثلاث تلاميذ من نفس الجنس في كل مجموعة ، أما بالنسبة للمجموعة التجريبية الثالثة فقد ضمت مجموعات تعاونية مختلطة من الجنسين بالتساوي بواقع ستة تلاميذ في كل مجموعة ، واشتملت عينة الدراسة على 72 تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الاولى ثانوي لثانوية أسعيد بو علي ببرج بو عريريج ، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى ثلاث مجموعات بواقع 24 تلميذا في كل مجموعة ، حيث خضعت جميع هذه المجموعات لنفس البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في تدريس نشاطي رمي الجلة و الكرة الطائرة ، وقد استغرق تطبيق البرنامج 8 أسابيع بواقع حصة واحدة كل أسبوع ، وقد اعتمد الباحث على شبكة الملاحظة لقياس مستوى أداء التلاميذ في نشاطي رمي

الجلة و الكرة الطائرة ، و الاستبيان لقياس بعض المهارات الاجتماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية ، في القياسين القبلي و كذلك البعدي.

نتائج الدراسة:

- 1- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الثلاثية أفضل من المجموعات السداسية في وتحسين مستوى اداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة.
- 2- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة.
- 3- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية و المجموعات السداسية في تحسين مستوى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة.
- 4- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة.
- 5- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية و المجموعات السداسية فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط رمي الجلة.
- 6- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط رمي الجلة.
- 7- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية و المجموعات السداسية فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط الكرة الطائرة.
- 8- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط الكرة الطائرة.
- 9- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية و المجموعات السداسية فيما يتعلق بتنمية بعض المهارات الاجتماعية ككل في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- 10- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الثلاثية أفضل من المجموعات السداسية فيما يتعلق بتنمية مهارة ضبط الذات في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- 11- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة فيما يتعلق بتنمية بعض المهارات الاجتماعية ككل في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

توصيات الدراسة:

- 1- عقد الدورات لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، لتدريبهم على كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .
- 2- تدريب الطالب المعلم بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على استخدام أحدث الأساليب حتى يتسنى له استخدامها بعد التخرج.
- 3- إجراء دراسات وأبحاث عن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في أنشطة رياضية أخرى و مع مراحل سنية أخرى كذلك.
- 4- إجراء دراسات وأبحاث أخرى عن أثر أسلوب التعلم التعاوني على جوانب حركية و نفسية و اجتماعية للتلاميذ .
- 5- إجراء دراسات أخرى مشابهة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني للإناث و مقارنته مع الذكور.
- 6- إجراء دراسات أخرى مشابهة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ومقارنته مع أساليب أخرى في التأثير على مختلف مستويات التلاميذ .

Summary of the study

Subject: Teaching sports and physical education using a cooperative learning method and its impact on the performance and the development of some social skills for first year secondary students.

Objectives of the study:

- 1- Find out which collaborative group size is better for improving performance in Shot put. Group sizes of six individuals were compared to groups formed of three individuals.
- 2- Identify which collaborative groups are best for improving performance in Shot put, the gender uniform or the gender mixed ones.
- 3- Find out which collaborative group size is better for improving performance in Volleyball. Group sizes of six individuals were compared to groups formed of three individuals.
- 4- Identify which collaborative groups are best for improving performance in Volleyball, the gender uniform or the gender mixed ones.
- 5- Find out which collaborative group size is better for maintaining performance in Shot put. Group sizes of six individuals were compared to groups formed of three individuals.
- 6- Identify which collaborative groups are best for maintaining performance in Shot put, the gender uniform or the gender mixed ones.
- 7- Find out which collaborative group size is better for maintaining performance in Volleyball. Group sizes of six individuals were compared to groups formed of three individuals.
- 8- Identify which collaborative groups are best for maintaining performance in Volleyball, the gender uniform or the gender mixed ones.
- 9- Find out which collaborative group size is better for developing some social skills in physical education. Group sizes of six individuals were compared to groups formed of three individuals.
- 10- Identify which collaborative groups are best for developing some social skills in physical education, the gender uniform or the gender mixed ones.

The hypotheses of the study:

- 1- There exist statistically significant differences in the level of performance of the first-secondary year students in the Shot put activity due to the size of the cooperative group.
- 2- There exist statistically significant differences in the level of performance of the first-secondary year students in the Shot put activity due to the type of the cooperative group.
- 3- There exist statistically significant differences in the level of performance of the first-secondary year students in the Volleyball activity due to the size of the cooperative group.

- 4- There exist statistically significant differences in the level of performance of the first-secondary year students in the Volleyball activity due to the type of the cooperative group.
- 5- There is a difference in the level of performance maintenance of the first-secondary year students in the Shot put activity due to the size of the cooperative group.
- 6- There is a difference in the level of performance maintenance of the first-secondary year students in the Shot put activity due to the type of the cooperative group.
- 7- There is a difference in the level of performance maintenance of the first-secondary year students in the Volleyball activity due to the size of the cooperative group.
- 8- There is a difference in the level of performance maintenance of the first-secondary year students in the Volleyball activity due to the type of the cooperative group.
- 9- There exist statistically significant differences in the acquisition of social skills of the first-secondary year students due to the size of the cooperative group.
- 10- There exist statistically significant differences in the acquisition of social skills of the first-secondary year students due to the type of the cooperative group.

Given the nature of the study, the researchers opted for an experimental approach using a pretest-posttest design. To this end, three experimental groups, of 24 students each, were carefully formed from a sample of 72 first year secondary students in the 2016/2017 academic year. The first experimental group contained same gender cooperative subgroups of six individuals. The second group contained same gender cooperative subgroups of three individuals. The third group contained mixed gender subgroups of six individuals (3 boys and 3 girls). All these groups followed a cooperative educational program of 8 units in Volleyball and Shot put over a period of 8 weeks (one unit per week). The researcher used an observation grid to measure the level of performance of the students, and a questionnaire survey to measure the development of some social skills.

The results of the study:

- 1- Cooperative teaching improves the students' performances in Shot put more in the groups of three in comparison with the groups of six individuals.
- 2- Cooperative teaching improves the students' performances in Shot put more in the same gender groups in comparison with the mixed gender groups.
- 3- There is no difference in the improvement of performance in Volleyball between the groups of three and the groups of six individuals.
- 4- Cooperative teaching improves the students' performances in Volleyball more in the same gender groups in comparison with the mixed gender groups.
- 5- There is no difference in the maintenance of performance in Shot put between the groups of three and the groups of six individuals.

- 6- Cooperative teaching improves the students' performance maintenance in Shotput more in the same gender groups in comparison with the mixed gender groups.
- 7- There is no difference in the maintenance of performance in Volleyball between the groups of three and the groups of six individuals.
- 8- Cooperative teaching improves the students' performance maintenance in Volleyball more in the same gender groups in comparison with the mixed gender groups.
- 9- There is no difference in the development of social skills in physical education between the groups of three and the groups of six individuals.
- 10- Cooperative teaching improves self-control in physical education more in the groups of six individuals.
- 11- Cooperative teaching improves the development of social skills in physical education more in the same gender groups in comparison with the mixed gender groups.

The recommendations:

- 1- Organize training stages for physical education teachers on the topic of cooperative learning and its impact on performance improvement.
- 2- Train the physical education students on the use the latest pedagogical methods and tools to better prepare them for after graduation.
- 3- Conduct studies on the use of cooperative learning in other sports activities and age groups as well.
- 4- Conduct studies on the impact of cooperative learning method on the motor, psychological, and social skills of students.
- 5- Conduct studies on the impact of cooperative learning for females versus males.
- 6- Conduct studies to compare collaborative learning with other methods with regard to their impact on students learning abilities.

Résumé de l'étude

Titre de l'étude: "L'enseignement de l'éducation physique et sportive par la méthode d'apprentissage coopératif et son impact sur la performance des élèves en première année secondaire et le développement de certaines compétences sociales chez eux".

Les objectifs de l'étude:

1. Savoir quels groupes coopératifs sont les meilleurs, les groupes coopératifs à six membres ou ceux de trois membres, pour améliorer la performance des élèves de première année du secondaire dans les activités du lancé de poids.
2. Savoir quels groupes coopératifs sont les meilleurs, les groupes coopératifs non mixtes ou les mixtes, dans l'amélioration de la performance des étudiants de première année dans l'activité du lancé de poids.
3. Savoir quels groupes coopératifs sont les meilleurs, les groupes les groupes coopératifs à six membres ou ceux de trois membres, dans l'amélioration de la performance des étudiants de première année du secondaire dans l'activité de volleyball.
4. Savoir quels groupes coopératifs sont les meilleurs, les groupes coopératifs non mixtes ou les mixtes, dans l'amélioration de la performance des élèves du secondaire en volleyball.
5. Savoir quels groupes coopératifs sont les meilleurs, les groupes coopératifs à six membres ou ceux de trois membres, en ce qui concerne le maintien du niveau de la performance dans l'activité du lancé de poids.
6. Savoir quels groupes sont les meilleures, les groupes mixtes ou non mixtes en ce qui concerne le maintien du niveau de la performance dans l'activité du lancé de poids.
7. Savoir quels groupes coopératifs sont les meilleurs, les groupes coopératifs à six membres ou ceux de trois membres, en ce qui concerne le maintien du niveau de la performance dans l'activité de volleyball.
8. Savoir quels groupes sont les meilleures, les groupes mixtes ou non mixtes en ce qui concerne le maintien du niveau de la performance dans l'activité de volleyball.
9. Savoir quels groupes coopératifs sont les meilleurs, les groupes coopératifs à six membres ou ceux de trois membres, dans le développement de certaines compétences sociales chez les élèves de première secondaire dans la matière de l'éducation physique.
10. Savoir quels groupes coopératifs sont les meilleurs, les groupes non mixtes ou les mixtes, dans le développement de certaines compétences sociales chez les élèves de première secondaire dans la matière de l'éducation physique.

Les hypothèses de l'étude:

1. Il y a des différences statistiques significatives dans le niveau de performance des élèves de première année secondaire dans l'activité du lancé en raison de la taille du groupe coopératif.
- 2 - Il existe des différences statistiques significatives dans le niveau de performance des élèves de première année secondaire dans l'activité du lancé de poids attribués au type de groupe coopératif.
- 3- Il y a des différences statistiques significatives dans le niveau de performance des premiers élèves de première année secondaire en volleyball en raison de la taille du groupe coopératif.
4. Il existe une différence statistique significative dans le niveau de performance des élèves de première année secondaire en volleyball attribué au type de groupe coopératif.
5. Il y a une différence dans le taux de maintien de la performance en lancer du poids chez les élèves de première année secondaire qui est due à la taille du groupe coopératif.
6. Il y a une différence dans le taux de maintien de la performance en lancer de poids chez les élèves de première année secondaire qui est due au type de groupe coopératif.
7. Il y a une différence dans le taux de maintien de la performance en volleyball chez les élèves de première année secondaire qui est due à la taille du groupe coopératif.
8. Il y a une différence dans le taux de maintien de la performance en volleyball chez les élèves de première année secondaire qui est attribuable au type de groupe coopératif.
- 9- Il y a des différences statistiques significatives dans l'acquisition de certaines compétences sociales parmi les élèves de première année secondaire en raison de la taille du groupe coopératif.
10. Il y a des différences statistiques significatives dans l'acquisition de certaines compétences sociales parmi les élèves de première année secondaire en raison du type de groupe coopératif.

Le chercheur a utilisé l'approche pré-post test en concevant trois groupes expérimentaux de tailles égales formés à partir d'un échantillon de 72 élèves sélectionnés au hasard de la première année de l'école secondaire As'ad Bu'ali à Bordj Bou Arreridj: le premier groupe expérimental comprenait des sous-groupes de six membres de même sexe, le second groupe expérimental étant constitué de sous-groupes de trois étudiants de même sexe dans chaque groupe. Le troisième groupe est constitué de sous-groupes mixtes de six membres (3 garçons et 3 filles). Tous ces groupes ont suivi le même programme d'apprentissage coopératif pour le lancer de poids et le volleyball sur une durée de 8 semaines à raison d'une séance par semaine. Le chercheur a utilisé une grille d'observation pour mesurer le niveau de performance des élèves, ainsi qu'un questionnaire pour évaluer les compétences sociales.

Les Résultats de l'étude:

1. L'amélioration de la performance en lancé du poids est supérieure dans les groupes de trois membres que dans les groupes de six.
2. L'amélioration de la performance en lancé du poids est supérieure dans les groupes non mixtes que dans les groupes mixtes.
3. Il n'y a pas de différence dans l'amélioration de la performance en volleyball par la méthode d'apprentissage coopératif entre les groupes de trois membres et les groupes de six membres.
4. L'amélioration de la performance en volleyball est supérieure dans les groupes non mixtes que dans les groupes mixtes.
5. Il n'y a pas de différence dans le niveau de maintien de la performance en lancer de poids par la méthode d'apprentissage coopératif entre les groupes de trois membres et les groupes de six membres.
6. L'amélioration du niveau de maintien de la performance en lancer de poids est supérieure dans les groupes non mixtes que dans les groupes mixtes.
7. Il n'y a pas de différence dans le niveau de maintien de la performance en volleyball par la méthode d'apprentissage coopératif entre les groupes de trois membres et les groupes de six membres.
8. Il n'y a pas de différence dans le niveau de maintien de la performance en volleyball par la méthode d'apprentissage coopératif entre les groupes non mixtes et les groupes mixtes.
9. Il n'y a pas de différence dans l'acquisition des habiletés sociales en éducation physique et sportives par la méthode d'apprentissage coopératif entre les groupes de trois membres et les groupes de six.
10. L'amélioration du niveau de maîtrise soi par la méthode d'apprentissage coopératif est supérieure dans les groupes de trois membres que dans les groupes de six.
11. L'amélioration de l'acquisition de compétences sociales en éducation physique et sportive par la méthode d'apprentissage coopératif est supérieure dans les groupes non mixtes que dans les groupes mixtes.

Propositions et Recommandations:

- 1- Organiser des stages de perfectionnement sur les techniques d'apprentissage coopératifs pour les enseignants d'éducation physique afin d'améliorer le niveau d'exécution au sein des établissements scolaires.
- 2- Former l'élève-enseignant sur l'utilisation des techniques d'apprentissage modernes afin de pouvoir les mettre en œuvre après la diplômations.

- 3- Étendre l'étude sur l'utilisation de l'approche coopérative à d'autres activités sportives et pour d'autres groupes d'âge.
- 4- Étudier l'impact de l'approche coopérative sur les aspects moteur, psychologique et social des élèves.
- 5- Effectuer des études comparatives sur l'impact de l'approche coopérative entre les garçons et les filles.
- 6- Effectuer des études similaires en utilisant l'approche d'apprentissage coopérative, et la comparaison avec d'autres approches selon l'impact en fonction des différents niveaux entre les élèves.

